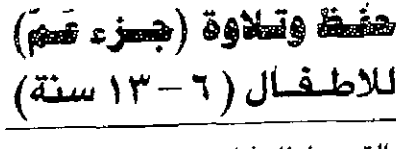
الاتحاد
AL-ITTIHAD

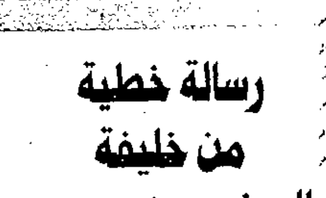
الثمن درهمان — ٣٦ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثامنة والعشرون - العدد ٧٩٦٠ - الاحد ١٩ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٩٦

ISSUE 7960, SUNDAY, DECEMBER 29, 1996





رسالة خطية من خليفة إلى فهد بن محمود

■ مسقط: تلقى صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان رسالة خطية من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تتعلق بالعلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة معالي مسلم القبيسي رئيس دائرة التخطيط الذي وصل الى مسقط صباح امس. (وام)

نشاط مكثف سبق اجتماع وزراء الخارجية في القاهرة

دول «اعلان دمشق» تبحث عقد قمة عربية موسعة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بدأت أمس بالقاهرة اجتماعات الدورة الـ ١٤ لوزراء خارجية دول اعلان دمشق الثماني، والتي يرأس وفد الدولة فيها معالي راشد عبدالله وزير الخارجية. وقد شهدت الساعات السابقة لبدء الاجتماعات نشاطا دبلوماسيا مكثفا بين وزراء الخارجية، تمت خلاله مناقشة فرص عقد قمة عربية موسعة بدمشق أوائل العام المقبل، وجهود حل الخلاف البحريني القطري. والقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى كلمة افتتاحية، حدد فيها مواقف دول الاعلان من تطورات عملية السلام، ودعا الى الاسراع بتنفيذ مجالات التعاون السياسي والاقتصادي بين دول الاعلان. كما دعا ايران في تصريحات قبل بدء الاجتماعات الى الامتناع عن اثارة المشكلات في المنطقة. ومن جانبه اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان عملية السلام لم تعد موجودة. اما وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل فقد صرح بان لجنة الوساطة الرباعية التي شكلتها القمة الخليجية الاخيرة بالدوحة لحل الخلاف البحريني القطري، ستجتمع في العاصمة المصرية، لتحديد اطار عملها، وعلق وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة على ذلك بقوله «اي لقاء بين الاخوة سيكون مثمرا.. ونحن نفضل المصالحة والاتفاق».

وفور انتهاء موسى من كلمته الافتتاحية، بدأت أعمال الجلسات المغلقة لوزراء الخارجية، حيث خصصت الجولة الاولى لبحث العديد من القضايا السياسية بين دول الاعلان وتطورات عملية السلام في ضوء تقريرين قدمهما عمرو موسى وزير الخارجية المصري ونظيره السوري فاروق الشرع حول موقف بلديهما من عملية السلام وآخر التطورات والاتصالات الحالية عبر الولايات المتحدة الامريكية بصفتها أحد راعيي عملية السلام وكذلك نتائج الاتصالات المصرية مع اسرائيل وتطورات المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن الاسراع بتوقيع اتفاق الخليل.

وتؤكد مصادر السفارة السورية في القاهرة ان تقرير الشرع خصص لبحث مسألتين جوهريتين الاولى خاصة بموقف سوريا من عملية السلام ككل والمفاوضات السورية الاسرائيلية وكيفية استئنافها ومطالب سوريا في هذا الشأن والمسألة الثانية خصصت لبحث موقف سوريا من تطبيع العلاقات بين بعض الدول العربية

(التتمة ص ٢٥)

«الاتحاد» تنشر النص الكامل

وثيقة اطار عمل عربي مشترك يناقشها وزراء اعلان دمشق

■ القاهرة - سنية عادل:

■ بحث وزراء خارجية دول اعلان دمشق في اجتماعهم مساء أمس بالقاهرة وثيقة اطار العمل العربي المشترك المقترحة.

وجاء في الوثيقة التي حصلت «الاتحاد» على نسخة منها ان دول الاعلان اتفقت على عقد اجتماع وزاري مرتين سنويا وكلما اقتضت الضرورة ذلك اضافة الى عقد اجتماعات دورية لكبار الموظفين بالدول الاطراف والتنسيق والتشاور الدبلوماسي بهدف تنسيق العمل المشترك. وجددت الاطراف الموقعة على الاعلان - وفقا لما ورد في الوثيقة المقترحة - التزامها بمعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية لرد اي عدوان.

(نص الوثيقة ص ٢٣)

قابوس يشكل مجلسا أعلى للدفاع لتحديد من تنقل إليه ولاية الحكم

■ مسقط: أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس مرسوما سلطانيا يقضي بتشكيل مجلس للدفاع برئاسته وعضوية عدد من كبار المسؤولين في الشؤون العسكرية. ويضم المجلس في عضويته كلا من وزير مكتب القصر، ورئيس مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والمفتش العام للشرطة والجمارك، ورئيس أركان قوات السلطان المسلحة، وقائد الجيش السلطاني، وقائد سلاح الجو السلطاني، وقائد البحرية السلطانية، وقائد الحرس السلطاني، ورئيس جهاز الأمن الداخلي.

ويجتمع مجلس الدفاع كما نص المرسوم بدعوة من السلطان قابوس، ويتولى النظر في الموضوعات المتعلقة بالمحافظة على سلامة السلطنة والدفاع عنها. كما نص المرسوم على ان ينعقد مجلس الدفاع بقوة القانون برئاسة أعلى وأقدم اعضائه رتبة وبحضور ثلثي

(التتمة ص ٢٥)

أمير البحرين يعفو عن القطريين المتهمين بالتجسس

■ المنامة: اصدر أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مرسوما اميريا بالعفو الخاص عن المواطنين القطريين فهد حمد الباكر وسلوى جاسم فخرى المحكوم عليهما بالسجن ثلاث سنوات لكل منهما فى قضية التجسس.. ويتضمن العفو اسقاط العقوبة كلها عنهما واطلاق سراحهما.

وصرح محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحرينى بأن هذا العفو الاميرى يأتى ليؤكد حرص الامير على العلاقات الخاصة والأزلية التى تجمع بين الشعبين الشقيقين قطر والبحرين.

وفي الدوحة قالت قطر ان قرار البحرين العفو عن القطريين قد يساعد على تحسين العلاقات بين البلدين. وقال مسؤول قطري كبير لرويتر «اننا نرحب بهذه الانباء الطيبة ونعتقد انها لفتة ستساعد على تبديد سحابة الشكوك بين البلدين». (واخ)

مسلح فلسطيني يمر قرب حاجز من الاسلاك الشائكة في الخليل حيث يخشى من عمليات للمستوطنين لمنع اعادة الانتشار الاسرائيلي في المدينة (تطورات الوضع ص ٢٥). (أ.ف.ب)

٤ شروط مصرية لتحسين العلاقات مع ايران بينها حل مشكلة جزرنا الثلاث المحتلة

■ القاهرة - الاتحاد - انقرة - وكالات الانباء:

■ أبلغت مصر تركيا امس ان استجابة ايران لمبادرات دولة الامارات العربية المتحدة لحل مشكلة جزر الامارات الثلاث التى تحتلها ايران هي احد اربعة شروط هامة لقبول الوساطة التركية من اجل تحسين العلاقات المصرية الايرانية.

ففى رسالتين من القاهرة الى كل من الرئيس التركى سليمان ديميريل ورئيس وزرائه نجم الدين اربكان سلمهما السفير المصرى في انقرة الى وزارة الخارجية التركية، طلبت الخارجية المصرية ضمانات حاسمة ونهائية من طهران بوقف تدخلها في الشؤون الداخلية لمصر، والكف عن تزويد العناصر الارهابية المناهضة بالاموال وجوازات السفر وتسهيلات التدريب والحركة، كما طلبت مصر عدم تدخل ايران في الشؤون الداخلية لبقية الدول العربية، وخاصة دول الخليج الى جانب الاستجابة لمبادرات الامارات لتسوية مشكلة الاحتلال الايرانى لجزر طنب الكبرى والصغرى وابو موسى بالطرق السلمية.

وكان الرئيس التركى ورئيس وزرائه قد بعثا الى القاهرة برسالة أبديا فيها رغبتهما في استجابة مصر لمبادرة تركية للوساطة بينها وبين ايران تمت مناقشتها مع الرئيس الايرانى علي هاشمى رافسنجانى خلال زيارته الاخيرة لتركيا.

واقترحت رسالة ديميريل واربكان عقد اجتماع تحضيرى في انقرة بين وكيلى وزارتى خارجية مصر وايران تحت رعاية تانسو تشيلر وزيرة الخارجية التركية فى

(التتمة ص ٢٥)

الشرطة الصربية تسد الطريق امام مسيرة للمعارضة في بلجراد. (أ.ف.ب)

ميلوسيفيتش يتجاهل الضغوط الدولية

مواجهات بلجراد مستمرة

■ بلجراد: تواصلت المواجهات بين الشرطة وانصار المعارضة في بلجراد مع تجاهل الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الضغوط الدولية المتزايدة على حكومته للاعتراف بفوز المعارضة في الانتخابات المحلية الاخيرة.

وقالت مصادر متعددة ان نحو ٥٠ شخصا من المعارضة نقلوا الى المستشفيات امس بعد ان ضربتهم عناصر الشرطة السرية بالهراوات خلال قيامهم بمسيرة تشييع احد قتلى اعمال العنف يوم الثلاثاء الماضي.

وكان تقرير البعثة الاوروبية التي زارت بلجراد مؤخرا اكد وجود عمليات تزوير في الانتخابات وحث ميلوسيفيتش على منح المعارضة ١٣ دائرة رئيسية متنازع عليها وبضع بلديات اخرى في العاصمة. لكن صربيا وعلى لسان وزير خارجيتها ميلان ميلوتينوفيتش لم تعترف سوى بفقرة في التقرير اشارت الى ان الانتخابات كانت منظمة ومتوازنة.

واكد مسؤولو المعارضة في تحالف «زايدنو» عزمهم على مواصلة التظاهرات حتى تعترف الحكومة بنتائج الانتخابات. وكررت الولايات المتحدة تحذيرها لميلوسيفيتش من استخدام القوة ضد المتظاهرين ودعته للاعتراف بنتائج التقرير الاوروبي. ووجهت بريطانيا تحذيرا مماثلا الى الرئيس الصربي الذي حثه الوسيط الاوروبي كارل بيلدت على بدء حوار مع المعارضة، واعرب الرئيس الالباني صالح بريشا عن تأييده التام لتظاهرات المعارضة في بلجراد. ودعا رئيس المجلس البرلماني الاوروبي الى فرض حظر كامل على صربيا لعزل رئيسها. (وكالات)

جددت اعترافها بسيادة الكويت

بغداد تدعو إلى تدخل عربي ودولي لوقف المراقبة الجوية في شمال العراق

■ بغداد: دعا البرلمان العراقي أمس البرلمانات العربية والدولية إلى التدخل لدى الحكومة التركية لتغيير موقفها بشأن قيام الطائرات الامريكية والبريطانية بطلعات جوية في شمال العراق انطلاقا من اراضيها. ورحبت بغداد بشدة بقرار فرنسا الانسحاب من عملية المراقبة الجوية في الشمال. ومن جانب آخر، اكدت بغداد اعترافها بالكويت كدولة مستقلة. ونفت انباء عن انها لاتزال تعتبرها احدى محافظاتها.

فقد اوضح مصدر برلماني عراقي ان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي وجه رسالتين الاولى الى الاتحاد البرلماني العربي والثانية الى الاتحاد البرلماني الدولي. طلب فيهما حث البرلمان والحكومة في تركيا على تغيير موقفهما من قضية المراقبة الجوية، الذي يضر بعلاقات الصداقة وحسن الجوار والتعاون بين العرب والأتراك. كما رحب بيان للخارجية العراقية بقرار فرنسا الانسحاب من قوة مراقبة تنفيذ الحظر الجوي في شمال العراق، وقال ان هذه خطوة ايجابية ومهمة تعبر عن يقين باريس بان عملية الحظر غير قانونية.

ومن جانبها اعلنت تركيا ان الالتزام بوحدة اراضي العراق وسيادته في مقدمة الأسس التي ستحكم على قوة المراقبة الجوية الجديدة. بينما اكد وزير النفط العراقي عامر رشيد في مؤتمر صحفي في انقرة آمس ان تصريحات المسؤولين الاتراك تتناقض مع افعالهم. وان واشنطن تهدف إلى الايقاع بين تركيا والعراق. وقال في جانب آخر ان هناك دراسات جدوى بين أنقرة وبغداد. لانشاء خط غاز طبيعي يمر بالأراضي التركية تبلغ سعته ١٠ مليارات متر مكعب سنويا.

وعلى صعيد آخر، نفى عبدالجبار توفيق وزير التربية العراقي أن تكون المناهج الدراسية في العراق تحتوي على معلومات تتحدث عن الكويت باعتبارها محافظة عراقية، وقال ان العراق اعترف رسميا بالكويت كدولة مستقلة ذات سيادة، وكعضو في جامعة الدول العربية وفي الأمم المتحدة.

وذكر بيان للخارجية العراقية ان ايران أطلقت أمس سراح ٢٣٢ أسير حرب عراقيا كانوا لديها. وقال البيان ان الحكومة العراقية تنظر بايجابية إلى الخطوة الايرانية، معربا عن الأمل في اطلاق سراح باقي الأسرى العراقيين. (وكالات)

تحليل اخباري

العراق.. بين كلينتون وشيراك

باريس - سيد حمدي:

■ عاد الملف العراقي الى البروز على ارضية المواجهات الهادئة التي تقع من وقت الى اخر بين فرنسا والولايات المتحدة. وبعد ان شهد الشهران الماضيان ثلاث مواجهات بين الاثنين انتهت لصالح واشنطن في كل من زائير والقيادة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي والامانة العامة للامم المتحدة، تعمدت فرنسا اتخاذ قرار بعدم الانضمام الى تشكيل القوة الجديدة المتمركزة في تركيا بهدف المراقبة الجوية لشمال العراق.

ويعتقد الفرنسيون ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قام بتوجيه اربعة واربعين صاروخا الى اهداف عراقية منتقاة في منطقته الجنوبية في سبتمبر الماضي ضمن «اهداف

(التتمة ص ٢٥)

الجواهري.. جفّ الفرات في المقلتين

■ دمشق - عساف عبود:

■ نعى الشاعر العربي الكبير محمد مهدي الجواهري نجله الاكبر فرات اثر مرض عضال لم يمهله طويلا، وتقبل التعازي بفلذة كبده بوجود اولاده فلاح وكفاح وخيال ونجاح وأميرة وظلال في منزله بدمشق.

وكان فرات الجواهري قد زار دمشق منذ اشهر حيث التقى والده الشاعر الكبير بعد فراق استمر ١٦ عاما لم يلتقيا خلالها. وكان ذلك اللقاء الاخير قبل عودة فرات الى بغداد حيث يعمل صحفيا هناك.

وكان الجواهري قد غادر بغداد اثر ضغوط سياسية مورست عليه عام ١٩٨٠، ولجأ الى سوريا، حيث انقطع الاتصال بين فرات ووالده حتى العام الحالي عندما قدم فرات الى دمشق للعلاج من مرضه العضال وعلى نفقة الحكومة السورية.

وللجواهري ستة أبناء اكبرهم فرات الذي يعتبر الاقرب الى أبيه البالغ من العمر ٩٦ عاما. وكان فرات يقوم مقام والده في ادارة الجريدة «الرأي العام» العراقية التي أسسها الجواهري في بغداد عام ١٩٥٠. ويقول فلاح شقيق فرات لـ «الاتحاد»: لقد ساعد فرات وهو في العشرين من عمره

(التتمة ص ٢٥)

انجليزي خطفته كائنات فضائية فقبض مليون جنيه من شركة التأمين!

■ لندن: اكدت شركة تأمين بريطانية امس انها دفعت مبلغ مليون جنيه استرليني (١٫٧ مليون دولار) لشخص يملك بوليسة تأمين لديها ضد الخطف من قبل كائنات من الفضاء الخارجي.

وقال سايمون بيرجيس مدير شركة «جودفيلو ريبيكا انجرامز بيرسون ليميتد» المتخصصة في التامين ضد المخاطر غير العادية ان المستفيد من البوليصة ويدعى جوزف كاربنتر قدم «دلائل لا تدحض» على عملية الخطف.

ومن بين الدلائل هذه ظفر شفاف قال انه علق في كم معطفه عند حصول عملية «الخطف». اضافة الى صور فوتوغرافية وشريط «فيديو» التقطه اربعة اشخاص كانوا مع كاربنتر واكدوا حصول الحادث.

وقال بيرجيس انها سابقة عالمية، مضيفا انه مقتنع بان كاربنتر تصرف بحسن نية. وان الشركة لم تكن ضحية خدعة.

وجوزف كاربنتر عامل كهرباء في الثالثة والعشرين من العمر شغوف بكل ما يتعلق بالصحون الطائرة. وقد اشترى بوليصة

(التتمة ص ٢٥)

غدا.. الاتحاد تكرم الشعراء الفائزين في مسابقة «زايد والوطن في عيون الشعراء»

يتم غدا الاثنين تكريم الشعراء الفائزين بمسابقة صحيفة الاتحاد «زايد والوطن في عيون الشعراء» بشقيها النبطي والفصيح والتي تنظمها المؤسسة بمناسبة عيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وكانت الاتحاد قد اعلنت نتائج هذه المسابقة يوم ٢ ديسمبر وفاز بها عشرة شعراء.

وتدعو الاتحاد الشعراء الفائزين وكذلك الشعراء اعضاء لجنتي التحكيم لحضور حفل التكريم. وذلك على مسرح مؤسسة الاتحاد في تمام الساعة الثامنة مساء

كما ان الدعوة عامة للشعراء والقراء الاعزاء

صقر القاسمي يستقبل ولي عهد أم القيوين

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر امس سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين. وحضر المقابلة معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين (وام).



.. ويشهد الحفل الختامي لمهرجان جمعية شمل برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة مساء امس حفل ختام المهرجان الاول لجمعية شمل للفنون الشعبية وحضر الاحتفال جمهور غفير من المواطنين والمقيمين.

كما اطلع سموه على كافة جوانب المعرض والذي اقيم على هامش الاحتفال وكذلك المعارض المقامة من الجمعيات والمراكز المشاركة والتي تجسد حياة الآباء والاجداد. وقد شهد سموه فقرات من الاهازيج والرقصات الشعبية واستمع كذلك الى فقرات من الشعر الشعبي.

وقد اثنى سموه على التنظيم الجيد وعلى القائمين على هذا المعرض الذي ان دل على شيء فإنما يدل على اهتمام الشباب وتمسكهم بالعادات والتقاليد الاصيلة التي ورثوها عن ابائهم واجدادهم وحرصهم على ابراز هذا التراث والتعريف به للاجيال.

تكريم الفائزين بمشروع مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم غدا

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تنظم دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي غدا الاثنين بقاعة الاحتفالات بغرفة تجارة وصناعة دبي احتفالها السنوي لتكريم الفائزين العشرة في مسابقة حفظ القرآن الكريم التي نظمتها الدائرة للدارسين في مشروع الشيخ مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم كما سيتم تكريم ٢٠ طالبا متميزا في الاحتفال.

يذكر ان المشروع يضم ٧٩ مركزا منها ٣٤ مركزا دائما وسبعة مراكز نسائية التحق بها الفان و١٥٠ طالبة وخصصت جوائز تقديرية لحوالي الف و٥٣٤ طالبا لحفظهم القرآن الكريم وبلغ عدد المحفظين ٧٩ شخصا.

تحت رعاية نهيان بن مبارك

مركز جمعة الماجد ينظم معرض الوثائق العربية والاسلامية

■ بمناسبة الاحتفال بمرور خمسة وعشرين عاما على تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة وتحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة. ينظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي بالتعاون مع جامعة الامارات العربية المتحدة، كلية الشريعة والقانون معرض الوثائق العربية والاسلامية اليوم في قاعة «الجيمي» بفندق هيلتون العين، ويتضمن المعرض خمسا وستين وثيقة تتنوع ما بين النصوص الشرعية والوقفية والحجج وعقود البيع والارث والزواج والأوامر السلطانية جرى اختيارها من بين الفي وثيقة أصلية من مقتنيات المركز. كما سيتم عرض بعض المخطوطات النادرة، وأوائل المطبوعات العربية، وبعض الدوريات العربية القديمة ومطبوعات المركز.

الحمراني يشيد بجهود حمدان بن زايد لانجاح احتفالات العيد الوطني

■ عجمان - الاتحاد: أشاد سعادة علي بن عبدالله الحمراني مدير عام بلدية عجمان بالجهود الكبيرة والمتميزة التي بذلها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اللجنة العليا لاحتفالات الدولة بعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والعيد الوطني الخامس والعشرين.

وأكد سعادة الحمراني أن الاحتفالات بهاتين المناسبتين العظيمتين حققت اكبر نجاح بفضل الادارة الفعالة الناجحة والمتابعة الميدانية المستمرة من قبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس اللجنة العليا للاحتفالات. لجميع الفعاليات والنشاطات العديدة والمتنوعة، والتي ساهمت في اظهار وجه الامارات المشرق والانجازات التي تحققت في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

والجدير بالذكر ان سعادة علي بن عبدالله الحمراني مدير عام بلدية عجمان قد تلقى كتاب شكر وتقدير من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس اللجنة العليا المنظمة للاحتفالات اثنى فيه سموه على الجهود التي بذلتها بلدية عجمان خلال الاحتفالات بعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة.

افراح الجميري والدليل

■ حضر معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي حفل العشاء الذي أقيم مساء أمس بمناسبة زفاف كريمة أحمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي الى رجل الاعمال محمد عمر الدليل والذي اقيم في قاعة الاندلس بفندق مترو بوليتان دبي.



اجتماعان بالخارجية

اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع سعادة كيم سونج توك سفير جمهورية كوريا لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وترتيبات زيارة فخامة الرئيس كيم يونج سام رئيس جمهورية كوريا لدولة الامارات في العام المقبل.

كما بحث سعادته في اجتماع آخر مع السيد صالكو شمس الدين تشلينج القائم بأعمال سفارة جمهورية البوسنة والهرسك بالنيابة لدى الدولة تطورات الوضع في البوسنة.

غباش يعود الى البلاد

ابوظبي - وام: عاد الى البلاد الليلة الماضية معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة بعد ان شارك في افتتاح فعاليات المعرض الثاني عشر المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي افتتح امس في المنامة. وتشارك دولة الامارات العربية المتحدة في هذا المعرض بجناح كبير يضم اهم المنتجات الزراعية للدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد ابوظبي وبعض المنتجات الصناعية والزراعية التي يتم انتاجها وتصنيعها بالدولة.

هيئة ابوظبي الخيرية تكرم مندوبات المدارس

اقامت اللجنة النسائية لهيئة ابوظبي الخيرية حفل تكريم لمندوباتها في مدارس منطقة ابوظبي التعليمية تقديرا لجهودهن في العمل التطوعي الذي اسهم في انجاز العديد من المشاريع داخل وخارج الدولة.

والقت السيدة عواطف المرزوقي مسؤولة اللجنة الثقافية والاعلامية محاضرة بعنوان «العمل التطوعي وثماره» اكدت فيها على اهمية التفاعل مع العمل الجماعي التطوعي لتحقيق الاهداف المرجوة منه. (وام)

الامارات تستضيف ندوة «مسيرة السلام» ابريل القادم

أمين الجامعة العربية يشيد بمواقف محمد بن راشد القومية

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لدى استقباله مستشار الامين العام للجامعة العربية.

■ استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتبه بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس الدكتور سعود الزبيدي مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية ورئيس الادارة العامة لمركز التوثيق والمعلومات بالجامعة الذي سلم سموه رسالة خطية من معالي الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة ضمنها تحياته وتقديره لسموه على رعايته الكريمة لندوة «الجهود المبذولة لتعزيز مسيرة السلام» التي ستعقد في دولة الامارات العربية المتحدة في الثالث من شهر ابريل ١٩٩٧.

كما تضمنت الرسالة تثمين امانة الجامعة ومؤسساتها وهيئاتها لمواقف الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وشعوره العربي القومي الاصيل تجاه قضايا امتنا العربية وحرصه الدؤوب على تفعيل العمل العربي المشترك وتضميد جراح الامة العربية.

وصرح الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان رئيس رابطة مؤسسات التعليم الخاص في الدولة الذي حضر اللقاء لوكالة انباء الامارات عقب اللقاء ان الندوة التي يشملها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم برعايته الكريمة ستشارك فيها نخبة ممتازة من علماء وخبراء واساتذة الاقتصاد والمال والثقافة والتربية والسياسة.

وستناقش الندوة ضمن العديد من البحوث والدراسات علاقة (الجات) والدبلوماسية بتقنية المعلومات.

كما سيقام على هامش الندوة مكتب لرجال الاعمال ومعرض لشركات تصنيع اجهزة المعلومات كالانترنيت وغيرها ومركز للتدريب.

واشار الدكتور سعيد سلمان الى ان الندوة ستشهد فعاليات وانشطة اقتصادية وتربوية وثقافية الى جانب السياسة وذلك في ضوء الشراكة بين الاتحاد العربي والاتحاد الاوروبي التي تمخضت عن الندوة الاولى التي عقدت في برشلونة في وقت سابق من العام الماضي.

وأشاد رئيس جامعة عجمان بالاهتمام الذي يوليه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لما من شأنه توحيد الجهد العربي وتحقيق التضامن العربي من خلال تشجيعه ودعمه لمثل هذه الندوات والمؤتمرات واللقاءات العربية العربية، والعربية الدولية.

وحضر اللقاء كذلك جان ميشال ديمون رئيس لجنة التعاون العربي الاوروبي في البرلمان الاوروبي وسعادة سالم العقروبي سفير دولة الامارات في بروكسل وسعادة الدكتور ابراهيم بن بركة رئيس بعثة جامعة الدول العربية في بروكسل. ويذكر ان ندوة (الجهود المبذولة لتعزيز مسيرة السلام) التي ستعقد في قاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي تشرف على تنظيمها جامعة الدول العربية والاتحاد الاوروبي ورابطة مؤسسات التعليم الخاص في الدولة. (وام).

محمد بن راشد يستقبل سفير بنجلاديش



■ استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتبه بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس سعادة ضياء الشمس شودري سفير بنجلاديش لدى الدولة الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد. وقد تقدم السفير لسمو الشيخ محمد بخالص الشكر والتقدير على ماحظي به من مساعدة ورعاية خلال فترة عمله سفيرا لبلاده لدى دولة الامارات مما ترك اثرا ايجابيا على تطوير التعاون والعلاقات الطيبة بين البلدين.

وتمنى سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع لسعادة سفير بنجلاديش النجاح في مهام عمله المستقبلي.

.. ويحضر حفل البدء بتنفيذ مشروع التضامن الاسكاني للشباب



خلال الحفل

■ دبي - الاتحاد: حضر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع حفل العشاء الذي اقامته مؤسسة التضامن الاسكاني وصندوق التكافل الاجتماعي لصندوق الزواج بمناسبة البدء في تنفيذ مشروع التضامن الاسكاني للشباب في الدولة، والذي اقيم في فندق «هوليداي إن كراون بلازا» بدبي مساء امس.

وقد رحب جمال البح مدير عام صندوق الزواج براعي الحفل مشيدا بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وقال انه بفضل سياسة سموهما الرشيدة حققت الامارات قفزات هائلة في مجال الاسكان. وقد شرح مدير مؤسسة صندوق الزواج وصندوق التكافل ابعاد المشروع الذي يعتمد على الآلية الذاتية في التمويل لبناء مساكن نموذجية للشباب بالتقسيط المريح لمدة خمس سنوات وبلا فوائد.

وزير القوى العاملة المصري يغادر البلاد

العماوي يشيد بمرونة تشريعات العمالة في الامارات

■ غادر البلاد أمس معالي أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة المصري في ختام زيارته لدولة الامارات التي استغرقت عدة ايام حيث ترأس وفد الجانب المصري في الاجتماع الخامس للجنة المشتركة بين الامارات ومصر لمتابعة تنفيذ الاتفاقية الثنائية الموقعة بين البلدين للتعاون في مجال العمل وتنظيم استخدام العمالة المصرية بالامارات.

واشاد معاليه بالعلاقات الجيدة والقوية بين دولة الامارات وجمهورية مصر العربية والروح الاخوية التي تجمع بين البلدين من خلال وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية بالامارات والقوى العاملة والهجرة بمصر مؤكدا على أهمية الاتصال المباشر المستمر بين الوزارتين في توضيح الكثير من الامور الهامة ومواجهة ما قد يطرأ من مشاكل.

ووصف الاجتماع الخامس للجنة المشتركة بأنه ايجابي عكس مدى فاعلية الاتفاقيات والعلاقات المباشرة بين الجانبين.

وقال ان الاتفاقية التي تم توقيعها عام ١٩٨٨ مستمرة وتساهم في تطوير العلاقات بين الدولتين والاجتماعات الدورية للجنة تستهدف تجديدها ومتابعة القضايا والامور المتعلقة بمجالها.

واضاف ان القضايا التي طرحت خلال اجتماع اللجنة مهمة تتناسب مع تطوير العمل بالامارات من خلال القوانين الصادرة بشأن تنظيم العمال والاقامة والتي من المهم ان تكون واضحة لنا وللعمالة المصرية بالامارات.

واشاد معالي احمد العماوي بمرونة تطوير التشريعات المتعلقة بالعمالة في الامارات بحيث تستوعب وتتلافى المشاكل التي تواجه العمالة الوافدة.

وقال ان التعاون الفني بين البلدين على ضوء الاتفاقية والذي تناوله الاجتماع امر هام خاصة في مجال العمل والتدريب المهني والاعتماد على التكنولوجيا الجديدة في التدريب والوسائل المناسبة للتدريب مشيرا الى ان ذلك يساهم في التنمية البشرية المهمة جدا في كلا البلدين.

واعرب عن شكره وتقديره للمسؤولين بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وقال ان الاتفاقية تتناسب مع اي مستجدات لصالح الطرفين واوضح وجود التنسيق والتعاون بين البلدين في المجالين العربي والدولي من خلال اجتماعات منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية.

واوضح ان التنسيق بين الجانبين يشمل مساندة كليهما للآخر بالنسبة للتواجد الدولي ودعم تواجد اي منهما للآخر في هذا المجال بما يعود بالنفع والفائدة عليهما من خلال المشروعات الفنية مشيرا الى اهمية هذا التنسيق والتعاون الذي اشار اليه محضر اجتماع اللجنة المشتركة واكد عليه.

خلال المغادرة

مؤسسة زايد تشارك في مؤتمر اسلامي

وفد خيري من بريطانيا يزور المؤسسة

■ زار أمس وفد امانة مؤسسة معاذ الخيرية في بريطانيا الذي يزور البلاد حاليا مؤسسة زايد بن سلطان للاعمال الخيرية والانسانية.

وتقع مؤسسة معاذ الخيرية في مدينة برمنجهام البريطانية ومن ابرز نشاطها انشاء المعهد العلمي الذي يشتمل على ثلاثين فصلا دراسيا تضم حوالي سبعمائة طالب وطالبة.

كما قامت امانة معاذ بانشاء مسجدين احدهما للرجال والآخر للنساء يتسعان لاربعمائة مصل وانشاء ثلاث صالات كبيرة لاغراض ثقافية واجتماعية. كما تهدف امانة معاذ الى اقامة الشعائر الدينية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مع الأسس الصحيحة لفهم الاسلام.

من جهة اخرى شاركت مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية في المؤتمر الاسلامي السادس للرابطة الاسلامية الذي اختتم اعماله مساء امس الأول في العاصمة السويدية استوكهولم.

وصرح سعادة عبدالله سلطان الظاهري مدير عام المؤسسة بعد عودته امس بأن المؤتمر الذي عقد تحت شعار نحو مستقبل اسلامي افضل شاركت فيه وفود اسلامية من مختلف انحاء العالم الاسلامي.

والقيت خلال المؤتمر محاضرات ودراسات وابحاث من كبار العلماء ورجال الفكر الاسلامي تناولت القضايا المعاصرة التي تشغل اهتمام المسلمين وسبل ترسيخ معالم العقيدة الاسلامية واختيار السبل المثلى لنشر الدعوة الاسلامية وابراز الصورة الحقيقية المشرقة للاسلام امام غير المسلمين.

هذا وقد قام مدير عام المؤسسة على هامش المؤتمر بتفقد مقر مسجد زايد في العاصمة السويدية وسير العمل الذي يجري لتحويله الى مسجد جامع كبير.

كما قام بزيارة مسجد تبرع بانشائه احد المواطنين من ابناء الامارات على نفقته الخاصة في مدينة اويسلا السويدية.

قطع مؤقت للكهرباء عن بعض المناطق في رأس الخيمة

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة الكهرباء والماء قطع التيار الكهربائي عن بعض مناطق رأس الخيمة من الساعة الثامنة وحتى الثانية عشرة من صباح اليوم الاحد ويوم غد الاثنين.

ويشمل القطع الذي يأتي نتيجة لاعمال الصيانة قصر الشيخ ونادي الضباط وبعض مناطق خزام وسوبرماركت نسناس.

كرم مدير المعهد بمناسبة انتهاء فترة عمله

سلطان البادي يؤكد دور المعهد القضائي في تخريج الكوادر الوطنية المؤهلة

■ كتب - خالد البدري

■ ترأس سعادة سلطان بن سعيد البادي وكيل وزارة العدل صباح امس اجتماع مجلس ادارة معهد التدريب القضائي التابع لوزارة العدل بحضور سعادة محمد بن نخيرة الظاهري النائب العام والمستشار محمد صالح الملا مدير ادارة التفتيش القضائي والمستشار شهاب عبدالرحمن رئيس محكمة ابوظبي الابتدائية والمستشار محمد حسام الغرياني مدير معهد التدريب القضائي.

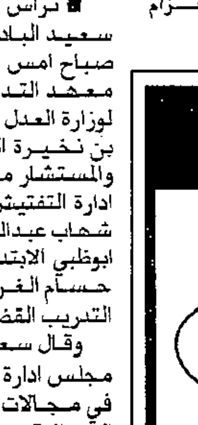
وقال سعادة سلطان البادي ان مجلس ادارة المعهد قام بدور جيد في مجالات التدريب والدراسات القضائية وساهم في تأسيس وبناء صرح المعهد.

واشار الى الدور الذي قام به المستشار محمد حسام الغرياني خلال فترة عمله ومابذله من جهد دؤوب ومتواصل مما كان له اكبر الاثر في تخريج العديد من المواطنين المتدربين القضائيين الذين اجتازوا بنجاح الدورات التدريبية وانضموا كأعضاء إلى الهيئات القضائية.

جاء ذلك بمناسبة انتهاء فترة عمل مدير المعهد، وقال المستشار محمد حسام خلال اجتماع مجلس الادارة ان الامارات شهدت خلال السنوات القليلة الماضية نهضة تشريعية صدر خلالها العديد من التشريعات الاتحادية لمراجعة التطور الكبير الذي حدث على جميع الاصعدة في ظل دولة الاتحاد وقيادتها الرشيدة.

واضاف ان المجلس ناقش خلال الاجتماع البيان الخاص بالدورات التدريبية المقترح تنفيذها بالمعهد والتي شملت دورات تنفيذ الاحكام والقضاء المستعجل والرسوم القضائية ورد مخاصمة القضاة واعضاء النيابة والعرض والايداع والادخال والتدخل والدفوع والطلبات العارضة والأوامر على العرائض واوامر الأداة وعوارض الخصوم وادارة الجلسات واثبات المبررات والطعن عليها والاخطاء الشائعة في صدر تطبيق قانوني الاجراءات المدنية والاثبات.

وقال ان برامج التدريب التي يطبقها المعهد تأتي بغرض رفع كفاءة ومهارات العاملين في الحقل القضائي بهدف احاطتهم بكافة المستجدات التشريعية وصولا الى تحقيق رسالتهم السامية التي يحملون عبئها مشيرا الى ان المعهد جعل الدورات التدريبية مسائية حتى يتمكن الراغبون من الالتحاق بالمعهد.



والقى المستشار محمد صالح الملا كلمة اشاد فيها بالدور الذي قام به المستشار محمد حسام الغرياني في خدمة المتدربين خلال فترة عمله بالوزارة وكان نموذجا يحتذى لحسن اخلاق القضاة وتفانيهم في عملهم.

جاء ذلك خلال الاحتفال الذي اقامته الوزارة امس بمناسبة انتهاء فترة عمل المستشار محمد حسام الغرياني

كما اعرب مدير المعهد عن سعادته بهذا التكريم الذي حضره سعادة سلطان البادي وعدد كبير من الأخوة القضاة مشيرا الى انه قام بعمله بصورة جيدة بفضل التعاون والتجاوب الكبير الذي لمسه من كافة المسؤولين بالوزارة.

افتتح ندوة أجهزة الخدمات العامة بين الواقع والطموح

مدير معهد التنمية : نسعى للتميز وتقديم الأفضل للجمهور

■ تغطية : فريد وجدي

■ أكد سعادة يوسف عيسى حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية أمس على ضرورة استفادة القطاعات الحكومية والخدمية من التجارب الادارية الناجحة التي طبقتها دوائر حكومية بالدولة.

جاء ذلك في بداية ندوة اجهزة الخدمات العامة بين الواقع والطموح التي نظمها المعهد أمس للقيادات الادارية العليا بالدولة وحضرها ٧٥ من القيادات بالدولة منهم وكلاء ووكلاء مساعدون للوزارات و٤ مديري عموم و٢٢ مديري ادارات و١٢ رئيس قسم و٣٢ آخرون يعملون بالوظائف العامة بالدولة. وتحدث في الندوة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي عن تطبيق تجربة ادارة بدون اوراق في شرطة دبي، كما تحدث الدكتور عبدالعليم عبود الخبير المساعد بالمعهد عن اجهزة الخدمات العامة الواقع والطموح.

وقال مدير عام المعهد انه قد تكون هناك فجوة في الأداء بين ما نطمح اليه ونتمناه وبين الواقع الفعلي لبعض اجهزة الخدمات العامة بالدولة، ولكن هذا لا يمنع ان هناك مؤسسات واجهزة تقدم خدمات تفوق مستوى طموحاتنا، وتضرب بذلك مثلا يجب ان تحتذي به باقي الاجهزة الاخرى وذلك ما يطلق عليه علماء الادارة «جزر التميز».

وذكر انه تم اختيار شرطة دبي من منطلق انها نموذج يمكن الاقتداء به وذلك من منطلق دورها الحيوي في المجتمع ومستوى الخدمات التي تقدمها.

وذكر انه لاشك ان التعرض لمثل هذه التجارب يهدف بشكل أساسي الى تحقيق اهداف عدة منها:

تسليط الضوء على بعض اجهزة الخدمات والتعرف على واقع تلك الأجهزة، والتعرف على المقترحات التي يمكن ان تساهم في تطوير تلك الاجهزة والرقي بمستوى خدماتها وايجاد العدوى الايجابية التي يمكن ان تنتقل للمؤسسات الاخري، والرد على مقولة ان الخدمات المميزة محصورة فقط في القطاع الخاص. وقال ان الندوة تحتوي في طياتها على ما نتطلع اليه من خلال أنشطة المعهد المتنوعة، فنحن نهدف في النهاية بل نطمح ان نصل بأداء اجهزة الخدمات العامة الى التميز وتقديم افضل الخدمات للجمهور. ولعل هذا ما دفعنا الى ان ترفع شعار «من أجل التميز في الأداء الحكومي» كمحور أساسي ترتكز عليه خطة المعهد لعام ١٩٩٧م والتي اشتملت على العديد من البرامج التدريبية المتنوعة التي تفي بحاجة المسؤولين والمعنيين بقطاع الخدمات في الجهاز الحكومي كما اشتملت خطة المعهد اضافة الى البرامج التدريبية والتأهيلية على عشر ندوات موجهة للقيادات الادارية العليا، كما انه ولأول مرة وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بخصوص تعيين المواطنين ستعقد برامج تأهيلية للموظفين الجدد ستبدأ بعد شهر رمضان المبارك مباشرة في كل من أبوظبي ودبي.

وقال كما انه يشرفنا ان تكون أول ندوات عام ١٩٩٧ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة عجمان وبطلب خاص منه حول «ادارة الوقت» وذلك لاهتمام سموه الكبير بأهمية الوقت وقيمته، علما بأن هذه الندوة ستوجه للقيادات الادارية العليا للامارة وسوف تعقد صباحا للاناث ومساء للذكور يومي ٤ و٥ من الشهر القادم، وسيحاضر فيها الدكتور زهير الكايد مدير عام معهد الادارة العامة بالمملكة الأردنية الهاشمية وأحد خبراء الادارة البارزين. وبعد ذلك قدم المتحدث في الندوة موضوعها وتولى ادارة جلسات الندوة والمناقشات التي دارت خلالها د. سليمان موسى جاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بمجمع كليات التقنية العليا.

خلال الندوة — تصوير: جابر عابدين

بعد تكرار الشكاوى

الصحة تبحث إخضاع أدوية «الكاونتر» للتسعير والتسجيل

■ كتب. صلاح الحفناوي:

■ تبحث وزارة الصحة اخضاع جميع ادوية الكاونتر لنظامي التسعير واعادة التسجيل لمواجهة المغالاة الشديدة والتفاوت الملحوظ في أسعار هذه النوعية من الادوية التي تضم قائمة طويلة تشتمل على حوالى ٩٠٠ صنف وعلامة تجارية ويتم صرفها في الصيدليات الخاصة بدون وصفة طبية.

وصرحت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة بأن أدوية الكاونتر تشمل مجموعة كبيرة من المنشطات والادوية والمستحضرات الطبيعية وبعض انواع مستحضرات التجميل شبه العلاجية كمستحضرات الجنسينج وغذاء ملكات النحل والفيتامينات وبعض مستحضرات العناية بالاسنان وبعض المسكنات البسيطة كمشتقات البراسيتامول (البنادول والأدول والنيفادول) وبعض انواع كريمات تبييض البشرة وشامبوهات معالجة القشرة والفيكس وادوية حب الشباب وزيت كبد الحوت وغيرها.

وقالت ان تكرار الشكاوى من المبالغة الشديدة في اسعار هذه النوعية من الادوية والمستحضرات الطبية والتفاوت الكبير في اسعارها حيث تباع في بعض الصيدليات الخاصة بأضعاف أسعارها في صيدليات اخرى.. كان وراء اتجاه وزارة الصحة لدراسة اخضاعها لنظام التسعير خصوصا ان هذه الاصناف تحظى باقبال كبير.. وتعطى انطباعا بارتفاع اسعار الادوية بشكل عام في الدولة حيث ان مستهلكيها لا يفرقون بينها وبين الادوية الاخرى كالمضادات الحيوية وادوية الهرمونات والكورتيزون وغيرها وهى الاصناف الخاضعة بالفعل لنظام التسعير الذي يحدد هامش ربح لا يسمح بتجاوزه سواء للصيدلى او للوكيل المستورد.

واضافت ان الاتجاه الى تطبيق نظام اعادة تسجيل ادوية الكاونتر يهدف الى تحقيق المزيد من الانضباط في التعامل مع هذه النوعية من الادوية..علما بان ادوية الكاونتر خاضعة بالفعل للتسجيل ولا يسمح بتداول اى منها في اى من الصيدليات الخاصة إلا اذا كان مسجلا في قسم التسجيل الدوائى بوزارة الصحة.. ولكن قواعد التسجيل المطبقة حاليا وضعت قبل سنوات وفي وقت لم يكن فيه لدينا مختبر متطور للرقابة الدوائية يمتلك كل التجهيزات التي تؤهله لاجراء اختبارات دقيقة على الفعالية والعناصر الفعالة الداخلة في تركيب الدواء والآثار الجانبية.. وغيرها الكثير من الاختبارات المهمة التى تؤكد جودة الدواء وخلوه من المضاعفات والتأثيرات الضارة.. ولذلك فان اشتراطات تسجيل ادوية الكاونتر المطبقة حاليا تخلو من شرط اخضاعها للفحوص المختبرية.

وقالت الدكتورة مريم كلدارى ان نظام اعادة التسجيل من شأنه ان يتيح لجهات الاختصاص في وزارة الصحة اجراء مراجعة شاملة لجميع اصناف هذه النوعية من الادوية في اطار قواعد اضافية لضمان الجودة والفعالية ولضمان تطابق البيانات المدونة على العبوات الخارجية والداخلية والنشرة المرفقة مع كل مستحضر دوائى مع المكونات الفعلية للدواء ومع فوائده وتأثيراته العلاجية.. لمواجهة ظاهرة المبالغة الدعائية لبعض الاصناف على حساب التأثير الفعلى والقيمة الحقيقية.

وصرح الدكتور فضل جلاد رئيس قسم التسجيل الدوائى والتسعير بادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بأن ادوية الكاونتر تخضع حاليا بالفعل للتدقيق في ضوء الاشتراطات التى يحددها نظام التسجيل المطبق حاليا..


د. مريم كلدارى

وعلى سبيل المثال فقد ناقشت لجنة تسجيل ادوية الكاونتر في اجتماعها الذي عقد مؤخرا برئاسة الدكتورة مريم كلدارى ٢٤ طلبا لتسجيل اصناف جديدة من هذه النوعية من الادوية.. حيث وافقت على تسجيل ٦ أصناف منها فقط للتداول في الصيدليات الخاصة بالدولة ورفضت ١٨ صنفا لعدم استيفاء متطلبات التسجيل.

واضاف ان النظام المقترح لاعادة تسجيل ادوية الكاونتر يتضمن العديد من الاشتراطات الدقيقة مثل تقديم المستندات الثبوتية الموثقة التي تفيد تداول المستحضر في بلد المنشأ والتى تثبت اجراء ابحاث علمية حول تأثيراته العلاجية.. كما تتيح كذلك تقييم مستوى الشركات المنتجة بما يضمن مستوى جيدا للالتزام بالمواصفات القياسية للتصنيع الدوائى.

وقال ان مشروع اخضاع ادوية الكاونتر لنظام التسعير سيراعى جميع عناصر التكلفة بشقيها.. الاول الذي يحدد تكلفة المستحضر واصل موانىء الدولة والثانى الذي يتناول عناصر التكلفة الاخرى مثل تكلفة النقل والتخزين والعرض.. مع مراعاة تحقيق ربح مناسب من خلال هامش ربح محدد.. خصوصا وان هذه النوعية من الادوية تمثل مصدر الدخل الاساسى للمنشآت الصيدلانية الخاصة.

واكد انه قد روعى عند وضع مسودة قرار التسعير استطلاع جميع اطراف العلاقة من صيادلة ووكلاء ودراسة مستويات اسعار التكلفة السائدة في الدولة ونسبة مبيعات ادوية الكاونتر من المبيعات الاجمالية للادوية في الصيدليات ومن ثم حصتها من عناصر التكلفة السائدة كايجارات الاماكن ومستويات اجور الصيادلة والمساعدين والعمال غير الفنيين وتكلفة الكهرباء وغيرها.. بحيث يتحقق التوازن بين متطلبات كل من الصيادلة والوكلاء من ناحية اخرى.

واصدرت الدكتورة مريم كلدارى تعميمين الى اصحاب الصيدليات الخاصة ووكلاء ومستوردى الادوية والمستحضرات الطبية.. تضمن الاول الاخطار بحظر استيراد بعض اصناف الادوية وتناول الثانى تحديد نسبة الكحول في ادوية الاطفال التى لا يمكن تجنب اضافته اليها.

ودعا التعميم الاول الى اخطار شركات الانتاج الدوائى العالمية بضرورة التقيد بنسبة محتوى الكحول الايثيلى في المستحضرات الصيدلانية المعدة للتناول عن طريق الفم بحيث لا تتجاوز ٥ر. بالمائة لادوية الاطفال في المرحلة العمرية من ٦ الى ١٢ سنة.. و١٠ بالمائة كحد اقصى لادوية الاطفال اكبر من ١٢ سنة.. وذلك اذا كان لابد من استعمال الكحول الايثيلى في المستحضرات الصيدلانية لعدم وجود بدائل له.

واكد التعميم انه سوف لن يسمح بتسجيل أو استيراد اى دواء تزيد نسبة الكحول فيه على النسب المقررة.

ونص التعميم الثانى على حظر استيراد او تداول المستحضرات الملينة التي تحتوى مركب فينو فثالين.. وكذلك حظر استيراد او تداول المستحضرات التي تحتوى على مادة كلورزوكسازون المستخدمة في ارخاء العضلات المتقلصة نظرا لثبوت وجود مضاعفات وتأثيرات جانبية للمادتين ولوجود بدائل اكثر امانا لهما.

استعراضات قاتلة

بعد عصر كل يوم تقريبا تشهد الشوارع والطرق الداخلية في بني ياس ولاسيما المناطق الشرقية منها مسلسلا من الازعاج الذي يتميز بأن نهايته مفتوحة لايعلمها الا علام الغيوب.

ففي هذا الوقت من المساء تنطلق جحافل هواة ازعاج الأسر بسياراتهم ذات الدفع بأربع عجلات وبمجرد ان تلاحظ تلك الوجوه التي يعلوها الفراغ اطلالة وجه نسائي حتى يبدأوا في استعراض المهارات القاتلة في كيفية التشفيط بالعجلات وتهديد حياة الآخرين وازعاج البيوت والأسر الآمنة.

وبعد ان يستعرض صاحبنا الهمام تلك المهارات ينطلق بكل سرعة بسيارته دونما ادنى اكتراث بالمطبات التي اقيمت على استحياء ودونما اهتمام بمن يقطع الشارع سواء من المارة او سائقي المركبات الاخرى تاركا خلفه نظرات الهلع التي تتقافز من أعين الأبرياء الصغار ورائحة احتراق الاطارات في الجو.

ولاتمضي سوى دقائق حتى يطل همام آخر بسيارة من نوع مماثل ليعلن على الملأ وبطريقته بأنه البطل المغوار كما تصور نفسه وهذه المرة صاحبنا كاد ان يدخل في منزل من المنازل المحيطة بالشارع لولا لطف الله وسترة بعد ان فقد السيطرة على سيارته للحظة وسرعان ماتمكن منها او هكذا بدا الامر وانطلق بعد ذلك لايألو على شيء.

عجوز يسير على كرسي متحرك لم يجد مايعلق عليه في تلك اللحظة الا ان رفع يديه للسماء وهو يحوقل ويستعيذ من الشيطان الرجيم.

لم يكن ذلك الذي شاهدته عصر امس الاول في تلك المنطقة بالجديد علي اذ سبق وان رأيته لأكثر من مرة تقودني الظروف الى هناك.

الا ان مايستغربه المرء حقا هو الغياب شبه الكامل لدوريات الشرطة في تلك المناطق فهل من تحرك لدرء خطر تلك العروض البهلوانية عن السكان هناك؟

أيام الشارقة للثقافة الوطنية تختتم في دبا الحصن

مدير ادارة التراث: خطة العام القادم تركز على توثيق المأثورات الشفهية

■ دبا الحصن. الاتحاد: اختتمت أمس الأول بدبا الحصن فعاليات أيام الشارقة للثقافة الوطنية التي نظمتها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة طوال شهر ديسمبر الحالي ضمن احتفالاتها باليوبيل الفضي للدولة والذكرى الثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في امارة أبوظبي.

وضمن فعاليات الختام اقيم مهرجان فني تراثي بمدينة دبا الحصن اشتمل على تنظيم سوق الجمعة وفعالية لاحياء التراث بتقديم عرض حي للحياة القديمة داخل القرية التراثية الى جانب عروض للألعاب الشعبية قدمتها الفرقة التابعة لوزارة الشباب والرياضة تحت اشراف السيد عبيد صندل خبير التراث الشعبي.

وشهد فعاليات ختام ايام الثقافة الوطنية التي اقيمت بدبا الحصن السيد عبدالعزيز شهيل مدير ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، الذي قال في تصريح خاص «للاتحاد» ان ايام الثقافة الوطنية التي اعدتها ادارة التراث بجهودها الذاتية تعتبر اسهاما فعالا ومتميزا في الاحتفالات بأعياد الوطن، وتأكيدا على الارتباط القوي بين التراث الشعبي والنهضة العصرية وهو ارتباط تحرص عليه القيادة الحكيمة لهذا الوطن العريق.

واضاف، ان ابرز ما يميز فعاليات العام الحالي هو تلك البرامج التي نفذت في اماكن متعددة من امارة الشارقة حيث خرجنا بالفعاليات بعيدا عن المركز والمدينة الأم لنقدم انشطة تراثية تعبر عن مواقع اخرى في الامارة مثل كلباء ودبا الحصن، وبهذا اكتسبت الفعاليات تنوعا واضحا خاصة وان ادارة التراث قد نظمت ندوة عن المكانة التاريخية لدبا قبل ان تقيم فعاليات تراثية في المدينة.

وحول البرامج المتوقعة لأيام الشارقة للثقافة الوطنية خلال العام القادم قال شهيل: ان المتابع لانشطة ادارة التراث سوف يرصد حركة التطور في انشطتها عاما بعد عام، ونحن ندرك اننا ادارة مجتمعية لابد وان يكون عملها متصلا بأفراد المجتمع بصورة أوسع وأعمق.

وفي هذا الصدد فإننا بعد ان بدأنا خطة لأعمال الترميم والصيانة للممتلكات التراثية فإننا خلال عام ٩٧ سوف نركز على عملية توثيق المأثورات الشفهية وهذا في حد ذاته جهد يتطلب تعاون الجميع وتضافرهم لانجاحه واتمامه على أكمل وجه.

ويذكر ان فعاليات اليوم الختامي للأيام الوطنية الثقافية قد تمت بمشاركة جمعية دبا الحصن للفنون الشعبية والمسرح التي قدمت فرقها الفنية عروضا تراثية تحت اشراف لجنة خاصة ضمت السادة حميد الطريان رئيس الجمعية ومحمد راشد رشود رئيس لجنة المسرح وسالم الخالدي رئيس لجنة التراث وسليمان العضب وراشد سرور.

وقد صادفت الفعاليات زيارة فوج سياحي ألماني قام أعضاؤه بالتجول في القرية التراثية ومتابعة العروض الحية لمعيشة اهل الامارات في الزمن الماضي.

وحول انطباعاتهم في هذه الزيارة قال جود هيلف «وهو مدرس ألماني» انها المرة الاولى التي يزور فيها الامارات ويقترب فيها من التراث الشعبي، وقد لفت انتباهه وجميع زملائه تلك القيمة الفنية الثمينة لبعض المعروضات التراثية وانه شخصيا لم يكن يتوقع ان تكون لمثل هذه الاشياء استخدام لدى القدامى في هذه المنطقة من العالم، وهذا يعني ان الحضارة كانت قائمة هنا منذ زمن بعيد. أما السيدة دراخ «محامية» فقد قالت: ان ما شاهدته من اعمال النساء أمر لم يكن متوقعا لان ما قامت به النسوة أمامها هو عمل لا يخلو من ابداع، كما ان العاملات بدت عليهن الثقة والاعتزاز بالنفس وهن يقدمن انتاجا عرفته جداتهن في الماضي. ولابد من الاشارة. والاشادة. الى أن وجود هذه الأشياء والحرف يؤكد أصالة الناس لأن الثروة لم تكن سببا في اندثار الموروث الشعبي.

الفوج الالماني خلال الزيارة. (تصوير: محمد صلاح)

بحث توفير مقر دائم لمجلس امهات منطقة ابوظبي

■ تم امس بحث توفير مقر دائم لمجلس أمهات ابوظبي اسوة بما قدمته منطقة ابوظبي التعليمية لمجلس آباء المنطقة. جاء ذلك خلال استقبال السيد عيسى السويدي لمجلس أمهات منطقة ابوظبي التعليمية. حيث تم ايضا استعراض خطة عمل المجلس خلال العام الحالي وتفعيل انشطته مع المجتمع المحلي بما يحقق صالح الطالبات وتحقيق التنسيق بين انشطة المجلس ومجلس آباء المنطقة لتكامل الادوار وبما فيه صالح الأبناء من الطلبة والطالبات. وسيقوم المجلس برفع خطة العمل خلال العام الحالي للسيد عيسى السويدي لاعتمادها.. وقد أكد السيد عيسى السويدي على اهمية مقر دائم للمجلس اسوة بما تحقق لمجلس آباء المنطقة حيث ستقوم المنطقة ببحث هذا الموضوع لتوفير المقر الدائم للمجلس.

نظم ٧٦ حملة خلال العام الحالي

٣٥ طالبة ومدرسة يتبرعن بالدم بالشارقة

■ الشارقة. ماجد الحاج:

■ نظمت ادارة بنوك الدم بالدولة أمس حملة ناجحة للتبرع بالدم، وذكر السيد أمين حسين الاميري مدير ادارة بنوك الدم بالدولة ان بنك الدم المتنقل نظم حملة بمدرسة الغبيبة الثانوية للبنات بالشارقة حيث كانت الحملة ناجحة جدا. ووصل اجمالي التبرعات بالدم الى اكثر من ٣٥ مدرسة وطالبة، وقد كان الاقبال كبيرا وبشكل جيد من قبل المدرسات. وتم استبعاد البعض منهن بسبب ضعف الهيموجلوبين أو الوزن وذلك حفاظا على صحة المتبرعات.

واضاف السيد أميري ان هذه الحملة تعتبر الثانية من نوعها مع مدرسة الغبيبة للبنات وقال الأميري ان دل هذا العمل فإنما يدل على حرص المدرسات والطالبات على المساهمة في الاعمال الانسانية الخيرة والتي على رأسها التبرع بالدم.

كما نظمت ادارة بنوك الدم وبالتعاون مع منطقة عجمان الطبية حملتين مع شرطة عجمان حيث بدأت الأولى مع افراد مديرية الشرطة في منطقة مشرف بعجمان والثانية مع مرور شرطة عجمان وذلك لتغطية المتبرعين في يوم واحد.

وذكر السيد الاميري ان هذه الحملات تنظم بصورة اسبوعية ضمن برنامج منظم ولكافة الادارات ووزارات الدولة ومع القطاع الخاص. واضاف الاميري ان هذا البرنامج يتم باتفاق مسبق بين ادارة بنوك الدم والادارات المعنية وتقوم من خلاله ادارة بنك الدم بتهيئة الجو المناسب من الموظفين في الادارات، كما تقوم الادارة بتوزيع منشورات وكتيبات. والقاء محاضرات لنشر الوعي الثقافي بين الموظفين. واضاف السيد الاميري ان هذه الحملات تعتبر آخر الحملات لعام ٩٦ والتي بلغت في مجملها ٧٦ حملة.

التربية تحدد مواعيد دوام المدارس الخاصة خلال رمضان

■ دبي - الاتحاد: حددت وزارة التربية والتعليم مواعيد دوام المدارس الخاصة خلال شهر رمضان المبارك، والذي تمنت الوزارة ان يتخذ منه المعلمون منطلقا لترسيخ القيم والتقاليد الاسلامية الحميدة لدى التلاميذ.. وتعزيز سلوكهم الطيب.

وصرح سعادة سالم حميد الغملي وكيل وزارة التربية والتعليم امس ان الوزارة قد حددت دوام المدارس في شهر رمضان المبارك لجميع المراحل، سواء كانت رياض الاطفال، او المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية. كذلك المدارس التي تعمل بنظام الفترتين، الصباحية والمسائية.

وقال سعادته ان هذه المواعيد حددت كالتالي: رياض الاطفال: يبدأ الدوام الساعة الثامنة والنصف صباحا. وتختصر الفسحة اليومية لتصبح (١٥) دقيقة. ويختصر زمن فسحة التغذية ليصبح (١٥) دقيقة.. المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية: يبدأ الدوام الساعة الثامنة والنصف صباحا. وتصبح مدة الحصة (٤٠) دقيقة. وتختصر الفسحة اليومية لتصبح (١٥) دقيقة. وتبقى الخطة الدراسية كما هي دون تعديل لجميع المواد الدراسية وفي كل المراحل على الا تتجاوز فترة الدوام الصباحي الساعة الثانية بعد الظهر. ويتم اغلاق المقصف المدرسي اثناء شهر رمضان.

- المدارس الخاصة التي تعمل بنظام الفترتين (صباحية ومسائية): يبدأ الدوام فيها من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الرابعة عصرا كحد اقصى مع مراعاة ان يكون هناك فاصل زمني بين الفترتين لايقل عن عشر دقائق.

واضاف سعادته بان الوزارة تأمل مضاعفة الجهود خلال شهر رمضان المبارك لتمثل المعاني السامية والنيرة التي يحملها.

كما اعتمد سعادة سالم حميد الغملي وكيل وزارة التربية والتعليم امس قرارا بتحديد مواعيد الدوام بالمعاهد والمراكز الخاصة خلال شهر رمضان المبارك والتي حددها القرار كالتالي: يكون انتهاء الحصة الدراسية السابقة للافطار قبل أذان المغرب بنصف ساعة على الأقل. وتبدأ الحصة الدراسية التالية للافطار، بعد صلاة المغرب بساعة واحدة. ولايتجاوز الدوام بعد الافطار الساعة الحادية عشرة ليلا.

أكد حرص البلدية على حماية البيئة

محمد بن بطي: لجنة فنية من البلدية والصحة لمتابعة المنشآت الصحية وشركات معالجة النفايات

■ أكد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن حرص البلدية على حماية البيئة بكافة جوانبها خاصة في مجال التخلص من النفايات الطبية حيث اصدرت البلدية قانونا يلزم المراكز الطبية والمستشفيات بضرورة التخلص من هذه النفايات بما يتلاءم مع متطلبات البيئة والصحة العامة.

ونفى معاليه في تصريح خاص للاتحاد ان يكون هناك احتكار من جانب احدى الشركات للتخلص من النفايات الطبية. وقال ان البلدية اصدرت تراخيص لسبع شركات متخصصة تعمل في هذا المجال وذلك بهدف ايجاد خدمة متطورة للعاملين في الحقل الطبي وان البلدية لا تمانع في اصدار تراخيص لشركات جديدة تعمل في مجال التخلص من النفايات الطبية حسب الشروط واللوائح.

واشار معاليه الى ان هناك لجنة فنية لمتابعة تنفيذ وتطبيق القرار ووضع الشروط الفنية اللازمة للشركات المتخصصة في جمع النفايات الطبية برئاسة الوكيل المساعد بدائرة البلدية وعضوية مدير البلدية ومدير مركز رقابة الاغذية والبيئة ومندوب من وزارة الصحة بدرجة مدير أو وكيل مساعد ورئيس قسم الصحة في البلدية.

وقال معاليه ان اللجنة تختص بوضع الشروط الفنية اللازمة للشركات المتخصصة في جمع النفايات الطبية وقيدها بسجل ومنحها موافقة للترخيص التجاري ومتابعة اسعار الشركات المتخصصة لمنع استغلال المنشآت الصحية اضافة الى بحث الشكاوى المقدمة ضد المنشآت الصحية أو الشركات المتخصصة في جمع النفايات الطبية ومتابعة التطورات والابحاث والدراسات الطبية المتعلقة بهذا المجال.

متابعة للأسعار

من جانب آخر اشار مسؤولو البلدية الى ان هناك متابعة لاسعار الشركات المتخصصة لنقل النفايات الطبية لمنع استغلال المنشآ الصحية وان كيفية جمع ونقل ومعالجة هذه النفايات تتم في أبوظبي بأحدث الطرق العلمية ووفقا للمواصفات العالمية حيث حدد القانون نوعية العبوات وكيفية نقلها ومعالجتها.

وحول امكانية نقل النفايات الطبية الى اماكن اخرى اكدوا ان دولة الامارات عضو في اتفاقية «بازل» التي تمنع نقل النفايات الخطرة سواء كانت طبية او غيرها من منطقة الى اخرى ومخالفة بنود الاتفاقية تعرض الدولة لعقوبات دولية.

أما النفايات المنزلية فأشار المسؤولون في البلدية الى ان هناك مشروعا لفرز النفايات عند المنبع يتم فيه فرز النفايات الخطرة من النفايات المنزلية غير الخطرة، وقد بدأت البلدية في تجربة المشروع بالتعاون مع شركة بترول أبوظبي الوطنية في المجمعات السكنية بابوظبي والرويس. كما تقوم البلدية حاليا بتنظيم برامج وحملات توعية لجميع السكان في المدينة لتعميم المشروع.

وقد أصدرت البلدية سبع رخص لشركات تعمل في مجال التخلص من النفايات الطبية وهي مجموعة مؤسسات سيزنس للتجارة العامة رخصة تجارية رقم ٤٦٩٣٥ ومؤسسة كوندور لخدمات التنظيف رخصة تجارية رقم ٤٦٦٥٣ والسوق العالمية لخدمات البيئة رخصة تجارية رقم ٤٩٨٢٩ وشركة الفهد ريجوارد رخصة تجارية رقم ٤٦٨٣١ وشركة دلة الخليج د. م. م رخصة تجارية رقم ٥١٠٢٨ ومؤسسة فال التجارية رخصة رقم ٤١٥٥٦ وكوندور لمعالجة النفايات الطبية.

ويذكر ان معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن قد اصدر قرارا بشأن التخلص من النفايات الطبية للمنشآت الصحية تضمن ٧ مواد تنظم كيفية التخلص من النفايات الطبية واماكن التخلص منها وكيفية ذلك. واكدت مواد القانون على انه لا يجوز لأية منشأة صحية ان تتخلص من نفاياتها الطبية بالقائها في صناديق القمامة العامة وان تتم التخلص من هذه النفايات في الموقع المعد لذلك الغرض من دائرة البلدية والمزود بالمعدات المخصصة لمعالجة النفايات الطبية وتلتزم كل منشأة صحية بفصل نفاياتها الطبية عن نفايات منشآتها الاخرى وفرز نفاياتها وفقا لتصنيف محدد وتتم تعبئة النفايات في عبوات او حاويات تمهيدا لمعالجتها واعدامها على ان تلتزم الشركة المتخصصة بتزويد المنشآت الصحية بالأكياس والعبوات اللازمة وبمواصفات معينة، ويتم التخلص من النفايات في الموقع المحدد من قبل دائرة البلدية والمعد والمجهز بالادوات اللازمة لحفظ اسلوب التخلص سواء بالحرق أو بالاسلوب الذي تحدده اللجنة المشكلة.

وقد شكلت البلدية لجنة لمتابعة تنفيذ وتطبيق احكام القرار وتختص بوضع الشروط الفنية اللازمة للشركات المتخصصة في جمع النفايات وقيدها بسجل ومنحها موافقة للترخيص التجاري ومتابعة اسعار الشركات المتخصصة لمنع استغلال المنشآت الصحية وبحث الشكاوى المقدمة ضد المنشآت الصحية او الشركات المتخصصة في جمع النفايات الطبية ومتابعة التطورات والابحاث والدراسات الطبية المتعلقة بهذا المجال.

معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد.

٧ شركات متخصصة في معالجة النفايات الطبية تعمل في أبوظبي

افتتح دورة التفتيش العمالي وطالب بأداء الواجب بأمانة

الجروان: حملات تفتيشية مكثفة بداية العام

■ دبي - ياسين سالم:

■ تبدأ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مطلع العام القادم حملات تفتيشية مكثفة وذلك للتأكد من سلامة تطبيق أحكام قانون العمل والتزام اصحاب الاعمال بتنفيذ ما تضمنه القانون من ضمانات وواجبات.

أعلن ذلك معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الكلمة التي ألقاها صباح امس بمناسبة افتتاح الدورة التدريبية لمفتشي العمل.

وقال معاليه، ان هذه الدورة تعقد في اطار الدورات التدريبية التي تقوم بها الوزارة لمفتشيها تنفيذا لأحكام الباب العاشر من قانون العمل الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٠م وخاصة بعد انتهاء فترة تصحيح الاوضاع للعمالة الوافدة، موضحا ان جهاز تفتيش العمل في جميع دول العالم هو أداة الدولة للتأكد من سلامة تطبيق أحكام قانون العمل والتزام أصحاب الأعمال بتنفيذ ما تضمنه القانون من ضمانات وواجبات، من أجل تهيئة شروط وظروف العمل المناسبة واستقرار العلاقات في محيط العمل بين طرفي الانتاج. وهذا ما اكدت عليه اتفاقية العمل الدولية رقم «٨١» لسنة ١٩٤٧ في شأن تفتيش العمل في الصناعة والتجارة، والتي صدقت عليها دولة الامارات العربية المتحدة بالمرسوم الاتحادي رقم ٥٢ لسنة ١٩٨٢.

وقال معاليه انه من أجل ذلك واجب على مفتش تفتيش العمل ان يؤدي عمله بكل نزاهة وأمانة واخلاص، وان يتصف بالحياد التام، وألا تكون له مصلحة مباشرة في المنشآت التي يقوم بالتفتيش عليها. وعليه ان يحافظ على ما يطلع عليه بحكم عمله من أسرار، والا يتجاوز حدود سلطة الضبطية القضائية الممنوحة له بموجب القانون ولا يتعداها. مشددا على ضرورة التطبيق السليم لقانون العمل، وقال بهذا الصدد انه على مفتشي جهاز تفتيش العمل ان يقوموا بمراقبة تنفيذ أحكام قانون العمل واللوائح والقرارات المنفذة له على وجه سليم، وخاصة ما يتعلق منها بشروط العمل والأجور وساعات العمل ووقاية العمال وحمايتهم اثناء العمل، وما يتصل بصحة العمال وسلامتهم واستخدام النساء والاحداث. كما ان عليهم ان يتأكدوا من ان العمال الوافدين يعملون لدى كفلائهم الحقيقيين وليس لدى سواهم من أصحاب المنشآت.

وعلى مفتشي التفتيش اثناء زياراتهم للمنشآت ان يقوموا بتزويد اصحاب العمل والعمال بالمعلومات والارشادات الفنية التي تمكنهم من اتباع أحسن الوسائل لتنفيذ أحكام القانون. وأعرب عن أمله في ان تقوم مكاتب تفتيش العمل بمهامها كاملة في مجال التفتيش سواء كان التفتيش دوريا او مفاجئا أو ليليا لمراقبة مواعيد العمل وأستخدام النساء والأحداث أو كان التفتيش بناء على الشكاوى التي تتلقاها المكاتب من الافراد او من ادارة علاقات العمل بوجود مخالفات لقانون العمل.

التوعية

وأكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية على دور التوعية وقال انه يجب ان تتولى ادارة تفتيش العمل عقد الندوات واصدار النشرات والكتيبات المزودة بالمعلومات والارشادات الفنية التي تمكن طرفي علاقة العمل من تنفيذ أحكام القانون وتوعيتهم وان يتم التفتيش وفق خطوط سير اسبوعية معتمدة من المدير المختص، وبحيث يتم التفتيش الدوري على المنشآت مرتين سنويا على الاقل. ويتم التأشير على بطاقة المنشأة بالزيارات التفتيشية واعادة التفتيش واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المنشأة المخالفة بتحرير المحضر الخاص بهذه المخالفة واحالته الى القضاء لتوقيع العقوبة المنصوص عليها في قانون العمل. وقال، انني في انتظار ان اتلقى من ادارة تفتيش العمل تقارير شهرية عن نشاط اقسام التفتيش بمكاتب العمل. ونواحي التفتيش، والمنشآت التي تم التفتيش عليها وعدد المخالفات المرتكبة ونوعيتها وما أتخذ من اجراء بشأنها.

بعد ذلك تحدث في الدورة التي تنظمها وحدة التنمية الادارية ويشارك فيها ١٣٠ مفتشا ومفتشة على مستوى الدولة، عبدالله الشيخ، المفتش الاول بالوزارة عن تفتيش العمل في ضوء مستويات العمل الدولية، وقال: ان دستور الدولة قد تضمن في مادته رقم ١٤ على المساواة والعدالة الاجتماعية وتوفير الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص. كما نصت المادة رقم «٢٠» يقدر المجتمع العمل كركن اساسي من اركان تقدمه ويعمل على توفيره للمواطنين وتأهيلهم ويهيء الظروف الملائمة لذلك بما يضعه من تشريعات تصون حقوق العمال ومصالح ارباب العمل.

بعدها تحدث يوسف جعفر خبير العمل بالوزارة عن دور تفتيش العمل في ظل تصحيح الأوضاع الأخيرة للعمالة الاجنبية مطالبا برفع الدعاوى الجزائية التي تقام ضد المخالفين لدى الجهات القضائية.

ويتبقى ان تكون ضد مديري المنشآت المخالفة وليس ضد العمال.. مؤكداً على تعاون العديد من الجهات المعنية مثل الداخلية والصحة والعدل والبلديات من اجل انجاح تصحيح اوضاع العمالة من جميع الجوانب.

بعد ذلك تحدث أحد المستشارين من وزارة العدل حول حدود السلطة الضبطية القضائية لمفتشي العمل.

ثم تحدث محمد مبروك حول تفتيش العمل بين التشريع والتطبيق. وبعد ذلك دار حوار شامل بين المشاركين بالدورة ومحمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حول المشكلات التي تواجه مفتشي العمل وسبل علاجها.

سيف الجروان خلال افتتاح الدورة — تصوير: محمد سرور

بهدف توفير بيئة بحرية آمنة

٥ غواصين يغرقون سفينة قديمة بمناطق المغاصات بخورفكان

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ اشترك امس ٥ غواصين اماراتيين وبريطانيين في اقامة مغاصة لهواة الغوص وتوفير بيئة آمنة للكائنات البحرية في خورفكان.. صرح بذلك حسن عبدالجبار ممثل جمعيتي الامارات للغوص وحماية البيئة بخورفكان وقال ان الهدف الاول من هذه العملية هو تشجيع اقامة محميات بحرية في خورفكان التي تتوفر بها كميات هائلة من الشعاب المرجانية والكائنات البحرية النادرة والتي من الضروري ان تساهم في الحفاظ عليها وتنميتها وحظر الصيد بها وذلك بعد نجاح هذه التجربة في سواحل دبا الفجيرة التي اقيمت بها ٣ محميات.

واضاف ان محترفي الغوص وكذلك الغطاسين هم الاكثر دراية بما تضمه سواحل خورفكان من كنوز بحرية هائلة من الضروري الحفاظ عليها من الصيد الجائر او تحطيم الشعاب المرجانية حيث ان مدينة خورفكان مشهورة بمغاصاتها على مستوى العالم بدليل حضور المئات سنويا لممارسة هواية الغوص بها خاصة وانها لاتقل روعة عن مغاصات البحر الاحمر.

واكد ان الفريق لم يستطع بالامس سوى سحب سفينة واحدة قديمة بواسطة طرادين لاستخدامها كملاذ تلجأ اليه الاسماك وبيئة آمنة تساعد على تكاثرها حيث تمت تعبئة السفينة باكياس من الرمل للعمل على اغراقها الى عمق ٣٠ مترا في مكان لايشكل اي عقبة للملاحة البحرية. واهاب عبدالجبار بمختلف الجهات المساهمة في هذا العمل خاصة وان الفريق الذي يقوده يمتلك امكانات متواضعة وهناك عدة طرق يمكن بها انجاز هذا العمل بسهولة خاصة وان الفريق واجه مشقة كبيرة امس.



خلال تخريج الدورة

تخريج دورة اللغة الانجليزية بمدرسة الشرطة في الشارقة

■ احتفلت مدرسة الشرطة بالشارقة امس بتخريج الدورة ٢٣ للغة الانجليزية التأسيسية بمشاركة ١٥ منتسبا من مختلف الادارات العامة بوزارة الداخلية واستمرت اربعة شهور بحضور العقيد عبدالهادي يوسف الحمادي مدير ادارة التنظيم بالادارة العامة للتخطيط والتطوير والرائد خلف عبدالله مال الله مدير مدرسة الشرطة والرائد محمد اسد عبدالله رئيس قسم التعليم. وفي بداية الحفل القى النقيب حسن ابراهيم مدير فرع البرامج والامتحانات كلمة اكد فيها على ان مثل هذه الدورات تعد مواكبة للتطورات العملية لان اللغة الانجليزية هي اللغة الاكثر استعمالا في العالم كونها من ضروريات العمل في مختلف المجالات مشيرا الى تواصل انعقاد هذه الدورات لتثقيف افراد وزارة الداخلية واستخدام اللغة الانجليزية في مجال عملهم. وذكر ان الخريجين تلقوا خلال هذه الدورة برنامجا مكثفا من قراءة ومحادثة وقواعد وكذلك استخدام المختبر اللغوي. وفي نهاية الحفل قام العقيد عبدالهادي يوسف بتوزيع الشهادات على الخريجين في هذه الدورة (وام).



خلال التقليد — تصوير: راميش

طالب القاسمي يقلد ١٠ ضباط رتبهم الجديدة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قلد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة صباح امس عشرة من ضباط شرطة رأس الخيمة رتبهم الجديدة وهم: النقيب حمدان محمد راشد الزعابي والنقيب راشد خليفة ابراهيم علي والنقيب صالح عبدالله احمد والملازم اول ياسر عبيد ناصر الذيب وملازم اول علي محمد ابراهيم القرحي وملازم اول عارف محمد ابراهيم الكاز وملازم اول عمر يوسف عبدالرحمن النعيمي وملازم اول جاسم محمد علي الطنيجي وملازم اول وليد ابراهيم عبدالله الجروان وملازم اول عبدالله راشد عبدالله الصحوة.

واكد الشيخ طالب في كلمة وجهها للضباط على ضرورة بذل المزيد من الجهد والعمل لخدمة الوطن في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. كما تمنى سموه للضباط كل التوفيق والتقدم في مجال عملهم الذي يعتبر النافذة الاساسية لحماية المواطنين والمقيمين على تراب الوطن الغالي.

محاضرتان حول تعديل السلوك وآثارة الدافعية للتعلم بمدينة الخدمات بالشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ في اطار موسمها الثقافي لهذا العام وحرصا من المدينة على تطوير جهازها التدريسي والاداري وتحقيق التواصل مع المؤسسات العلمية القى استاذان من جامعة الامارات «كلية التربية» محاضرتين في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية حضرهما عدد من المسؤولين في المدينة والمهتمين بالأمر وكانت المحاضرة الأولى بعنوان «تعديل السلوك» للاستاذ الدكتور سعيد عبده نافع وتناول فيها موضوع تعديل السلوك واشكال التواصل مع الصم مثل لغة الاشارة والشفاه والتواصل الكلي، ثم انتقل بالحديث عن استراتيجيات تعديل السلوك وطرق زيادة كميات السلوك المرغوبة وانتقاص السلوكيات غير المرغوبة من خلال التدريب الايجابي والنمذجة والتشكيل والتدعيم السلبي.

أما المحاضرة الثانية فكانت للاستاذ ابراهيم أمين القريوني وتحدث فيها عن اثارة الدافعية للتعلم، وقال حتى تكون عملية التعلم ناجحة ينبغي تفهم خصائص التلاميذ وظروفهم المحيطة وهذا يشمل جميع فئات المتعلمين، كما تحدث عن أنماط الادارة الصفية من خلال نماذج ثلاثة، المعلم المستبد والفوضوي والديمقراطي، وحذر من عدم جدوى الدمج بين هذه الانماط وضرورة التركيز على النمط الاخير رغم الصعوبات التي قد تواجهه نتيجة لبعض المفاهيم الخاطئة والسائدة في مجتمعاتنا وانتقل للحديث عن اثارة الدافعية بالتركيز على الجوانب العملية خصوصا مع الطلاب الصم كدرس الصلاة والوضوء أو التغييرات التي تطرأ على بعض المواد وأهمية استخدام اساليب عملية كالذهاب الى المسجد واستخدام المكتبة والمختبر والقيام بالزيارات الميدانية.



خلال التكريم

تكريم افراد من حرس الحدود برأس الخيمة

■ كرمت ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة صباح امس خمسة من افرادها وذلك تقديرا لجهودهم المخلصة في العمل وخدمتهم الطويلة.

واشار العقيد/ شاهين العلي مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة الى ان هذا التكريم يأتي بمناسبة يوم الشرطة العربية الذي تحتفل به كافة اجهزة الشرطة بالدولة، وهذا التكريم حافز لبقية افراد الشرطة لبذل المزيد من الجهد لخدمة وطننا الغالي.

بوملحة يستقبل وفدا قضائيا كويتيا

■ دبي - الاتحاد: استقبل امس سعادة المستشار ابراهيم محمد بوملحة النائب العام بدبي بمكتبه الوفد القضائي الكويتي برئاسة سعادة محمد فهد الزعبي المحامي العام وعضوية السيد نجيب راشد محمد رئيس النيابة العامة بالكويت.

وتم خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين النيابة العامة بالجانبين وحضر اللقاء السيد عبدالعزيز الزرعوني رئيس النيابة العامة بدبي ثم قام سعادة فهد السبهان المحامي العام بدبي باصطحاب الوفد الضيف في جولة بمبنى النيابة العامة بدبي شملت المعهد القضائي وقام د. مفلح القضاة مدير المعهد بشرح حول طبيعة عمل المعهد ومسؤولياته ومهامه.

بلدية دبي تكرم موظفا أحيل للتقاعد

■ دبي - الاتحاد: اكد السيد محمد سعيد حارب المساعد الاول لمدير علم بلدية دبي اهتمام البلدية بكادر موظفيها والعاملين بها وحرصها على تكريم الكفاءات ضمن سياستها القائمة على ترسيخ سبل التواصل والإخاء مع الجمهور الداخلي من موظفين وعاملين كجزء هام من سياسة الادارة العليا للبلدية. جاء ذلك في حفل التكريم الذي اقامته البلدية مؤخرا بمكتب سعادة المدير العام للسيد احمد كلنتر رئيس قسم الخزينة بالبلدية بمناسبة ترقيته الى الدرجة الثالثة واحالته للتقاعد. وقد حضر الحفل مساعدو المدير العام ومدير الادرة المالية ومدير ادارة التخطيط ورئيس قسم العلاقات العامة وبعض العاملين بالادارة المالية.

السوق استقبلت ٩٤٠٠ طن خضراوات وفواكه

بلدية ابوظبي تكرم المحال النشطة

■ تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن تقيم البلدية خلال الشهر القادم حفل تكريم لاصحاب المحال النشطة بسوق الجملة للخضار والفواكه بمنطقة الميناء الحر.

وقال السيد عوض سويدان المحيربي رئيس قسم مراقبة الاسواق ببلدية ابوظبي ان هذا الاحتفال سيقام سنويا لتشجيع التجار والشركات على التنافس الشريف فيما بينهم وزيادة نشاط الاستيراد التجاري للخضار والفواكه وتعريف الاسواق العالمية بنا وستمنح شهادات تقديرية سنوية للشركات والمؤسسات الاكثر استيرادا للخضر والفواكه.

وذكر السيد عوض سويدان ان سوق الجملة للخضار والفواكه استقبل خلال الشهر الحالي حوالي ٩٤٠٠ طن من الفواكه والخضروات من معظم الدول العربية واوروبا وآسيا وامريكا مما يدل على زيادة الحركة التجارية بالسوق كما انه سيتم استقبال العديد من البرادات والبواخر والشحنات الجوية التي تحمل الخضار والفواكه.

وذكر رئيس قسم مراقبة الاسواق انه وصل السوق منذ بداية الشهر الحالي ٢٩٩ برادا من سوريا ولبنان وتركيا وفلسطين والاردن و١٢ باخرة تحمل ٤٥ حاوية تحمل ٧٧٤ طنا من الخضروات والفواكه من دول اوروبا وامريكا وآسيا و١٥ لنشا تحمل ١٢١١ طنا من ايران والهند و٢١٢ شحنة جوية تحمل ٢١٧ طنا من مختلف دول العالم بالاضافة الى ١١٢١ سيارة محلية تحمل ١٥١٣ طنا من سلطنة عمان والامارات الشمالية وابوظبي.

القبض على عصابة أحداث تخصصت في سرقة الشقق

دبي - الاتحاد: مواصلة للتصدي لمسلسل جرائم الاحداث القت شرطة دبي القبض على عصابة من الاحداث مكونة من كل من «م. ح. أ. ح. أ. ح» من الجنسية الصومالية (ن. ع» بدون (أ. م) امارات تخصصت في السرقة من الشقق السكنية.

وكانت احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية اثناء مرورها على شارع الخليج وبالقرب من المواقف القريبة من احد المقاهي اشتبهت في شخص من الجنسية الصومالية كان يتجول في نفس المنطقة بصورة مريبة فألقت القبض عليه وتبين بأنه يدعى «م. ح» ومن خلال التحريات التي اجريت عنه تأكد تورطه في ثلاث حوادث سرقة من منطقة الصفية حيث تمكن في البلاغ الأول من الدخول الى احدى الشقق السكنية وسرقة مبلغ ١٠ آلاف درهم من داخل حقيبة والتي قام بالقائها خالية بفناء المدرسة القريبة من البناية التي تقع فيها الشقة. وقد كانت حصيلة سرقاته في البلاغين الثاني والثالث مجموعة من المصوغات الذهبية وجهاز كومبيوتر ومبالغ مالية بعملات مختلفة بعد ان دخل شقتين اخريين بنفس الاسلوب في تواريخ متفاوتة.

وبسؤاله اعترف بارتكابه لحوادث السرقة الثلاث بمشاركة كل من المتهم الثاني والثالث والرابع والخامس والذين اقتصر دورهم على المراقبة خارج الشقة المراد سرقتها فتم القبض عليهم جميعا. وقد ادلوا باعترافاتهم بمشاركتهم للمتهم الأول في حوادث السرقة واقتصار دورهم على المراقبة. وبعدها يقتسمون معه المبالغ المالية فقط وقد وعدهم ببيع المصوغات الذهبية وجهاز الحاسوب واقتسام العائد معهم الا انه لم يفعل ذلك.

وبناء على اعترافاتهم وجهت لهم تهمة السرقة وأوقفوا على ذمة القضية.

درجات الحرارة تواصل انخفاضها خلال يناير المقبل

تواصل درجات الحرارة انخفاضها خلال يناير المقبل مقارنة بالشهر السابق وينخفض المعدل بحوالي درجتين عن ديسمبر. وهو يعتبر ابرد شهر في السنة في دولة الامارات. وتقع منطقة الخليج تحت تأثير امتداد منطقة الضغط المرتفع المستقر طوال فصل الشتاء فوق سيبريا ويصل البلاد هواء شمالي بارد في درجة حرارته، وتتهيأ الفرصة في الصباح الباكر لتكون الضباب الخفيف والضباب الكثيف خاصة على المناطق الساحلية وبعض المناطق في الداخل.

وكذلك يؤثر على البلاد مرور منخفضات جوية قادمة من البحر المتوسط مما يؤدي الى حدوث حالات من عدم الاستقرار في الاحوال الجوية حيث تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة الممطرة والتي تصحبها عواصف رعدية من حين الى آخر. ومعدل مرور هذه المنخفضات وحدوث العواصف الرعدية الممطرة خلال شهر يناير من مرتين الى اربع مرات وتستمر كل موجة من يوم الى ثلاثة ايام. كما تقع منطقة الخليج بصفة عامة خلال الشهر الحالي تحت تأثير هواء نفاث على ارتفاع بين ٩ - ١٢ كيلومترا وتصل سرعة الرياح في هذا التيار ١٠٠ عقدة فاكثر.



ندوة المستحدثات الشرطية تواصل اعمالها بدبي

«الانترنيت» امبراطورية لا تغيب عنها الشمس نعبرها في دقائق!

تأكيد ضرورة تأمين معدات التوثيق والسرية لمواجهة القرصنة

واصلت دورة المستحدثات الشرطية بشرطة دبي امس فعالياتها للاسبوع الثاني وقد استعرضت عددا من الفعاليات ابرزها محاضرة عن الانترنيت وأمن المعلومات ومشروع رمضان الذي سيتم العمل به في غرفة عمليات شرطة دبي العام القادم والامن الحضري. وقد بدأت بمحاضرة عن الانترنيت وامن المعلومات والتي القاها الدكتور منصور العور الخبير الاخصائي بشرطة دبي.

تغطية : عيسى حميد


الدكتور منصور العور


الدكتور فريدون محمد نجيب

وقال ان تكنولوجيا الاتصالات تحرر الانسان تدريجيا من قيود المكان، بل وتوسع من دائرة وجوده ليبدو وكأنه موجود في اكثر من مكان في الوقت نفسه. وقال ان تكنولوجيا الاتصالات هي مصدر «الشفافية الجغرافية» التي جعلتنا لانشعر بالفرق بين من يجاورنا ومن له القدرة على ان يحاورنا عبر آلاف الاميال او ملايين الاميال واكد ان الاتصالات غيرت وجه العالم وما نسمعه حاليا عن الكونية والعالمية ما هو الا صدى من آثارها العديدة، انها تكنولوجيا المعلومات التي جعلت من فرق التوقيت بين بورصة طوكيو وبورصة نيويورك فرصة يستثمرها البعض ماديا، وجعلت من سرعة تحويل النقد من بنك الى آخر مؤشرا مهما لقياس الاداء الاقتصادي للدولة، وحين تفخر اليابان بان سرعة التحويل بين مصارفها لا تتعدى الدقيقتين.

وتلك القفزات الهائلة هي التي اوجدت الامبراطورية الحديثة.. أو دعنا نقول: الامبراطورية التي لاتغيب عنها الشمس اكثر من اي امبراطورية اخرى على امتداد التاريخ وهذه الامبراطورية هي الانترنيت.. فهي تغطي . على نحو ما . كل مساحة كوكبنا من قطبه الشمالي الى قطبه الجنوبي، ولكن مع ذلك فهي تبقى اصغر امبراطورية بمقياس الوقت الذي تستغرقه رحلة المعلومات عبرها، والتجوال في ارجائها، فان انتقال المعلومات في امبراطورية الانترنيت الكمبيوترية يتم بسرعة الضوء وبصورة شبه فورية.

واستعرض المحاضر بدايات هذه الشبكة العملاقة والتي تعود الى عام ١٩٦٩ عندما طرحت وزارة الدفاع الامريكية مشروعا كان الغرض منه تبادل المعلومات بين وزارة الدفاع ومراكز البحوث العلمية في مختلف انحاء العالم عبر خطوط الهاتف السريعة، وكانت جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس UCLAمن اوائل مراكز البحوث والدراسات التي تبنت هذه الشبكة واطلق على هذا المشروع اسم «آربانت» Arpanet.

وفي مطلع عام ١٩٧١ كان هناك ما يقرب من ١٥ مركزا مرتبطة بعضها ببعض. وفيما بعد اخذ العلماء والباحثون يتبادلون المعلومات عن طريق البريد الالكترونيE mail، بعد ذلك قامت الجامعات بربط حاسباتها الآلية بالجامعات الاخرى كي يتمكن المعلمون والطلبة وباحثو العلم من تناقل المعلومات، مما ادى الى تطور هذه الشبكة الى ما هو عليه الان.

٥٠ مليون مشترك

وقال المحاضران الاحصائيات تشير الى انه بنهاية هذا العام ١٩٩٦ سيكون اكثر من ٥٠ مليون مشترك ومستخدم لهذه الشبكة، وباستطاعة المشترك في هذه الشبكة ان يقوم باستخدام العديد من الادوات المتعارف عليها في الانترنيت مثل، البريد الالكتروني - برنامج الاتصال بحاسوب آخر . برنامج تبادل الملفات . الارشيف . ومحطة التحدث ورابط الشبكة العنكبوتية WWW. WORLD WIDE WEB والذي يعد من ابدع التقنيات التي عرفت حتى الان في تاريخ الانترنيت، حيث يمكن عبر هذه التقنية حصول المستخدم على معلومات كتابية مسموعة ومرئية عبر صفحات الكترونية، تمثل كتيبا الكترونيا يتصفح فيه المستخدم عبر حاسبه الآلي وبعد اضافة هذا الرابط WWW فان الاقبال على الانترنيت فاق التوقعات، فالانترنيت تتضاعف سنويا منذ عام ١٩٨٨ وتصل في هذا العام ١٩٩٦ الى ٥٠ مليون مشترك، ولم يسبق لاي نوع من انواع التقنية ان انتشر بمثل هذا المعدل من قبل، فبعد اقل من عامين سوف يماثل تعداد مواطني الانترنيت تعداد اكبر دول العالم الغربي سكانا.

الانترنيت والأمن

وقال ان اهتمام دولة الامارات بشبكات نقل البيانات كواحد من اهم مقومات البنية التحتية لتهيئة الدولة لمجتمع المعلومات خاصة وان هذه الشبكة اصبحت الزاد اليومي لكافة المبدعين في انحاء العالم وتجاوزتها لتصبح طعاما يوميا لاغنى عنه للعامة. ومع تنامي تكنولوجيا الاتصالات التي توفر مزيدا من الاتصال المتبادل والسرعة والراحة فان الاخطار التي تهدد امن المعلومات . التي يجري تبادلها . تتنامى بشكل اكبر. ذلك ان المعلومات يتم تبادلها على نطاق اوسع وبصورة اسهل.

ومن المؤكد ان كم المعلومات التي ستسري عبر حدودنا الجغرافية سيزداد بمعدلات هائلة وهو امر وثيق الصلة بالمحافظة على خصوصية المواطن العربي. مما يحتم علينا ان نسعى لبلورة موقف قومي وطني موحد تجاه هذه القضية الامنية ذات الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والاعلامية والتعليمية والعسكرية.

الجرائم على الانترنيت

واشار المحاضر الى تزايد مخاوف الدول والحكومات في سائر انحاء العالم من المخاطر التي تتسبب بها شبكة الانترنيت، وذلك بالنظر الى صعوبة التحكم بالمواد الاعلامية التي تنشر عبرها، والمعروف ان جهات عديدة تعمد منذ مدة طويلة الى نشر صور ومعلومات اقل ما يقال عنها انها منافية لابسط قواعد الاخلاق.

من بين القطاعات التي تأمل الحكومات مراقبتها قطاع الاتصالات ومراكز المفاعلات النووية والنقل الجوي، والخدمات الطبية وهي قطاعات يمكنها في حالة تعرضها الى القرصنة الالكترونية عن طريق الانترنيت ان تشل الحركة العامة للدولة. وعلى الرغم من ان اجهزة الامن الامريكية قد اتخذت الاجراءات الكفيلة بحماية شبكاتهم الا ان مسؤولي جهاز المخابرات الامريكية مشغولون بمدى الخطورة التي يمكن ان تتعرض لها المصارف المالية في وول ستريت Wall Street ويقول جون دوتش مدير جهاز المخابرات الامريكي «اذا ما استطاع هؤلاء القراصنة ان يتوصلوا الى تفكيك شبكة البورصة العالمية في وول ستريت او شطب المداولات المالية ليوم كامل للوحة البنك المركزي الامريكي فان ازمة مالية عالمية ستحدث لا محالة في جميع انحاء البورصات ولو لبضع دقائق او ساعات وحتى الان لايمكن ابعاد هذا الخطر. ولكن هذا النوع من الهجوم يتطلب قدرات تكنولوجية عالية لا تملكها الا الدول المتقدمة.

وقال الدكتور منصور العور: خلال السنة الماضية قام قراصنة الانترنيت بتسللات الكترونية على العديد من البنوك والمؤسسات المصرفية الامريكية الكبيرة، حيث بلغت تكلفة هذه التسللات حوالي ٨٠٠ مليون دولار. ويوظف الارهابيون الدوليون مبالغ ضخمة لشراء اجهزة الكمبيوتر المتطورة جدا، وينفقون ايضا الكثير من الاموال كاغراءات لتوظيف العاملين في مجالات المعلومات والكمبيوتر ولكن بشرط ان يكونوا من اصحاب المواهب الكبيرة في عالم القرصنة.

الرقابة على الانترنيت

وتساءل الدكتور العور.. هل تتوافر الوسائل التكنولوجية للرقابة؟ وقبل ذلك هل هي مسألة تكنولوجيا ام مفاهيم؟.. وما هو مدى خطورة الانترنيت وماذا يمكن فعله ازاء المشكلة؟ وهل الانترنيت هي وسيلة من الوسائل التي تضمن الحرية؟ وبهذه الحال ما هو نوع الحرية التي يجب ان تسود؟ وهل يمكن ان تكون طبيعة الحرية فيها مختلفة عن وسائل الاعلام الاخرى غير المحصنة اساسا ضد شذوذ الطبيعة البشرية وممارساتها المؤذية؟.

واجاب قائلا ان الحديث عن هذه المشكلة المزدوجة يجعل قلة من الناس فقط على قناعة اليوم بان الانترنيت هي ساحة تتوافر للناس فيها فرصة متساوية للحصول على المعرفة ولاستغلال النفوذ والقوة والسلطة التي يوفرها عصر المعلومات. وهنا عدة اسباب لذلك فيها الطبيعة البشرية التي تألف التوازن الدقيق مع الالتزام الصارم بالاخلاق. والمواقف والمعايير المختلفة التي تميز بين الجماعات في العالم فيما يتعلق بتحديد الاصول، وقوى السوق في البلدان الغربية (امريكا على سبيل المثال) الغارقة في مفاهيم الاستهلاكية التي تدفع باتجاه الربح دون مراعاة للقيم ونظرة الحكومات المحافظة. كالصين وسنغافورة مثلا، الفئتان من انظمة الحكم تريان في الانترنيت خطرا حقيقيا على الاستقرار الاجتماعي او السياسي.

واوضح الدكتور منصور العور في ختام محاضرته ان المسألة الامنية تعتبر من ابرز المشاكل التي تقض مضاجع العاملين على شبكة الانترنيت وامام هذه التهديدات والمواجهات الالكترونية من جيل جديد من مجرمي الالكترونيات. وجد جهاز CIA واجهزة المخابرات البريطانية الوسيلة الفعالة لوقف اي عملية قرصنة الكترونية، وتقوم هذه الطريقة على تعاون بناء وضيق جدا لكلا الجهازين، حيث يقوم الاف المهندسين من كلا الطرفين بالتنصت الدائم ومراقبة جميع العمليات المريبة عن قرب، وبالفعل حقق هذان الجهازان نتائج هامة عن الجريمة المنظمة وقام هذا الفريق باتلاف العديد من الارقام السرية البنكية التي استطاع القراصنة التوصل اليها.

ولذا فان الاجراء الوحيد الفعال انما يتمثل في معدات تأمين الاتصالات التي توفر التوثيق والسرية، ويتطلب تنفيذ عملية التأمين التحليل الدقيق لمتطلبات الامن. حتى يتحقق الاختيار المناسب للمعدات. والتي يتعين ان تتوافق مع المعدات القياسية وتوصيلها لخدمات التأمين اللازمة لحماية المعلومات.

برنامج رمضان

كما استعرضت الدورة برنامج جهاز تحكم الكتروني جديدا سيتم ادخاله في غرفة العمليات بشرطة دبي قريبا وهو برنامج رمضان والذي اعده الملازم عاصم المهيري والملازم خليفة عبدالله من شرطة دبي وعمل الجهاز الذي تم اعداده في شرطة دبي والذي يتحكم في الاجهزة اللاسلكية المرتبطة مع الجهاز الرئيسي بغرفة العمليات ومرافقة النداءات والبلاغات وتسهيل السيطرة على الاجهزة التي تعمل معه ويمكن كذلك من خلال هذا البرنامج تشغير الاجهزة اوالغاؤها ومتابعة الاتصالات بشكل سلس واسهل وبادخال هذا النظام يمكن التغلب على كافة المشكلات من الاتصالات حيث تمت اضافة بعض المواصفات الجديدة كسهولة حمله ونقله الى اي مكان.

كما القى الدكتور فريدون محمد نجيب من مركز البحوث بشرطة دبي محاضرة عن الامن الحضري فقال ان ظاهرة النمو السريع للمدن تنم عنها مشكلة تضخم حجم المدن وانعكاسات ذلك على الامن بها من حيث تزايد العنف والتطرف والعدوانية وتزايد الانفاق الامني والمشاكل ذات التأثيرات الامنية مثل التلوث والبطالة. واشار الباحث الى انه لابد من اخذ البعد الامني عند تخطيط المدن ووضع سياسة للتنمية الحضرية.

لضمان تنفيذ الخطط والبرامج الدراسية

الانذار ثم الفصل للمعلمين المتقاعسين عن العمل

■ كتب - جمال ابوطالب:

■ قررت وزارة التربية والتعليم اتخاذ الاجراءات القانونية والتأديبية تجاه بعض اعضاء الهيئات التدريسية المتقاعسين عن اداء الواجبات المسندة اليهم.. بهدف تحقيق الاهداف التربوية المرجوة لليوم الدراسي وضمانا لتنفيذ كافة الخطط والبرامج الدراسية الموضوعة لخدمة العملية التعليمية كما هو محدد لها.

وقد عقد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة اجتماعا صباح أمس بمكتبه بالوزارة حضره السيد حمد الشيبانى مدير منطقة دبى التعليمية وحميد ناصر الزرى مدير منطقة الشارقة التعليمية والسيد محمد راشد مدير مكتب معالي الوزير بدبى حيث تم خلال هذا الاجتماع بحث سبل تنفيذ القرارات المتعلقة بالقضاء على معوقات العمل التربوى وانتظام اليوم المدرسى طوال ايام العام الدراسى.. واستعراض اساليب تنفيذ الجداول المدرسية ومناقشة المبررات الخاصة بعدم دوام بعض المعلمات واهمال الواجبات المسندة اليهن.

وقد اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع تعميما وزاريا امس يقضى بضرورة قيام كافة المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة بموافاة مكتب معاليه باسماء اعضاء الهيئة التدريسية الذين يتقاعسون عن اداء عملهم أو رفض استلام الجداول الدراسية او الامتناع عن قرارات النقل فورا.

واكد التعميم انه سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية والجزاءات التأديبية التى نص عليها قانون الخدمة المدنية التي تتدرج من الانذار حتى الفصل من الوظيفة.

وصرح معالي حمد عبدالرحمن المدفع أن هذا التعميم وغيره من الاجراءات التنظيمية يأتي حرصا على الصالح العام وعلى صالح ابنائنا من الطلبة والطالبات وسعيا وراء المزيد من الانضباط والالتزام من قبل المعلمين والمعلمات في المدارس من اجل الوصول الى الاهداف التربوية التي نسعى اليها جميعا.

حمد عبدالرحمن المدفع

الموافقة على خطة مسابقة النشاط المدرسي للعام القادم

■ وافقت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية على خطة المسابقة العامة للنشاط المدرسي للعام الدراسي القادم ٩٧ ـ ١٩٩٨ متضمنة توجها جديدا نحو البيئة البحرية لدولة الامارات.

وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار بأن هذا التوجه جاء انطلاقا من ان البيئة البحرية للدولة تمثل مساحة حدودية كبيرة، وكونها مصدرا من مصادر ثروة الدولة في مجال البترول والاسماك والسياحة والتجارة، وارتباطها بسكان المنطقة قديما وحديثا، وارتباطها بازدهار نواحي الحركة السياحية بالدولة من خلال الرياضات البحرية، اندية الغوص والتزلج على المياه، القرى والمنتجعات السياحية. كما أكدت سعادتها على التفاعل الاعلامي المتوقع مع هذا التوجه، وعلى اهمية هذا التوجه لخدمة اتجاه تحديث المناهج ومعاصرتها وتأكيد ارتباطها بالواقع البيئي واهمية ربط الطالب به.

كما بينت سعادتها بأن القطاع سوف يتعاون في تنفيذ هذه المسابقة مع المكاتب الاقليمية المتخصصة، ومع العديد من المؤسسات والهيئات والشركات والفعاليات المجتمعية المتخصصة منها والعامة واجهزة الاعلام.

هذا وسوف تكون المسابقة من خلال فعاليات الرسم، التصوير الفوتوغرافي. التصوير بالفيديو. البحوث والدراسات. الجماعات المدرسية العلمية. والاجتماعية. والابتكار والتصميم. والمشروعات. القوافل الثقافية وذلك من خلال كافة الموضوعات المختلفة المتعلقة بالبيئة البحرية التي سوف تطرح في حينها.




الدكتورة عائشة السيار

مجلس أمناء جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين يجتمع اليوم

■ يعقد مجلس أمناء جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين اجتماعا مساء اليوم الاحد بقاعة الاجتماعات بنادي الثقة للمعاقين بالشارقة برئاسة سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية رئيس مجلس ادارة الجائزة.

وقال السيد احمد الفردان الأمين العام لمجلس الامناء بأن جدول اعمال الاجتماع يشتمل على العديد من الموضوعات يأتي في مقدمتها اعتماد توصيات اللجان الفرعية بشأن المرشحين لنيل الجائزة وهي اللجنة العلمية والثقافية والرياضية ولجنة المؤسسات.

وكان مجلس الأمناء قد شكل هذه اللجان في وقت سابق لتنظيم عملية الترشيح للجائزة ووضع أسس ومعايير اختيار المرشحين لنيل الجائزة.

واضاف بأن الاجتماع سيطلع على توصيات اللجنة التحضيرية للمهرجان الاول للجائزة والذي تقترح اللجنة ان يقام خلال النصف الثاني من شهر فبراير القادم.

كما سيناقش الاجتماع التقرير المرفوع من اللجنة التحضيرية بشأن المهرجان من حيث الفعاليات الرياضية والثقافية والفنية التي يشملها المهرجان وبرنامج حفل التكريم وكل مايتصل بهذا الحدث الذي من المتوقع ان يحضره عدد من المسؤولين عن قضايا المعاقين على مستوى دول مجلس التعاون وبعض الدول العربية وعلى المستوى الدولي.

وكان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قد انشأ الجائزة بمقتضى القرار رقم ٦ لسنة ١٩٩٥ تشجيعا للمعاقين وتحفيزا لهم لتنويع معارفهم والارتقاء بملكاتهم وقدراتهم في المجالات العلمية والثقافية والرياضية كجزء من رؤية سمود لتأهيل المعاقين ليلعبوا دورهم كاملا في المجتمع باعتبارهم شريحة منتجة وقادرة على العطاء والابداع مما يحتم تكثيف الجهود لدمجهم في المجتمع وتفجير الطاقات الكامنة في عقولهم واجسادهم.

معرض خيري بمدرسة الغافية بالشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد: نظمت مدرسة الغافية للمرحلة التأسيسية الدنيا معرضا خيريا وهو المعرض السنوي الذي تنظمه المدرسة قبل حلول شهر رمضان المبارك بهدف جمع التبرعات لمساعدة الفقراء والمساكين وذوي الدخل المحدود حيث يشتمل المعرض على بضائع مختلفة مثل الملابس، والاغذية، والألعاب شاركت في تقديمها المحال والمؤسسات والأفراد والريع لصالح الأعمال الخيرية، وقالت الاستاذة هدى فارس. إننا في كل عام وقبل حلول شهر رمضان ننظم هذا المعرض الذي يشارك فيه الجميع في المدرسة من الادارة والهيئة التدريسية وتساهم كذلك المحال التجارية ثم يتم بيع المعروضات وتكون للمدرسة نسبة من الربح. وتقوم المدرسة بعد ذلك بشراء المؤن والاستعدادات لشهر رمضان المبارك وتوزيعها على المحتاجين وذوي الدخل المحدود. ليحتفلوا مع الناس جميعا ويستقبلوا الشهر الكريم بالغبطة والسرور.

يزور الشارقة اليوم

الوفد التربوي الاردني يتفقد مدارس الفجيرة

الفجيرة ـ محمود علام

■ واصل الوفد التربوي الاردني زياراته للمناطق التعليمية وقام بجولة امس في الفجيرة التقى فيها السيد حسن بوعلي مدير المنطقة التعليمية وزار بعض مدارس التعليم العام والفني بالفجيرة.

وقد استهل الوفد زيارته للفجيرة بلقاء مدير المنطقة التعليمية بحضور السادة نواب المدير ورؤساء الاقسام وموجهي المواد.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث حول النظام التربوي في كل من الامارات والاردن. وتبادل الجانبان المعلومات والآراء حول مختلف القضايا التربوية والتعليمية.

ثم قام الوفد برئاسة السيد احمد عقل الأمين العام المساعد للشؤون المالية والادارية بوزارة التربية الاردنية بزيارة لمدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين بالفجيرة رافقهم فيها السيد حسن بوعلي مدير المنطقة التعليمية.

وفي بداية الزيارة رحب السيد علي احمد راشد مدير المدرسة بأعضاء الوفد ثم القى الطالب سامر سيف سلطان نائب رئيس مجلس الطلاب كلمة حيا فيها الوفد الزائر الذي تفقد اعضاؤه بعض الفصول الدراسية والمعارض الطلابية للتراث والفنون. وغرفة الحاسوب والمكتبة المدرسية ونادي اللغة الانجليزية. كما تلقى رئيس الوفد التربوي الاردني درعا تذكارية من مدير المدرسة.

وتابع الوفد جولته في الفجيرة بزيارة المدرسة الفنية حيث كان في الاستقبال بمقر المدرسة السيد سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والسيد محمد جاسم نائب مدير المدرسة الفنية.

وقدم الشامسي في مستهل الزيارة شرحا وافيا حول التعليم الفني بالدولة واهدافه والنتائج التي حققها حتى الآن. والخطط المستقبلية وبرامج التطوير المنفذة حاليا في المدرسة الفنية بالفجيرة.

وقام اعضاء الوفد بجولة داخل المدرسة شملت الفصول الدراسية والاقسام العملية.

وفي ختام الزيارة اشاد رئيس الوفد التربوي الاردني بما لمسه في جولاته من تطور كمي ونوعي في التعليم داخل الامارات. وقدم الشكر على الحفاوة وحسن الاستقبال اللذين لقيهما الوفد خلال زيارته.

هذا ويقوم الوفد بزيارة الى الشارقة اليوم في ختام زيارته للدولة.

بالتعاون مع مستشفى العين الحكومي

دورة حول الرضاعة الطبيعية للاطباء وهيئة التمريض

■ العين . الاتحاد: نظمت الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة وادارة الطب الوقائي بالعين بالتعاون مع مستشفى العين الحكومي امس دورة تدريبية للاطباء واعضاء هيئة التمريض بالمستشفى حول كيفية التعامل مع الرضاعة الطبيعية وذلك لجعل مستشفيات العين صديقة للطفل من خلال تشجيع الرضاعة الطبيعية والتي تستمر حتى غد ٣٠ ديسمبر الجاري وذلك في قاعة المحاضرات بادارة الطب الوقائي بالعين.

وبدأت الدورة بكلمة للدكتور عبد القادر شلبي مدير ادارة الطب الوقائي بالعين قال فيها: ان الدورة الاولى التي عقدت في العام الماضي تم تخريج ٢٢٣ من العاملين في المجالات الطبية من الاطباء والاخصائيات والممرضات وهؤلاء يمثلون نواة لتطبيق برنامج المستشفى صديق الطفل داخل مستشفيات مدينة العين.

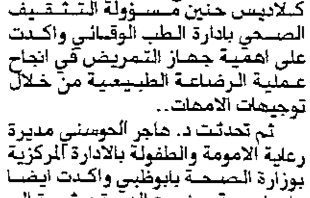
كما تحدث د. ابوالقاسم سعد رئيس لجنة الرضاعة الطبيعية حيث اشار الى ان الاسلام حث على اتمام الرضاعة لحولين كاملين مؤكدا اهمية الرضاعة بالنسبة للطفل.

وتحدثت مرفت شعبان اخصائية التغذية واستعرضت فعاليات الدورة وقالت ان هذه الدورة تم اعدادها وتزويدها بالامكانات التي تساهم في انجاحها كما انها تأتي استكمالا لجهود وزارة الصحة لتحقيق غايات واهداف المجتمع.

وتحدثت د. فاتن شالتوري اخصائية امراض النساء عن كيفية ادرار الحليب مع شرح فسيولوجي للثدي والخلايا المسؤولة عن انتاج الحليب.. كما تحدثت كلاديس حنين مسؤولة التثقيف الصحي بادارة الطب الوقائي واكدت على اهمية جهاز التمريض في انجاح عملية الرضاعة الطبيعية من خلال توجيهات الامهات..

ثم تحدثت د. هاجر الحوسني مديرة رعاية الامومة والطفولة بالادارة المركزية بوزارة الصحة بابوظبي واكدت ايضا على اهمية موضوع الدورة مشيرة الى ان الرضاعة الطبيعية تحتل صدارة اهتمامات منظمة الصحة العالمية من جهة ووزارة الصحة في الدولة. واضافت ان الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة اولت موضوع دعم وتشجيع وتعزيز الرضاعة الطبيعية بالدولة جل اهتمامها ووضعته حيث أعدت له برنامجا مستقلا وافردت له جزءا كبيرا من برنامج عملها وكانت احدى استراتيجيات الادارة للوصول الى الاهداف الموضوعة لهذا البرنامج هي تعميم فكرة «المستشفيات صديقة الطفل».

واكدت د. هاجر على اهمية التركيز على كيفية اقناع المجتمع باهمية الرضاعة الطبيعية وتأصيل المبدأ في نفوس الافراد والاسر خاصة وان الموضوع الذي تتبناه الادارة المركزية يمثل تمسكا بهدي اليه ديننا الحنيف وكذلك عودة الى العادات والتقاليد الراسخة في مجتمعنا ورجوعا الى الفطرة السليمة التي فطر الله تعالى خلقه عليها.



حوادث وقضايا

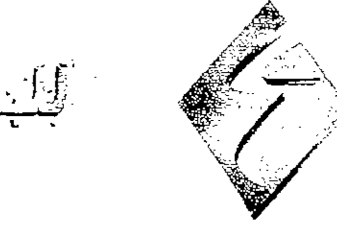
اصابة ٦ اشخاص في حوادث مرورية

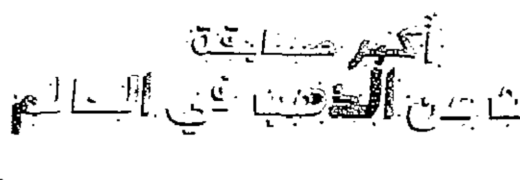
■ اصيب محمد افضل محمد الباكستاني الجنسية في حادث تصادم سيارة بدراجته النارية بمنطقة مصفح بأبوظبي كما اصيب اثنى يانا ميتور الهندي الجنسية نتيجة حادث دهس عندما وقع تصادم بين سيارتين بشارع الكورنيش بأبوظبي. كما اصيب ايضا فرحان علي مصبح (مواطن) ومحمد الخميري في حادث تصادم سيارتين بالعين. ومن ناحية اخرى اصيب سعود محمود سعودي الجنسية في حادث تدهور لسيارته على طريق طريف.. كما اصيب الطفل خيال الباكستاني الجنسية في حادث دهس في مدينة ابوظبي.

وقد تم نقل جميع المصابين الى المستشفى المركزي والمفرق والعين للعلاج.

٩ حوادث حريق والخسائر ١٠٥ آلاف درهم

■ وقعت ٩ حوادث حريق على مستوى الدولة خلال اليومين الماضيين اسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ١٠٥ آلاف درهم. حيث احترقت بعض السيارات والكرفانات ومحتويات احد المنازل في عدد من المناطق المختلفة بالدولة حيث قامت وحدات الدفاع المدني باخماد هذه الحرائق وعدم امتدادها للاماكن المجاورة لها.









حنان عباس	مروى محمد نهاد
احمد عزالدين حسن	شاهد غسان
فاطمة جميع اسماعيل	عبيد احمد شحرور
يزن بحص الوحيدي	محمد عبد الحفيظ
رنا هاشم امين الشلبي	آية محمد الشاير
فادي حاتم	سيد كوسار علي
تسنيم مصطفى محمد	مانيش جي باتيا
سليم راشد سليم	سعدية بشير امامي
محمد علي احمد	احمد عبد المطيع
محمد احمد علي	ابراهيم احمد
منة الله موفق	نينيتا انيجو
فيصل محمد	هدى عبد الرحمن
سميح احمد ابراهيم	

«الاتحاد» تفتح ملف «الاحتكار في استيراد المواد الغذائية»

الاحتكار..

٣/١

هل هو السبب الرئيسي في ارتفاع الأسعار؟

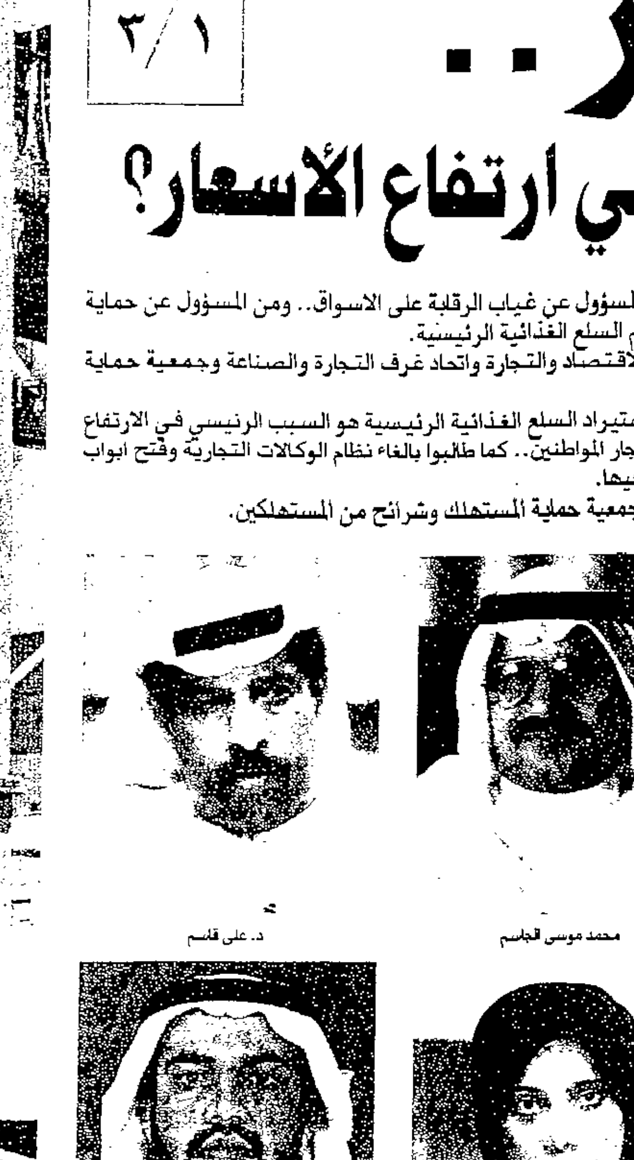
■ من المسؤول عن الارتفاع المستمر في اسعار السلع وخاصة الغذائية منها.. ومن المسؤول عن غياب الرقابة على الاسواق.. ومن المسؤول عن حماية المستهلك.. واخيرا من المسؤول عن احتكار عدد محدود من التجار لعمليات الاستيراد لمعظم السلع الغذائية الرئيسية.

«الاتحاد» تفتح ملف هذه القضية من خلال لقاءات واسعة مع المسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة واتحاد غرف التجارة والصناعة وجمعية حماية المستهلك والقانونيين وعلماء الدين وشرائح من المستهلكين انفسهم.

وقد اجمعت اراء معظم الذين حاورتهم «الاتحاد» ان احتكار عدد محدود من التجار استيراد السلع الغذائية الرئيسية هو السبب الرئيسي في الارتفاع المتزايد للاسعار وطالبوا بانهاء هذا الاحتكار ووضع تجارة السلع الاستراتيجية في ايدي التجار المواطنين.. كما طالبوا بالغاء نظام الوكالات التجارية وفتح ابواب الاستيراد امام الجميع كما فعلت سلطنة عمان الشقيقة التي الغت نظام الوكالات التجارية فيها.

ونبدأ بفتح ملف القضية ونستعرض ابعادها من بدايتها من خلال اراء المسؤولين في جمعية حماية المستهلك وشرائح من المستهلكين.

تحقيق:
ابراهيم الدسوقي



محمد موسى الجاسم

د. علي قاسم





د. موزة غباش

د. حبيب الملا

احتكار الاستيراد... هل هو احد اسباب ارتفاع الاسعار

■ سعادة محمد موسى الجاسم وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية المساعد ورئيس مجلس ادارة جمعية حماية المستهلك يقول اننا سبق وان طالبنا بالغاء نظام الوكالات التجارية وصدر بالفعل قرار بعدم تسجيل وكالات جديدة نحن نقول اننا نريد فتح السوق امام الجميع واي تاجر من حقه ان يستورد اي انواع من المواد الغذائية.. والمستهلك في النهاية هو الحكم.

اننا نحبذ اعطاء مميزات استيراد المواد الغذائية لاتحاد الامارات التعاوني الاستهلاكي وتحديدا نطالب بأعطاء الوكالات للاتحاد التعاوني وهو الذي يوزعها باسعارها الحقيقية بحيث نحمي من يعيش في الدولة من الاحتكار. نحن نطالب بالرحمة بالمستهلك.

السياسة الاقتصادية للدولة رحيمة بالتجار فلماذا لا يكون بعض التجار رحماء بالناس. لا ضرائب وتسهيلات كبيرة تقدمها الدولة فلماذا الارتفاع في الاسعار. هناك ضرائب عالية في بعض الدول ومع هذا تجد الاسعار ارخص.

كارتيلات اقتصادية

الدكتور علي قاسم استاذ الاعلام بجامعة الامارات يقول ان الاحتكار في مفهومه العام هو السيطرة على حركة سلعة او خدمة او فكرة او توجه او رأي عام قد يصل إلى الناس ومن ثم محاولة وضع الناس في اطار محدود من هذه الحركة لتحقيق مكاسب مادية او معنوية.

ويضيف انه في الدولة وكما في بعض المجتمعات الاخرى تفاقمت ظاهرة احتكار الوكالات التجارية وخاصة من قبل بعض الوافدين لاعتبارات مرتبطة بتوفر السيولة المادية والقدرة على التخاطب مع الشركات المنتجة في العالم.

هذه الخاصية مكنت بعض هؤلاء التجار من عمل كارتيلات اقتصادية تمتد من الدول المنتجة في آسيا مرورا بمنطقة الخليج وصولا الى منافذ التوزيع في اوروبا وامريكا وكندا بحكم تواجد افراد من هذه الجاليات في كل هذه المناطق هذا الاحتكار ادى الى قدرة الوكيل على التحكم في الاسعار تحت مجموعة كبيرة من المبررات التي قد لا تكون سببا حقيقيا لممارسة ابتزاز الناس، يضاف الى ذلك ان هذه

د. موزة غباش:
أين التاجر المواطن؟

الوكالات ذات القدرة الاحتكارية توظف مجموعة كبيرة من الاعلانات واشكال التسويق لدعم فكرتها في الترويج للمنتج واستطاعت الحملات الاعلانية المكثفة في المنطقة من خلق مجتمع استهلاكي يتميز افراده بالشره والنهم والبحث عن كل ما هو جديد.

قد يقبل المرء الاحتكار في بعض السلع والخدمات ولكنه يصبح غير مقبول الاحتكار على المواد الاستهلاكية الاساسية.

ويضيف انه كان من المتوقع ان تلعب القوانين المنظمة وعلى رأسها القوانين التي تصدرها وزارة الاقتصاد والتجارة وكذلك الجمعيات التعاونية دورا في كسر نطاق هذه الهيمنة ولكن واقع الحال يقول ان هذه الجمعيات اصبحت منافذ جديدة لترويج سلع يحتكرها وكلاء من غير ابناء هذا الوطن. ان اعادة تنظيم قانون الوكالات التجارية وفتح الابواب للتاجر الوطني والجمعيات التعاونية للاستيراد المباشر سيصب في النهاية في مصلحة المستهلك الذي سيلاحظ فرقا سعريا يضاف الى محفظته الاستثمارية.

الوعي الاستهلاكي

كما ان لاجهزة الاعلام دورا مهما ورئيسيا في نشر الوعي الاستهلاكي والحد من تجذر ظاهرة النهم الخاص بالسلوك الشرائي فالكثير من البرامج المتلفزة والتحقيقات الصحفية والبرامج الاذاعية يمكن ان تصب في هذا المنحنى لربط عقال اخطبوط الشراء الذي بدأ

محمد موسى الجاسم: لماذا أسعار السلع الغذائية أرخص في دول تفرض ضرائب عالية
د. علي قاسم: الخطورة تكمن في بناء مجتمع استهلاكي يعتمد على المظهرية والاسراف
د. حبيب الملا المحامي: الخلل ليس في التشريع وانما في أهدافه وفلسفته

ينتشر بشكل كبير ويستنزف اموالا طائلة من دخل الاسر.

لقد ساهمت مجموعة كبيرة من الاعلانات وبرامج التليفزيون واشكال التغليف المتقنة الصنع في توفير خيارات متعددة وضعت المستهلك في حيرة من امره ناهيك عن قدرة هذه الاعلانات والبرامج الموجهة التي تمكنت من خلق سلوك استهلاكي جديد يعتمد على المظهرية والاسراف واقتناء حاجات ثانوية في سبيل تأكيد مظهر اجتماعي جديد. الجانب الآخر المهم يقع على الجمعيات التعاونية التي يجب ان تطور من اسلوب تعاملها مع الجمهور وان تستحدث برامج لترويج منتجاتها وخاصة المواد الاستهلاكية.

ان دور الجمعيات التعاونية يجب ان يتجاوز نقطة الشراء من التاجر المحتكر والاتجاه بقوة نحو فتح مسارات جديدة لاستيراد السلع والبضائع وتقديمها للمستهلك بأسعار تكون تنافسية مع التاجر المحتكر.

زيادة الرواتب والاسعار

ان عملية اطلاق يد التاجر في التحكم بالاسعار تسبب الكثير من الشعور بالابتزاز والغيظ لدى المستهلك لذلك فان مراقبة مجموعة من التجار المحتكرين وكسر نطاق هذا الاحتكار سيكون ايجابيا لصالح المجتمع الذي اكتوى كثيرا بنار زيادة الاسعار كما ان زيادة الرواتب في ظل اطلاق يد التاجر للتحكم في السلعة لن يكون مجديا اذ يجب ان تسبق عمليات زيادة الرواتب حملة شاملة لتحديد اسقف للسعر والا فان التاجر تحت عذر التضخم العالمي سوف يرفع سعر السلع بنسب قد تزيد كثيرا عن نسب زيادة الرواتب وينهب الراتب الجديد إلى حسابات تجار السلع ومحتكريها.

ان الحل لهذا المشكلة يكمن في يد وزارة الاقتصاد والتي أعتقد انها قادرة على وضع تشريعات جديدة تصب في خدمة المستهلك المكتوي بنار الاسعار.

واعتقد ان من بين هذه التشريعات الغاء فكرة الوكالات التجارية واطلاق يد الجميع في الاستيراد عملا بالقاعدة الاقتصادية التي تؤكد ان زيادة العرض تؤدي بالنتيجة الى انخفاض السعر وهو ما يجب ان تسعى اليه وزارة الاقتصاد من اجل خلق الاستقرار الشرائي خاصة وان المطالبة بفتح الوكالات التجارية ليس بدعة ولكنه اتجاه اخذت به عدة دول مجاورة للمحافظة على استقرار السعر واشاعة الطمأنينة بين افراد المجتمع.

ظواهر سلبية

الدكتورة موزة غباش استاذة علم الاجتماع بجامعة الامارات حددت في توصيفها ابعاد المشكلة قائلة، نظرا لان السوق تقوم على نظام الحرية الكاملة في ممارسة النشاط الاقتصادي، ظهرت مجموعة من الظواهر الاقتصادية اهمها ظاهرة الاحتكار وظواهر أخرى مثل ارتفاع نسب الاستهلاك وارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية وتغليب قيم الاستهلاك على حساب قيم الادخار. كلها ظواهر نبعت من خلال الانفتاح الاقتصادي في مجتمع الامارات. لكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا بعض الجنسيات تحتكر سوق الامارات؟

والسؤال الثاني الذي يطرح نفسه ايضا اين التاجر المواطن وموقعه في هذه السوق؟

الواضح ان التاجر المواطن يمارس عليه هو نفسه الاحتكار من قبل بعض هذه الجنسيات بمعنى آخر من يمتلك المال في سوق مفتوحة هو الذي يمتلك القوة وخاصة قوة القرار الاقتصادي فيمارس اذا هؤلاء التجار الاجانب القرار الاقتصادي كقوة مهيمنه في السوق على التاجر المواطن او المستهلك.

آثار اجتماعية

ان الاثر الاجتماعي لاي ظاهرة مرتبط بجميع جوانب هذه الظاهرة بمعنى اخر اذا كان الاحتكار كظاهرة يعد ظاهرة اقتصادية فتأثيراتها بالضرورة تمتد الى افراد المجتمع والى الاسرة بالتحديد مما ينتج عنه مشكلات اجتماعية ابسطها حالات الخلافات والطلاق ومشكلات الابناء ومتطلباتهم.

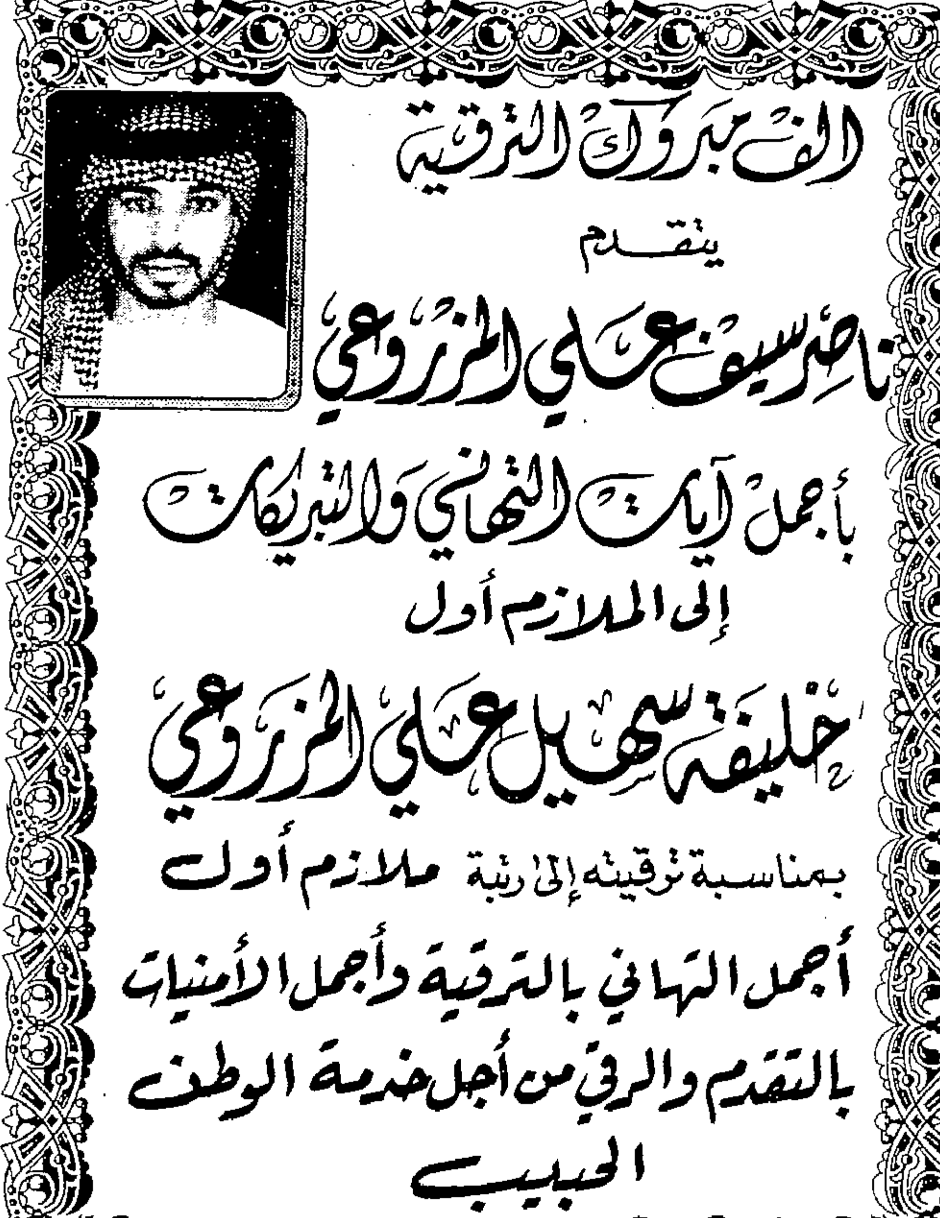
ان الاثر الاجتماعي الثاني لهذه الظاهرة هو ان هؤلاء المحتكرين يمارسون اساليب اعلامية واعلانية مؤثرة جدا على رغبات وميول المستهلك فهو نتيجة لخضوعه لهذه الوسائل الاعلانية تجده في حالة استثارة شرائية، واغلب همومه اليومية يحلها بالشراء، يحاول تحويلها الى سلوك شرائي للتخلص من هذه الهموم، فينفق كل ما يملك وقد يستدين في هذا الانفاق اللاعقلاني فيقع تحت طائلة القانون، ونحن نعاني من مشكلة اقتصادية تتصدر جميع المشكلات وهي تحرير الشيكات بدون رصيد حيث ان اغلب شبابنا الذين في السجون هم بسبب تحرير هذه الشيكات وترى الدكتورة موزه غباش ان هناك نقطة اساسية تتمثل في لا عقلانية السوق التي خلقت لا عقلانية في الشراء فقلت درجات النضج والانضباط من شراء الحاجات الضرورية او الكمالية ونجم عن ذلك اغلب مشكلاتنا الاقتصادية والاجتماعية تعاني منها بعض الاسر. فالاحتكار انحراف في السلوك الاقتصادي لابد ان يعالج بقوانين اقتصادية تحمي المستهلك من براثن هذا الانحراف.

الدكتور حبيب الملا المحامي يتناول القضية من الناحية القانونية ويقول ان هناك تشريعا لقانون الوكالات ينظم المسألة، التشريع موجود، الخلل في فلسفة التشريع هو حصر استيراد سلع معينة بأيدي اشخاص معينين موضحا ان ما يحتاج الى حل هو فلسفة التشريع بحيث ينظر الى الموضوع نظرة مواكبة لروح العصر خاصة في ظل تغير النظرة إلى الوكالات بشكل عام في المنطقة.

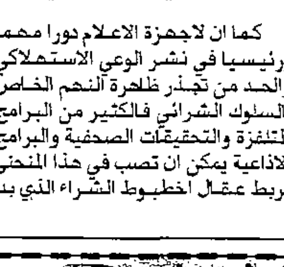
ان حصر الوكالات اثر سلبيا على المستهلك والسوق من حيث زيادة الاسعار وانعدام المنافسة وتدني مستوى الخدمات وتعنت بعض الوكلاء وهذه امور يحسها اي شخص لذلك فان فتح المجال للاستيراد سيؤدي الى منافسة على الاسعار ومنافسة على الخدمة والمستوى المعروض وان كل مستورد سيحاول ان يقدم احسن ما عنده ليكسب اكبر قدر من الزبائن.

الحل الصحيح هو الغاء الوضعية التي خلقها قانون الوكالات بمعنى السماح بالاستيراد بشكل مطلق ومنع الحصرية التي خلقها القانون للوكالات بحظر الاستيراد الا للوكيل المعتمد اوالمسجل.

القانون يمنع أي شخص غير مسجل كوكيل من استيراد السلع المسجلة باسم هذا الوكيل واذا حدث الاستيراد فان الشخص معرض لمصادرة البضاعة ومعرض للتغريم بالاضافة الى بعض العقوبات الواردة في قانون الوكالات التجارية. هذا الوضع خلق مشاكل عديدة هناك الاف القضايا المتعلقة بالوكالات التجارية وامام المحاكم منازعات متعلقة بين الوكيل مع الشركة الاجنبية التي في الخارج. وكذلك بين الوكيل والشخص الذي حاول ان يستورد بضاعة بأسم الوكيل.







الدولار (مقابل الدولار)

جنيه استرليني	٠,٥٩١١
مارك الماني	١,٥٥٥٨
ين ياباني	١١٦,٠٥١
فرنك سويسري	١,٢٤٩٨
ليرة لبنانية (وقف سوق بيروت)	—

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٨,٠٩	٣٩,٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٤,٥٣	١٣٨٥,٣	٠,٦٢

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٦٨,٢٥	٤,٨٠
زيوريخ	٣٦٨,٥٢	—
هونج كونج	٣٦٨,١٥	—

(بالدولار للاونصة)

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (ظهرا)	٦٥٥٥,٥٢
لندن اف.ت	٤,٩١
طوكيو نيكاي	١٩٣٦٩,٠٤
باريس كاك	٢٣٠٦,٢١

أسعار خامات البترول (مقابل لدولار)

خام برنت	٢٣,٥٥
خام تكساس	٢٥,٥
خام دبي	٢١
خام عمان	٢٢,١٤



«مرسيدس» [illegible] في ١٩٩٦

فرانكفورت: قالت شركة مرسيدس [illegible] لصناعة السيارات الفاخرة والتي زاد الطلب على طرزها الجديدة انها تتوقع ارتفاع مبيعاتها وارباحها هذا العام ووعدت بتحقيق مستوى قياسي من المبيعات.

وقالت الشركة في بيان اول امس ان مبيعاتها علم ١٩٩٦ سترتفع الى ٧٧ مليار مارك «٥٠ مليار دولار» من ٧٢,٠٣ مليار مارك في العام الماضي.

وتوقعت الشركة تحقيق مبيعات قياسية في علم ١٩٩٦ تزيد على ٦٤٠ الف وحدة صعودا من ٥٩٠٢٠٠ وحدة في العام السابق. وارتفعت مبيعات الشاحنات الى ٣٤٥ الف وحدة من ٣٢٠٠٨٩ وحدة.

في ١٩٩٧
نيسان تبيع سيارات على الانترنت

طوكيو: قالت صحيفة نيهون كيزاي شيمبون اليابانية امس ان شركة نيسان لصناعة السيارات ستبدأ بيع سيارات ركاب ارخص ثمنا على شبكة الانترنت في الصيف المقبل.

واوضحت الصحيفة ان مستخدمي الانترنت سيمكنهم شراء سيارة من منازلهم عن طريق بيانات شاملة ستضعها نيسان على الشبكة اعتبارا من منتصف العام المقبل. وقالت ان نيسان ستعلن عن طرز جديدة وطرز مطروحة معدلة للبيع فقط عن طريق الانترنت التي يتم الدخول عليها عن طريق الكمبيوتر الشخصي بالمنازل.

نهيان بن مبارك يرأس أول جمعية عمومية لبنك الاتحاد الوطني
سياسة ائتمانية جديدة .. واتخاذ اجراءات لحماية الموجودات

■ كتب - أحمد محيسي:

■ عقدت امس بابوظبي الجمعية العمومية لبنك الاتحاد الوطني برئاسة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجلس الادارة وتم انتخاب مجلس ادارة جديد برئاسة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وعضوية السيد احمد سعيد البادي، والسيد محمد احمد البواردي، والسيد حمد الحر السويدي، والسيد خلفان احمد حارب، والسيد ياسر عبدالله الاميري والسيد راشد درويش الكتبي، حيث كانت نسبة حضور المساهمين ٨ر٨٠٪. وتلى ذلك اجتماع الجمعية العمومية غير العادية وتم اعتماد النظام الاساسي الجديد للبنك تمشيا مع قانون الشركات التجارية الصادر علم ١٩٨٤.

واستعرض مساهمو البنك البيانات المالية المرحلية كما في يونيو ١٩٩٦ حيث تم اعداد بيانات البنك المالية وفقا للاعراف المحاسبية الدولية، كما تم التدقيق عليها من قبل السادة «آرنست آنديونغ». وقد بلغ مجموع الاصول ٤٧٩ر٥ مليار درهم وصافي القروض والسلفيات ٣٢٢ر٣ مليار درهم وودائع العملاء ٨٤٤ر٤ مليار درهم، ورأس المال المدفوع ٢٨٧ مليون درهم، وسجلت حقوق المساهمين ما قيمته ٥٢٢ مليون درهم، واحتياطي قانوني، واحتياطيات عامة ٧٤ مليون درهم، وارباح محتجزة ٦٠ مليون درهم.

وقد بلغ عدد فروع البنك ١٩ فرعا تقدم خدمات متعددة ومتميزة تنتشر منها في مدينة ابوظبي باجمالي ١١ فرعا في امارة ابوظبي و٥ فروع في امارة دبي، وفرع واحد في كل من امارة الشارقة وامارة رأس الخيمة، وامارة الفجيرة.

وقدم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان تقريرا عن مجمل نشاطات البنك وقال انه تم تغيير اسم البنك في اغسطس ٩١ الى بنك الاتحاد الوطني واتخذت اجراءات تهدف لحماية الموجودات، ويسرني افادتكم بانه وفي خلال علم ١٩٩٦ تمت تسوية كافة الامور المتعلقة بملكية البنك، وتمكن البنك من اعداد الميزانية.

واضاف معاليه انه حدث تغييرات شملت تعزيز المجموعة الادارية. بالاضافة الى اعتماد سياسة ائتمانية جديدة، وتطوير اسلوب تشغيل العمليات المصرفية، واقامة مقر رئيسي جديد للبنك، وادخال نظام حاسب آلي جديد، وكلها اجراءات تهدف الى تحسين الفعالية التشغيلية وبالتالي ربحية البنك. وبتوجيهات مني. تم تطبيق نظام تدقيق داخلي جديد علمي ٩٢/٩١ يكفل مستويات عالية من الانضباط.

واكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ان ابرز التطورات المالية تتمثل في استقرار قاعدة الودائع، وانتهاج سياسة اقراض متحفظة وملاحقة تحصيل الديون المتعثرة، والتركيز على التمويل التجاري. وقد نجحت هذه السياسة الحذرة المتبعة في عمليات الاقراض الاستهلاكي بتحقيق هوامش عالية من الارباح.

وفي اطار خطة لتحديث الانظمة، وخلق انشطة جديدة ادخل البنك خدمة «حفظ وادارة الاسهم» باستخدام احدث الاساليب الالكترونية.

وقال معالي رئيس مجلس الادارة انه وتجاوبا مع احتياجات العملاء يعتزم البنك الارتقاء بالخدمات واستحداث اوعية ادخارية واستثمارية مناسبة بهدف تنويع الخدمات. كما يدرس البنك باسلوب انتقائي عملية توسع الفروع خلال العام القادم. واضاف ان البنك قرر الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية، وتطبيق فلسفة شفافية الاعراف المحاسبية عند الافصاح عن بياناته المالية، بحيث تعكس عند عرضها على مساهمي البنك كل التفاصيل المطلوبة بوضوح يتوافق مع اعلى مستويات الانضباط المالي.

وقد بلغت نسبة (التسويات الدولية المصرفية) التي تعتبر مؤشرا لدى كفاية رأس المال معدل ١٣٪ وفقا للبيانات المالية للبنك كما في ٣٠ يونيو ١٩٩٦ ومنذ آخر ميزانية تم نشرها في عام ٩٠ عمد البنك الى انتهاج سياسة اقراض متحفظة والتركيز على تدعيم الموجودات.

وقد احتفظ البنك بمخصصات وافية لمقابلة الديون المشكوك في تحصيلها، وخلال الفترة الماضية قام البنك تدريجيا بتكوين مخصصات عامة تحسبا لاي مخاطر مستقبلية.

وفي تصريحات صحفية عقب اجتماع الجمعية العمومية قال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ان البنك مر خلال الخمس سنوات الماضية بحالة فريدة حيث انه لم يتم اجتماع جمعية عمومية، ولا اجتماع مجلس ادارة او عمل حساب ختامي. وقد تم اجتياز تلك الظروف واود ان اطمئن المساهمين بان البنك قد حقق ارباحا جيدة، واعيد تنظيم الادارة من حيث المراجعة المالية الداخلية والخارجية ووضع أسس سليمة.

كما سويت جميع المشاكل مع المصفين لبنك الاعتماد والتجارة. وحول هبوط اسعار اسهم البنك مؤخرا اكد معاليه ان الانخفاض يعتبر امرا طارئا، وسبق ان انخفضت اسهم العديد من الشركات والبنوك، وسوف ترتفع الاسعار مرة اخرى. وقد تم وضع اسس قوية لادارة شؤون البنك، وسيساهم البنك في تطوير اقتصاد الامارات.

وقال معالي رئيس مجلس الادارة انه لاتوجد نية لزيادة رأس مال البنك، وسيعرض الامر على مجلس الادارة الجديد. واكد انه لاتوجد خطة لدمج البنك مع بنوك اخرى. وهنلك اقتراحات بطرح أسهم للمواطنين والامر معروض على المساهمين.

وبالنظر الى الحساب الختامي يمكن التعرف على عمل البنك بشكل عام وعلى القروض، والودائع والموجودات، والمطلوبات، وحقوق المساهمين ومخصصات القروض والسلفيات المشكوك في تحصيلها والارباح غير الموزعة والاحتياطي القانوني.

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان انني اود ان اطمئن المساهمين بان البنك قد حقق ارباحا جيدة. وحول حصص المساهمين قال ان دائرة مالية حكومة ابوظبي تمتلك ٤٠٪، وجهاز ابوظبي للاستثمار لديه ١٠٪ وحكومة دبي ٦٠٪ ومواطنين من الامارات لديهم ٤٠٪.



جانب من الحضور «تصوير: يوسف العدان»







معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

اقرار سياسات جديدة

■ وزير الاقتصاد الاسباني رودريجو راتو يمر بجوار رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا ازنار أثناء جلسة البرلمان التي أقرت الميزانية الجديدة حيث تم اقرار مجموعة من السياسات التي تضمنت وجود اسبانيا ضمن المجموعة الاولى من مؤسسي الوحدة النقدية الاوروبية. (رويتر)

افتتاح المعرض الخليجي المشترك بالبحرين

المنامة: افتتح وزير التجارة البحريني على صالح الصالح المعرض المشترك الحادي عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية صباح امس بمركز البحرين الدولي للمعارض والذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة البحرين بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وحضر الافتتاح عدد من الوزراء ووزراء التجارة بدول مجلس التعاون الخليجي وكبار المسؤولين بالدولة واعضاء مجلس الشورى ووكلاء الوزارة المساعدون وعدد من رجال السلك الدبلوماسي ورؤساء الغرف التجارية الخليجية وعدد من رجال الاعمال.

واشتمل المعرض على مختلف الصناعات في مختلف القطاعات الانتاجية بدول مجلس التعاون والتي من بينها الصناعات النفطية والبتروكيماويات والغاز والصناعات الغذائية والملابس والسجاد وغيرها من الصناعات المتقدمة بدول المجلس.

وقد صرح وزير التجارة البحريني ان المعرض يعزز العمل الخليجي المشترك ورحب بوزراء التجارة بدول مجلس التعاون لمشاركتهم في افتتاح المعرض وقال ان هذا المعرض يؤكد على بديهيات الامتداد الطبيعي للسوق الخليجية ويعطي صورة واضحة عن الطاقات الانتاجية والتصديرية كما ونوعا والقدرات الاستهلاكية والامكانيات الاستيرادية ويفتح افاقا جديدة من العمل والتعاون المشترك بين المصدرين والمنتجين والمستوردين في داخل المنطقة وخارجها. واكد وزير التجارة ان هذا المعرض الذي تستضيفه البحرين يعقد لاول مرة تحت مظلة غرف دول مجلس التعاون بعد عشر سنوات كانت وزارات التجارة في هذه الدول معنية بالاعداد والتحضير والاشراف على الدورات السابقة وانه يأتي في ظل احداث ومتغيرات اقتصادية عالمية جذرية تعكس اثارها على جميع دول العالم ومنها دول مجلس التعاون الخليجي.. لعل من ابرزها سيادة مبدأ التجارة العالمية وعولمة وتحرير التجارة والخدمات والاستثمارات على مستوى العالم وما يمثله ذلك من تحديات قوية تضع على عاتق دول مجلس التعاون مهمة تنمية صادراتها وتوخي جودة الانتاج والالتزام بالمواصفات القياسية العالمية. (وام)

بمشاركة الامارات
بحث مشروع قانون الشركات التجارية الخليجي الموحد

■ شاركت دولة الامارات في اجتماع اللجنة الفنية المكلفة بدراسة آراء ومقترحات عدد من دول مجلس التعاون الخليجي على مشروع القانون الاسترشادي الخليجي الموحد في الشركات التجارية الذي اعدته الامانة العامة لدول المجلس.

وسوف ترفع الأمانة العامة تقريرا للجنة الفنية المذكورة الى الاجتماع المقبل للجنة التعاون التجاري الذي تضم وزراء التجارة بدول المجلس مرفق به التعديلات التي اعتمدت من قبل اللجنة على مشروع القانون.

وتسري احكام القانون على الشركات التي تؤسسها او تشترك في تأسيسها الدولة او الاشخاص الاعتبارية العامة بما يتعارض مع الاحكام التي يتضمنها المرسوم الصادر بالترخيص.

وينص مشروع القانون على انه مع عدم المساس بالشركات المعروفة في الفقه الاسلامي فإن اي شركة تعتبر باطلة مالم تتخذ أحد الأشكال الستة ويكون الأشخاص الذين تعاقدوا باسمها مسؤولين شخصيا وبالتضامن عن الالتزامات الناشئة عن هذا التعاقد وترى احكام القانون على الشركات ولو كانت تحت اسم آخر مادام نشاطها الذي تمارسه تخضع لاحكامه.

وبالنسبة للشركات الاجنبية ينص مشروع القانون على انه مع عدم الاخلال بالاتفاقات الخاصة المعقودة مع بعض الشركات تسري احكام القانون على الشركات الاجنبية التي تزاول نشاطها في الدولة فيما عدا الاحكام المتعلقة بتأسيس الشركات.

ولايجوز للشركات الاجنبية ان تنشيء فروعها او وكالات او مكاتب تمثلها او ان تصدر او تعرض اوراقا مالية للاكتتاب او البيع في الدولة الا بموافقة الوزير المختص.

واذا زاول الفرع او الوكالة او المكتب اعمالا دون ترخيص فان الاشخاص الذين قاموا بهذه الاعمال مسؤولون عنها شخصيا وعلى وجه التحديد.

«أدما» تستعد لإطلاق مشروع نظم معلومات العمل المتكامل أول يناير

■ عقد مجلس ادارة شركة أدما العاملة واللجنة الادارية المشتركة اجتماعين يوم ٩ ديسمبر الحالي بقاعة مجلس الادارة تمت خلالهما مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاجتماع ورأس اجتماع اللجنة الادارية المشتركة يوسف بن عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول مدير علم شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» وترأس اجتماع مجلس الادارة عبدالله ناصر السويدي مدير دائرة الاستكشاف والانتاج بشركة ادنوك.

وأوضحت النشرة الاخبارية لشركة ادما انه جرى الاستماع الى تقرير قدمه المدير العام ميشيل فيالار من عمليات الشركة كما تم استعراض خطة العمل الخمسية للشركة «١٩٩٧ـ٢٠٠١».

وتستعد «ادما» العاملة الى اطلاق مشروع نظم معلومات العمل المتكامل حيث تحدد دخول المشروع حيز التطبيق الفعلي في كافة مواقع الشركة البرية منها والبحرية في اول يناير المقبل.

وسيحل هذا النظام الذي يشمل برامج اوراكل «فاينانشيال» و«باسبورت» و«اكسس للموارد البشرية» محل النظام المعمول به حاليا حيث جرى تنظيم تدريب مكثف وشامل لمستخدمي تسهيلات النظام الجديد الذي بدأ في منتصف اكتوبر الماضي وتم تخصيص ثمانية مرافق تدريبية خمسة منها في ابوظبي وثلاثة في «داس» قامت بتدريب ما مجموعه ٧٥٠ من موظفي «ادما» حيث بلغ معدل ايام التدريب ٣٤٠٠ يوم.

من ناحية اخرى قام فريق من شركة ادما العاملة يضم كبار الموظفين في ادارة الاعمال الهندسية وادارة الموارد البشرية بزيارة الى كلية الهندسة بجامعة الامارات الاسبوع الماضي لإلقاء محاضرات حول آفاق الوظائف الهندسية بالشركة والقاء الضوء على الخيارات المهنية والمهام الوظيفية التي توفرها «أدما» للشباب المواطنين من خريجي الجامعة بالاضافة الى شرح الهيكل التنظيمي للشركة وتاريخ عملياتها.

بعد استغلالها في بيع تأشيرات عمل لآسيويين
البحرين تواجه ظاهرة المتاجرة بالرخص التجارية

■ المنامة - جاسم العطاوي:

■ قررت وزارة التجارة البحرينية الغاء وشطب الرخص التجارية غير المستخدمة من قبل اصحابها اذا لم تجدد وتستثمر في مدة اقصاها ثلاثة شهور ابتداء من ١٥ ديسمبر الجاري.

وسوف يترتب على هذا القرار اسقاط صفة الاقامة القانونية عن الآلاف من العمالة الآسيوية بما يتعين معه مغادرتهم البحرين بصفة نهائية حيث يترتب على شطب الرخصة التجارية تلقائيا الغاء اقامات العمل.

وقدرت مصادر السوق حجم الرخص التجارية غير المستخدمة بما يزيد على ٣٠٪ من اجمالي الرخص الصادرة في البحرين.

ونوهت المصادر الى انه في حال تطبيق القرار فقد يصبح وجود ثلث العمالة الآسيوية في البلاد غير قانوني مشيرة الى ان فرص تعديل هؤلاء لاوضاعهم تبدو ضعيفة لعدم توافر تأشيرات الاقامة المعروضة للبيع بشكل غير قانوني في السوق على اثر تقنين صرف وزارة العمل لتأشيرات العمل التابعة لكل رخصة تجارية جديدة.

ويعد نشاط بيع تأشيرات الاقامة في البحرين مخالفة كبيرة وغير علدية تضع مرتكبها تحت طائلة قانون يتضمن عقوبات صارمة وقاسية.

وكانت مشكلة الرخص التجارية قد نشأت في اطار اتساع نشاط تجارة بيع الاقامات غير المشروع. حيث يستخرج الكثير من البحرينيين رخصا تجارية تحت دعوى الرغبة في ممارسة العمل التجاري، لكنهم يتوقفون عن استثمارها فور حصولهم على تأشيرات العمل الخاصة التي يتم بيعها لآسيويين مقيمين لمدة محدودة وبمقابل مادي معين. على ان يعاد بيعها في السوق بصفة مستمرة لنفس الزبون الاول. او لآخرين حسب حجم السعر المعروض.

ويستغل زبائن (اقامات الرخص التجارية غير المستخدمة) هذه الاقامات في تثبيت وجودهم في البلاد. او لاستقدام اقربائهم وذويهم من بلدانهم الأصلية للعيش في البحرين.



١٥٪ حصة مستثمري الامارات في رأس المال
بنك فلسطين الدولي يبدأ العمل في رام الله خلال أيام

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أعلن عصام عبدالسلام ابوعيسى رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين الدولي ان نسبة استثمارات مستثمري الامارات في رأسمال البنك البالغ ٢٠ مليون دينار اردني وصلت الى ١٥٪ على الاقل مشيرا الى ان البنك سيبدأ عمله التجريبي خلال الاسبوع الاول من يناير ١٩٩٧.

وقال ابوعيسى في مؤتمر صحفي بدبي ان الاقبال على المساهمة في رأسمال البنك كان كبيرا خاصة من جانب المستثمرين الفلسطينيين في الخارج، وكذلك مستثمري الامارات وقطر، مشيرا الى وجود مؤسسات بارزة مثل «الفطيم» و«الرستماني» وكذلك الدكتور مانع سعيد العتيبة.

وقال ابوعيسى ان ادارة البنك تخطط لرفع رأسماله الى ٤٠ مليون دولار بعد اتمام تسديد اقساط رأس المال الاولي وهي ١٤ مليون دينار اردني اي ما يوازي ٢٠ مليون دولار، حيث تم الاكتتاب في ١٤ مليون دولار وسيتم طرح أسهم بقيمة ٦ ملايين دولار في سوق فلسطين للأوراق المالية التي يتوقع افتتاحها رسميا في بداية يناير المقبل. وأوضح رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين الدولي ان نتائج الاكتتاب العام اظهرت وجود قاعدة متميزة من المساهمين من مختلف الجنسيات ومن مختلف مناطق العالم العربي وخارجه. وبلغ عدد المساهمين حتى انعقاد الجمعية العمومية الاولى ١١٣٢ مساهما. وبلغ حجم المساهمات اكثر من ٩ ملايين و٧٤٣ الف دينار أردني. وقد تم اعداد شهادات اسهم مؤقتة لتوزع على المؤسسين والمساهمين الاوائل، وسيتم اعداد شهادات الاسهم النهائية بعد الانتهاء من تسديد القسط الاخير من المساهمات. واشار عصام عبدالسلام ابوعيسى الى انه سيتم الافتتاح التجريبي للبنك في الاسبوع الاول من يناير المقبل في المكاتب المؤقتة برام الله، على ان يكون الافتتاح الرسمي للمبنى الاساسي للبنك في ابريل المقبل تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، على ان يبدأ بعد ذلك الأعداد لفتح فروع للبنك في غزة ونابلس. وأوضح ابوعيسى ان انشطة البنك ستنقسم الى قسمين الاول يتعلق بالعمليات التجارية والثاني بالاستثمار بخلاف انشطة التجزئة والخدمات المصرفية العادية. واشار الى ان البنك سيعلن خلال الشهور المقبلة عن صندوق استثماري جديد للاستثمار في قطاعي الصناعة والتجارة. وأشار الى ان عدد البنوك العاملة في فلسطين حاليا ١٥ مصرفا منها ٩ مصارف اجنبية و٦ مصارف حصلت على ترخيصها من مصر واسرائيل في حين منحت سلطة النقد الفلسطينية التراخيص لخمسة بنوك جديدة تحت التأسيس. وقال ان أهم البنوك العاملة في فلسطين حاليا هي البنك العربي وله ١١ فرعا، وبنك القاهرة عمان «١٧ فرعا» وبنك الاردن «٥ فروع» وبنك فلسطين المحدود «٩ فروع» وهذه البنوك تجتذب ٩٠٪ من الودائع التي تقدر بمليار و٦٠٠ مليون دولار.

وحول ما يتردد عن احجام المستثمرين الفلسطينيين بالخارج عن دفع استثماراتهم الى مناطق الحكم الذاتي قال ابوعيسى: ان التوتر السياسي خلال العشرة شهور الماضية وراء بطء عملية التدفق الاستثماري. غير انه اوضح ان حجم الاستثمارات الخاصة العربية والفلسطينية التي دخلت فلسطين خلال السنوات الثلاث الماضية يتجاوز المليارين من الدولارات.



عصام عبدالسلام ابوعيسى

الطاير في مؤتمر صحفي لمجموعة بنك الامارات

الاقتصاد الوطني دخل مرحلة توسع كبيرة .. والبورصة ضرورية لدعم الاستثمار

▫ دبي - عاطف فتحي:

■ أكد معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ورئيس مجلس ادارة مجموعة بنك الامارات ان الاقتصاد الوطني دخل مرحلة توسع كبيرة، وان البنوك الوطنية ساهمت وتساهم في دعم هذا التوسع، وتستفيد منه في الوقت نفسه. مشيراً الى ان انشاء السوق المالية بالدولة من شأنه دعم التنمية الاقتصادية، وتطوير النشاط الاستثماري.

وأوضح معاليه ان بنوك الدولة تلعب دورا كبيرا في تمويل النهضة الصناعية التي تعد محور استراتيجية الامارات لتنويع مصادر الدخل، وتقليل الاعتماد على العائدات النفطية.

ونفى معاليه ان تكون بنوك الامارات تعاني من أزمة نتيجة تعثر بعض التجار عن سداد ديونهم، واشار في الوقت نفسه الى ان الباب مفتوح امام فتح فروع ومكاتب تمثيلية للبنوك لاجنبية بالدولة غير ان الامر يجب ان يتم بشكل انتقائي.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده معاليه امس الاول مع بدء الاحتفال بالذكرى العشرين لتأسيس بنك الامارات والذي افتتح رسميا في السابع والعشرين من مارس ١٩٧٧.

وقد اوضح معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعية ورئيس مجلس ادارة المجموعة ان هناك ترابطا كبيرا بين نمو الاقتصاد الوطني ونمو المؤسسات المالية والمصرفية. وقال ان القطاعات غير النفطية استطاعت تحقيق نتائج جيدة من حيث مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي بما يعكس سلامة توجهات الدولة لتنويع مصادر الدخل وتحقيق التنمية الاقتصادية.

وأشار معاليه الى ان البنوك الوطنية تساهم في تمويل مشروعات طويلة الأجل، وقال ان البنك قام بتكليف من حكومة دبي بتمويل برنامج اسكان اضافة الى قيام البنك بادارة وتسويق اراضي الخور، كما انه ساهم وسيساهم في رعاية مهرجان دبي للتسوق، الأمر الذي يجعل دور البنك يخرج عن الاطار التجاري الى ممارسة أدوار وطنية واجتماعية مهمة.

وحول ما اذا كانت السوق المالية ستسحب من رصيد ودائع البنوك قال معاليه ان وجود السوق المالية ضروري لدعم عملية تنويع النشاط الاقتصادي بالدولة، مشيرا الى ان البنوك ستستفيد من السوق المالية كقناة جديدة وحيوية للاستثمار وفي نفس الوقت ستفيد السوق لأن معظمها شركات مساهمة سيتم طرح أسهمها للتداول بما يرفع من القيمة الرأسمالية للأسهم المطروحة.

وأوضح معاليه ان قيام السوق المالية مفيد للاقتصاد الوطني بصفة علمة لأن وجودها من شأنه تحريك عجلة الاستثمار وتنويع مجالاته.

وحول وضع البنوك الوطنية وما اذا كانت تعاني من أزمة نتيجة تعثر عملية السداد من جانب بعض التجار قال معاليه «لا اعتقد ان هناك أزمة، وما حدث من توقف بعض التجار عن السداد يتعلق بمجموعة من صغار التجار، كما ان سوق دبي قادرة على احتواء تأثيرات تراجع المبيعات للروس لانها سوق قائمة على اعادة التصدير، وهناك أسواق جديدة تفتح ابوابها باستمرار، ولكن يجب على البنوك التأكد من أخذ الضمانات الكافية قبل منح القروض.

ورداً على سؤال حول فتح فروع للبنوك الاجنبية في الدولة قال معاليه ان الباب مفتوح امام البنوك الاجنبية، وهناك طلبات قيد الدراسة، كما ان عددا من البنوك فتح مكاتب تمثيلية خلال ١٩٩٦، ولكن يجب ان يتم ذلك بشكل انتقائي، بحيث تفتح فروعا لبنوك ترتبط دولها بعلاقات تجارية قوية مع الامارات.

وأشار معالي وزير الدولة لشؤون المالية والتجارة الى ان أداء البنوك الوطنية في ١٩٩٦ كان طيبا للغاية.

جانب من المؤتمر الصحفي (تصوير: جابر عابدين)

الجلاف: نتجه لتطوير شبكة الفروع ومواكبة احتياجات السوق

وأوضح ان أرباح البنوك تتراوح بين ١٥٪ و٢٥٪.

وحول نشاط مجموعة بنك الامارات قال معاليه ان هناك توسعا اقتصاديا في الدولة، وهناك مناطق صناعية جديدة تحتاج لخدمات مصرفية، والمجموعة حريصة على التواجد في كل مكان، وهناك امكانية لزيادة عدد الفروع في الامارات وقد افتتح البنك خلال العامين الماضيين فروعاً في الشارقة والفجيرة وفروعا في دبي.

وأشار معاليه الى ان البنك يخطط لفتح فروع في دول مجلس التعاون الخليجي، وان الأمر يعتمد على دراسة السوق جيدا واختيار الفرص الاستثمارية المناسبة.

وقال معاليه ان البنك يغطي من خلال فروعه في هونج كونج ولندن منطقة اوروبا وجنوب شرق اسيا بشكل جيد للغاية.

وحول الفرص الاستثمارية لخطة دبي الاستراتيجية قال معاليه ان البنك يبحث كافة الفرص المتاحة ويدرسها جيدا سواء للاستفادة منها بشكل مباشر او لتقديم النصح للعملاء.

وأكد معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة حرص البنك على زيادة نسبة التوطين، مشيرا الى وجود مركز للتدريب يتولى اعداد موظفي البنك او المتدربين من أية جهة أخرى، وقال: ان نسبة التوطين في مجموعة بنك الامارات لا تقل عن ١٥٪ وهناك توجه لزيادتها بشكل مستمر.

وحول امكانية اقامة بنك للاستثمار من داخل المجموعة في ظل التركيز على نشاطات التجزئة والتمويل التجاري قال معاليه ان لدى البنك دائما تصور للمستقبل، ويقوم دائما بدراسة احتياجات السوق والعملاء، وتقوم المجموعة بالتركيز على أنشطة التجزئة من خلال بنك الشرق الاوسط فيما يركز بنك الامارات على التمويل التجاري، كما ان هناك ادارة لتمويل المشروعات ساهمت في قرض لدوبال، وتمويل صفقة شراء طائرات لطيران الامارات. وقال، ان نشاط بنوك الاستثمار من الأنشطة التي لابد ان نراها في الامارات ويجب دراسة هذا الموضوع، وهو تفكير في محله لأن وجود هذا النشاط يسد احتياجات السوق خاصة قطاع المستثمرين ورجال الاعمال في المرحلة المقبلة.

وحول ما اذا كانت هناك اي خطط للدمج او التملك او طرح الأسهم في مجموعة بنك الامارات قال معاليه: لا اعتقد ان هناك تفكيرا في هذه الأمور خلال المرحلة الحالية، وهذه الأشياء تحكمها اعتبارات عديدة، وبصفة عامة فان عمليات الاندماج تحدث في العالم وعلى نطاق واسع، ولكن لا يوجد توجه حالي في هذا الاتجاه حاليا.

من جهته قال انيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين ببنك الامارات الدولي ان هذا المؤتمر يمثل بداية الاحتفال بالذكرى العشرين لتأسيس البنك، وستستمر الاحتفالات حتى نهاية ١٩٩٧.

وقال الجلاف: ان الامارات اعطتنا البيئة الاقتصادية الصالحة لكل الانجازات التي تحققت، ونحن ندين للدولة بكل ما حققناه وسنعمل على ان نسدد هذا الدين عن طريق تقديم الكثير من الخدمات التي ستساهم في التطور الاقتصادي. وأشار الجلاف الى ان مجموعة بنك الامارات شهدت تطورات هائلة على كافة الأصعدة، ووصل عدد موظفيها الى ١٦٠٠، كما وصل عدد الفروع لمجموعة بنك الامارات الى ٢٦ فرعا محليا و١١ فرعا بالخارج. وقال، ان هناك توجها لزيادة عدد الفروع المحلية وتطوير شبكة الفروع خلال السنوات العشر المقبلة لتغطي جميع أنحاء الدولة والمنطقة، والمراكز الحالية المهمة بالعالم.

وأضاف الجلاف، ان البنك يخطط لتطوير خدماته، وزيادة عددها ومواكبة احتياجات السوق، ويمثل تطوير القدرات الفنية والادارية احد اهم محاور العمل خلال المرحلة المقبلة.

نائب رئيس صناعات ايرباص:

حصلنا على ٩٠٪ من طلبات شراء الطائرات في الشرق الاوسط

▫ دبي - وجدي راتب:

■ زادت طلبات الشراء التي تلقتها ايرباص خلال شهر ديسمبر الجاري بمعدل ٣ اضعاف مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي حيث تم تأكيد أكثر من ٣٠٠ طلب منها. وقال حبيب الفقيه نائب رئيس صناعات «ايرباص» لمنطقة الشرق الاوسط في تصريحات صحفية بدبي امس ان مبيعات هذه السنة تعكس تحسنا كبيرا في السوق وتعكس ايضا قدرتنا على تقديم مجموعة كاملة تفي بمختلف المتطلبات واكد حصول ايرباص على ٩٠٪ من طلبيات الشراء في الشرق الاوسط. واشار الى ان طيران الامارات اصبحت اكبر مشتر لطائرة ايرباص ٣٣٠ - ٢٠٠ خلال شهر نوفمبر الماضي بعد تعاقدها على شراء ١٦ طائرة جديدة من نوع هذه الطائرة التي تتميز بضخامة بدنها اضافة الى حق خيار لشراء ٧ طائرات اخرى، واضاف ان شركة «تي اي بي» البرتغالية وقعت خلال الاسبوع الماضي عقدا لشراء ١٨ طائرة ايرباص طراز ايه ٣١٩ واعلنت الصين عن نيتها لشراء عشر طائرات ايرباص تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون دولار امريكي. كما وقع اتحاد الشركات الاوروبي عقدا مع الخطوط الجوية الكولومبية ساي سي اي اس» بخصوص شراء ثماني طائرات من طراز ٣٢٠، ووقع عقدا آخر مع «كوندور فلوجديتست» (المانيا) بخصوص ست طائرات من الطراز نفسه.

وفي شهر ديسمبر ايضا اصبحت «لوفتهانزا» اكبر مشتر لطائرة «ايرباص اي ٣٤٠» البعيدة المدى اذ سيبلغ عدد طائراتها من هذا الطراز - مع الطائرة الجديدة التي طلبتها مؤخرا - ١٨ طائرة. ومن جهته اعلن الطيران السويسري «سويس اير» عن نيته لاستبدال طائرات «ايرباص ايه ٣١٠» بتسع طائرات «ايرباص ٣٣٠ - ٢٠٠».

كما وقعت «اوتور - اير»، التي يوجد مركزها الرئيسي في اسطنبول «تركيا»، في الاسبوع الماضي عقدا لشراء طائرة جديدة من نوع «ايرباص ٣٢١».

رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا:

عقد ندوة حول استراتيجية تطوير الموانىء في فبراير بمشاركة دول المجلس

■ كتب - خالد البدري

■ أكد د. جمال مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ان هيئات الموانىء بدول المجلس ستشارك في الندوة الدولية لاستراتيجيات تطوير الموانىء في فبراير المقبل.

وقال في تصريحات صحفية ان الندوة وتنظمها الاكاديمية مع هيئة ميناء روتردام بهدف بحث التحديات والمخاطر التي تواجه الموانىء بعد التطورات المستحدثة في تكنولوجيا الموانىء وتغير انماط التجارة الدولية وازدياد المنافسة.

وقال د. جمال مختار انه سيتم ايضا دراسة الميزات التنافسية للموانىء وخدمات المعلومات وانشطة الصيانة والاصلاح وتمويل الموانىء ومجالات تدريب وتأهيل العاملين.

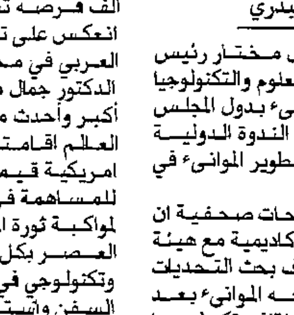
وأشار الى ان المؤتمر السنوي الأول «للمديرة العربية» سوف تنظمه الاكاديمية خلال الفترة من ٩ الى ١١ مارس المقبل تحت رعاية الامين العام للجامعة العربية، حيث سيجري بحث المعوقات والمشكلات التي تواجه المديرة العربية في المجالات الاقتصادية والتجارية والتعليمية وغيرها.

وتعد الاكاديمية واحدة من منظمات جامعة الدول العربية ومن ابرز مؤسسات العمل العربي المشترك واستطاعت خلال ٢٥ عاما ان توفر ٧٠ الف فرصة تعليمية الأمر الذي انعكس على تطوير أداء الشباب العربي في مختلف المجالات. وقال الدكتور جمال مختار ان الاكاديمية بها أكبر وأحدث مجمع للمحاكيات في العالم اقامته الاكاديمية بمنحة امريكية قيمتها ٢٣ مليون دولار للمساهمة في اعداد الكوادر المؤهلة لمواكبة ثورة المعلومات ومتغيرات العصر بكل مايحمله من تطور وتكنولوجي في مجال قيادة ومناورة السفن واستخدام احدث الاجهزة الملاحية المتطورة في السفن وتطوير نظم التدريب على تفريغ سفن الغاز الطبيعي وكذلك النظم المستخدمة في الاتصالات بالأقمار الصناعية والمتوافقة مع النظام البحري الدولي لاشارات الاستغاثة والسلامة البحرية.

وأوضح ان المجمع يضم احدث انواع المحاكميات التي تشمل عمليات مكافحة التلوث البحري وقيادة ومناورات السفن برؤية ٣٦٠ درجة حول الأفق والرادار الملاحي واحدث معمل لتحليل عينات البترول وقال انه يجري حاليا تنفيذ المرحلة الثانية من المجمع والتي تضم محاكي تشغيل ناقلات البتروكيماويات وآخر لادارة حركة السفن في الموانىء ومحاكي قاطرات السفن وتداول الحاويات ومحاكي السفن الصغيرة واللنشات السريعة.



د. جمال مختار



وحول مايقدمه مجمع المحاكيات في خدمة قطاع النقل البحري العربي يقول إن هذا المجمع يستخدم احدث الأنظمة السلكية واللاسلكية ووسائل الاتصالات بالأقمار الصناعية بما يطابق النظام العالمي للاستغاثة والسلامة البحرية بالاضافة الى انه يساهم في تقديم خبرة عالية في مجال البيئة البحرية على مستوى العالم.

واضاف انه يوجد بالاكاديمية احدث سفينة تدريب «عايدة ٤» وهي مزودة بأحدث انظمة الملاحة بالأقمار الصناعية وأكفأ معدات سلامة الارواح في البحار وهي منحة مقدمة من حكومة اليابان قيمتها ٢١ مليون دولار.

وقال إن البنك الدولي وضع الاكاديمية في قائمة بيوت الخبرة العالمية بعد ان اختارها في مناقصة محدودة بين اربع هيئات عالمية لتطوير التدريب البحري في بنجلاديش كما سبق وان قامت الاكاديمية بتكليف من المنظمة البحرية الدولية بتطوير اكاديمية ابيدجان بساحل العاج واكرا بغانا والكلية البحرية بأورون بنيجيريا والكلية البحرية في اندونيسيا واشتركت في تطوير الجامعة البحرية العالمية بمالمو بالسويد.

كما انفردت بجائزة التميز من هيئة التعاون الدولي اليابانية كأحسن مشروع في التعاون المشترك بين مصر واليابان خلال العشرين عاما الماضية وقال ان الدراسات بالاكاديمية تطورت حتى اصبحت تمنح درجات البكالوريوس ودبلومات الدراسات العليا والماجستير في هندسة الحاسب والالكترونيات وهندسة الاتصالات والهندسة البحرية والصناعية وبحوث العمليات وادارة الاعمال لرجال الاعمال ودرجة الدكتوراه في النقل البحري وانضمت الاكاديمية لعضوية اتحاد الجامعات العربية والاتحاد الدولي للجامعات.

آفاق اقتصادية

يكتبها: مجدي صبحي

عملية التسوية .. ومشكلة الموارد المائية لاسرائيل

(٢.٢)

الملاحظات التي سبق وذكرناها عن السياسات والخطط الاسرائيلية حول قضية التعامل مع العجز الاسرائيلي في مجال الموارد المائية والاستغلال الجاري لحقوق الاطراف العربية تتضح بجلاء عند التعرض لما اقدمت عليه اسرائيل بالفعل في الاتفاقات التي توصلت اليها مع كل من الاردن والفلسطينيين.

بالنسبة للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني نجد انه مع الوضع في الاعتبار طبيعة المشاكل المتعلقة بطبيعة الانهار المشتركة ومنها نهر الاردن فان وضعا شبيها بذلك يتكرر في الضفة الغربية بشأن الموارد المائية الجوفية فمن بين احواض المياه الجوفية الرئيسية يوجد واحد فقط (ثاني اكبر هذه الاحواض) بالكامل داخل اراضي اسرائيل (الخط الاخضر) ويبلغ اجمالي ايراده السنوي نحو ٢٨٠ مليون متر مكعب بينما الثلاثة احواض الاخرى تقع منابعها في الضفة الغربية فاكثر هذه الاحواض يجري من الشمال للجنوب محاذيا للمرتفعات الغربية بالضفة وتبلغ جملة ايراده السنوى ٣٣٥ مليون متر مكعب وتتدفق مياه هذا الحوض عبر الخط الاخضر ويروى مساحة قدرها ١٦٠٠ كم مربع. اما ثانية مجموعة احواض فتقع في المنطقة الشمالية من الضفة الغربية ويبلغ اجمالي ايرادها السنوي ما يتراوح بين ١٣٠ - ١٤٠ مليون متر مكعب وهي تصب ميلها كذلك عبر الخط الاخضر، والامر الهام ان كلا من هذين الحوضين (ايرادهما نحو ٤٦٥ - ٤٧٥ مليون متر مكعب في السنة) يمكن التحكم فيهما من كل من جانبي الخط الاخضر، لكن نحو ٥٪ فقط من مساحة هذين الحوضين تقع داخل حدود اسرائيل ما قبل ١٩٦٧ ومع هذا فان اسرائيل قد فرضت قيودا على استخراج الفلسطينيين لمياه هذين الحوضين لاعتمادها البالغ على مياههما، وفي الاجمال نجد ان نحو ٨٠٪ من جملة المياه الجوفية المتاحة في الضفة الغربية تثير من حيث طبيعتها الجيولوجية مشكلات تتشابه الى حد بعيد مع مشكلات الانهار المشتركة وكيفية توزيع المياه في ظل هذا الوضع.

وفي اطار بروتوكول التعاون الاقتصادي والمالي الملحق باعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني تم النص على:

واتفق الطرفان على اقامة لجنة اسرائيلية - فلسطينية دائمة، تركز بين اشياء اخرى، على الآتي:

التعاون في مجال المياه، بما في ذلك برنامج لتنمية المياه يقوم بتحضيره خبراء من كلا الطرفين، ويحدد ايضا اسلوب التعاون في ادارة الموارد المائية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وسوف يشتمل ذلك على مقترحات للدراسات والخطط الخاصة بالحقوق في المياه لكل طرف، وكذلك في الاستخدام العادل للموارد المائية المشتركة والتي من المقترح تنفيذها اثناء وفي اعقاب الفترة الانتقالية.

وبهذا لم تتنازل اسرائيل اطلاقا عن سيطرتها المباشرة على الموارد المائية في الضفة الغربية وبخاصة تلك المشتركة منها.

وفي الاتفاق الاسرائيلي - الاردني وافقت اسرائيل على زيادة ما تسحبه الاردن من مياه نهر الاردن بمقدار ٥٠ مليون متر مكعب علاوة على استهلاكه الحالي، وهو مازال يقل عن الحصة التي حددت للاردن في اطار خطة جونستون في الخمسينات، الا انه في الوقت ذاته تم اسباغ الشرعية على الحصة الاسرائيلية في مياه النهر الذي تتحكم فيه اسرائيل عمليا منذ يونيو ١٩٦٧.

وقد تضمن الاتفاق الاسرائيلي الاردني حول المياه الامور الآتية:

١ - اتفق الطرفان على الاعتراف بانهما يجب ان يتقسما بشكل منصف التمتع بمياه نهري الاردن واليرموك وطبقة المياه الجوفية بوادي عربة ووفقا للمبادىء الاساسية المتفق عليها.

٢ - يقر الطرفان بضرورة التوصل الى حل عملي منصف ومتفق عليه بخصوص المشاكل المتعلقة بالماء، ويتعهدان معا بالا تكون ادارة الموارد المائية لكل منهما وتنميتها - مجحفة بأي حال من الاحوال بموارد الطرف الآخر، لادراكهما ان قضية المياه يمكن ان تشكل اساسا للتقدم والتعاون المتبادل.

٣ - يقر الطرفان بان مواردهما المائية لا تكفى لتلبية احتياجاتهما. لذا يجب ان يتم الحصول على المزيد من المياه باساليب متنوعة، بما في ذلك مشاريع التعاون الاقليمي والدولي (ربما تكون الاشارة واضحة هنا لمشروع انابيب السلام التركي).

٤ - في ضوء البند الثالث وبما انه من المقرر ان التعاون فيما يتعلق بقضية المياه سيكون مجزيا للطرفين وسيسهم في خفض نقص المياه لكل منهما. وبما انه من المقرر ان المشاكل الخاصة بمجاري المياه على امتداد الحدود المشتركة يجب ان تعالج بصورة شاملة، ومع امكانية اجراء تحويلات من اي جانب من الحدود الى الآخر، فان الطرفين متفقان على البحث عن وسائل الحد من النقص لديهما وعلى التعاون في العديد من المجالات الاخرى. ومن اهم هذه المجالات المقترحة الاتفاق المبدئي على اقامة مشروعات على نهر اليرموك.

والواقع ان بنود هذا الاتفاق وخاصة البند المعروض اخيرا فيها يتجاهل ان سوريا طرف اساسي له حقوق في مياه النهر، كما يتجاهل كذلك انه كانت هناك مشروعات اردنية - سورية تتعلق بنفس الامر وكان العائق الوحيد امام تنفيذها هو الاحتلال الاسرائيلي.

من متابعة هذه النصوص اذا يمكن القول ان المشروع الاسرائيلي قد حقق الكثير من اهدافه وذلك بعدم المساس بما تحت يد اسرائيل من موارد. والحصول على شرعية استغلالها للموارد المائية المشتركة، اضافة الى الحصول على موافقة الاطراف العربية على كيفية تنمية المصادر في المستقبل بغض النظر عن حقوق اطراف عربية اخرى، ورغم ان بعض الاقتراحات مثل جر مياه النيل لاسرائيل لم تنفذ، ولا ينتظر تنفيذها في المستقبل. الا ان البدائل التي حصلت عليها اسرائيل من الاتفاقات مع الاردن والفلسطينيين تعد كافية في الوقت الحالي، الى جانب التطلع في المستقبل الى الحصول على بعض التنازلات في هذا المجال من كل من سوريا ولبنان. وهو الامر الذي يذكرنا به بكل وضوح الان رئيس الوزراء الاسرائيلي، اضافة بالطبع الى محاولات الدفع تجاه التبني الاقليمي والدولي لمشروع انابيب السلام التركي.

نائب حاكم مصرف لبنان لـ «الاتحاد»:

سنطرح قريباً مشروعاً للخيارات في السوق الثانوية

■ بيروت - هلا صغبيني:

أعلن النائب الأول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي ان نسبة العجز المحققة هذا العام (٥٢٪) والتي فاقت المتوقع، نتجت عن انخفاض نسبة النمو الفعلية في عام ١٩٩٦ بسبب الاعتداءات الاسرائيلية والتباطؤ الطبيعي للاقتصاد اللبناني.

وتحدث السعيدي للاتحاد عن عامل آخر اثر في ارتفاع هذه النسبة وهو حجم الدين العام المحقق في عام ١٩٩٥ والفوائد المستحقة عليه في هذا العام.

وفي هذا الاطار، قال السعيدي ان المشكلة في ادارة الدين العام تكمن في كون حياة الدين قصيرة في لبنان، موكدا ان هذا الامر لن يستمر في عام ١٩٩٧ لأن حياة الدين أصبحت طويلة بفعل الاكتتاب في سندات من فئة السنتين من جهة ومن جهة أخرى سيكون عبء الفوائد في العامين ١٩٩٧ و ١٩٩٨ أقل بسبب انخفاض نسب الفوائد خلال هذا العام وقال السعيدي ان هذا الامر سيساعد حتماً على تحقيق مشروع موازنة عام ١٩٩٧.

وكشف السعيدي عن اقتراح لادخال فئة جديدة من السندات من فئة ثلاث سنوات، يهدف الى منع تمركز الدين والاستحقاقات من جهة، والى رفع معدل حياة الدين من جهة أخرى.

وأكد استمرار المصرف المركزي في سياسة خفض أسعار الفائدة في موازاة تحقيق فائض مهم في الاكتتابات والذي يؤثر ايجابا على انخفاض نسب الفوائد. وأعلن ان شركة لبنان المالية تدرس، بالتعاون مع احدى الشركات الاستشارية العالمية، مشروعا للخيارات سيطرح قريبا في السوق الثانوية على ان تنجز الأطر الرقابية له في مطلع العام المقبل. وعن انشاء سوق للرهونات قال السعيدي: «يفتقد لبنان الى هذا النوع من الاسواق المهم والأساسي والذي يلعب دورا رئيسيا في حل مشكلة السكن في ظل وجود قانون للايجارات غير مشجع على اعادة تأهيل الابنية القديمة. فسوق الرهونات يشجع على الاقراض والتسليف للقطاع السكني. كما يخفف من الفوائد ومن المخاطر ويخلق سيولة. ويسمح للمقرض، مصرفا كان أم مؤسسة مالية، بتأمين السيولة وتخفيف المخاطر من محفظة القروض السكنية التي يملكها.

لذلك ندرس حالياً مشروع قانون التسنيد الذي يسمح للمقرض بتسنيد موجوداته الى شركة خاصة تشتري هذه الموجودات وتصدر في مقابلها سندات او اسهما بقيمة هذه الموجودات. وبهذه الطريقة يكون المقرض قد اخرج الديون من ميزانيته».

وأعرب عن أمله في انشاء هذا السوق خلال عام ١٩٩٧ مع اقرار مشروع قانون التسنيد.

وفي موضوع الدمج المصرفي، رأى السعيدي ان قوى السوق هي التي تحدد هذه الخطوة، مشيرا الى ان المعيار الاساسي في الدمج يجب ان يكون في ارتفاع أم في انخفاض قيمة المصارف الفعلية بعد دمجها، ماذا ارتفعت فهذا يعني ان عملية الدمج تتمتع بجدوى اقتصادية.

وعن نسب التضخم المتوقعة، رأى السعيدي أن سياسة المصرف المركزي مبنية على أساس الانخفاض التدريجي لنسب التضخم توصلا الى بلوغ النسب الموجودة في الدول التي نتعامل معها تجاريا خصوصا الدول الاوروبية والبلدان العربية، وأضاف: «اننا نصبو الى تخفيض نسب تضخم الى المستويات المعمول بها في الدول المتطورة الى حدود ٣ الى ٤٪.

ولكن بلوغ هذه النسبة سيتطلب بعض الوقت. نحن في مرحلة إعادة اعمار الوطن وبالتالي فإن قسماً من الطلب المحلي يصب على السلع المحلية التي لا تدخل في التجارة العالمية - احد عوامل التضخم - ومن المكن ان ترتفع اسعارها بمستويات اعلى من نسب التضخم العالمية.

لذا قد تكون نسب التضخم في هذه المرحلة اعلى منها في الخارج رغم استقرار سعر الصرف والسياسة المتبعة».

المسعود: تشكيل لجنة استشارية للتطوير بأبوظبي خطوة مهمة لتعزيز التنمية

■ أكد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان قرار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بتشكيل لجنة استشارية للتطوير في امارة ابوظبي يعتبر خطوة نوعية هامة في الحياة الاقتصادية للامارة تندرج ضمن الكم التراكمي في الانجازات الضخمة التي تحققت حتى الآن والتي تؤهلها لدخول القرن الحادي والعشرين بما يتناسب مع امكاناتها المادية والتنموية. جاء ذلك في كلمته بالعدد الاخير لمجلة الغرفة.

وقال المسعود: ان الانجازات الضخمة التي تحققت لامارة ابوظبي والقرارات التي اتخذت خلال الفترة الأخيرة والتي كان من اهمها بناء ثلاث مدن صناعية واعطاء القطاع الخاص دورا اوسع في عملية التنمية الشاملة، والتطلع نحو دور سياحي أكبر ونهضة صناعية شاملة وتعزيز مركز ابوظبي في خريطة التجارة الحرة في ابوظبي، يبرز واضحا ان ابوظبي باتت على ابواب مرحلة جديدة تتطلب الكثير من الجهد والعمل بمرونة قياسية.

واضاف ان تشكيل اللجنة الاستشارية للتطوير برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي وعضوية عدد من القيادات في ميدان العمل الاقتصادي والتجاري على مستوى الامارة يؤكد ان ابوظبي لن تكون أسيرة لانجازاتها رغم ضخامتها في مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية، وانما تريد الانطلاق نحو آفاق أوسع في مجال التنمية بما يتناسب مع قدرتها واحتلال مكانة متقدمة في الاقتصاد العالمي من خلال اقتصاد الدولة والتكامل مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، والتعاون العربي الشامل والتفاعل مع التطورات التنموية والتقدم العلمي الذي يشهده العالم استعدادا لدخول القرن الجديد.

وقال: ان اللجنة تمتلك وفق تشكيلها ومرجعيتها والصلاحيات المعطاة لها ادوات هامة تمكنها من القيام بمهمتها على أكمل وجه وتحقق لها النجاح في وضع البلاد أمام مرحلة جديدة من التقدم والازدهار وتلمس الأهداف الكبيرة التي ينبغي تحقيقها لصالح الوطن والمواطنين.

وفي هذا الصدد ذكر المسعود انه يتعين على اللجنة تركيز جهودها في تطوير المناخ الاستثماري بأبوظبي بالشكل الذي يسمح باستقطاب الاستثمارات المحلية والاجنبية وتوظيفها في قطاعات تنموية جديدة وذات عائد مجز لرأس المال الوطني والاجنبي وبما يحقق تقدما واضحا في مسيرة البلاد نظرا لان تفاعل رؤوس الاموال الوطنية والاجنبية في مشاريع مشتركة يضمن لها عوامل كثيرة من أبرزها، التقدم العلمي والتكنولوجي والخبرات الكبيرة والاسواق الواسعة.


رحمة المسعود

وذكر ان دولة الامارات بما تتمتع به من اقتصاد حر وضعت اساسا لمناخ استثماري صحي في البلاد، ولكنه يتعين علينا ان نحقق في هذا المجال بالذات «قفزة ادارية» في أبوظبي يكون هدفها اعطاء المستثمر الاستشارات والتسهيلات المطلوبة في زمن قياسي وبدون اية تعقيدات طالما قدم دراسة جدوى اقتصادية لأي مشروع يندرج في اطار خطة البلاد الاقتصادية ويتفق مع جهودها التنموية. كما يجب ان تركز اللجنة جهودها في اطار عدد من النشاطات الاقتصادية والتجارية التي تتفق مع السياسة الاقتصادية للدولة والدور الذي يمكن ان تقوم به على صعيد التجارة العالمية وبما يتفق مع امكاناتها وموقعها الاستراتيجي. وقال: من هذا المنطلق نرى ان ابوظبي يجب ان تتجه نحو تعزيز دورها في التجارة الدولية بالاستفادة من موقعها الاستراتيجي بين الشرق والغرب. وقد جاء انشاء المنطقة الحرة في السعديات بمشاركة القطاع الخاص، وتوجهها لأن تكون قاعدة لتجارة السلع ليؤكد ان ابوظبي سيكون لها وزن ودور مهمان في حركة التجارة العالمية. واستقطاب الاستثمارات الدولية. واكد ان حركة التنمية الصناعية يجب ان تنطلق من ظروف البلاد التي تعتبر ذات كثافة سكانية ضئيلة وسوق محدودة مما يعني ان حركة الصناعة يجب ان تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة وانتاج سلع تصديرية ويتعين في هذا الصدد ايضا التوجه نحو الصناعات البتروكيماوية استنادا الى توفر المواد الأولية والطاقة بما يعطي صناعتنا الكيماوية فرصة تمييزية هامة.

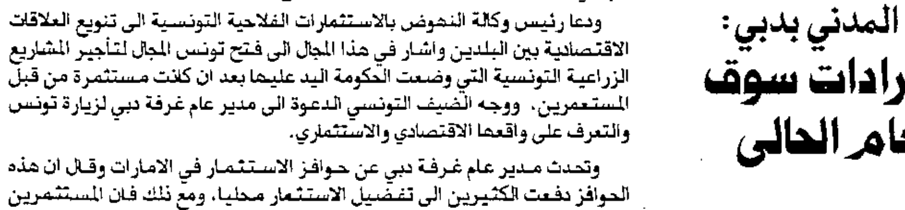
كما يتعين التنبه الى الامكانات السياحية الواسعة التي تتمتع بها ابوظبي واطلاق المشروعات السياحية التي تتناسب طبيعة بلادنا الممتدة على شواطىء الخليج وأطراف الصحراء والتي تشكل منطقة جنب سياحية فريدة في العالم، والتعريف بها من خلال المشاركة الفاعلة في المؤتمرات والمعارض السياحية العالمية.

واخيرا أشار في كلمته قائلا: نحن على ثقة تامة بأن هذه اللجنة سيكون امامها الكثير من فرص النجاح طالما توفرت لها كل الامكانات والصلاحيات للقيام بدورها على افضل وجه.

المطيوعي يستقبل مسؤولا تونسيا
٣٠ مليون درهم تجارة الامارات عبر دبي مع تونس

■ دبي - الاتحاد: بلغ اجمالي تجارة الامارات مع تونس عبر دبي ٣٠ مليون درهم خلال النصف الاول من العام الحالي ٩٦ وقد شهدت نموا كبيرا مقارنة بأرقام عامي ٩٤ و ٩٥.

وقد استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس البشير المنتصر رئيس وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية في تونس، وتناول البحث توثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين.



وذكر مدير عام غرفة دبي ان العلاقات التجارية بين البلدين شهدت نموا ملحوظا في السنوات الاخيرة ولو انها لم تصل بعد الى ما ينبغي تحقيقه من مستوى في العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلاد العربية. وقد بلغت تجارة الامارات عبر دبي مع تونس خلال النصف الاول من العام الحالي اكثر من ٣٠ مليون درهم وهو ما يعادل ضعف قيمة ما تم استيراده من تونس طيلة عام ١٩٩٤. وقال المطيوعي ان هذه الزيادة ترجع الى الجهود التسويقية التي بذلتها تونس في هذه الاثناء وبين ذلك اقامة معرض للمنتجات التونسية في قاعة المعارض بغرفة دبي وقيام وفد تجاري تونسي بزيارة الامارات لاقامة علاقات تجارية مع رجال الاعمال.

ودعا رئيس وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية التونسية الى تنويع العلاقات الاقتصادية بين البلدين واشار في هذا المجال الى فتح تونس المجال لتأجير المشاريع الزراعية التونسية التي وضعت الحكومة اليد عليها بعد ان كانت مستثمرة من قبل المستعمرين. ووجه الضيف التونسي الدعوة الى مدير عام غرفة دبي لزيارة تونس والتعرف على واقعها الاقتصادي والاستثماري.

وتحدث مدير عام غرفة دبي عن حوافز الاستثمار في الامارات وقال ان هذه الحوافز دفعت الكثيرين الى تفضيل الاستثمار محليا، ومع ذلك فان المستثمرين العرب ينظرون بارتياح الى الاستثمار في تونس نظرا لنجاح المشاريع الاستثمارية التي أسست هناك.

رئيس غرفة رأس الخيمة يستقبل سفير النرويج

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ اجتمع علي عبدالله مصبح رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة رأس الخيمة امس مع سعادة ستاين فيقارد هافن سفير النرويج لدى الدولة.

وقدم السيد علي عبدالله مصبح عرضا عن مزايا الاستثمار في امارة رأس الخيمة مؤكدا على توجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة على تقديم كل التسهيلات للشركات الراغبة في الاستثمار في امارة رأس الخيمة.

واشار رئيس الغرفة الى ما تتمتع به امارة رأس الخيمة من موارد وثروات صناعية كبيرة كما تحدث عن مركز رأس الخيمة للمعارض ودعا الشركات النرويجية للاستفادة منه.

ومن جانبه رحب السفير النرويجي لدى الدولة بتطوير العلاقات التجارية بين امارة رأس الخيمة والنرويج وقال انه سيشجع الشركات النرويجية للعمل في امارة رأس الخيمة للاستفادة من الثروات الطبيعية والصناعية الموجودة في الامارة وقال ان العلاقات التجارية بين النرويج ودولة الامارات تتطور باستمرار وان بلاده اقامت علاقات اقتصادية مع رأس الخيمة منذ سنوات طويلة لاسيما من خلال انشاء مصنع اسمنت الاتحاد، وأعرب عن أمله في زيادة التعاون التجاري مع رأس الخيمة بما يخدم مصالح الطرفين، وحضر الاجتماع السيد عيسى ابوشريجة نائب مدير عام الغرفة.

مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي:
٦٨١ مليون درهم ايرادات سوق دبي الحرة خلال العام الحالي

■ دبي - وجدي راتب:

■ توقع محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي امس ان تحقق سوق دبي الحرة دخلا يصل الى ١٨٥ مليون دولار امريكي خلال العام الحالي بزيادة ٨٪ عن عام ١٩٩٥ الماضي.

وقال ان دخل سوق دبي الحرة ارتفع بنسبة ٨٠٠٪ منذ بدء التشغيل واشار الى ان السوق اضافة الى عدد من العوامل الرئيسية الاخرى ساهمت بفعالية في تمهيد الطريق لنجاح مطار دبي الدولي والذي يتوقع ان ترتفع مساهمته في الناتج الاجمالي المحلي بنسبة ٢٪ عام ٢٠٠٠. واضاف ان تأسيس سوق دبي الحرة عام ١٩٨٣ كان تطورا هاما في تاريخ مطار دبي الدولي وذلك لتوفير افضل المنتجات للمسافرين العالميين بافضل الاسعار وان السوق خطت خطوات كبيرة لتخلق مستويات جديدة للخدمة والجودة والتنوع في بضائعها ومنتجاتها.

واوضح ان عام ١٩٩٦ كان عاما مليئا بالاعتراف العالمي والشهادات الدولية حيث حصلت سوق دبي الحرة على جائزة افضل سوق حرة في العالم من قبل ٤ مجلات عالمية هي «اكزيكيوتيف ترافل» و«بزنس ترافلر» الالمانية و«بزنس ترافلر اسيا باسيفيك». كما توجت سوق دبي الحرة عامها بحصولها على جائزة دبي للجودة باعتبارها افضل شركة لعام ١٩٩٦ في القطاع التجاري. ومع دخولها عامها الرابع عشر، تخطط سوق دبي الحرة للمزيد من النمو والتوسع والتطوير.

تونس تسمح للأجانب بشراء ٤٩٪ من أسهم الشركات

تونس: اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس ان تونس ستسمح للمستثمرين الأجانب بشراء ما يصل الى ٤٩ في المائة من اسهم الشركات التونسية من بورصة الاوراق المالية التونسية دون اذن سابق.

وقال بن علي في حديث ادلى به امام البرلمان انه اصدر تعليمات بزيادة الحصة المسموح للأجانب بشرائها من الشركات التونسية لتبلغ ٤٩ في المائة.

وسمح للمستثمرين الاجانب في العام الماضي بشراء ما يصل الى عشرة في المائة من رأس مال الشركات المدرجة في قوائم البورصة وما يصل الى ٣٠ في المائة من اسهم الشركات غير المدرجة. وقال محمد الغنوشي وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي ان قرار بن علي زيادة الحصة المسموح بها للاجانب الى ٤٩ في المائة ينطبق على الشركات المدرجة وغير المدرجة في قوائم البورصة على حد سواء. ويقضي قانون عام ١٩٩٥ الحصول على اذن من جهاز الرقابة على البورصة لشراء حصة تزيد على الحصة المسموح بها. (رويتر)

مصر تضع أهدافاً جديدة للخصخصة

القاهرة: قال الوزير المسؤول عن برنامج الخصخصة في مصر ان الدولة تستهدف بيع أسهم في ٥١ من شركات القطاع العام في عام ١٩٩٧ وهذا الرقم المستهدف يقل عما كان الوزير قد صرح به في وقت سابق. ونسبت صحيفة الاهرام الى عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية امس السبت ان ٤٠ من الشركات وعددها واحد وخمسون ستباع لكبار المستثمرين. واضاف ان الدولة ستبيع اسهما في احدى عشرة شركة بالاكتتاب عن طريق البورصة. وقال عبيد في نوفمبر ان الحكومة تعتزم بيع اسهم ٩١ من شركات القطاع العام بحلول يوليو ١٩٩٨. وفي وقت سابق من هذا العام قال ان المستهدف في عام ١٩٩٧ هو بيع ثلاث شركات كل اسبوعين طوال العام بما مجموعه ٧٨ شركة. واعلن عبيد مرارا عن اهداف الخصخصة الطموحة التي فشلت الحكومة في تنفيذها. ولكن وتيرة البيع ارتفعت في عام ١٩٩٦ وبخاصة بعد شهر مايو ايار حين قررت الحكومة لاول مرة التخلي عن السيطرة على شركة من خلال البورصة. (رويتر)

.. وتسمح للقطاع الخاص بإدارة تليفونات العملة

القاهرة: قالت هيئة التليفونات المصرية الحكومية امس انها ستسمح للقطاع الخاص بدخول مجال التليفونات عن طريق منحه تراخيص لادارة وتشغيل التليفونات العامة التي تعمل بالعملة. ويعد الاعلان الذي جاء على شكل دعوة للشركات المهتمة للتقدم بعطاءات اول بادرة على تخلي الدولة عن احتكارها الكامل لخدمات الاتصالات. وقالت الهيئة القومية للاتصالات انها تعتزم منح ترخيصين لشركات خاصة لمشروع تليفونات العملة.

واشارت مجلة ميد هذا الشهر الى ان شركة جلوبال وان وهي شركة مشتركة بين فرانس تليكوم ودويتش تليكوم وسبرينج الامريكية تتعاون مع البنك الاهلي المصري الحكومي لتوفير خدمات تليفونات العملة وبطاقات التليفونات. وكانت شركات الاتصالات الخاصة تأمل في ان تفتح مصر مجال خدمات التليفونات امام القطاع الخاص عبر شبكة جي اس ام للتليفون المحمول غير ان هذه الشبكة لا تزال في يد الدولة وحدها.

وقال مسؤول بالهيئة القومية للاتصالات ان الموعد النهائي لتقديم العطاءات لتراخيص التليفونات العامة هو ٢٥ من يناير المقبل. (رويتر)

أوزبكستان ترفض «تعويم» العملة

طشقند: انتقد الرئيس الاوزبكستاني اسلام كريموف بشدة الضغط الذي يمارسه الدائنون الدوليون الذين يطالبونه بتخفيف القيود المفروضة على الصرف الاجنبي لقاء منحة المزيد من القروض. وفي الاسبوع الماضي اوقف صندوق النقد الدولي قرضا مقداره ١٨٥ مليون دولار لطشقند بسبب مخاوف من القيود المفروضة على العملة المحلية «الصم» والفشل في الوصول الى معدل التضخم المستهدف. إلا ان كريموف قال امس الاول ان اوزبكستان ليست بحاجة الى جعل عملتها قابلة للتحويل واتهم صندوق النقد «باسترقاق» البلدان التي تلقت قروضا بشرط تثبيت اسعار عملاتها. ولكن انتشار تجار العملة بالسوق السوداء في شارع سيلك في طشقند له دلالة مختلفة بالنسبة لطلب التجار على العملة القابلة للتغيير. (رويتر)

تعاملات نشطة في سوق مسقط

■ مسقط: تميزت تعاملات سوق مسقط للاوراق المالية امس بحركة نشاط مرتفعة على كافة المستويات واستمر الطلب الجيد على اسهم معظم الشركات واستحوذ قطاع البنوك وشركات الاستثمار على صدارة التعاملات بنسبة ٦٦٪ من اجمالي قيمة التداول وتحقق ذلك نتيجة النشاط الجيد على اسهم القطاع وخاصة حركة النشاط المتميزة على اسهم البنك الوطني العماني الذي انفرد بما نسبته ٥١٪ من اجمالي قيمة تداول القطاع حيث تم التعامل بعدد ٢٣٠ الف سهم من اسهم البنك قيمتها ٨٠٧ الاف ريال واقفل عند ٥٢٠ر٣ ريال مقارنة مع ٤١٠ر٣ ريال سعر الاغلاق السابق.

وسجلت تعاملات امس ارتفاعا ملحوظا بأسعار اسهم عدة شركات حيث اقفل سهم شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية عند ٤٠٠ر٣ ريال بارتفاع ١٠٠ بيسة عن الاغلاق السابق واقفل سهم الشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار عند ١٠٠ر٣ ريال بارتفاع ٩٠ بيسة عن الاغلاق السابق واقفل سهم شركة الخوير للتنمية والخدمات عند ٨٧٠ر١ ريال مقارنة مع ٧٠٠ر١ ريال سعر الاغلاق السابق. (العمانية)

ارتفاع حاد في تداول الاسهم البحرينية

■ المنامة: اوضح تقرير صدر عن سوق البحرين للاوراق المالية ان مؤشر الاسهم الرسمية لم يتغير تقريبا وسط ارتفاع حاد للتداول في الاسهم خلال الاسبوع الماضي في تداول تركز على اسهم البنوك قبل السنة الجديدة. وافاد التقرير ان مؤشر البحرين بلغ في نهاية الاسبوع الذي انتهى يوم الخميس ١٥ر١٥٤٨ نقطة مرتفعا ٢٦ر. نقطة عن الاسبوع السابق حينما بلغ ٨٩ر١٥٤٧ نقطة.

وارتفع حجم التداول بحدة ليصل الى ١٨ مليون سهم قيمتها ٣٦ر٣ مليون دينار «تسعة ملايين دولار» من خمسة ملايين سهم قيمتها ٤ر١ مليون دينار. واضافت النشرة انه تم تداول اسهم ٢٤ شركة من اصل ٣٩ شركة مسجلة في البورصة من خلال ١٧٧ صفقة. (رويتر)

استقرار فائدة شهادات الايداع بالاردن

عمان: اعلن البنك المركزي الاردني ان عوائد الفائدة على شهادات الايداع التي عرضها البنك في مزاده امس كانت مستقرة دونما تغير عندما يصل ٢٥ر٩ في المائة لشهادات ثلاثة اشهر و٥٠ر٩ في المائة لشهادات ستة اشهر. ولم يذكر البيان تفصيلا لشهادات الثلاثة اشهر والستة اشهر من الاجمالي الذي عرض بقيمة ١٥ مليون دينار. وقال انه سيعرض شهادات ايداع اخرى قيمتها ١٥ مليون دينار في مزاد السبت المقبل.

وانخفض رصيد شهادات الايداع المستحقة قليلا الى ٥ر٦١٧ مليون دينار من ٣ر٦٢١ مليون دينار الاسبوع السابق. (رويتر)

شركات عالمية تشارك في «مايل ٩٧»

١٥ مليار دولار حجم سوق المنتجات الرياضية والترفيهية بالمنطقة

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ يبلغ اجمالي سوق المواد والمستلزمات الخاصة بالمنشآت الرياضية والترفيهية في منطقة الخليج والشرق الاوسط نحو ١٥ مليار دولار حيث تنفق حكومات المنطقة مليارات الدولارات سنويا لتطوير المنشآت القائمة او اقامة منشآت جديدة.

اعلنت ذلك في دبي امس الشركة المنظمة لمعرض الشرق الاوسط الدولي للترفيه «مايل ٩٧» الذي يضم ٦ معارض تجارية متخصصة. يقام المعرض بمركز دبي التجاري العالمي من ٨ الى ١١ ابريل المقبل ويضم معارض، سبورتكس الشرق الاوسط، واستادات الخليج ومراكز الخليج للمؤتمرات والتسويق، وقرية الجولف، وحمامات السونا والرعاية الصحية والمسابح، ومفروشات الحدائق والمخيمات، والحدائق التخصصية ومراكز الترفيه.

وتشارك في المعرض الذي يقام بدبي سنويا كبريات الشركات العالمية العاملة في تجارة وصناعة وتسويق المنتجات والخدمات الرياضية والترفيهية التي تسعى لدخول اسواق المنطقة والشرق الاوسط، والمنافسة الشديدة مع الشركات التي لها وجود سابق في الاسواق الاقليمية والتي تركز على تعزيز حصصها في الاسواق.

وكان المعرض السابق قد استقطب اكثر من ١٦٠ عارضا يمثلون ٢٠٢ علامات تجارية شهيرة من ٢٦ دولة، استفادوا من اقبال اكثر من ٣١٠٠ مشتر من ٤٥ دولة، وقدرت قيمة الصفقات التي تم ابرامها خلاله بحوالي ٦ر١٨ مليون دولار بينما قدرت قيمة العقود التي جرى التفاوض حولها بنحو ٥٠ مليون دولار. ومن المقرر ان تشارك في المعرض شركات عالمية عملاقة متخصصة في هذه الصناعة مثل «بولنج» و«وريبوك» و«دنلوب» و«سبيدو» و«ومبلدون» و«برينس» و«اكليم لازرتورن» «اتاري» و«بوبس سبيس ريسرز» و«بوبج سولوشنز» و«كاميلوت» و«كوستل اميوزمنتس» و«تشلنس» و«دينامو» و«التون اميوزمنتس» و«جيه اي بلرك» و«انوفيتف» و«كونسبتس اند انترتيمنت» و«كية ان يو كومبني» و«كونامي» و«ليتيل تليكس» و«موتوي» الى جانب «نامكو» و«بريستون انترناشيونال» و«ساتوري» و«سكيبول انك» و«اس ان كيه» و«سيلاكارز» و«زامبير انك» والعديد غيرها.

بعد عطلة رأس السنة

توقعات بصعود جديد للدولار أمام الين

■ نيويورك: قال محللون انه بعد ان سجل الدولار اعلى مستوى له منذ ٤٤ شهرا ليبلغ ٢٠ر١١٦ ين من المرجح ان يشهد تصحيحا نزوليا قبل ان يشن هجمته الجديدة على العملة اليابانية بعد رأس السنة الجديدة مباشرة.

وتجاوز الدولار ثلاثة مستويات مقاومة مقابل الين مرتفعا اول امس الجمعة الى اعلى مستوى له منذ ٣١ من مارس عام ١٩٩٣ قبل ان يتراجع ليغلق على ٢٥ر١١٥ ين.

وقال المتعاملون ان تحرك الدولار اول امس مع انخفاض حجم التداول قبيل نهاية الاسبوع الاخيرة في العام تؤكد احتياجه الى فترة لالتقاط الانفاس بعد سلسلة من الارتفاعات الحادة مقابل الين بدأت منذ تسجيله ٦٠ر١١٣ ين يوم الاثنين الماضي.

واكد المحللون الفنيون ان اتجاه الدولار نحو الارتفاع سيظل متماسكا ما استقرت مستويات دعمه عند ٥٥١٠ر١ مارك و٨٠ر١١٤ ين و٣٤٢٥ر١ فرنك سويسري.

وتوقع كريس تيرنر محلل العملات البارز في مؤسسة اي دي اي ان تواصل الحركة في سوق العملات الاجنبية دورانها حول الين.

وقال «انه اتجاه يقوده الين لان معاملات المارك مقابل الين تسهم فيه ايضا» وتجاوز سعر المارك مقابل الين مستوى المقاومة عند الرئيسي عند ٤٠ر٧٤ ليسجل ٦٣ر٧٤ ين.

ويعد مستوى ١٠ر٧٤ ين للمارك سعرا مهما كذلك لانه المستوى الذي بدا عنده اتجاهه الصعودي من مستوياته المنخفضة عام ١٩٩٥. (رويتر)

مصافي النفط الامريكية تواصل الاندماج

■ نيويورك: توقع محللون نفطيون ان تواصل مصافي النفط الامريكية العام المقبل خطاها النشطة من عمليات اعادة الهيكلة والاندماجات وخفض النفقات التي سارت عليها هذا العام املا بتحسين ارباحها والعائدات المنخفضة على رأس المال.

وقال فريد ليوفر المحلل النفطي بمؤسسة بير ستيرنز في نيويورك «عام ١٩٩٦ شهد تغيرا كبيرا. عمليات اعادة الهيكلة وخفض التكاليف التي شهدناها كانت مكثفة لم نشهد شيئا مثل ذلك يحدث واعتقد اننا سنرى المزيد منه في العام المقبل».

واشار جيم فالفي محلل الطاقة البارز في مؤسسة سميث بارني الى ان العديد من المصافي حققت عائدات منخفضة على رأس المال لا تزيد على ٣ او ٤٪ على مدى الاعوام الستة الماضية». وقال «من بين شركات التكرير المستقلة توسكو كورب هي الاستثناء الوحيد» واضاف «ان توسكو التي يوجد مقرها في كونيتيكت حققت عائدا على رأس المال زاد على ١١٪ بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥». وقال «انه مجال يتسم بدرجة عالية من المنافسة وهناك فائض على مستوى العالم في عمليات التكرير»، مشيرا الى ان هذا يعد احد العوامل التي جعلت هوامش الربح تثبت على مستويات ضعيفة في أغلب المصافي.

وعلى الاجمالي تراوحت هوامش ارباح منتجات التكرير الامريكية حول مستوى ٧٨ر٢ دولار للبرميل في معظم اوقات عام ١٩٩٦ وفقا لتقديرات بول تينج المحلل في سالمون براذرز والتي لا تزيد كثيرا على متوسط التكاليف في المصافي الامريكية الذي يتراوح بين ٧٥ر٢ دولار و٣ دولارات للبرميل. (رويتر)

أسعار اسهم البنوك والشركات المحلية / درهم

الشركة	درهم	الشركة	درهم
اتصالات	٩٥٥	شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٩
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	بنك ابو ظبي الوطني	٤٤٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٥	بنك ابو ظبي التجاري	٣٤٠
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٥	بنك دبي الوطني	٦٧٢
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٠٤٥	بنك دبي التجاري	٥٥
شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٤٠
شركة الظفرة للتأمين	٨٥٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤
شركة الامارات للتأمين	٦٢٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٢٥
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٥
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد الغذاء	٣٨٠	البنك العربي المتحد	٢٣٠
شركة الاتحاد العقارية	٢٠	بنك دبي الاسلامي	١٨٥
شركة عمان والامارات القابضة	١٠	بنك الامارات الدولي	٢٠
شركة دبي للاستثمار	١٣,٥	شركة الخزنة للتأمين (حسب الكميات)	٢٨٠

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)

الدولار ٥,١٢٥٪ الجنيه الاسترليني ٥,٦٨٧٥٪ المارك ٢,٥٦٢٥٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لاكثر من ٢٥٠ الف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
٤,٦٢٥٠	٤,٦٢٥٠	٤,٧٨١٣	٤,٧٨١٣	٤,٨٠٦٣	٥,١٢٥٠

تليفون الودائع بدالة: ٦٦٦٨٠٠٠ ابو ظبي

اسعار الذهب | اونصة الذهب: ١٣٨٥,٧٧ درهم | جرام الذهب: ٤٤,٥٥ درهم | جرام الفضة: ٠,٦٢ درهم

العملات العربية	بيع	شراء	العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠	دينار اردني (نقدا)	٥,٢٢	٥,١٥
ريال سعودي	٠,٩٨	٠,٩٧٥	دينار اردني (تحويل)	٥,١٩	-
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠	دينار عراقي (تحويل)	٠,٨٠	-
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤	جنيه مصري (نقدا)	١,١١	١,٠٧
دينار كويتي	١٢,٣٠	١٢,٢٠	جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	-
ليرة سورية (للالف درهم)	١٣,٧٧٥	١٣,٨٥٠	ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٤٥٥	-
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٢٠,٠٠٠	-	درهم مغربي (نقدا)	٠,٤٣	٠,٤١

العملات الاجنبية	بيع	شراء	العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣,٦٨	٣,٦٥	ين ياباني	٠,٠٣٣	٠,٠٣١
جنيه استرليني	٦,٢٤	٦,١٨	ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٣	٠,٠٠٢٣٧
مارك الماني	٢,٣٩	٢,٣٤	روبيه هندية	٠,١٠	٠,٠٩٤
فرنك فرنسي	٠,٧٠٥	٠,٦٩٥٠	روبية باكستانية	٠,٠٩٦	٠,٠٩٣
فرنك سويسري	٢,٧٦	٢,٧٠	دولار امريكي (تحويل للفلبين)	٣,٦٨	-

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	اتصالات	٩٥٥	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤,٥٠
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	١٩	بنك الشارقة الوطني	١١,٥٠
٣	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٥	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٥
٤	طيران ابو ظبي	٦٥٠	٢١	بنك دبي التجاري	٥٨
٥	ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٢	بنك المشرق	٧٤٠
٦	ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٠٤٥	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	٢٢٥
٧	الامارات للتأمين	٦٢٠	٢٤	بنك ابو ظبي التجاري	٣٤٥
٨	العين الاهلية للتأمين	١٢٠٠	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٥
٩	الظفرة للتأمين	٨٥٠	٢٦	سلبك	٤٠٠
١٠	دبي للتأمين	٥٥٠	٢٧	المؤسسة العربية للصرفية	٤٨
١١	شركة عمان للتأمين	٨٦٠	٢٨	شركة الاتحاد العقارية	٢٠
١٢	بنك دبي الوطني	٦٧٠	٢٩	شركة دبي للاستثمار	١٣,٥٠
١٣	بنك ابو ظبي الوطني	٤٤٥	٣٠	عمان والامارات	١٠,٥
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٣٤٠	٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	١,٨٠
١٥	بنك الامارات الدولي	٢٠,٥٠	٣٢	شركة ابو ظبي للسفن	٣٤
١٦	البنك العربي المتحد	٢٢٥	٣٣	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠
١٧	بنك الاستثمار للتجارة	٣١٠			

م	الشركة / البنك	عرض	طلب	م	الشركة / البنك	عرض	طلب
١	اتصالات	٩٦٠	٩٥٥	١٤	شركة أبوظبي لصناعة السفن	٣٥	٣٤
٢	شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠١	٤٠٠	١٥	شركة الخزنة للتأمين	٣٠٠	٢٨٥
٣	شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٥٠	١٠٤٥	١٦	بنك ابوظبي الوطني	٤٤٠	٤٣٩
٤	شركة طيران ابوظبي	٦٥٠	٦٤٥	١٧	بنك أبوظبي التجاري	٣٤١	٣٤٠
٥	شركة أبوظبي الوطنية للتأمين	١٠٥٠	١٠٤٥	١٨	بنك دبي الوطني	٦٧٠	٦٧٠
٦	شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٠٠	١٢٠٠	١٩	بنك دبي التجاري	٥٣ر٥	٥٢
٧	شركة الظفرة للتأمين	٨٥٥	٨٤٥	٢٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٥٠	٣٤٥
٨	شركة الامارات للتأمين	٦٢١	٦٢٠	٢١	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤	٢٤
٩	شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٥	٢٤٠	٢٢	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠	٢٢٠
١٠	شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٢٨١	٢٨٠	٢٣	بنك أم القيوين الوطني	٢٣٦	٢٢٥
١١	شركة الاتحاد العقارية	٢٠,٥	٢٠	٢٤	البنك العربي المتحد	٢٣٠	٢٢٠
١٢	شركة عمان والامارات القابضة	١٠,٥	١٠	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٣	١٨٠
١٣	شركة دبي للاستثمار	١٤	١٣ر٥	٢٦	بنك الامارات الدولي	٢٠ر٥	٢٠

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٥٣	٥,٤٤	٥,٤٧	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤٦٠	٢,٣٦٢١	٠,٠٣٢١	٠,٦٩٩٨	٢,٧٨٩٩
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧٦٥	٢,٤١٢٢	٠,٠٣٢٨	٠,٧١٤٧	٢,٧٨٩٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٤٥٠٢	٠,٢٤٧٩٠	٠,٠٠٣٣٧	٠,٠٧٣٤٥	٠,٢٨٦٧١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠٦٧	٠,٢٤٢٣٨	٠,٠٠٣٢٩	٠,٠٧١٨١	٠,٢٨٠٣٣
دينار كويتي	٠,٢٩٩٩٥	٠,٥٠١٩١	٠,١٩٢٨٩	٠,٠٠٢٦٢	٠,٠٥٧١٥	٠,٢٢٣٠٩
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٦٧٧٥	٢,١٨٢٠	٠,٠٢٩٦	٠,٦٤٦٥	٢,٥٢٣٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩٣,٦٢	٩٩٦,٧٨	١٣,٥٤	٢٩٥,٣٢	١١٥٢,٨٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٨٠	٠,٤٥٦٦	٠,٠٠٦٢	٠,١٣٥٣	٠,٥٢٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

العملة	السعر
شلن نمساوي	١٠,٩٤
دولار استرالي	١,٢٥٦
فرنك بلجيكي	٣٠,٣٠
دولار كندي	١,٣٦
فرنك سويسري	١,٣٤٥
مارك الماني	١,٥٥٥
كرونا دنماركية	٥,٩٥١
بيزيتا اسبانية	١٣١
فرنك فرنسي	٥,٢٥
جنيه استرليني	٠,٥٩٧١
ين ياباني	١١٤,٩
ايكو	٠,٨٨٦
ليرة ايطالية	١٥٢٧
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١,٧٤٦
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٦,٤٧٣
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١,٤١٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٧٦	١,٥٥٥٠	١١٤,٤٧	٥,٢٤٨٥	١,٣٤٤٥
جنيه استرليني	١,٦٧٣٣	-	٢,٦٠٢٠	١٩١,٥٤	٨,٧٨٢٣	٢,٢٤٩٨
مارك الماني	٠,٦٤٣١	٠,٣٨٤٣	-	٧٣,٦١	٣,٣٧٥٢	٠,٨٦٤٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٩	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٩٠٥	٠,١١٣٩	٠,٢٩٦٣	٢١,٨١	-	٠,٢٥٦٢
فرنك سويسري	٠,٧٤٣٨	٠,٤٤٤٥	١,١٥٦٦	٨٥,١٤	٣,٩٠٣٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٦,٠٦	٧,٠٠	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٧٨	٥,٨٧	٥,٧١	٥,٩٦
جنيه استرليني	٥,٧١	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٨	٦,٤٤	٦,٦٩	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨	٧,٢١
ين ياباني	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٠	٠,٤٥
مارك الماني	٣,٥٠	٤,٠٠	٣,٤٠	٣,٦٥	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٣
فرنك فرنسي	٣,٠٦	٣,٤٣	٣,٢٨	٣,٤٠	٣,٢٧	٣,٣٩	٣,٣١	٣,٤١	٣,٢٧	٣,٣٩
فرنك سويسري	٢,٨٧	٥,٥٠	٢,٠٠	٢,٢٥	٢,١٥	٢,٣٤	٢,٠٩	٢,٢٨	٢,٠٩	٢,٢٨
ليرة ايطالية	٧,٦٢	٧,٨٧	٧,٢١	٧,٣٧	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٨٤	٥,٩٦	٦,٥٠	٦,٦٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

الفن العربي بعيون فنانين سوريين

■ حين رفع الانسان القديم يده، ليخط رسومه الاولى معبرا عن نفسه، كان هذا بداية لميلاد فني، وقد عرف الانسان التصوير، قبل معرفته الكتابة، ولذلك يطلقون عليه الفن الاول، وبقيت الرسوم التي خلفها الانسان القديم شواهد لاكتشاف ذلك التاريخ وهذا لا يقلل من قيمتها الابداعية فما زالت رسوم الانسان القديم ترتاح بثقة ازلية على جدران المغاور مثل مغارة (التاميرا).

وليد قارصلي فنان سوري تحمل آلاف اللوحات المنتشرة عربيا وعالميا اسمه، ومقدم اطروحة في جامعة موسكو حول تاريخ الفن قال عن البدايات الفنية الاولى.

(في البداية كان اكتشاف الاشياء المدهشة، التي تفعلها الخطوط والرسوم بالقلم تلك القدرة المتزايدة، عندما يسير القلم مدفوعا بالخيال، وشبه الادراك، ليحقق اشكالا معروفة، او غير معروفة، وبكافة انواع الخطوط، عالم لا ينتهي من تداعيات الصور والتعابير يثير فينا فرحا طفوليا باكتشاف السعادة الاخرى، غير سعادة الحواس الخمس بعد ذلك جاءت التجربة المخيفة، وهي الخوض في عالم الألوان الساحرة، انها تركيبة عجيبة من العلم الواعي والاحاسيس اللاواعية. علم فيزياء الألوان المنتهي مخلوطا بتداعيات لا منتهية. هنا تكمن الشرارات المضيئة في كل عمل فني، وهنا تكمن الاسرار الصغيرة التي تتراكم عند كل فنان لتصنع في النهاية شيئا اسمه حضارة).

ان هذه الحضارة تنمو بمفاهيم الانسان ومعتقداته فالمنحوتات الفرعونية القديمة تدل على التأمل معبرة عن عقيدتهم الدينية، وايمانهم بالخلود، ولم تخلو منحوتات الرومان من الحركات الرياضية وبنية الجسم القوية للانسان الروماني.

الفن يتطور مع الانسان والوطن العربي يأخذ مساحة على اسطر التاريخ، بينما يعيش ناسه على مساحة جغرافية لا يستهان بها. وفيه منشآت حضارات قديمة لها دور بارز في التطور الانساني الى ان حجبه الاستعمار عن العالم، ووضع امام عينيه مفاهيم وقناعات كثيرة تلغي حقائق اكثر.

وهذا الفن الاول كاد يكون منسيا بين ابداعات العربي التي بقيت محدودة لاربعة قرون بدأ الناس بعدها يتنفسون رائحة الحرية، وحدث هذا في بداية القرن العشرين.

زمن البدايات

في العشرينات من القرن الحالي بدأ الفنان العربي يواكب الفنان الاوروبي وكان هذا الاخير قد قطع اشواطا كثيرة في تجربته الفنية، الا ان الفنان العربي عرف على الصعيد رغم تجربة عمرها اقل من قرن اخذت براعمها الاولى تتفتح عندما تأسست

تحقيق : عبير يونس

اول مدرسة للفنون الجميلة في الوطن العربي، وكان لها دور بارز في مصر المعاصرة. عن هذا روى الفنان (جيروم لا بلان) (ان فكرة انشاء مدرسة للفنون الجميلة نمت عنده عندما لمس استعدادا فنيا عند بعض الموهوبين من الشبان، فعرض فكرته على الامير (يوسف كمال) فوافق هذا على اتمام المشروع على نفقته الخاصة، فخصص لها احد قصورة رقم ١٠٠ شارع درب الجماميز).

إلا ان البدايات في الحركة التشكيلية في مصر، اختلفت عن الحركات التشكيلية العربية. عن هذا تحدث الفنان الدكتور فاتح مدرس استاذ الدراسات العليا في كلية الفنون في جامعة دمشق واقام معارض محلية، وعالمية وحاز على جوائز عديدة ويعد من اشهر الفنانين العرب قال : (اهتم الفنانون العرب بمفاهيم الفن التشكيلي في الربع الاول من هذا القرن وذلك حسب علاقة بعض الشعوب العربية بالدول الاوروبية ففي سوريا لم يتجاوز عدد الفنانين التشكيليين في الثلاثينات خمسة فنانين، وفي عام ١٩٤٧ اقيم اول معرض للفن التشكيلي في دمشق في مدرسة (ابن خلدون) مثلت اعمال تسعة من الفنانين حيث جاء المعرض بمبادرتهم وبتشجيع من وزارة المعارف، وما تم في سوريا تم في بقية البلدان العربية، وبعض الفنانين العرب قاموا بمبادرات فردية واقاموا الجسور بين الفن العربي الحديث والفن الاوروبي في معارض كثيرة اقيمت في مختلف انحاء العالم).

عن تجربة الفن التشكيلي العربي قال محمد بعجانو وهو نحات سوري له مساهمات كثيرة على الصعيدين العربي والعالمي.

(ان الفن التشكيلي العربي حديث الولادة ان لم نرجع الى تاريخ الحضارات العربية، ولذلك ارى في هذا الوقت انه لا يوجد مقوم تشكيلي عربي واحد فهناك عدة جذور وطرق متباعدة في تطور الفن بينهم. ونحن التشكيليين العرب نحمد الله لان الفنان لا يرتبط كثيرا بالتكنولوجيا هي تساعد لكنها لا تخلق فنانا).

بينما وجد د. فاتح مدرس التجربة الفنية الحديثة (بأنها اشبه بمعجزة).

وتابع قائلا : (البلاد العربية خلال هذا القرن لم تستطع ان تقف على قدميها كما يجب كما انها لم تستطع حماية الانسان في محنه امام اعداء يمتازون بالدهاء والقوة العسكرية، ولذلك فهي معركة غير متكافئة وما أراه ان فننا العربي فن ملتزم ونحن نرفض المفاهيم الاوروبية ونسعى ان يكون لنا فننا الخاص بنا، ولا يهم متى سيكلل جهدنا بالنجاح).

اما وليد قارصلي فيعتز بخصوصية الفن العربي قائلا : (كل شيء راسخ في الكون حتى ولو اكتشفناه للمرة الاولى، وفي عالمنا العربي قفزات واسعة تتخطى البؤس، والجهل والحرمان. وتحمل معها تراء الفلسفة الشرقية لذلك نجد الفن لدينا لا يواكب العصر فحسب بل يسبقه احيانا ويغنيه، وتتبلور المفاهيم في حكم ابدية نعرف انها موجودة في كل زمان ومكان).

تجربة وفنان

حين تومض الفكرة كالبرق تشتعل الذات الانسانية ويهرع الجسد ليطوع كل موجودات الابداع بين يديه، لتتناثر الوانا على مساحة تتشبع من النفس فتكون حدثا كبيرا في حياة الفنان، وحين يحقق التوازن بين ما فكر به وبين ما هرب منه ليرينا اياه، وحين تقبل الاحداث تتلون النفس اكثر واكثر، ويصبح العمل الابداعي صرخة لن تخنق في وجه ما سيأتي. فنانون عرب كثيرون حققوا شهرة عالمية، ولذلك يعدون من الشخصيات التي تسهم في تطور الفن العربي وعن هذا قال الدكتور فاتح مدرس :

(انني فنان ملتزم بأرضي وشعبي وتاريخي، ملتزم بمأساتي في فلسطين. وجنوب لبنان، ارسم سر الرؤوس الساكنة. احيانا اتجه نحو الغرب ارسم قذارتهم كما فعل الفنان الالماني (بويس) بينما قال محمد بعجانو : (حاولت منذ وجودي في عملي النحتي ان اكون فرحا فرح الحياة، والروح السد الذي يجعل الانسان طموحا قويا مع كل انحناءات العمل المليء بالحب والحياة.

اني اعمل للتآلف بين الانسان والحيوان والنبات والهواء والماء، قدمت في اعمالي مواضيع انسانية وانا دائم البحث عن عنصر الجمال النفسي والروحي المطلق.

في حين ان وليد قارصلي يجد ان الفنان يجب ان يكون مميزا لدرجة كبيرة لكي يستطيع الصمود.

قال : (لقد حضرت صعوبة عصرنا بسبب التسهيلات الهائلة التي فتحت امام الفنان كل سبل المعرفة. آلة التصوير الفوتوغرافي والادوات البصرية الاخرى اضافة الى الكم الزاخر من المواد الجديدة التي من الممكن استخدامها في صناعة العمل الفني. ولذلك فان ضرورات الفن واهدافه في عصرنا تتغير تغيرا جذريا عما كان في عصر الكهوف او القرون الوسطى، لذلك اسعى من خلال اعمالي الى تقديم ما هو متميز).

طموح للمستقبل

كما انه لا بد للايام ان تكون متلاحقة تبني تراكما تاريخيا سائرة باتجاه الاعلى فلا بد ان يكون للفنان تراكما يساعده في ان يحلم دوما في الوصول الى قمة يبنيها في كل مرحلة من مراحل ابداعه الفني.

وبذلك يسهم هذا الفنان في تطور الفن العربي عن هذا قال الدكتور فاتح مدرس : (الشيء الذي اطمح بتحقيقه هو كشف مصدر الحزن الذي ملأ اجواءنا بدخان القنابل وزرع حدائقنا بقبور الاطفال يلي هذا اتهام العملاء وتسويد صفحة الفكر الاوروبي وقد عرضت هذا العام في باريس، الكثير من هذه الهموم الشجاعة المقاتلة وبلغة تشكيلية وقفوا امامها بالاحترام الذي فرضته وسيأتي اليوم المرتقب الذي ستحل الشعوب العربية همومها بنفسها).

اما محمد بعجانو فيقول : (اتمنى ان الغي الهوة الكبيرة بين الفنان ومجتمعه، واتمنى ان تخرج اعمالي الى دائرة اوسع فتنتشر في الحدائق والساحات وهذا ما بدأته هذا العام في عمل جديد في احدى ساحات المدينة).

فنان يمنح هويته للناس. ويتناغم امام عيوننا ايقاع وجوده عندما يمنح العمل اسمه، هل الفنان يشاركنا في تكوين عمله الفني، حين يصل ما يريد الى ذاتنا ويستقربها.

ام للعمل الفني اكثر من مستوي وهذا واضح بالنسبة للمتلقي وان انتشر فنان في عصر ما لاي اسباب كانت، او فنان آخر كاد يكون اسمه محي من بين الاسماء فالتاريخ والمستقبل سيحاكمان الاعمال في جديد. والتجربة العربية ستدخل مستقبلا مثلما تدخل الآن في مجال محاكمة الاعمال وفرزها فمن سيبقى سوى المبدع الحقيقي، وتبقى اعماله المميزة تبهر الابصار، وبهذه الاعمال سينقذ العرب انفسهم من ايام كثيرة، مرت جافة في ابداعات حقيقية.

يا (هي).. رفقا بـ(هو)

بداية الحكاية:

اخذت مكانها على المنبر. فرشت امامها ورقة عملها، ثم بدأت بكل ثقة معززة بلغة جريئة الى حد في عرض فكرة الحرية وفكرة الرفض في تجربتها الادبية ... وكما هو المعتاد كان للرجل نصيب الاسد من صياغة الجمل المفيدة وغير المفيدة بناء على تلك الفكرتين / الرجل مبتدأ... الرجل خبرا... الرجل فاعلا ... الرجل مفعولا - مطلقا وبه ولاجله... وبين الحضور اجنحة سؤال تراود القاعة في صمت : الام يلاحقنا هاجس هذه المعركة في كل ندوة؟ وكل مؤتمر تنظم اوراقه المرأة؟!

عقدة :

هناك تفنن نسائي في تسليط الضوء على الفعل السلبي في سلوكيات الرجل نحو المرأة. واصرار عجيب على تعميم القضية ليصبح سجينا ابديا في قفص اتهام تستعذب وهي خارجه الشكوى والتظلم ورفع لواء الحرب ضده. وتأطيره ببرواز شهرياري في تشبيه مستمر جمده ادبنا العربي الحديث عند الرؤية ذاتها من دون استنبات فروع جديدة من اصل الحكاية.

حسنا... هناك ضجة حقيقية في العلاقة بين الطرفين وهناك استنفار دائم يحجز كرسيا متقدما قبل حضورهما على صعيد التلاقي.. هناك استعلاء من قبله في تصنيف جهدها الابداعي الذي اخترق بيته، وتحد هش من قبلها يتهاوى محترقا في صدامات تحرج اكثر مما تحقق شيئا... ولكن لا الاستعلاء قطر يلتقي كل الرجال فيه ليشعلوه ضدها، ولا الهشاشة في التحدي خاصية ترسم ملامح تفكير النساء كلهن، ونسبية المسألة تحيلها الى طريق شائك لا يستطيع الاثنان عبوره... فكما ان (القهر) الذي تنادي بمعاناتها منه المرأة عندنا... تنادي بمعاناتها منه المرأة الغربية مع الفارق البيئي والنفسي والفكري ما بين ثقافتين... وينادي بمعاناته منه الرجل عموما مع الفارق النفسي والخلقي بين الجنسين... للانسان في كل مكان وكل زمان مشكلته التي تضعه في اطار مواجهة هي بحاجة الى اعمال فكر متأن ومراوغ فهي بحاجة الى عاطفة لا تخدش ولا تتوحش...

اسوأ ما في هذه المعركة !! انها تستل من المرأة... من حيث تدري او لا تدري - كثيرا من خصائصها العاطفية.

اليكم نهاية الحكاية:

تحدثت عن سيرتها الذاتية، وافاضت - باختصار - في حكايتها مع الصحافة والشعر والمجتمع والرجل : ابي كان رائد الدعوة الى تعليم البنات في بلدي... زوجي نزع من حولي حاجز الاسم المستعار وفتح لي نافذة هواء نظيف احلق فيه باسمي الصريح... رئيس التحرير استزادني من القصائد والمقالات التي اؤلفها ليثرى بها صحيفته.. ابني اول رجل يشيد متباهيا بأمه على الملأ وعبر وسائل الاعلام.

قالت لها : لم لم تتزوجي مرة اخرى بعد وفاة زوجك؟

قالت : اعوذ بالله... ولم افرض على نفسي قيدا يقف ضد ابداعي ؟!! وبدأ صراع النقاش ولم تنفعه المسكنات.

ما بعد النهاية

يبدو اننا ازاء ثقافة تجهل قراءة - او بالاصح كيفية تنفيذ - الاشارات الالهية المفصلة في قرآنه العظيم. التي استقطبت هذه العلاقة منها اهتماما عظيما لجعل وجه الحياة اكثر جمالا. وقلبها اكثر امتلاء بالمحبة والسلام... اعتقد ان تطبيق هذه الاشارات من الرجل والمرأة - بقدر الامكان - يؤدي الى اعادة صياغة الود والرحمة والسكينة.

شوقي عبدالأمير في أمسية شعرية أحياها في بيروت:
أختصر المنافي بقصائد «المكان» ورثى لغة تموت

■ بيروت - الاتحاد - نجاة قصير

■ حمل الشاعر شوقي عبد الامير جراح المنافي والامها التي عاشها منذ لحظة افتراقه عن الوطن... نثرها مفردات وصورا في قصائد أشبه ما تكون بسمفونية الزمن والتاريخ.

وفي رحلته مع المنفى حط مؤخرا في بيروت عله يتواصل مع الوطن بقصيدة وبحلم.

عاد اليوم... عاد الى الوطن من بابه الاكبر من بيروت.

وصفه الشاعر اللبناني جودت فخر الدين بعازف بارع على الناي العراقي، تنبعث منه اناشيد المنفى.

فمن حالة النفي انطلق ليقوم برحلة مزدوجة باتجاه الارض واللغة، وفي كلتيهما مغامرة وتجريب وبحث عن المكان.

بيروت احتفت بتجربة الشاعر عبد الامير، استمعت الى همومه التي كبرت لتصبح بحجم الامة والوجود... واستمعت الى عزفه المؤثر.

من وحي المنفى كتب الشاعر ديوان «المكان» ومنه قرأ قصائد عدة.

افتتح العزف الشعري بقصيدة «مصر» فقال:

كنت هنا
على رقيم من كتاب الموتى الفرعوني
اكتب: يا ينبوع الابد، هذا انا».
كنت هنا
في معبد ممفيس، بين البجعات البيض على المذبح
أضرب جناحاً في موجة متحجرة واتقدم الموكب عارياً
عن يدي.
كان المصريون القدماء يحفرون السماد قمماً لأجدادهم،
يحشونها بالمساحيق والصلوات لاستئصال شهيتها الى
الدود والعفوية.
كنت هنا
ادهن بالنورة فجراً عربياً ناقعاً كالاسفنج عندما وضع
موسى عصاً في البحر الاحمر كمن يضع ريشة في
دواة ويرسم بالاحمر ملامح الخليقة قبل ان يستجوبه
الله ويخر صريعاً.

طور سنين

وعرج الشاعر عبد الامير الى سيناء فكتب «الصعود الى طور سنين»:

أخرج من جيبه نجمة. وضعها فوق رقبة جمل قرب
ماء قديم ينز من عيني طور سنين
بدوي من سيناء قاطعني وقال:
بين القدم وبين القمة
هذا الازل الطوراني
وسادة من فوق العرش استولى
هل تصعد؟
قلت: لكنا منذ قرون لا نعرف الا
ان نتدحرج من سقف وصاياه.

وفي رحلته الشعرية في رحاب «المكان» نظم قصيدة لليمن فقال:

رأيت جبالا تقتسم كالخبز.
رأيت يمنيين يقضمون الحقول من أجل قبضة أطياف.
رأيت إلاهة يمنية تمسك بأردان القرى التي يعريها التيار.
رأيت جبلا من الضباب يتنازل لعيني طفل.
رأيت كرما بعناقيد من حلمات الالهات الاغريق.
رأيت الرياح الجبلية القديمة في تجاعيد النظرات.
رأيت الهدهد يعشعش في انقاض حكمة.
رأيت مغارة الاشياء في الجبل الاعضب.
رأيت خراطيم فيلة تركها ابرهة في باب اليمن.
رأيت عيون غربيين تجر وراءها عربات الذكر الكولونيالية.

لغة تموت

وخلال اقامته في المنفى، كان الشاعر عبد الامير يراقب الكابوس الذي تعيشه اللغة العربية، لاسيما لغة الصحف والاعلام.. فكتب لتلك اللغة التي تموت وصية فقال:

لغتي أحشاء مارد شرقي
سمادُ صوتي في حقول السلطة
فسائل نخيل في انابيب اختبار
ببغاوات في شجار دائم مع نفسها
قبائل تحتذي أسرار الغيب.
وأخرى ترضع الالوهية بملاعق القهوة لأطفالها.
خليفة ينزع خجل جارية.
ثم ينفخ..
في الصور.
آه يا لغتي أين أضمك؟

وأينما تنقل الشاعر شوقي عبد الامير ومهما كان منفاه بعيدا كان يحمل عراقه في داخله يسقيه من اشواقه ولهفته قصائد حب وعشق فأنشد قصيدة لبغداد قال فيها:

بغداد لي
وبغداد تسأل هل غادر الموعظة
سنة من تراب والسنة من لهب
مضى بين منفى ومنفى
له الحلم بوصلة الجثة العائدة.
وبغداد يبقرها العصر تأكل بعض الجراح الطرية تفتح
أحشاءها والشوارع للحرب هذا الوليد المبارك للقرن
تابوتها اللازورد وأعشاشها في الحناجر عاصمة للقيامة
بغداد هل خرجت من قبور السلالات في الغرب طائفة
للملوك تروعها قبة ترك العصر فيها قماطاً وقيثارة
وقرابين!
وبغداد لي
وبغداد تسأل..
قلنسوة صار خبز الجنوب وأجنحة للحرائق والأهل
يافطة للصدى. وبغداد تسقط في العد خلف المسافة
تمضغها الطائرات وخلف الركام السماوي والنخل
والترع المؤمنة..

وختم الشاعر عبد الامير عزفه على الناي الموجه نحو الامكنة بقصيدة اهداها لبيروت. وفيها قال:

أمس التقيت بلادا. شارعا يصل الموت بالبحر
لغة للبريد السماوي، الحجارة ذاكرة والعصافير
أضوأ من طلقة في المساء.
في أول امسية،
كان البحر صغيرا ملتفا بحمامات الليل البيضاء.
شغوفا بالمطر الناعم والطلقات وكانت
بيروت جزر البحر الحمراء وقاموس الدم.
أمس التقيت بلادا أدخل كل الحدود بها
وأعبر كل الحدود لها. أتيت الى شجر هارب
يسكن الفاكهاني لملمت موعدنا في الرصافة!
هل يؤويني هذا الوطن المفتون بنياشين الموت؟

الشاعر شوقي عبد الامير

أعماق

ما هو شعورك لو كنت طالبا وجاءتك ادارة المدرسة بعد اربعة اشهر من الدراسة اي بعد انقضاء نصف العام الدراسي لتقول لك انه يجب عليك ان ترجع الى الفصل الذي كنت فيه في السنة الماضية لانك لم تنجح وانك انتقلت عن طريق الخطأ الى الفصل الحالي؟!!! نحن كأشخاص راشدين قد نرى ان هذا امر غير طبيعي وانه يجب الا يحدث.

وقد يكون رد فعلنا غير طبيعي على هذا الموضوع وقد نستطيع استيعابه.. ولكن اذا حدث هذا الموقف لطالبة في الصف الثاني الاعدادي فماذا سيكون رد فعلها وموقفها وما هو شعورها وهي ترى نفسها بين يوم وليلة قد عادت سنة دراسية كاملة الى الوراء..

وهذا ما حدث بالفعل منذ فترة وجيزة في مدرسة الزلاقة المشتركة للبنات في بني ياس.. فبعد ان اجتازت الطالبة امتحان الدور الثاني جاءت لتلحق بزميلاتها في المدرسة واخبرتها ادارة المدرسة انها ناجحة وستنتقل الى الصف الثاني الاعدادي وهي بذلك لم تستلم الشهادة واستمرت في الدراسة في الصف الثاني الاعدادي ولمدة أربعة اشهر وتنبهت ادارة المدرسة بعد نصف العام الدراسي الى ان الطالبة راسبة ويجب ان تعود للصف الاول الاعدادي!!! فهل يعقل هذا؟!!

نحن نقول جل من لايسهو وهذه الامور تقع كثيرا وحدثت منذ سنوات في احدى المدارس واعتبرت الطالبة ناجحة واستمرت في الدراسة دون ان تتم اعادتها الى الفصل الذي كان يجب ان تكون فيه وقد كان هذا القرار سليما وعادلا.

وانني اتساءل الم يكن من المفترض ان تتحمل ادارة المدرسة مسؤولية خطئها بدلا من ان تحطم نفسية طالبة ليس لها ذنب في الموضوع... اليست هناك قواعد تربوية ونفسية تحفظها الادارة ومن المفترض ان تطبقها في مثل هذه الحالات ومن خلالها تحترم نفسية انسانة من الممكن ان تتعقد من المدرسة والدراسة بشكل عام والى الابد....

نقول ان الخطأ يحدث ولا مفر منه ولكن في المقابل الذي يخطيء يجب ان يتحمل مسؤولية اخطائه ولا يحملها لاي طرف مهما كان ضعفه.. ويجب ان تكون للمنطقة التعليمية كلمتها وقرارها العادل في قضية هذه الطالبة....

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

حديث الكاميرا

من الأسعد؟

هناك حيوانات اسعد من الناس.. لكنها لا تحس بالسعادة ولا قيمة لسعادة لا نشعر بها.. هناك حيوانات تلبس افضل وتأكل افضل وتنام افضل من كثير من الناس لكن التعساء والجوعى والاشقياء والنائمين في العراء لو خيروا بين ان يكونوا بشرا تعساء او حيوانات سعيدة لاختاروا بشريتهم.. وليس عيبا ان نعطف على الحيوانات ونرعاها ولكن العيب ان يكون ذلك على حساب البشر.

تصوير :
عبد الرحمن ثاني
عجمان

على مزاج الدكتور

لقد خلق الله تعالى الناس على طبائع مختلفة وامزجة متنوعة، كل انسان له الحرية في التعبير عما يدور في خلده وما يراه صحيحا، لكن ان يكون هذا التعبير على حساب الطالب الجامعي، فهذا لا يجوز. فالاستاذ الجامعي وخاصة في كلية الآداب وبالاخص في قسم التاريخ والآثار وقسم الدراسات الاسلامية والجغرافيا عندما يقوم بتصحيح امتحانات الطلبة، يخيل اليه كأنه يصحح ورقة امتحان عالم او مفكر او خبير، فالاساتذه يقيسون قدرات الطالب الجامعي الذي هو على بوابة الدراسات العليا بقدرات وعلم العلماء والمفكرين، فتجد استاذا لا يعطي طالبا مجتهدا علامة كاملة في الامتحان حتى ولو كانت الورقة الامتحانية «مثالية» لا يوجد فيها خطأ، كاملة من كافة نواحيها.

لا يدري هذا الدكتور مدى الجهد الذي بذله الطالب في مذاكرة هذا الامتحان والاستعداد له، وكما قلت اولا ان الدكاترة تختلف امزجتهم، فتجد دكتورا يأمر طلبته بالاجابة عن الامتحان فيما يجدونه في الكتاب دون زيادة، ودكتورا آخر يريد الاجابة على الامتحان من خلال ما يقوله في المحاضرة، وآخر يريد من المراجع والمصادر، وآخر يريد ما يمليه عليك عقلك وذاكرتك من تأليف في قاعة الامتحان، واذا كتبت كلمة واحدة من الكتاب فالويل لك، وهذا كله في فصل واحد، فمن ترضى منهم ومن أين بالعقل الذي يتسع لكل هذا، فاذا كانت هذه المرحلة الجامعية فماذا عن الماجستير والدكتوراه، والمشكلة كلها متعاقبة ومتتالية، اي انك تخرج من امتحان من عند دكتور له اسلوبه الخاص الى امتحان ودكتور آخر له اسلوبه وطريقته الخاصة به، ولذلك أنصح ادارة المناهج بالجامعة بطرح مساق جديد، يكون على الطالب اخذه قبل مساقي الفكر الاسلامي ومجتمع الامارات الا وهو مساق فلسفة استاذ الجامعة.

طالب جامعي

انتحار

لم اكن اعلم مدى تعلقه بشريكة حياته... ولم افهم معنى الحركات الهستيرية التي كان يقوم بها حين اختاره اخي الصغير ليصحبنا في قفص جميل يعلقه على جدار منزلنا.. كان يضرب بمنقاره على القضبان الحديدية رافضا اي محاولة للافراج عنه وابعاده عنها ولكنه في النهاية رضي بالامر الواقع فقررت في نفسي ان اعوضه عن حرمانه فأشتريت له اجمل الاقفاص والطعام الذي يفضله ولكن كل ذلك لم يفد كان صامتا لا يغرد كبقية الطيور ومعظم وقته يقضيه في النوم تماما كالانسان الذي يريد الهروب من واقعه وبعد ايام امتنع عن الاكل والشراب وكأنه ينتحر حزنا على وليفته وهذا ما حدث بالفعل عندما استيقظت رأيته طريحا لا يتحرك.. لقد مات انتحارا لانه لم يستطيع البعد عن شريكة حياته.

قبل ان اتعرض لهذا الموقف مع هذا الطائر الحزين كان يتبادر الى ذهني موضوع عن الوفاء ولكنني لم اجد اصدق من هذا الموقف يترجم معاني الاخلاص والولاء فكم تمنيت ان يصبح الناس طيورا «تموت انتحارا» للوفاء والصدق ولكنه للاسف اصبح عملة نادرة وعيبا يعاب به من تحلى بحروفه وحقيقة من قالها ان بحثت عن الجمال فسوف تراه في الطبيعة والصفاء في السماء والوفاء في الطيور اما القسوة ليست في الحجر بل في قلوب البشر.

■ همسة صدق:

الحب ليس رواية شرقية
بختامها يتزوج الابطال
لكنه الابحار دون سفينة
وشعورنا ان الوصول محال

عبير حسين - ابو ظبي

■ رأي الناس
مع احترامنا وتقديرنا لك نقول ان الجاهل والابلة الوحيد في هذا العالم الذي ينتحر هو الانسان.. اما الطيور فلا تنتحر.. تموت حزنا ووفاء نعم.. لكنها لا تنتحر.. والانتحار لا يعني الوفاء والاخلاص لكنه يعني الخور والضعف والجبن والخسران.. والطيور ليست بسذاجتنا ولا غفلتنا.. ان اختنا عبير من خلال قصتها تدعو بالتأكيد الى الوفاء والحب... لا الى الانتحار!

لغتنا

× لم يحضر الا خمسة طلاب فقط خطأ فكلمة فقط حشو والصواب: لم يحضر إلا خمسة طلاب.

× فوضه حق التصرف في ماله خطأ والصواب: فوض إليه حق التصرف في ماله، فعل «فوض» يعدى بـ «إلى».

× فلان احسن حالا من ذي قبل. خطأ والصواب: فلان احسن حالا من قبل.

× يجلس كثيرا في القهاوي خطأ والصواب: يجلس كثيرا في القهوات، لم ترد «القهاوي» جمعا لـ «قهوة» و «المقهى» مفردة صواب.

× قال بأنه سيسافر غدا خطأ والصواب ترك «الباء» فتقول: قال إنه سيسافر غدا.

منصف - ابو ظبي

رد من مسؤول

إتصالات تنتظر التفاصيل

وصلنا الرد التالي من مسؤول مكتب المدير العام بمؤسسة «اتصالات»: تود «مؤسسة الامارات للاتصالات» ان تهديكم اطيب تحية وتشير الى الرسالة الواردة من القارئة الكريمة السيدة / كندة عبد العزيز السعد، المنشورة في جريدة الاتحاد الغراء بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٢ بخصوص مستحقات «اتصالات»...

تشكر القارئة الكريمة لما أبدته من ثناء على الخدمات التي تقدمها المؤسسة، ويرجى التكرم بموافاتنا بكافة التفاصيل المتوفرة حول مشكلتك المشار اليها في الرسالة لاتخاذ الاجراء اللائم حيالها، وذلك على الفاكس رقم ٣١٧٠٠٠، عناية / مسؤول مكتب السيد المدير العام. شاكرين لكم حسن تعاونكم

ضجيج ودخان

فنحن سكان منطقة النادي السياحي القريبة من بنك الدم، اننا نعاني من مشكلة تفشت بشكل واضح في الاونة الاخيرة الا وهي انتشار المقاهي الشعبية التي تعج بالشباب وغيرهم. فنحن نسكن في بناية يوجد تحتها (مقهى شعبي) مكتظ بالشباب الوافدين والمواطنين. باختصار شديد هذا المقهى يسبب لنا ازعاجا شديدا ليس فقط لسكان البناية ولكن لقاطني الشارع والحي نفسه حيث المنازل قريبة جدا من بعضها ورائحة الدخان وضجيج الرواد واصوات النرد والورق تخرق آذاننا وأنوفنا.

بمعنى اصبح الجو ملوث بمعنى الكلمة من ضجيج ودخان. يؤذينا ويؤذي اطفالنا. والامر لا يقتصر فقط على ذلك لكن لا نستطيع ان نجد عند رجوعنا من اعمالنا مساء او أو زيارتنا مواقف لسياراتنا حيث ان المواقف مكتظة بسيارات الاخوة الرواد والاغلبية من مواطني الدولة الذين يملكون السيارات الكبيرة نوعا ما.. مما يستدعي ان نقضي ما يقرب من ربع الساعة من البحث عن مكان او ربما نذهب لزيارة احد الاقارب او الاصدقاء حتى تنتهي سهرة هذا المقهى الذي غالبا ما يغلق ابوابه بعد الثانية صباحا. ثم هناك ايضا النساء اللاتي لا يستطعن النزول من البناية الى الشارع لقضاء حوائجهن لما يجدنه من ضيق وحرج. كذلك اطفالنا يشاهدون كل هذه العادات ومع الوقت يجدون انه منظر طبيعي تألفه عيونهم وانوفهم وعندما حاولنا الاعتراض كان من نصيبنا ان احد رواد هذا المقهى تطاول علينا وحاولنا اقناع الجميع بأننا لدينا اعمالا في الصباح واطفالا يذهبون الى مدارسهم يريدون الاستيقاظ مبكرا لكن دون جدوى...

سكان المنطقة

قانون محو العروبة

اريد ان اشكر القائمين على صفحة «رأي الناس» في جريدة الاتحاد لما وفروه من فرصة لكي يعبر الناس عن آرائهم، وهذه المشاركة هي رد على مقالة الاخت شيخة سالم - ابوظبي بعنوان «راسان في الحلال» فلولا اقول ان الزواج هو نصف الدين وليس من الخطأ أن يسعى الناس او الاعلام بصورة خاصة لتحقيق ذلك، لان فيه خير المجتمع، وان اي زاوية من الزوايا تصدر بعد تفكير ومشاروة ورقابة وليس اعتباطا، ولو ان ما تقولينه صحيح ما ساهم الناس فيها ولالغيت هذه الزاوية.. ولو امعنت النظر لرأيت انه لا يوجد ذكر لاسم او صورة لكيلا تمس كرامة احد، وان الجريدة تتعاون مع الجادين في هذا الموضوع فقط.

اما بالنسبة التي وضعتها وهي ٩٥٪ من المشاركين من غير المواطنين فاننا اذا اردنا ان نعرف نسبة عادة في المجتمع فاننا نحتاج الى مؤسسات ضخمة وذات خبرة لتحدد نسبة ما، وبعد ذلك تكون النسبة غير دقيقة، وانت بدون مساعدة عرفت النسبة بهذه الدقة! اما بشأن رسالتك الهامة اي «العباءة» فانها تعد بالنسبة للعرب غير الخليجيين الذين نحن منهم وهم منا، عادة اسلامية وليست عادة خليجية فرضت بقدوم الاسلام، فما ادراك يا اختي ان الفتاة العربية غير الخليجية تلبس العباءة من اجل جذبنا نحن شباب الخليج.. وبأن كل واحدة تلبس تحت العباءة الجينز غير خليجية وليس لعادة ورثتها عن آبائها واجدادها؟! اما بالنسبة لاصدار قانون بتخصيص لبس العباءة فهذا يعني انك وضعت العربيات غير الخليجيات في زاوية الكتابيات وممنوع عليهن الستر والحجاب، ما فعل الصحابة عندما منعوا الكتابيات من التشبه بزي المسلمات والتحجب، وان ما في الاخوة العرب غير الخليجيين من تحرر في الزي ناتج عن الغزو الفكري وليس ناتجا عن عاداتهم. فبدلا من ان نمد لهم يد العون ونحثهم على الرجوع الى عاداتهم العربية الاسلامية الاصيلة تريدين ان نصدر قانونا بمسح ملامحهم العربية والاسلامية!.

محمد - العين

النفي الى المخج

نحن مجموعة من الطالبات المنسيات من كلية الشريعة والقانون نوجه هذا النداء الى من يهمه الامر في هذه الكلية بعدم تنفيذ حكم النفي الى ارض المخج المزمع تنفيذه في حقنا في الفصل الثاني من هذا العام الدراسي وذلك بناء على طلب بعض طالبات الكلية بعد نقل مكتب الكلية الى ذلك المبنى الجديد دون اي اعتبار او اخذ رأي بقية الطالبات اللاتي اصبحن في حكم المنسيات، حيث انه بالنظر الى المسافة التي بين ارض المخج وبقية المباني وموقف الحافلات وبوابة الدخول بعيدة جدا فهي اكثر من ضعفي المسافة بين القاعات الدراسية الحالية، وبالتالي فالانتقال الى ارض المخج سيكون على حساب راحتنا التي عليها الف سلام.

وليست هناك اي حاجة ماسة بالنسبة للكلية لنقلنا الى هناك فأعداد طالبات الكلية ليست كبيرة بحيث تحتاج الى قاعات اوسع او اكثر على عكس بقية الكليات مثل التربية والاداب، اما بالنسبة لحاجتنا الى مكتب الكلية فنحن لا نذهب اليه كل يوم بل على فترات حسب الحاجة بالقياس الى المحاضرات اليومية، ولا أرى كذلك اننا قد ارتكبنا جرما للحكم علينا بالنفي الى تلك الارض البعيدة «المخج».

طالبة بكلية الشريعة والقانونالباعة

عمالة مؤقتة

بعد صدور القرارات الاخيرة والناجحة لتنظيم العمالة الوافدة بالدولة، ظهرت الندرة في العمالة لدى بعض الشركات والمؤسسات، وكان من نتيجة ذلك قلة الانتاج والخدمات مما كان له الاثر البالغ في تقليل السيولة وقد تحدث البعض عن هذه الظاهرة في الجرائد اليومية، واتفقوا جميعا على ضرورة إيجاد حل سريع.

ففي لقاء مع معالي وزير العمل وممثلي غرف التجارة والصناعة وجمعية المقاولين تم بحث قضايا العمالة والتأشيرات الجماعية (جريدة الاتحاد في ٩٦/١٢/١٣)، ولكن لم يتم عرض المقترحات تفصيلا.

كما تحدث الدكتور / احمد. عبد الملك عن المناخ الجديد بعد تطبيق قانون تنظيم دخول وإقامة الاجانب في دولة الامارات (ص٢٤ في الاتحاد ٩٦/١١/١٥) ومن اهم ماذكره: «ليس كافيا ان نتخلص من العابثين أو العمالة المتسللة. لكن المهم هو ان نحقق ذواتنا بأعمالنا حتى لانسير على هامش الحياة».

بعد هذا العرض السريع للآراء المختلفة فانني اقترح اعداد موازنة تخطيطية سنوية وخمسية وعشرية للعمالة المواطنة وتأهيلها لممارسة كافة الوظائف والمهن والحرف المختلفة وذلك تحت شعار.. الاعتماد على الذات».

وارى الاستغناء تماما عن العمالة الوافدة الطفيلية غير المنتجة تدريجيا مثل: الخدم والسائقين والباعة غير العرب او غير الناطقين بالعربية واقترح انشاء شركات توظيف العمالة المؤقتة في المجالات المختلفة في الداخل والخارج. وبحيث تنتهج تلك الشركات في اسلوب عملها نفس النهج المتبع بالنسبة لمقاولي الحج والعمرة.

والعمالة المؤقتة لها اهميتها القصوى في جميع بلاد العالم مثال ذلك ما يحدث في مصر دائما ففي المزارع الكبيرة نجد ان صاحب المزرعة عنده من العمال عشرة لكن في وقت البذر او الحصاد يحتاج الى خمسين عاملا لفترة محدودة قد تستغرق اسبوعين، وكذلك في اعمال المقاولات فحين يكلف المقاول بشق طريق او انشاء قرية صغيرة او مجمع سكني، يحتاج الى عدد كبير من العمال لفترة قد تستغرق سنة او اقل...

وهكذا نجد ان سوق العمالة المؤقتة له وزن كبير في حياة الشعوب بحيث تكون هناك مرونة كافية للاعمال الموسمية....

أحمد عبد الهادي طلخان

بين شقي الرحى

لماذا يطلب من المعلم دائما اداء الواجبات التي عليه ولا يعطي الحقوق التي له مثل ترقيته؟.. ان كل موظف مجتهد يتطلع الى الترقية كحافز نحو العطاء المستمر، ولكن كيف تكون الترقية في وظيفة المدرس.. هل تعطى كسائر الوظائف بالاعتماد على التقارير وسنوات الخبرة.

فلكي يتقدم المدرس إلى الترقية مثلا لوظيفة مدرس اول، يجب ان يتقدم بطلب الترقية ثم يعتمد قبوله حسب التقارير وسنوات الخبرة.. ثم يفاجأ المتقدم بموعد الاختبار، فلا يعطى فرصة للاستعداد ولا يحدد المواد التي يتم الاختبار فيها وانما على المدرس الاطلاع على كل ما يستطيع من مراجع، وان يصبح موسوعة في كل شيء!

ويأتي موعد الاختبار ويجلس المدرس على مقعد غير مناسب، بعد ذلك لا يسمح له بأخذ ورقة الاسئلة كأبسط الحقوق.. ثم بعد النجاح في الاختبار تعقد للناجحين دورة تربوية بنفس الظروف ولمدة ٤ ساعات متواصلة، ويتخللها بعض التشويش مثل رنين هواتف المراقبين، واحب ان انوه ان اي عذر للتغيب عن احد الاختبارين غير مقبول مهما كان شرعيا، وتضيع على المتقدم فرصته في تلك السنة..

ثم يتقدم الناجحون الى المقابلة الشفهية لتنهال عليهم الاسئلة العلمية والتربوية، كأن ما قدموه في أوراق الاختبارين السابقين غير معترف به او يشكون في مصداقية ونتائج الاختبارين....

بعد هذه الرحلة المضنية من الاختبارات.. وبعد أن يجتاز المدرس كل تلك العقبات، هل يحصل على الترقية في العام الدراسي الجديد؟

لنستقرئ في الواقع هل تم تعيين المرشحين السابقين من العام الماضي لوظيفة مدرس أم لا؟ كلا.. ما هو السبب؟ بكل بساطة ترد وزارة التربية المسؤولية الى وزارة المالية فيضيع المدرس وتعبه. وربما تقول وزارة التربية ان حق المدرس محفوظ. فاقول كيف ذلك اذا ضاعت سنة او سنتان من الانتظار؟ ومن الغريب انه يتم ترشيح دفعة جديدة لوظيفة مدرس اول.

هذه الترقية لوظيفة مدرس اول تمضي على خطا ماحدث في ترقية المشرف بنفس الصورة، فهناك قوائم منذ سنوات لوظيفة مشرف اداري دون اعطائهم حقهم في الترقية.

فهل يليق هذا التقصير في حق معلم الاجيال؟ اننا لا نرحم اي معلم اذا قصر في حق التلاميذ وخاصة اذا وعدهم بحوافز معينة ولم يف بوعده.. فكيف بوزارة التربية عندما تعطي وعودا موثوقا بها للترشيح لترقية معينة ثم لا تفي بوعودها؟ فمن المسؤول عن ذلك، وهل سيرجى خير من تعليم وتربية ابنائنا اذا كان التقصير وعدم الاهتمام بالمعلم موجودا؟!

ابو عامر

وجبة اعلانات

القليلون منا من لم يروا مجلة ولم يتصفحوا على الاقل، والكثيرون منا لاحظوا كثرة الاعلانات التجارية وهي عادة ما تكون عن عطر او زي جديد او عن بيت من بيوت الازياء العالمية او عن احدث ما توصل اليه العلماء والاطباء من وسائل «التخسيس» وقد تكون هذه الاعلانات عن الصابون وعن الساعات وعن المجوهرات.. والمشكلة ان عدد صفحات الاعلانات اكثر من ثلث صفحات المجلة، فمن ير المجلة من غلافها الخارجي وير سمكها ويمن نفسه بوجبة دسمة من المواضيع والقضايا والتحقيقات والاخبار المهمة، يصاب بالملل والاحباط من كثرة تقليب صفحات المجلة دون ان يجد مبتغاه، خصوصا اذا كانت هذه المجلة مشهورة ويتهافت الناس على شرائها.

نحن نعلم جيدا حجم الفائدة المادية التي تعود على المجلات من جراء عرض هذه الاعلانات، ولكن هل اصبحت المجلة للقاريء ام للاعلانات التجارية؟ وهل اصبحت الاعلانات احد المواضيع العامة التي يشتري القاريء المجلة من أجلها؟.

احمد سعيد الشامسي - العين

«ليلام» الغاز

نحن سكان المناطق الشعبية كثيرا ما نعاني من ازعاج سيارات توزيع الغاز التي تجوب منطقتنا من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء دون انقطاع مع استعمال المنبه بطريقة مزعجة جدا، وبالرغم من وجود هذه الطريقة لتوزيع الغاز منذ عدة سنوات، الا انها لم تكن محسوسة لدرجة الازعاج، ففي السابق كانت تمر سيارة توزيع الغاز مرة كل يوم واحيانا يوما بعد يوم، واحيانا اخرى لا تراها عدة ايام، وكانت هذه الطريقة تفي بالغرض المطلوب منها دون ان تتسبب في ازعاج السكان. كل ما نطلبه من ادارة المرور ان تسير دوريات في المناطق السكنية لمخالفة السائقين الذين يتسببون في ازعاج السكان باستعمال المنبه، كما نطلب ايضا من شركة «ادنوك للتوزيع» ان تجبر الموزعين على البقاء في اماكنهم وان يوصلوا الغاز حسب الطلبات التي ترد عن طريق الهاتف بدلا من طريقة «الليلام» المزعجة، ويا حبذا لو تم وضع ملصق على اسطوانات الغاز توضح رقم هاتف الموزع لكل منطقة.

صالح ناصر الكندي - جوازات مطار ابوظبي

نغمة تحقيق الذات

في ندوة عن المرأة العاملة اقيمت في الجامعة، تحدثت المحاضرة عن «الاحباطات لعمل المرأة، ومنها: الانغماس في تربية الاطفال، المشاغل العائلية، العادات والتقاليد التي ترفض خروج المرأة للعمل..».

وتطالب المحاضرة في معرض حديثها المرأة «بأن تنجح في التغلب على الاحباطات بجميع السبل والوسائل لتحقيق الذات»!!

وهنا نتساءل: ما المقصود بتحقيق الذات للمرأة؟!.. وهل معنى هذا ان المرأة من غير ذات اصلا حتى تلجأ للبحث عنها والحصول عليها عن طريق العمل؟!!. وهل تربية الاطفال والتمسك بالعادات والتقاليد ورعاية المرأة لاسرتها عيب يجب ان تتبرأ منه حتى تستطيع تحقيق ذاتها؟!!!.

انها تساؤلات لا يقصد منها التجريح او الخوض في جدل عقيم، بقدر ما هي رغبة جادة في الحصول على اجابات شافية من ذوي الاختصاص، لايصال المتلقي - منا - لافكاركم الى درجة التأييد عن اقتناع بصحتها، لا تقليدا للآخرين وحسب.

ترى.. هل نتفاءل خيرا، ونترقب تلك الاجابات قريبا؟!!..

الكرة مازالت في ملعبكم!!.

عائشة محمد - الشارقة

ملاحظات على الطريق

اكتب لكم هذه الكلمات المتواضعة الى من يهمه الامر، فمن خلال زيارتي للمنطقة الشرقية في اجازة عيد الجلوس واليوبيل الفضي وبالاخص بعد مدينة الذيد دهشت وفوجئت وسررت لما شاهدته من انارة الطريق من الذيد الى الفجيرة بعد ان كان مظلما منذ القدم... وهذا شيء جميل نفخر به ونشكر الحكومة على هذا الاهتمام والحمد لله على كل حال.. ولكن لدي بعض النقاط البسيطة.

- كثرة الاحجار الصغيرة في الشارع.
- حفريات الشارع كل مسافة ٥٠٠ متر وهذا ربما كان سببه تمديد الاسلاك الكهربائية لانارة الشارع ولكن لم يتم اصلاحه الى الآن.
- كثرة الشاحنات وتجاوزها المسار الايسر وعدم التقيد بمسارها.

علي العيسى

الغول

شراء سيارة الآن من الوكالة يكلف الكثير من الأموال الباهظة، فلا أدري لماذا؟ هل لأن اقتصاد الدولة جيد؟!! الصراحة نحن نريد اجابة من المسؤولين في الوكالات، وبالتأكيد فإن اجابتهم ستكون: الجمارك.

وحسب معلوماتي فإن أسعار السيارات في الخارج رخيصة جدا، ثم ان الجمارك ليست مرتفعة، ولكن باختصار الربح هو العامل الرئيسي والأساسي لأصحابنا.

المشكلة تكمن في أن الشباب يسارعون الى شراء أي سيارة يرونها فخمة وسريعة ليسابقوا بها الريح، ويدفعوا ثمنها من (الغول) أقصد القرض من البنك العزيز.

أرجو من المسؤولين الكرام أن يتدخلوا لدى أصحابنا الذين لايرحمون جيوبنا لتحديد سعر السيارة المناسب.

حمد سعيد الشامسي
كلية التقنية ـ العين

صاحب المال

عثر احد المواطنين على مبلغ من المال في منطقة السوق بمدينة العين يوم الاحد ١٦ ديسمبر.. وعلى صاحب المبلغ الاتصال برأي الناس للحصول على هواتف المواطن الامين الذي عثر على المبلغ.

عيون

رأس السنة وذيلها!!

وقعت في يدي ورقة او وريقات قليلة يدعو فيها طابعوها بعدة لغات الى ترك الاحتفال بالكريسماس واعياد رأس السنة وعدم مشاركة اهل الديانات والملل الاخرى اعيادهم واحتفالاتهم.. وعدوا ذلك من الكفر او من البدع المضلة واستشهدوا بآراء اساطين الفقة مثل الامام احمد بن تيمية وغيره.

والحقيقة ان الجدل حول هذا الموضوع جدل قديم متجدد وصار على ما يبدو مادة موسمية للحوار.. تلوكه الالسنة وتتداوله الاقلام كلما دارت الايام دورتها سواء دورتها الهجرية او الميلادية او الفارسية او العبرية او اليابانية او القبطية المصرية.. فالتقاويم لا تنتهي ولا اول لها ولا آخر..

ولو تأمل المتأملون وتدبر اولو الالباب لعلموا ان احدا لا يستطيع ان يعرف على وجه اليقين والدقة بداية العام ونهايته واين رأسه واين ذيله.. ولا احد بالتالي يستطيع ان يحسب عمره ومتى ولد.. وكم سنة الآن على وجه الدقة ومتى تحل ذكرى ميلاده وبأي تقويم يحتفل بها.

نحن على ابواب القرن الواحد والعشرين.. وطبول تدق وانوار تطفأ وتضاء واحتفالات واستعدادات حول كذبة صدقناها واعتمدناها - القرن الواحد والعشرين - مر عشرون قرنا وبدأ الواحد والعشرون على ماذا بالضبط؟.. على مولد المسيح عليه السلام؟ ومن الذي يجزم بتاريخ ميلاد المسيح..؟ من الذي يحدد بدقة متى ولد المسيح..؟ واذا جزمنا وحددنا.. لماذا ميلاد المسيح بالذات هو بداية التأريخ رغم ان تاريخ الانسانية بدأ قبل ذلك بالاف آلاف السنين..؟ لماذا لم نبدأ بميلاد ابراهيم عليه السلام وهو ابو الانبياء جميعا..؟ ولماذا لم نبدأ من موسى او نوح او آدم عليهم السلام.

المسألة كلها من اولها الى آخرها وضعية وليست متزنة ولا علاقة لها بالحرام والحلال.. حتى التقويم العربي الهجري هو ايضا تقويم وضعي مبتدع استحدثه امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.. وكان يمكن ان يكون التقويم ابتداء من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم او ميلاده او غير ذلك لكن الاختيار الوضعي وقع على الهجرة باعتبارها الحدث الذي غير مجرى التاريخ الاسلامي..

المسألة التي لاخلاف عليها ولا جدال فيها وهي شرعية ومنزلة هي ان عدة الشهور عند ربك اثنا عشر شهرا منذ خلق الله الدنيا.. بينها اربعة حرم.. لكن احد لا يعرف بدايتها ولانهايتها.. اولها وآخرها الا بالتقويم الوضعي.. وبالتالي فان الشهور القمرية اي المرتبطة بالقمر هي الشهور الكونية او المخلوقة وهي التي في كتاب.

الخلاصة ان الجدل الذي يثار موسميا حول احتفالات رأس السنة ومشاركة اهل الملل الاخرى اعيادهم وما في ذلك من ضلال وحرام وبدع وفساد هو في الواقع جدل عقيم لا مبرر له لان استقراء الامر يؤكد بما لا يدع مجالا للسفسطة ان اعياد رأس السنة واعياد الميلاد ليست اعيادا دينية لاهل ملة معينة وانما هي اعياد وضعيه او لنقل بعبارة معاصرة هي اعياد علمانية لا علاقة لها بأي ملة او شريعة. او كتاب سماوي.. فلا احد يعرف على وجه اليقين متى ولد المسيح عليه السلام ولا اين رأس السنة ولا اين ذيلها.

ان هي الا اسماء سميتموها انت وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان.. تماما كأننا نصنع بأيدينا الاصنام ثم نعبدها.. فنحن اخترعنا القرن العشرين والقرن الواحد والعشرين واول يناير بداية لعام وآخر ديسمبر نهاية له.. لكن البداية والنهايات اليقينية والحقيقية يعلمها الله وحده.

ولو عرف المسلمون بالدقة متى ولد المسيح ومتى ولد موسى ومتى ولد ابراهيم ومتى بعثوا ومتى.. ومتى لكانوا اولى بهؤلاء الانبياء العظماء عليهم السلام من اهل كل الملل ولا حتفلنا بهم وعقدنا في هذه المناسبات حلقات الدرس والذكر وسرد سيرهم العطرة وليس في ذلك بدعة ولا ضلال ولا مشاركة لأهل الملل الاخرى في أعيادهم.. فنحن اولى بكل الانبياء والرسل لو كان الامر معروفا على وجه اليقين.

والحقيقة لست ادري ولا ارى اي بأس في الاحتفاء بكل البدايات والنهايات حتى اذا كانت وضعية ومن بنات افكار البشر وما انزل الله بها من سلطان.

لا ارى غضاضة في ان احتفل ببداية الاسبوع ونهايته وبداية الشهر ونهايته.. اي شهر.. وبداية العام ونهايته.. اي عام.. وبداية اليوم ونهايته..

الغضاضة في طريقة الاحتفاء واسلوب الاحتفاء ذلك ما ينبغي ان يركز عليه اهل الفكر والدعوة.. لا على دعوة الناس الى عدم الاحتفال بالمرة او دعوتهم الى العبوس والتجهم وتحذيرهم من الفرح والسرور لانه سيؤدي الى عذاب النار.

ليتنا جميعا نجعل السنة الهجرية والسنة المسماه بالميلادية مليئتين بالبدايات والنهايات التي نقف عندها طويلا لمحاسبة الذات واستعراض ما فات وما هو آت.. وصلة الرحم.. والتزاور والتراحم والتواد والاكل في جماعة والتسامر البريء النظيف.. اي كدر ومصيبة في هذا مادمنا لا نقرع الكؤوس ولا نطفيء الانوار لننتهك الاعراف والاخلاق في الظلام.. مادمنا ملتزمين اخلاقيا ودينيا وقيميا.

عند ذلك لن يمر يوم دون احتفال ووقفه للتأمل والتروي.. ليتنا نحتفل بذكرى ميلادنا بالهجري والميلادي والسرياني والقبطي والفارسي والياباني والهندي لتتاح لنا عشرات الفرص لمحاسبة الذات والتوقف عن الركض ومواجهة النفس واستعراض الاخطاء والانجازات لتدارك الامر قبل ان يتفاقم.

لا بأس علينا في كثرة ايامنا الوطنية والخاصة والدينية ولا ينبغي ان ينذرنا اهل النهي المتواصل بلا انقطاع بالويل والثبور وفوران التنور فالناس في عصرنا الراكض جدا واللاهث للغاية في حاجة الى الاكثار من المناسبات ولو اكثروا منها وضعيا ليأخذوا فرصة لالتقاط الانفاس ومحاسبة الذات وجمع ما سقط من الجيوب والقلوب والعقول من نقود وقيم ومبادئ واخلاق.

فلنجعل اياما للام والاب والجد والجدة والخادمة والمعاق ويوم ميلادي وذكرى حصول على الاعدادية وذكرى دخولي الثانوية.. وكلما اكثرنا من المناسبات والايام اكثرنا من المواقف (والباركينج) لحافلة الحياة التي تمرق بنا كالسهم.. اكثرنا من الفواصل والنقاط في كتاب الحياة الضخم حتى تمكننا تلك الفواصل والنقاط وعلامات الاستفهام والتعجب من الفهم والاستيعاب والاستقراء.

انتم يا اهل النهي المتواصل محقون حين تطالبون بالالتزام الاخلاقي وبنبذ تقليد اهل الغرب في فعل المنكر والحصول على اجازة بمناسبة رأس السنة والاتيان بسلوكيات يندى لها الجبين وتهدر لها الكرامة.

ولكنكم في الواقع مخطئون حين تطالبون بالغاء الاحتفاء والاكثار من العبوس والتجهم حين يفرح اهل الملل الاخرى.. ليس من الحكمة ان تطالبوا الناس بذلك.. فمنذ سنوات وانتم تطالبون وتنهون ولم يستجب لكم احد لانكم سلكتم طريق النهي دائما.. كما ان الناس لا يحبون من ينهاهم عن الفرح ومن يطفيء قناديلهم ويسفه احلامهم لذلك انصرفوا عن دعواتكم.

ينبغي للذين يعقلون ولهم قلوب يفقهون بها ان يدعوا الى صبغ كل المناسبات حتى الوضعية العلمانية بصبغة دينية واخلاقية.. بالدعوة الى دوام التدبر والتأمل.. بالتزاور.. باغتنام الفرصة لزيارة دور العجزة والمسنين ودور المعاقين وتصفية الخلافات والتصالح.

ماذا في ذلك؟ ماذا لو دعونا الى الهدى وامرنا بالمعروف حتى في اعياد اليهود..؟ لماذا لا ندعو الناس الى اختراع المناسبات لفعل الخير؟ حتى يألفوا فعل الخير طول الوقت ويصبح جزءا اصيلا من تكوينهم؟

لقد كره الناس التنفير والتعسير واشتاقوا من اهل النهي الدائم الى لحظات من التبشير والتيسير والا سيظل الاذان دائما في مالطا.. ولكل عصر دعاته وطرقه.. ودعاة وطرق الامس بصراحة لا تغني مع اجيال اليوم.. فابحثوا عن سبيل.

■ نظـرة:

ونسيتها.. لكن قلبي لم يزل
طفلا.. يعاوده الحنين الى الرجوع
واذا مررت وكم مررت ببيتها
تبكي الخطى مني وترتعد الدموع

نور - العين

هواة اطفاء القناديل

ما أقسى تلك المشاعر الانسانية التي تزورنا دون دعوة، وتفرض وجودها بداخلنا دون موافقة، وتؤثر فينا دون ان نملك آلية الدفاع ضدها، لإنها تندفع بقوة محطمة حواجز الإرادة، ومخترقة جدارها، مزلزلة بهجومها ثقتنا في المقاومة ضاربة بتلك المقاومة عرض الحائط.

انها مشاعر متباينة، لا نعرف كيف نفسرها، تشعرنا بالعجز، والرغبة في الهروب، أو الانسحاب، ولفترة مؤقتة نستسلم لها لاننا نشعر بالضعف حيالها، إنها نوع من المعاناة البسيطة التي يشعر بها كل واحد منا، معاناة تملك هيمنة التواجد في غفلة منا ولاسباب كثيرة يكون السبب فيها الآخرون.

وعندما اكتب عن تلك المشاعر فإنني أبحث عن لماذا؟.. ومن السبب؟.. وكيف تواجه تلك المشاعر؟؟

وببساطة شديدة استطيع ان اوجز بعض المواقف التي تدفعنا نحو تلك المشاعر دون إرادة:

حينما نشعر بالظلم، وأن حقوقنا مفقودة، فنتجاهل البحث عن الانصاف واعادة حقوقنا الى نصابها، ظناً منا بانه الحل الأمثل لتجاوز الشعور بالظلم ففي تلك الحالة نحن ايضاً نظلم انفسنا دون أن نعي عندما نتجاهل محاولة البحث عن حقوقنا. والتجاهل يصنع تلك المشاعر اللا ارادية.

حينما يكون هنالك من يدمر شعلة الحماس بداخلنا، يضع يده على جذوتها فيطفئها، ويسلب الدوافع التي تحركنا للعمل لاسباب كثيرة واهية، وعند البعض تلك أشد لحظات الالم. فأحيانا يكون حماس الانسان هو أغلى ما يملك فهو محركه للانجاز والأداء والعمل، ووسيلة لمقاومة الاحباط، وآلية دفاعه ضد مشاعر اليأس والقنوط، ومتى ما حاول احدهم وضع يده لاغتيال ذلك الحماس يكون كمن وضع يده على اسباب تدفق المشاعر الايجابية من داخل الانسان والتي تمثل له الشعور بالحياة نفسها.

حينما يشعر الانسان بأن عطاءه غير مجد، فلا يجد التقدير المعنوي فيكتفي بشعوره بالعطاء، ولكنه يجد أحدهم يعيق عطاؤه عن الميلاد بقسوة.

حينما تجبرنا الظروف على القيام بأعمال لا نحب القيام بها. أو نضطر لتحمل مسؤوليات ليست بمستوى قدراتنا، فنشعر بالعجز وقلة الحيلة، نحاول أن نثبت العكس، ما نلبث أن نستسلم ونعلن الضيق والتبرم باستمرار دون ان نعي ان السبب الحقيقي لهمومنا هو محاولة تمثيلنا القدرة على تحمل مسؤولية لسنا بمستواها.

وأحيانا وذلك الشيء المؤسف ان هنالك من يقومون بتصدير تلك المشاعر لنا يعملون لكي يسلبوا من داخلنا كل شيء جميل، وليحطموا كل مشاعر الارادة، ويقهروا كل سبل المقاومة وهم فئتان،

فئة تقوم بذلك الدور دون ان تعي تأثيره

وفئة تكرس وجودها وجهدها لذلك الهدف وهي فئة لا أعرف وصفا لها.

فما هو العلاج عندما تتمكن تلك المشاعر من فرض وجودها؟.

ببساطة شديدة علينا ألا نتجاهلها.. نعترف بها.. نقف عندها.. نتعرف على اسبابها.. ومنافذها.. تأثيرها على آمالنا وطموحاتنا وشعورنا بالسعادة فأن تعرف خصمك يعني أنك قطعت شوطا كبيرا في مهمة القضاء عليه ودحره. انها مهمة أشبه بتقييم الذات واعادة اكتشافها.. واعادة اكتشاف الآخرين وتأثيرهم علينا. فقبل تمثيل أدوار البطولة يجب ان نعرف من هم الممثلون أمامنا؟.. ما هي أدوارهم؟.. وما هي تأثيراتهم في سيناريو واقعنا؟.. من أين تصلنا مشاعر الرفض وعدم القبول؟ أين منافذ اليأس في حياتنا؟.. أين مكامن الضيق والقلق؟.. ثم علينا ان نحدد ماذا سنفعل؟.. وهل لدينا القدرة لتنفيذ قراراتنا؟.. ماذا يعني الاستمرار في دروب تحمل التحدي؟.

والوقوف مع النفس والتقييم لخطوات حياتنا ضرورة لابد من الاضطلاع بها عند شعورنا بالاحباط واليأس، لنعود بامكانياتنا مشحونة من جديد، وقدراتنا منتعشة من جديد. وحماس لا تخبو جذوته مرة أخرى، نسخر كل ذلك لعطاء آخر في الحياة ليس له حدود.

ففي النهاية نحن اعضاء جمعية لا تعترف بإحباط دائم، ولكنها تعترف بوجود الهموم الصغيرة التي يجب تجاوزها مهما كان حجم من يقف خلفها، لننطلق بعدها في بحث عن النفس وسط آفاق أرحب وأجمل بتجارب أغزر وبرضا واطمئنان أعمق.

عائشة . العين

انتهى زمن الأمومة

يقال ان الحب أنواع: حب الصداقة، حب الزوجة للزوج والعكس صحيح واخيرا حب الام لابنائها وهو اسمى العلاقات، فالأم اسطورة كل زمان ومكان كما قيل.. ولكن كيف يجتمع الألم والمعاناة والسعادة والفرح في الجسد الواحد يكاد ذلك يكون امرا مستحيلا ولكن كل ذلك موجود في الأم. نعم الأم بلسم لابنائها، تحزن لحزنهم، ويظل الالم يتحرك في داخلها الى ان ترى وجوه ابنائها قد اشرقت بالسعادة، فتبتسم.

أذكر حادثة سمعتها من شخص يقول انه مر بسيارته قرب احدى المناطق المليئة بالوديان وبالصدفة رأى سيارة جرفها الوادي بعد ان قفز أصحاب السيارة الى الماء، وكانت الام ترفع بيدها طفلا رضيعا إلى أعلى بكل قوتها وتصرخ لكل من ينظر اليها قائلة: «ساعدوا طفلي.. ساعدوه، انا لست مهمة، المهم هو» والحمد لله نجت الاسرة كلها.

ومن هذا الموقف تتجلى الامومة الصادقة التي لا تحسها اي امرأة الا اذا كانت اما حقا. هناك العديد من الامهات قد تنازلن عن الأمومة للخادمة وبكل برود أعصاب، فهذه المرأة ليست اما ولا تستحق هذا اللقب لانه نسب اليها عن طريق الخطأ.. واذكر مقولة لشخصية معروفة وهو نابليون بونابرت، «الأم التي تهز مهد ابنها بيدها اليمنى، تهز العالم بيدها اليسرى».

الأم الآن تخلت عن ابنائها الأم سابقا تخلت عن صفاتها وغرائزها وحنانها. وانا في حديثي هذا اقصد بعض الامهات.

نصيفة الكعبي - العين

شرف التتويج

اغمضنا الأعين.. غفونا للحظة.. حلمنا بالامل المنشود، انتظرنا ومللنا الصبر، ولكن تحقق الوعد.. وقفنا على الارجل.. حققنا الهدف وهزمنا الصعاب، وكانت للفرحة اياد تمسح الدمع من العين، وللمنتخب قلوب نابضة بالحب، فقد سعى وجاهد. مشى وتعثر ولكن قام واكمل، حقق وانتصر.. كان اختبارا واجتازت الكرة الاماراتية بفريقها المبدع وشبابنا المهرة كل الحواجز، رفعوا علم البلاد عاليا تعلو معه الفرحة وتنشد معه الشفاه منصور يامنتخبنا.

شكرا يامن حققتم الحلم. ويامن رفعتم رايتنا عاليا، ففي النهاية تربعنا على عرش العظماء، وسجل الانجاز في قلوب عشاق الكرة ذكرى خالدة مدى الحياة.. هذا هو الحلم اصبح حقيقة وواقعا ينبض بالحياة.

احباءنا.. يكفينا شرف التتويج واعتلاء المنصة ابطالا، ففي النهاية يظل فريق الامارات هو النجم الساطع في عيون جماهيره.

طالبات كليات التقنية . العين .
قسم ادارة الاعمال التجارية

كل شيء له آخر

كثر الهرج والمرج واستعراض العضلات من قبل اليهود الملعونين في كل كتاب. تصريحات استفزازية، ورحم الله القائل: «ومن نكد الايام انك لا تدري وانك لا تدري بانك لا تدري».

نتانياهو لا يستحي ان يصرح «يجب ألا يفكر الفلسطينيون في قيام دولة مستقلة» ويغيب عنه آن الارض التي يطأها هي ارض الفلسطينيين اغتصبها واحتلها، بمساندة اسياده الذين تخلوا عن ضمائرهم الانسانية.

ثم اني لاعجب من امريكا ودعمها اللامحدود لليهود وتحاملها على أهل الحق ومن يساندهم مدفوعة بالقوة التي تشعر بها سواء كانت حقا ام باطلا بانها اقوى دولة في العالم ومن المؤسف انها لا تعتبر ان حامل هذا الشعار محكوم عليه بالسقوط فأين أمريكا من المانيا؟.

وماذا كان مصير المانيا عندما اخذها الغرور وخيل اليها انها تستطيع ان تقهر العالم بأسره، وماذا كان المصير؟.. طلع العالم بشيء اسمه التحالف وقضى على المانيا واصبحت اشلاء متناثرة تقاسمتها الدول كما تتقاسم الصقور فريستها واستعمرتها وربما تكون بعض هذه الدول لاتزال تحت الاستعمار حتى هذا اليوم.

فهل ستتمادى امريكا في دعمها لليهود وان كانوا على باطل باحساس انها العظمى ولا يوجد من يرد عليها؟

يوجد من يرد عليكم وسيوجد فهاهو الاتحاد الاوروبي قد بزغ فجره واؤكد انه لم يولد الاتحاد الاوروبي إلا للتصدي لعنجهية امريكا.

وليكن معلوما لدى امريكا انه لن ينطلي على العرب طويلا تحاملها على العراق، ولا تحاملها على السودان ولا تحاملها على ليبيا فمعلوم لدى الجميع ان هذا يخفي اغراضا شخصية.

سيف بن حمود بن احمد الكندي

خطأ ما

اقتراب امتحانات نصف العام الدارسي.. يعني تفرغ الطلبة التام للمراجعة.. وليس للدراسة والاستيعاب والفهم.. فالمفروض ان الطالب يذاكر دروسه اولا بأول.. وحاليا يراجع!! بلغة الحسابات يعمل تشييكا على ما سبق دراسته!! ولكن هل هذا ما يحدث حاليا؟! بالطبع لا!! فككل علم.. الجدول مضغوط، والمنهج طويل.. ولا يزال الطلبة والمدرسون في سباق مع الزمن للانتهاء من المقرر وتسليم الدرجات!! بقي اقل من اسبوعين على الامتحانات..

ولايزال الطالب شايل هم اللوحات والبحوث والواجبات والامتحانات التقويمية.. فأين هي المراجعة؟! ومتى؟!

لا نستطيع ان نطالب بخفض عدد التقويمات الدراسية من اربعة تقويمات إلى اثنين فقط طول السنة.. فهذه التجربة اثبتت فشلا ذريعا.. وسببت اضرارا تفوق فوائدها.. رغم انها تزيح عن كاهل الطالب كثيرا من الانشطة ومتطلبات اجبارية من البحوث والتقارير.

ما الحل اذا؟!

ليس لدى الطالب أي أمل.. سوى أن تقوم الجهات المختصة بتخفيف المنهج.. والغاء بعض المقررات..

صحيح أن المنهج وضعه متخصصون، وراعوا فيه الدقة. وتوافق المقررات مع الفترة الزمنية.. وتم تخصيص وقت المراجعة ضمن الخطة المنهجية.. ان اعطى المنهج حسب الخطة الموضوعة!!

ولكن!!

اذا كان كل شيء يسير حسب الخطة.. كل شيء مضبوط ومخطط له بدقة.. فلماذا يعاني الطلاب من الضغط وقلة الوقت وكثافة المنهج؟!؟

لابد من وجود خطأ ما..

من هو المسؤول عنه؟! الطالب.. المدرس.. التربية والتعليم.. الظروف؟! وتبقى علامة الاستفهام بانتظار الاجابة.

رانية رزق محمد

الحصـــاد

ها هي الايام تطوي صفحات عام ٩٦، وتدق ساعات الليل ويبزغ النهار ويرحل عنا، معلناً اشراق عام جديد، عام ٩٧.

سنودع عام ٩٦، بكل احداثه ومفاجآته، وتمتلىء العين بدموع الحزن والفرح، عام ٩٦، عام مليء بالاحداث، كما حدث في الاعوام التي سبقته.. كوارث طبيعية، وكوارث بشرية، صراعات بين الخير والشر، مؤتمرات وانتخابات، بروز شخصيات وانطواء شخصيات، ومؤمرات ومذابح.. والموضة تأخذ اتجاها جديدا، والاختراعات والابداعات تتألق.

هكذا هي الحياة، صراعات ونزاعات بين الخير والشر بين الحق والباطل، فهذه هي الحياة ميدان تنافس الكائنات وتزاحم الاقدام فان عجزت عن الوقوف على قدميك داستك اقدام العابرين وتخطتك قوافل المتقدمين. فالكل يسعى دائما للبحث عن السعادة للعيش بسلام، بعيدا عن الحروب والدمار، يأتي العام الجديد والجميع يأمل بتحقيق السلام، وبتحقيق الاحلام والامال.

اننا نطوي آخر صفحة من عام ٩٦، وقبل ان نطويها لنسأل انفسنا، ماذا حصدنا من عام ٩٦، ماذا قدمنا.. ماذا فعلنا.. هل حققنا شيئا لانفسنا يعود علينا بالفائدة وعلى وطننا الذي يعطينا الكثير ومازال عطاؤه متدفقا..

اعزائي هنا وقفة صدق.. هيا بنا نراجع حساباتنا ونعدد كشوفاتنا ونفتح صفحاتنا بأوراق بيضاء، وننسى الآلام والاحزان، ونعاود مصالحة احبتنا واصدقائنا، ونعفو عن زلاتهم، فلتكن قلوبنا بيضاء، وعقولنا بيضاء وايدينا بيضاء.

فما اجمل ان نعيش بهدوء السلام وبسعادة، فما اجمل ان نعيش بقلوب صافية صادقة المحبة والاخلاص، ننسى الكراهية والحقد والثأر..

فما اجمل ان نمسح الدموع لاطفالنا، فلذات اكبادنا، احباب الله ان نحتضن دموعهم، ان نحميهم من الخطر والانحراف، ان نحيطهم بالتآلف والمحبة.

اجمل من ذلك حينما يحنو الكبير على الصغير، حينما نتألم لشعب مغلوب على امره، لا سلطة له، حينما نتألم على الضحايا الابرياء، الذين لا شأن لهم سوى انهم ذهبوا ضحية منبحة، ارهاب، ومؤامرة، اننا نسأل الله العلي القدير ان يحفظ ارواح الابرياء املي وامل كل عربي مسلم، ان تحل الخلافات بين الاشقاء، ان تتوقف المؤمرات والمخططات العدوانية تجاه المسلمين، وان يعم السلام. وان يمد الله الجميع بثوب الصحة والعافية. وان يجعل الله عام ٩٧، عام خير ومحبه على الجميع.

صفيه الريسي - جامعة الامارات

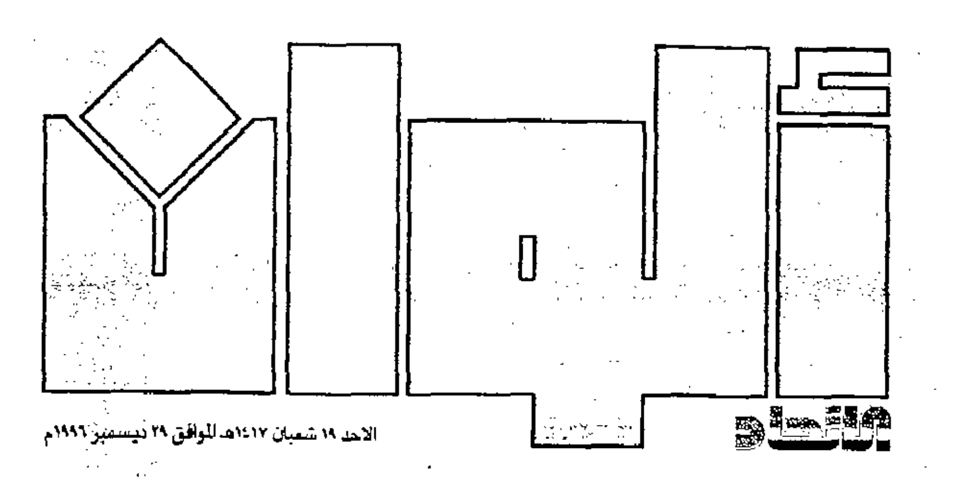
مداعبات

× المدرس: ما فائدة الحذاء؟ التلميذ: يجعلني اطول من اخي!

× قالت امرأة لجارتها:
زوجي كثير النسيان.. فعندما يخرج من البيت ويقف امام السيارة يتذكر المفاتيح فيرجع الى البيت ثم ينسى لماذا عاد!
ردت عليها: ان امرك هين.. فزوجي وصل به النسيان حدا جعله عندما يعود الى المنزل من عمله يقول لي: ترى اين رأيتك من قبل؟

× المدرس: لماذا تسقط الامطار من السماء الى الارض؟!
التلميذ: لانها لا تستطيع ان تصعد يا استاذ!

حسين حجاج - ابوظبي



الاحد ١٩ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٩٦م

كلمة في نمره

الفنان الكوميدي يونس شلبي.. بدا تصوير فوازير رمضان للقناة الثانية بالتليفزيون المصري والقناة الفضائية وهي بعنوان «كلمة في نمره».. ويشاركه في بطولتها ميمي جمال ومظهر ابو النجا.. الفوازير عبارة عن حدوته درامية كوميدية.. من تأليف مجدي الابياري واخراج محمد نبيه.

عبدالحكيم يحكي معاناة المهاجرين المغاربة

الممثلة المغربية نعيمة المشرقي انتهت من تصوير دورها في المسلسل التليفزيوني الجديد «عبدالحكيم».. للمخرج اسماعيل فروخي.. تدور احداث المسلسل في مدينة تولوز الفرنسية.. حيث يحكي الفيلم معاناة المهاجرين المغاربة وصعوبة الاندماج في المجتمع الفرنسي.

همسات النجوم

■■ أصور حاليا مع محمد هنيدي وحسن حسني وعلاء ولي الدين وماجده زكي المسلسل التليفزيوني الجديد «القط والفار» الذي تدور أحداثه في إطار كوميدي إجتماعي.. وهو من تأليف لينين الرملي وإخراج رائد لبيب.

عبلة كامل

■■ بدأت تصوير دوري في المسلسل التليفزيوني الجديد «أشواك الحب».. قصة وسيناريو وحوار فتحية العسال واخراج مصطفى الشال.. يشاركني البطولة عبدالرحمن أبو زهرة ورجاء حسين وفتوح أحمد والوجه الجديد ايمان الطالبة بالمعهد العالي للفنون المسرحية.

وائل نور

■■ تجري الآن معي مفاوضات لعرض مسرحيتي «الجميلة والوحشين» بدولة الكويت في نهاية شهر ديسمبر الحالي بمناسبة أعياد الكريسماس ورأس السنة.

ليلى علوي

■■ أعود لخشبة المسرح خلال الأيام القادمة وأقوم ببطولة مسرحية اسمها «المقبرة» يخرجها محسن مصيلحي لمسرح الشباب.. تدور أحداثها حول الصراع العربي الاسرائيلي والسلام العادل.

تيسير فهمي

رشيدة الحراق.. تحلم بعمل جاد وهادف!

■ تعد الممثلة المغربية رشيدة الحراق أحد الوجوه الفنية المتميزة في كل من الميدان المسرحي والسينمائي. وأهلها لذلك ماتتمتع به من مؤهلات فنية وثقافية، اضافة الى ما اكتسبته من تجارب نتيجة احتكاكها ببعض الممثلين المقتدرين سواء على خشبة المسرح أو عندما كانت تلعب الادوار الرئيسية في العديد من المسلسلات والافلام المغربية.

رشيدة الحراق التي ظلت تراهن على الاعمال المتفردة والهادفة، ترفض الادوار التي لاتلمس فيها نوعا من الجدية الفنية والادبية. وللاحاطة بمختلف اللمسات الفنية التي تميز هذه الممثلة كان «للاتحاد» الحوار التالي:

■ ماهو موقف الأسرة من اختيارك للفن المسرحي؟

□ مبدئيا انني مدينة لوالدي رحمه الله الذي ما ان أخبرته برغبتي في دخول عالم الفن المسرحي، حتى رحب باختياري هذا دون تردد. ولازلت أذكر أنه كان يعمل جادا منذ انطلاقتي الاولى على صقل موهبتي الفنية سواء عن طريق مدي بعدد من الكتب والقصص القريبة من الميدان المسرحي، اضافة الى أنه كان يلازمني الى المعهد واستديوهات الاذاعة المغربية وذلك لمعاينتي عن قرب. أما والدتي فلم تمانع قط في ذلك. اذ كانت هي الاخرى معجبة ببعض الشخصيات النسائية التي كانت تمارس فن التمثيل بكل من المسرح والاذاعة كحبيبة المذكوري وأمينة رشيد وغيرهما. وعموما لقد وجدت في بيتي كل الترحيب والمساعدة الى درجة أعفيت نسبيا من بعض الاعمال المنزلية لاتفرغ كليا للفن المسرحي.

■ خضت تجربة قصيرة في ميدان الغناء، ثم تحولت الى التمثيل، كيف تم ذلك؟

□ نعم لقد حاولت احتراف الغناء بدل التمثيل، وحدث ذلك منذ أن التحقت بالاذاعة المغربية تلبية لرغبة بعض الملحنين وكتاب الكلمات الذين لمسوا في صوتي بعض المؤهلات لاقتحام ميدان الغناء لكن لظروف قاهرة تخليت عن ذلك، وتحولت مجددا لاحتراف فن التمثيل، وأحمد الله على اختياري الاخير الذي وفقت فيه نسبيا.

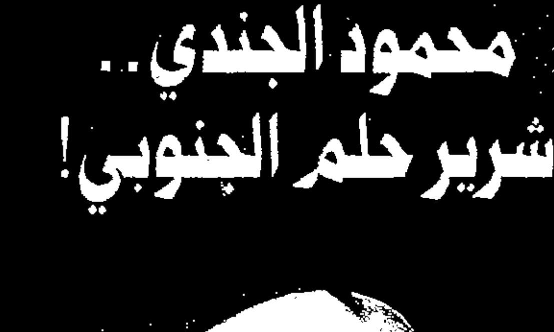
■ ماهو السر الكامن وراء تألقك في أعمالك السينمائية والتلفزيونية؟

□ أعتقد أن سبل نجاح كل فنان في ميدان ناتجة عن مدى قدرته وجرأته على قول - نعم - و - لا - مع تجاوز ذاته، اضافة الى تسلحه بملكة نقدية يميز من خلالها كل عمل يقدم له سواء أكان مسرحيا أو سينمائيا. وانطلاقا من هذه الخطوات الاولية فانه يحقق مسارا فنيا هاما ومتميزا. علما أن احتمالية النجاح والفشل يمكن لمسها منذ البداية في كل من القصة والسيناريو والاخراج والحوار. وعمليا فأنا أحترم كل مايقدم لي من أدوار فنية، لكن لايعني هذا أنني أقبل المغامرة. بل أرحب بكل مايناسبني وأرفض ما أراه هزيلا وساقطا. وأزكي هذا الرفض ببعض الحجج الفنية التي تلقى نوعا من التفهم لدى المؤلف والمخرج السينمائي والمسرحي.

■ ماتقييمك لوضعية كل من المسرح والسينما في المغرب؟

□ أظن أنه قيل الكثير في كلا الميدانين، ولعل الاعتقاد السائد لدى مختلف الفعاليات العاملة فيهما أن هناك أشياء متباينة كانت وراء تردي كل الاعمال المسرحية والسينمائية. ففي الماضي القريب كان بعضهم يختزل تلك الاسباب في قلة الوجوه الفنية الهاوية والمحترفة من مؤلفين وممثلين ومخرجين.. لكنني أجمل هذه الآراء في سببين رئيسيين:

يتمثل الاول في اللاتنظيم الذي يعيشه المسرح المغربي عامة والفرق المسرحية خاصة. أما السبب الثاني فيتلخص في ضعف وهزالة الاعمال السينمائية شكلا ومضمونا مع بعض الاستثناءات الملموسة. لكن هذا لايعني أننا لسنا بقادرين على تجاوز هذه الردة الفنية. واجمالا فعلينا أن نخلق أنظمة تحتية تنتظم من خلالها كل الاعمال المسرحية والسينمائية، وأن نتمسك بروح قتالية وارادة تغيب منها الحسابات الشخصية والتأنيب المفتعل.



محمود الجندي.. شرير حلم الجنوبي!





محمود الجندي.. في حلم الجنوبي

■ القاهرة
مجدى شمس الدين:

■ رغم حبه للغناء وشهادة الكثيرين له بانه مطرب موهوب ورغم اصداره لالبوم غنائى، الا انه فضل التركيز الفنى فى التمثيل خاصة على المسرح الذى يقول عنه انه بيته الاول.

انه الفنان محمود الجندى الذى يشارك حاليا فى بطولة المسرحية الكوميدية «باللو» ضمن فريق نجوم الكوميديا صلاح السعدنى وهالة فاخر واسعاد يونس واشرف عبد الباقى.

وفي بداية حديثه لـ«الاتحاد» يقول الجندى: نعم الغناء جزء من امكانياتى الفنية وقد صدر لى البوم غنائى منذ عدة سنوات بعنوان «فنان فقير» ودائما اقدم اغنية او اكثر في اعمالى المسرحية مثل «البرنسيسة» امام ليلى علوى وفاروق الفيشاوى، «علشان خاطر عيونك» امام فؤاد المهندس وشريهان، وكذلك فى الاعمال التليفزيونية مثل «ابو العلا البشرى».

واضاف رغم العروض الكثيرة لتسجيل البوم غنائى ثان الا اننى ارجأت ذلك حاليا بسبب انشغالى المستمر في التليفزيون والمسرح.

اما السينما فيقول محمود الجندى انه متوقف حاليا عن اي نشاط سينمائى رغم امتلاكه لشركة انتاج وسبق له انتاج فيلمين.

وعن المسرح يقول الجندى انه بيتى الاول الذي نشأت فيه فنيا حيث كانت اول اعمالى على خشبة المسرح وحاليا انا مشغول بعرض مسرحية «باللو» التى استمرت خلال الموسم الشتوي الحالى.

وفي التليفزيون اضاف الجندى: انتهيت من تصوير دوري في مسلسل «حلم الجنوبى» امام صلاح السعدنى ومعالى زايد وحسن حسنى عن قصة محمد صفاء عامر واخراج جمال عبد الحميد حيث اجسد شخصية رجل شرير وهو دور جديد اقدمه لاول مرة، وهذا مايقلقنى خشية نفور المشاهدين الذين لم يعتادوا مشاهدتى في مثل هذه الادوار.

كما انتهيت من تصوير دورى في مسلسل «زقاق السنجقدار» تأليف نبيل غلام واخراج صفوت القشيرى وتشاركنى البطولة تمثيلا وغناء شيرين وجدى.

قوس قزح

عادل غيث

اطنان «الاصباغ».. لا تقدم برنامجا جيدا..!

برنامج تليفزيوني محلي عن السينما.. طرح هذا الاسبوع قضية سينما المرأة بمناسبة اقامة مهرجان القاهرة السينمائي.. وحكاية سينما المرأة موجة تظهر بين الحين والآخر.. مثلها مثل الشعارات السينمائية المختلفة.. فهذه سينما المرأة.. وتلك سينما الكونج فو.

وما يجب ان نؤكده هنا.. انه لا توجد سينما للمرأة وأخرى للرجل.. وانما هناك سينما المجتمع ككل.. فنحن كبشر احاسيسنا واحدة وموجوده لدى الرجل والمرأة والطفل ايضا.. الحب والكره والوفاء والاخلاص والعطاء والابداع والطموح كلها مشاعر نتشابه فيها رجالا ونساء في المجتمع الواحد.. ولذلك لا يوجد شيء اسمه سينما المرأة.. ولكن هناك قضايا تطرحها الاعمال السينمائية تتعرض فيها لبعض الموضوعات التي قد تهم المرأة.. والتي ولا شك تنعكس على الرجل والطفل.

وما اريد ان اقوله هو ان المرأة العربية غزت السينما العربية منذ زمن طويل.. ولذلك فعندما تقول مقدمه البرنامج ان سينما المرأة بدأت في التسعينات فهذا كلام تنقصه الدقة والحقيقة التي يجب ان نذكرها هي انه منذ اكثر من ٧٠ عاما كانت هناك آسيا وعزيزه امير..

ولذلك اقول ان الاسم خطأ.. وما قام على خطأ لابد ان يكون خطأ.. اقول هذا واقول ان هذا الخطأ الجوهري يؤكد مرة أخرى على ضرورة استعانة محطاتنا التليفزيونية لخبرة المعدين المحترفين في كل المجالات سواء الاقتصادية او السياسية او الفنية.. وان الاعداد ليس شطارة وفهلوة واي كلام.. لا.. الاعداد علم وفن وخبرة وذوق ايضا. لكن ان تكون المذيعة وهي لا تمتلك لا ثقافة ولا لغة ولا اي شيء الا اطنان من الاصباغ.. ان تقوم المذيعة بالا[illegible] وان تقول اي كلام فهذا معناه استخفاف بعقول المشاهدين واستهانة بمشاعرهم واصرار على ان يصبح الخطأ صوابا... وان يكون الصواب خطأ والنتيجة ان المشاهد سيبعد.. وسيبحث عن من يحترمه ومن يقدم له ما يقنعه.. والاعتقاد اننا لمجرد كوننا محطات محلية فهذا يجعل المشاهد يتابع المهازل التي تخذت بالقوة.. هو تصور خاطئ.. لانه في كل منزل اليوم العشرات من القنوات.. والمسألة لا تحتاج الا الى اكثر من الضغط على الريموت ليحلق المشاهد مع من يحترمه ويقدم له ما يريده من ثقافة ومتعة.

وسوف نرى في شهر رمضان كم مشاهد سيتابع الشاشة المحلية.. وما هي البرامج والمسلسلات التي سيشاهدها.. وبعدها سوف ندرك حجم الخسارة التي تعيشها قنواتنا المحلية.

ورمضان كريم.. والى اللقاء قريبا.. مع استفتاء يسجل نبض الشارع ويضع النقاط على الحروف وان كنا حتى اليوم نتحدث عن المحطات المحلية دون ذكر اسمها صراحة.. ففي الاستفتاء سنسجل بكل حياد ما يقول رجل الشارع من خلال رؤيته لتليفزيونات ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان.

والى اللقاء



يسرا.. تقف ضد التيار

يسرا «حياة الجوهري» تعمل موظفه في الشهر العقاري وتقف بجوار زوجها مصطفى فهمي «سيد غنيم» الذي يعمل سكرتيرا بمحافظة القاهرة.. ويحاول تربية ابنتها الوحيدة على الفضيلة والعادات والتقاليد الشرقية ويقفا معا ضد التيار الذي يتبعه ضعاف النفوس وذلك من خلال احداث المسلسل العربي الجديد «حياة الجوهري» الذي اعاد يسرا للتليفزيون بعد غياب اكثر من ٥ سنوات ويشاركها البطولة مصطفى فهمي وحسن مصطفى ونرمين الفقي وجيهان فاضل ومصطفى متولي عن قصة وسيناريو وحوار محمد جلال عبد القوي واخراج وائل عبد الله.

ليلة فرح اردنية احتفالا بالسنة الجديدة





يقيم النادي الاجتماعي الاردني حفلا فنيا ساهرا احتفالا براس السنة الميلادية الجديدة ١٩٩٧ يشارك به عدد من ابرز نجوم الاغنية الاردنية وهم الفنان فؤاد حجازي والفنان عمر العبد اللات والفنانة الصاعدة نهاوند، وذلك في مقر النادي بمدينة دبي ليلة الحادي والثلاثين من الشهر الحالي.

ويتضمن الحفل الذي يقام لاول مرة مجموعة من الفقرات الترفيهية المتنوعة اضافة الى تقديم لوحات فلكلورية اردنية، ويقول الفنان فؤاد حجازي المشرف على تنظيم الحفل ان ابناء الجالية الاردنية في الامارات على موعد مع ليلة فرح اردنية عامره بما لذ وطاب تذكرهم بليالي السمر وقرع فناجين القهوة العربية، واضاف بأن الفنانين المشاركين والذين يعدون من ابرز نجوم الطرب في الاردن سيقدمون احدث اغانيهم اضافة الى بعض الاغاني الاردنية التراثية المعروفة والتي تمثل الالوان الغنائية لمختلف مناطق الاردن، مثل اللون البدوي والريفي والجبلي.

ويشارك الفنان فؤاد حجازي صاحب الصوت الجبلي المميز بتقديم مجموعة من اغانيه القديمة والتي اشتهر بها في الستينات والسبعينات وجعلته في مصاف كبار المطربين العرب.

اما الفنان عمر العبد اللات فيستهل الحفل بتقديم عدد من اغانيه الجديدة والتي تضمنها البومه الاخير «يا مالك احساسي» من كلمات سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان والحان الفنان الكويتي انور عبد الله.

وستشارك لاول مرة في الامارات الفنانة الصاعدة نهاوند الفائزة بجائزة افضل موهبة نسائية جديدة في مهرجان جائزة الغناء العربي الذي اقيم مؤخرا في ابو ظبي وستقدم مجموعة من اغانيها ذات الطابع البدوي.

شريهان توجه رسالة سلام للعالم..!

انتهت الفنانة شريهان من تصوير احدث افلامها الاستعراضية «عرق البلح» اخراج رضوان الكاشف.. وتستعد لتصوير وغناء اوبريت استعراض غنائي بعنوان «رسالة حب» يتناول من خلاله الشاعر سيد حجاب قضايا السلام ونبذ الحروب. شريهان ستبدأ مع بداية العام الجديد تصوير احدث افلامها السينمائية «السائرون نياما» قصة الاديب سعد مكاوي.



من فيلم قفص الطيور

قفص الطيور.. تقليد يحاكي الاصل

■ كتب صلاح صلاح

■ كثيرة هذ الافلام التي تقوم هوليوود بشراء حقوق نصوصها وامركتها، خاصة من نجاحات الافلام الفرنسية. لكن قليلا ما تنجح في عكس روحها واجوائها، ذلك انها كتبت لمجتمع تختلف نظرته وفلسفته وحتى قيمه عن المجتمع الامريكي البيوريتاني المحافظ.

ولان لكل قاعدة شواذ، فكم غريب ان يكون اكثر هذه الافلام نجاحا يدور حول الشواذ، وهو المقتبس من احدى كوميديات السينما الفرنسية في اواخر السبعينيات «قفص الحمقى» الذي حقق سنة ١٩٧٨، المقتبس بدوره من مسرحية فرنسية كتبها جان بواري.

بعد نجاح المسرحية في فرنسا، وتحقيقها فيلما، تبعه جزء ثان وثالث، قام شارع المسارح الغنائية برودواي في نيويورك بعمل مسرحية غنائية منها ايضا. كل هذه النجاحات دفعت هوليوود الى اعادة انتاج الفيلم بشكل جديد.، غير ان السؤال كيف يجني هذا العمل كل هذه الملايين خاصة وانه نزل الى دور العرض إبان حملة الانتخابات الامريكية الاخيرة التي يتزايد فيها التركيز عادة على القيم العائلية؟

لعل الاجابة الوحيدة، وهي نفس سبب نجاح العمل في فرنسا، هي انه كوميدي خفيف لا تدخل في تفاصيل حياة وعلاقات عوالم الشواذ وبذلك لا تخدش الحياء، وقد يرى ايضا، اذا اراد المشاهد، كسخرية منهم من جهة ومن القيم المزدوجة لمجتمع منافق من جهة اخرى، وهذا ما يرى حين تلتقي العائلتان.

لعل نجاح هذا العمل، الذي لا يأخذ من النص الاصلي سوى خيوطه العامة وإطاره الخارجي، وامركته بشكل صحيح ليصبح تعليقا ونقدا للقيم الامريكية، يعود الى تعاون مخرج له خلفية مسرحية واسعة، مايك نيكولز وكاتبة السيناريو إلين مي، اللذين عملا طويلا في المسرح معا في اواخر الخمسينات واوائل الستينيات في اعمال ذات نفس نقدي فكاهي ساخر للسياسة والثقافة السائدة.

وطبعا لا يمكن اغفال دور الممثل الموهوب روبن ويليامز الذي يقولب شخصيته في الفيلم بأشكال مختلفة، مرة نراه أبا حنونا، وصديقا صبورا، ومدير ملهى مدبرا، وزوجا ودودا مع زوجته تركها ليعيش مع صديقه الشاذ، واخيرا رجلا تقليديا في حفل العشاء الاخير..

تدور احداث هذا الفيلم في ملهى للشواذ، حيث يشك مغني الملهى بإخلاص صديقه، صاحب الملهى ويخبره والده انه قرر الزواج من ابنة سياسي عضو في مجلس الشيوخ، يمر بدوره بأزمة قد تسبب له فضيحة وتقضي على مستقبله السياسي. المشكلة ان عائلة الفتاة تريد أن تتعرف على عائلته قبل الموافقة على الزواج، لكن اين الام؟ في مشهد فكاهي رائع من نوعية مسرح كوميديا الاخطاء يتم العشاء بعد موافقة ام الشاب على حضور حفل العشاء. تتأخر بسبب زحمة المرور، وهنا يكون الصديق المغني قد قرر إنقاذ الموقف فيتنكر في زي إمرأة ويأتي لدهشة الاب وابنه ليمثل دور الام..

كل الاحتمالات الفكاهية هنا واردة، لكن الهدف النهائي هو إجراء مقارنة بين العالمين، عالم منحرف وساقط في نظرة المجتمع وعالم نفاق السيناتور السياسي الذي يظن دائما انه على صواب.. فكاهة رقيقة تجلب السرور والضحك تنافس كل من اسهم فيها على انجاحها بموهبته الخاصة.

وداعا.. عام ١٩٩٦

(٣-٢)

اعداد: حمدي نصر

وهاهو عام ١٩٩٦ يرحل هو الآخر.. يلملم اوراقه ويحزم حقائبه مؤكدا «الحجز» على اول طائرة موعدها الثانية عشرة من منتصف ليلة الحادي والثلاثين من ديسمبر.

وقبل ان يرحل.. كان هناك كثير من الناس يتلهفون على الصحف يفتشون في صفحاتها الاخيرة بحثا عن «توقعات وتنبؤات العرافين» حول العام الجديد.. كما فعلوا بالضبط مع عام ١٩٩٦ عندما كان جديدا.

والمثل الشعبي يقول: «عنبر اخو بلال».. فلا فرق بين عام ١٩٩٦ وعام ١٩٩٧.. فكلاهما عامان على الارض التي يسكنها الانسان.. فيشكل باهوائه ورغباته وتصرفاته مجمل الاحداث عليها.. وبذنوبه.. تكون مجمل الاحداث الاخرى!

واحداث العام الذي يرحل لم تأت بجديد.. لا في الحجم ولا في الشكل ولا في المضمون.. فهي: كوارث وزلازل وفيضانات وحروب ومجاعات.. ومؤامرات ودسائس وحيل وخدع.. ومحاولات لفرض الهيمنة واستعراض القوى.. انه نفس تشريع عالم الغابة.. البقاء للاقوى.. وان كنا نطلق عليه من قبل الخجل او خداع النفس ومسميات ملونة.. تخدع الناظرين ولاتخدع المبصرين!

آباء وأمهات.. «موديل» عام ١٩٩٦

رغم ان الرحمة تتمثل في قلب الأم.. والأم بالذات.. ثم الاب.. إلا ان عام ١٩٩٦ كان حافلا بالاحداث الغريبة التي تتعلق بالآباء والأمهات.. والاغرب.. ان تكون بعض هذه الاحداث الدموية.. بهدف الشفقة والرحمة!!

من بين احداث ١٩٩٦ التي تتعلق بالامومة.. اخترنا هذه المجموعة من الاحداث:

يضربان ابنهما «بالطناجر»

الضرب بالطناجر او «القدور» أو «الحلل».. هي وسيلة العقاب التي اختارها ابوان ليعاقبا ابنهما البالغ من العمر خمسة اعوام.

وليت الامر قد توقف عند هذا الحد، فقد افاد مصدر قضائي في منطقة الفوج الفرنسية ان الوالدين وعمرهما ٢٠ عاما رفضا ادخال ابنهما المدرسة، وانه كان ينام في حظيرة الحيوانات، وكان الضرب بالطناجر واللكمات عادة شبه يومية، ويوقظانه ليلا على سبيل العقاب.

الطفل عندما نقل الى المستشفى كان شبه اعور، ونظراته تائهة خالية من اي تعبير، والكدمات تغطي جسده الصغير الذي كان في حالة وهن شديد.

أمهات آخر زمن

تخيلوا اما تلقى باطفالها الثلاثة من الطابق الخامس عشر.. ثم تلحق بهم.

الام عمرها ٢٣ عاما، والقت باولادها الثلاثة الذين مات منهم اثنان واصيب الثالث باصابات خطيرة.. الام التي ماتت ايضا قالت عنها الشرطة الامريكية انها كانت مريضة نفسيا.

قتلت ولديها.. وفشلت في اللحاق بهما

قلب الام رحيم حتى في الجنون.. فهي تقطع من جسدها من اجل اولادها اذا تطلب الامر، ورحمة قلب الام بطلها هذا الخبر امر آخر.. هذه الام ارادت الانتحار.. لكن عز عليها ان تترك ولديها لجحيم الحياة وبشاعتها.. فقررت ونفذت.. حيث قتلتهما طعنا بالسكين، حتى لاتتركهما خلفها، ثم اقدمت على الانتحار.

الولدان ماتا، لكن الام «الرحيمة» انقذتها العناية الالهية بقدوم امها على غير موعد لتفاجأ بهذه الواقعة.. فتم نقلها الى مستشفى في موسكو ونجح الاطباء في انقاذ حياتها على غير رغبتها.

طفل.. حسنة لله

كان «الطرار» الضرير يجلس في امان الله يمد يده يسأل المارين ان يتصدقوا عليه، وفوجئ بسيدة تسلمه لفة كبيرة.. سألها: ماهذه؟.. قالت له: انه طفلها وانها ستعود خلال بضع دقائق لتسترده.. وطال انتظار الرجل فلم يجد امامه إلا ابلاغ الشرطة التونسية لتتصرف.

تهدى طفلها.. لصديقتها

منتهى الاعزاز والوفاء والمحبة.. فقد اقدمت البريطانية شيرلي فاريل، ٢٦ عاما، على اهداء ابنها الذي انجبته، وبعد عشر دقائق فقط، لصديقة عمرها ليز سيمونز.. المحرومة من الانجاب لاسباب صحية.

السيدة سيمونز تقبلت الهدية بفرح.. وقد وقع والد الطفل على اوراق رسمية يتخلى فيها عن حقوقه وواجباته تجاه طفله.. سيمونز قالت، ان فرحتها لاتوصف ولن تكون قادرة على مكافأة صديقتها مهما قدمت لها من اموال.

يابلاش.. ٣٥ طفلا مقابل ٢٤٥ ألف دولار

من ضمن الاحداث المتعلقة بالاطفال والاباء والامهات تلك التي اطلق عليها، «فضيحة بيع الاطفال» والمتورط فيها قنصل سريلانكا في الاردن، والتي بلغ عددهم ٣٥ طفلا خلال خمس سنوات مقابل ٧ آلاف دولار للطفل الواحد.. بمجموع ٢٤٥ الف دولار.. ويابلاش.

اعتقل المتهم الدبلوماسي وخضع للاستجواب بتهمة بيع اطفال الى ازواج اوروبيين خصوصا في دول اسكندنافية.

وما ذنب الطفل؟!

طفل اردني بريء حمله ابوه اكثر مما يحتمل وهو مازال في المهد حيا.. ابوه سماه اسحاق رابين.. ونجح في تسجيل هذا الاسم في دفاتر المواليد رغم انه فصل من عمله، ورغم اعتراض موظف دائرة النفوس في الاردن.

رجائي عبدالقادر والد الطفل اصر على رفع الامر الى وزارة الداخلية عندما اخبره موظف السجل المدني انه لايجوز ان يطلق على ابنه اسما يهوديا.. وزارة الداخلية الاردنية اجازت الاسم.. فهتف رجائي: لقد «انتصرت»! ثم اعلن - لافض فوه.. انه سيسمى ابنه القادم شيمون بيريز!

بسبب والديها قفزت من الطابق الثامن

بعد جدل عنيف ومستمر مع والديها.. القت فتاة عمرها ١٧ عاما بنفسها من الطابق الثامن في فرنسا.. الفتاة سقطت على حديقة من العشب الاخضر واصاباتها كانت خطيرة.

٧٠ طعنة في جسد طفلتها لترضى عنها الارواح الشريرة

الشريرة كيم هيمي - ٢٤ عاما - قتلت ابنتها الرضيعة والبالغة ٧ أشهر بسبعين طعنة ارضاء للارواح الشريرة!؟

الحضور الذين سمعوها في المحكمة وهي تروي بشاعتها اصيبوا بانهيار عصبي.

مسؤول في الشرطة ابلغ المحكمة انه شاهد المجرمة وهي تحمل رضيعتها من قدمها اليسرى بيد واحدة، وفي يدها الاخرى سكينا، ثم تهوي عليها بقوة وبسرعة فائقة وبعد القاء القبض عليها قالت: انها امرت بان تقوم بهذا العمل.

رجال الشرطة الذين شاهدوا الجريمة اصيبوا بازمة نفسية، واحدهم اصيب بانهيار عصبي وظل يعاني منه فترة طويلة. المجرمة فعلت ذلك بعد اسابيع قليلة من انضمامها لاحدى المجموعات الدينية المنحرفة.

يذبح أمه.. والسبب ٥ دراهم

تران هاي - ٢٠ عاما - من هانوي بفيتنام استل سكينه وشحذها، وقطع رأس امه التي هي في الستينات من عمرها من اجل دولار ونصف الدولار (قرابة ٥ دراهم) والسبب: انه يريد الاستيلاء على النقود لشراء الكحول. المحكمة حكمت باعدامه.. جزاء على جريمته.

ذنب المسكينة رؤية والدها للمذنب

وبعد فيتنام ايضا.. ففي هانوي اقدم فلاح فيتنامي على ذبح ابنته ١٦ عاما لانه رأى نجما مذنبا.. وهذا يعنى له ان الابنة يجب ان تموت!!

فقد اعتبر نجوين تهان نين ان رؤيته للنجم المذنب قدره المكتوب، فتسلح بسكين.. وذبح المسكينة.

القت بطفلها من الطابق الخامس عشر

ومن النمسا هذه المرة.. فقد القت أم نمساوية بطفلها الذي يبلغ اربع سنوات من الطابق الخامس عشر، ثم لحقت به.

الطفل جوليان توفى على الفور بعد اصطدامه بالارض، والأم اصطدمت باحدى مظلات النوافذ.. وماتت.. بعد ان كتبت «رسالة انتحار» ذكرت فيها انها حاولت الانتحار قبل ذلك وانقذتها ابنتها البالغة من العمر ١٤ عاما.

.. ويلقيان بابنهما في سلة النفايات

ومن امريكا.. اوقفت الشرطة طالبا وطالبة لقتلهما طفلهما الذي ولد سرا في فندق صغير، والقياه في سلة للنفايات. وقد وضعت الشابة طفلها بمساعدة احدى زميلاتها، ثم لفاه في كيس والقياه في سلة النفايات، وقالت تقارير الشرطة ان جسم الطفل كان يحمل آثار ضربة...

.. ويضرب رضيعا حتى الموت

ومن فرنسا.. انهال رجل فرنسي على ابن خطيبته والبالغ من العمر ٢١ شهرا بالضرب حتى الموت، وقالت امه انها سمعت بكاء الطفل فهرعت الى المطبخ حيث وجدت خطيبها يحمله بينما كان الطفل مضرجا في دمائه.. وقد هددها خطيبها فلم تجرؤ على طلب الاغاثة، وعند الصباح حملته الى بعض اصدقائها الذين استدعوا الطبيب ليكتب شهادة وفاته.

قلب ابني حجر وقلبي على ابني انفطر

هذا المثل الشعبي الرائع مجسد في كل أم.. مهما غضبت.. من لسانها وليس من قلبها.. على ابنها.. حتى تلك التي تقتله!!.. فهي تقتله كما فعلت العديد من امهات الغرب.. شفقة عليه!.. وان كان ذلك تصورا مجنونا وخاطئا طبعا.

لكن الام التي يفيض قلبها حبا وتسامحا وحنانا بكت بشدة على ابنها الذي ابكاها بشدة.. وكان الحكم رائعا.. ورادعا.. ومؤنبا في وقت واحد. الابن العاق لم يرحم شيخوخة والدته التي بلغت الخامسة والسبعين.. فقد ضربها رغم شيخوختها لاجبارها على اخلاء الشقة له ولزوجته.

القاضي الذي نظر هذه الجريمة في مصر حكم بالسجن على الشاب لمدة عام.. لكنه وما ان نطق بالحكم حتى تحرك قلب الام.. فانفجرت باكية قائلة: سامحت ابني ولا تسجنوه.. وامام اصرارها ودموعها وتوسلاتها.. اضطر القاضي الى ايقاف تنفيذ الحكم والزام الابن العاق بتقبيل قدمي امه.. وامام الجميع.

صراع الدببة شاركت فرقة بيونج يانج الكورية الشمالية في الاحتفال الدولي الثالث لألعاب السيرك في الصين وفي الصورة جانب من مباراة في المصارعة بين «دبين».

ولله في خلقه شؤون

شهد عام ١٩٩٦ وقائع غريبة وعجيبة.. اخترنا منها هذه المجموعة التي لا نملك الا ان نقول امامها: ولله في خلقه شؤون.. فمن الناس من يبحث عن «كلية».. بينما آخر يتمتع باربع!.. وهي مسألة توزيع وتقسيم من الخالق عز وجل.. وفيها العبرة لمن يعتبر!

في عام ١٩٩٦ تماسيح بدلا من الكلاب

عجائب

تعويض الهي كل سنة بطفل

بعد ان لفا على جميع عيادات النساء والتوليد بحثا عن طريقة للانجاب.. جاءت النجدة من الخالق الرزاق وحده.

فقد شهدت مدينة الرياض بكفر الشيخ المصرية ولادة نادرة.. حيث وضعت أم ٥ توائم (٣ أولاد وبنتين) مرة واحدة.. بعد خمس سنوات من العقم.

الطبيب المعالج قال: ان هذه حالة تحدث مرة لكل ٤٠ مليون حالة ولادة. الام وضعت توائمها الخمسة بعملية قيصرية.. وهي.. وهم بحالة جيدة.

عبقري سعودي عمره عامان

بسم الله ماشاء الله.. الطفل السعودي عيسى عبدالله النجيسي عمره في شهر مارس الماضي كان عامين وثلاثة شهور، ومع هذا حفظ عشر سور من القرآن الكريم، وتعامل مع الكمبيوتر باجادة تامة، ويقرأ ويكتب ويعرف اسماء العديد من الدول وعواصمها واسماء زعمائها.

شاب سوري بثلاث كلى..

راجع الطبيب لآلام في ظهره.. فقالوا له: عندك ثلاث كلى..

محمد شيخ محمود وعمره ٢٩ عاما رفض عرضا مغريا ممن يحتاج لتبديل كلية جديدة قائلا: «ولو.. حتى اصبحت مليونيرا»!

الاطباء قالوا: انه امر طبيعي ان تكون هناك ثلاث كلى منفصلة عند النساء مع حالبين، اما ان تكون الكلى منفصلة وتعمل جميعها بصورة طبيعية فهي حالة نادرة.

.. وسعودية بأربع كلى

وبينت فحوصات بالاشعة لفتاة انها تحمل اربع كلى.. كل اثنتين بخاصرة.. مع وجود حالبين.

وذكر مستشفى حائل في شهر اكتوبر الماضي ان الفتاة راجعت المستشفى تشكو من آلام في الخاصرتين.. وبعد اجراء فحوصات الاشعة العادية واشعات مقطعية وموجات فوق صوتية تبين ان لديها اربع كلى.

.. وغرائب

طفل برأسين

سيدة يمنية انجبت في شهر مارس الماضي طفلا برأسين.. وسبحان الله.. الطبيبة وانج بنج هوا رئيسة قسم التمريض في مستشفى ناصر بمدينة آب ذكرت ان عملية الولادة كانت صعبة للغاية وان الام تعرضت لخطر كبير لكن الله سلم.. ووصفت المولود بان وظائف جسمه تعمل بكفاءة بيولوجية معتادة.. الا ان حجم كبده يصل الى ثلاثة امثال الحجم المعتاد.

صحيفة «يمن تايمز» التي اوردت النبأ ذكرت ان حالة مشابهة وقعت في العام الماضي عندما انجبت سيدة توأما سياميا ملتصقا برأسين واربع ارجل توفى عقب الولادة.

لا يحسد المال الا اصحابه

البريطانية ماندي الوود.. ثبت بالكشف عليها انها حامل بثمانية أجنة دفعة واحدة.

ماندي تناقلت وكالات الانباء اخبارها باعتبار ان ذلك حدث عالمي فريد.. وقد عرض عليها الاطباء اسقاط بعضهم حفاظا على صحتها، لكنها رفضت، وعرضت اسر وجهات اخرى مساعدتها بعد الوضع.. وقد خرجت في عدة صور تعلن فرحتها بالحمل النادر.

ثم خرجت علينا يوما بانها ستروي مذكراتها مقابل مبلغ كبير، وستقدم فيلما عن قصة حياتها، وهكذا.. وفي النهاية.. اعلن اطباء في مستشفى كينغز كوليدج هوسبيتال ان ماندي البالغة من العمر فقدت كل الاجنة.. بكل اسف.. وفشلت في الحفاظ عليهم.

وزيادة حتى في الأمخاخ

اللهم لا حسد.. كل شيء زائد عن حده في الصين ليس في العدد فقط.. وانما وصل الامر الى «الامخاخ».. فقد نقلت وكالة انباء سينهوا الصينية من مدينة تشانغ يانغ ان طفلا ولد بمخين في رأس واحد، وانه بحالة صحية جيدة.. ويعاني من الارق الدائم لان كل مخ يتناوب العمل مع الاخر.. ولاينام المسكين الا ساعة واحدة فقط خلال الليل، واحيانا تتقلص الى ٢٠ دقيقة.

ياباني يعيش بنصف قلب

اغتنم الاطباء الفرصة الوحيدة امامهم وسجلوا «هدفا» غاليا قهروا به مرضا كاد يودي بحياة شاب ياباني عمره ٢٧ عاما. الخبر نشرته مجلة «العالم الجديد» في شهر اكتوبر الماضي، وقالوا ان العملية الجراحية تلك كانت الفرصة الوحيدة امام المريض لكي يعيش. وكان يعاني من حالة مرضية تدمر العضلات في النصف الايمن من القلب. وقد تم استئصال البطين والاذين الايمنين من قلبه. وقد خرج من المستشفى بعد ٧٧ يوما من اجراء العملية.

هرب من الموت فلحق به

الرجل كان يسير بسيارته ومعه اسرته في امان الله.. ولم يحل، لها ان تتعطل الا على خط سير القطار الذي يربط العاصمة التونسية باحدى ضواحيها.. وازداد الامر تعقيدا عندما وجد القطار قادما مكتسحا كل ما امامه.. خرج هاربا من السيارة داعيا افراد اسرته للهرب مثله.. الغريب ان افراد الاسرة اصابهم الذهول فلم يتحركوا بينما هو تجمد في مكانه بعيدا منتظرا المأساة التي يراها بام عينيه دون ان يستطيع تحريك ساكنا.. وفعلا صدم القطار السيارة لتطير كحجر أصم وتصطدم به هو.. وتقتله. بينما خرج باقي افراد الاسرة منها باعجوبة وسلام.

أزواج وزوجات.. وتصرفات غير منطقية

الحياة الزوجية هي السكينة والامان والاسرة، هي الاطمئنان والاستقرار.. هي الدفء والحنان، لكن في عالم ١٩٩٦ كانت هناك حالات شاذة وغريبة وعجيبة في الوقت نفسه، منها ماكان على شكل طرفة، ومنها ماتحول الى مأساة.

يعني مثلا: هل كانت تقصد ايمان ان تفعل ما فعلته؟! ايمان عمرها عشرون عاما.. وتحب زوجها جدا.. لدرجة انه عندما عاد لها بعد طول غياب هرولت مندفعة من المطبخ تستقبله بفرحة غامرة ولهفة وشوق.. ومن لهفتها.. نسيت المسكينة ان في يدها سكينا ماضية.. اخترقت صدر زوجها ناصر الذي خر مضرجا في دمائه.. المسكينة استجمعت قواها.. وحملته الى مستشفى بيروت.. وتم انقاذه من الموت.

روميو.. القرن العشرين

اقتحم عاشق منزل خطيبته بالسيارة وتوقف في قاعة الاستقبال.. بين قطع الاثاث وجهاز التليفزيون.

الرجل يبلغ من العمر ٤٢ عاما، والشرطة الفرنسية اوقفته بعد هذا الاقتحام الذي برره ان تصرفات خطيبته اغضبته فقرر اقتحام منزلها بالسيارة.. للتعبير عن احزانه.

اتهمته بالعقم فطعنها ١٢٤ طعنة

محام.. ويفهم في القانون.. وعمره ٣٨ عاما.. ومتزوج من محامية عمرها ٣٤ عاما منذ سبع سنوات.. ولكن عندما اتهمته بانه السبب في عدم الانجاب.. تملكه الغضب فأخذ سكينا من المطبخ وانهال عليها بالطعنات التي وصلت الى ١٢٤ طعنة.. المحامي ابلغ الشرطة المصرية، واكد.. انه لايأسف على قتل زوجته لانه كان ينوي قتلها!

مجنون «ليلى» جديد

على غرار مافعل «قيس» مجنون ليلى القديم والذائع الصيت.. فعل ذلك رجل في ايران وهرب الى الصحراء هائما على وجهه.. ولكن بعد ان طلق زوجته.

صحيفة «ايران» التي نشرت الخبر في اكتوبر الماضي ذكرت ان رعاة شاهدوا رجلا شبه عار يهرب من الناس، وانه تمت محاصرته والقاء القبض عليه فتبين ان عمره ٥٠ عاما، وانه يعيش هائما على وجهه في الصحراء منذ ثلاثين عاما، بعد ان اصيب بازمة اثر طلاقه من زوجته.

سجن الزوجية

للهروب من سجن الزوجية.. تطلب الامر تدخل رجال الدفاع المدني في الاسكندرية لانقاذ زوج باكستاني كان ينوي القفز من الطابق الخامس هروبا من الحبس الانفرادي الذي اودعته فيه زوجته المصرية.

الرجل كان معلقا بحبل من اغطية السرير وكان معلقا في الهواء عندما تم انقاذه، ولما وطأت قدماه الارض قال: لقد اعتادت ان تحبسني مرارا عندما تسافر، ولكنها هذه المرة غابت اسبوعا وتركتني بلا طعام.

العسل المر

جريمة بشعة وقعت في حي بولاق الدكرور بمصر لتكتب نهاية مأساوية لشهر عسل مر بين بواب وزوجته. العروس عقب شهر العسل «تجرأت» وطلبت زيارة اهلها، فما كان من العريس الا ان صاح، واحتدم النقاش، فاغلق باب الغرفة عليها وانهال على عروسه طعنا بالسكين وتركها جثة هامدة، لكي ينهب غير مأسوف عليه.. الى السجن.

عروس.. لعريس ميت





كانت باريتشيا مونتينيه على وشك عقد قرانها مع رجل الشرطة الفرنسي كلودي دارسي.. لكن المسكين لقى حتفه في تبادل لاطلاق النار مع لصوص في ميناء مرسيليا عام ١٩٩٤.

وظلت بارتيشيا على وفائها، فبعد ايام من وفاته تقدمت بطلب اقامة مراسم الزواج، وفي يناير ١٩٩٦ وافق الرئيس شيراك على ذلك، وتم عقد قران العروس على عريس مات منذ سنتين!

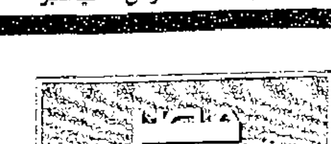
زوجته.. شجرة جميز

لم يذكر الخبر الذي نشر في شهر مارس الماضي كم دام ذلك الزواج الذي يبدو انه كان طويلا.. فرغم هذه العشرة.. تقدم البريطاني الستير لوري بطلب الطلاق الى المحكمة لان زوجته تحولت الى شجرة جميز ضخمة.. وانها اصبحت «سمينة بقدر لايطاق».. الرجل قال: ان منظرها تدهور الى درجة كبيرة. وانها اصبحت كسولة، وانه دفع ثلاثة الاف جنيه استرليني لتقوم بعملية شفط الدهون، لكنها عادت بسرعة الى ماكانت عليه.

الرجل وصفه الخبر انه كان نحيلا.. واذا عرف السبب بطل العجب.

«رغي الحريم»

تقدم «الشيبه» البير بيك وعمره ٧٧ عاما على قتل زوجته ٧٠ عاما في اوديون قرب بلدة فون رومو.. الرجل اتصل بابنته في هدوء ليبلغها الخبر معللا ذلك بان زوجته كثيرة الكلام، كثيرة الانتقاد ولاتكف عن ابداء الملاحظات له.. وبعد ان وضع سماعة الهاتف.. وضع حدا لحياته برصاصة في الرأس.. فأراح.. واستراح.



مصر

بحث تخفيض تعرفة واشتراكات التليفون المحمول
متولي: ٧٠٠ الف الى مليون خط خلال العام الجديد

■ يتم حاليا مراجعة شاملة لتعرفة التليفون المحمول وبحث امكانية تخفيض قيمة الاشتراك الشهري او المكالمات على ضوء مؤشرات الخدمة الجديدة حيث تم التعاقد مع ٢٥ الف مشترك حتى الآن من ٧٠ الف خط وهي طاقة السنترال المحمول بالقاهرة. يجري حاليا تجهيز مركز للرد على استفسارات المشاركين لخدمة التليفون المحمول فيما يتعلق بالخدمة فنيا او تجاريا مع تزويده بأجهزة الحاسبات الآلية التي تساعد في الحصول على كافة المعلومات المطلوبة فورا. واعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه سيتم في العام الجديد تركيب نحو مابين ٧٠٠ الف الى مليون خط جديد منها زيادة خط سنترالي الى شرم الشيخ واحد بـ ٤ آلاف خط وشرم الشيخ (٢) بثلاثة آلاف خط وسيدي جابر بالاسكندرية ٣٠ الف خط وسيدي بشر ٣٠ الف خط اخرى ودمياط ١٥ الف خط ومدينة السلام ١٥ الف خط ومدينة السادات ٥ آلاف خط وبنها ٩ آلاف خط وعين شمس ٣٠ الف خط والزقازيق ١٠ آلاف خط والعباسية بالقاهرة ٣٠ الف خط والمعادي (٢) ٢٤ الف خط وبرج العرب الف خط وبرج العرب القديم ٤ آلاف خط. ويتم في يناير القادم تشغيل الشبكة الجديدة للاتصال بالسفن والبحار والاسكندرية وبورسعيد والقصير وتحقق سرعة الاتصال بين اصحاب السفن والوكلاء في اعالي البحار وتحقيق نظام اغاثة جيد، كما يمكن عن طريق هذه السفن الاتصال بأي جهة في العالم من خلال التليفون والفاكس والتلكس. وصرح المهندس عبدالفتاح ابوصريع نائب رئيس الهيئة بأنه سيبدأ في اول يناير وحتى ٧ فبراير القادم تحصيل فاتورة تليفون قسط يناير من خلال الشاشات الالكترونية التي تم تركيبها بالقاهرة والاسكندرية ومدن القناة ومناطق قبلي اول وقبلي ثاني حيث يستطيع اي مشترك السداد في اي منفذ دون التقيد بتبعية للسنترال.

خدمة «التليفون المحمول» تدخل الاسكندرية في نهاية فبراير

■ عام ١٩٩٧ يحمل بشرى لمشتركي «التليفون المحمول» بالاسكندرية حيث انهم سيدخلون الخدمة مع نهاية فبراير القادم وذلك بعد انتهاء الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية من اعمال سنترال التليفون المحمول بالاسكندرية ولأول مرة بدءا من هذا الاسبوع سيتم التعاقد مع السنترال ويدخل الخدمة دون انتظار. ومع نهاية مارس القادم تدخل خدمة «التليفون المحمول» تباعا في عدد من المناطق الجديدة تشمل طريق القاهرة. الاسكندرية الصحراوي والساحل الشمالي حتى العلمين والمسافة بين الاقصر وأسوان لخدمة الحركة السياحية في هذه المنطقة. ومن ناحية اخرى تقوم حاليا الهيئة بالاعداد للاعلان عن مناقصة جديدة للمرحلة القادمة لتشغيل التليفون المحمول والتي من المنتظر ان تشمل محافظات الوجه البحري والقناة واهم المدن والطرق الرئيسية.

الممول يسدد الضرائب المستحقة عليه من وجهة نظره اول يناير

■ استعدت مصلحة الضرائب لبدء تلقي الاقرارات الضريبية في اول يناير. وصرح فخري سعد الدين عوض وكيل اول وزارة المالية ورئيس المصلحة بأن تقديم الاقرارات سوف يستمر صباحا ومساء لمدة ٣ شهور وقد تم اعداد فريق عمل لاستقبال الاقرارات ومراجعتها وفقا للنظام الجديد الذي يتضمن قيام الممول بتحديد ارباحه والضرائب المستحقة عليه من وجهة نظره ويقدم شيكا او حوالة بريدية بالمبلغ المستحقة او يسددها نقدا.

وقد بدأت مصلحة الضرائب في رد ضرائب المصريين العاملين بالخارج والتي حكمت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريتها. وصرح محمد عبدالمنعم رئيس الادارة العامة لضريبة على مرتبات العاملين بالخارج بأن المرحلة الثانية التي بدأت منذ ايام وتشمل رد ٤٥ مليون جنيه لنحو ٥٠ الف مواطن وتستمر حتى ديسمبر القادم لتبدأ بعدها المرحلة الثالثة والاخيرة لصرف نفس المبالغ تقريبا.

امتحان تكميلي آخر العام للطالب الذي يتغيب بعذر

■ مع نهاية الاسبوع القادم تبدأ امتحانات الفصل الدراسي الاول في مختلف المحافظات. وبحيث تنتهي قبل اجازة نصف السنة في ٢٥ فبراير.

وقد تقرر ان يخصص ٥٠٪ من الدرجة الكلية لكل مادة في امتحان الفصل الدراسي الاول لجميع التلاميذ ابتداء من الصف الثاني الابتدائي وحتى الاول الثانوي. كما تقرر ان يعقد امتحان تكميلي آخر العام للطالب الذي تغيب بعذر مقبول عن امتحان الفصل الدراسي الاول.

البقاء لله

المستشار ناصر محمد حسن. قصاصين الازهار. شرقية، الكاتب الكبير حافظ محمود. ٢ش عائشة التيمورية. جاردن سيتي، طيار مهندس سعد احمد السيد. ٢ش عاطف بركات. م الجديدة، الحاجة علوية القاقجي. ٣٦ش صلاح الدين، حرم المرحوم محمد علي الفقي. ٦٠ش عباس. بورسعيد، الحاجة فاطمة حسين علي حسين. ٣٩ عمارات النزهة. ارض الجولف. م الجديدة، عزت عزيز بشاي. عاطف واخوته. الزقازيق، بشرى توفيق قرياقوس. ماجد بشري. قنا، الحاجة قاني محمد خميس. شبرا نجوم. قويسنا. منوفية، لواء سمير عبدالرحمن خيري. ٦ش اسماء فهمي. كلية البنات، مهندس عبدالعزيز احمد بكر. ١٧ ش احمد بسيوني. حدائق العتبة، نرجس سامي الشادوني. منير وماهر. امبابة، الحاجة كريمة البهي. هلال. الزمالك، فهمي السيد سليمان السعدني. ٤٦٤ ش الحرس الوطني. حدائق القبة، السيدة نور العمدة طه طبانه. مساكن القوات المسلحة.. مصطفى كميل شارع ١٠ عمارة ٤٧ الاسكندرية، ابراهيم حنا سوريال. شبرا، المحاسب بشار رضا روفائيل. عوض وغطاس حنا. فيوم، سيادة عبداللطيف محمد. ١٦ ش محمد محمود قاسم. النزهة، الحاجة عديلة محمود وهبة القاضي ش ٥٧ أ الزهراء. المهندسين، الحاج محمد محمد السيد برطباط، لواء شرطة متقاعد/ خيري حسن العزب ش ٩ المعادي، اجلال الغمري. آل الغمري بالفيوم، المقدس بشرى برتلة. وجدي بشرى واخوته وكالة البلح، الحاجة/ آمال عبدالوهاب الاتربي. طنبول الكبرى، الحاجة/ هانم احمد الشبيني، الحاج/ علي شريف عسقلاني. جرف سرحان ديروط، محمد احمد مهران آل مهران. ش الجمهورية بجوار دار المعارف. المنصورة، فرغل سيد البارودي. الاسكندرية، الدكتور فوزي فهيم عبدالمسيح بكنيسة الشهيد مارجرجس ببورسعيد، اللواء/ علي صلاح محمود. ١١٥ ش عثمان بن عفان. مصر الجديدة، السيد حمزة السندوبي. الكردي دقهلية، سميرة نجيب سيفي. نقولا ديمتري.



عن تشرين السورية

سورية

تحديث شبكة الطرق بين محافظتي القنيطرة ودرعا

■ قامت محافظة القنيطرة مؤخرا ببدء اعمال الصيانة والتزفيت التي شملت الطرق التالية:

- طريق قرقس - مفرق نوى بطول ٢ر٣كلم - طريق قرقس - قصيبة بطول ٢ر٣كلم.
- طريق قصيبة - عين التينة - جاسم بطول ٥ر٥كلم.
- طريق نبع الصخر - مفرق الحارة - مفرق نوى بطول ٢٣كلم، ومن اجل الاطلاع على واقع العمل، ومتابعة خطواته، والتأكيد من حسن التنفيذ، قام الدكتور وليد البوز محافظ القنيطرة بتفقد موقع العمل على طريق قرقس - نوى، برفقة المهندسين: حمو سليمان، مدير الخدمات الفنية، واكرم الحسن معاون المدير، واستمع المحافظ الى شرح دقيق للاعمال المنفذة لهذا الطريق الحيوي الذي يربط المحافظتين.

وقد انتهت الاعمال في هذا الطريق والتي تضمنت الصيانة ومد قميص اسفلتي يوم الاحد ٩٦/١٢/٢٢ واثنى المحافظ على حسن التنفيذ، وشكر العاملين في مديرية الخدمات الفنية، ادارة مهندسين، فنيين، عمالا، على جهودهم المبذولة والتي تكللت بسرعة انجاز قياسية على الرغم من ظروف المحافظة الجوية، وافاد المهندس اكرم الحسن معاون مدير الخدمات الفنية، ان العمل سيستمر في هذه الشبكة الطرقية، حيث بدأت ورشة التنظيف بطريق قرقس - قصيبة، لتنتقل اليه ورشة الصيانة والتزفيت فورا، كما لاحظنا ايضا العمال على مسار طريق نبع الصخر - الحارة - نوى وهم ينفذون صيانة المقاطع المخربة، تمهيدا لعملية الصيانة الكاملة ومن ثم التزفيت.

من جهته اكد المهندس حمو سليمان مدير الخدمات الفنية ان العمل مستمر لانجاز تحديث هذه الشبكة الطرقية، ومن المأمول ان تنتهي الاعمال في هذه الطرق التي يبلغ طولها ٣٤كلم في الشهر السادس من العام القادم.

البقاء لله

- أمينة احمد الحريري - درعا، ياسين محمد عمار - دمشق، سليمة محمد عبود المهة - بانياس، زمزم علي كحيل - سلمية، فرات الجواهري - دمشق.

اليمن

ميناء جديد في المكلا يبدأ تنفيذه مطلع العام الجديد

■ أوضح نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية اليمني عبدالقادر باجمال ان الخطوات الاولية لتنفيذ مشروع ميناء بروم بمحافظة حضرموت ستبدأ مطلع العام القادم ١٩٩٧ باعداد الدراسات الفنية التفصيلية وتقدير تكاليف المشروع التي ستوكل لاحدى الشركات الاستشارية الهندسية الكبرى.

وقال إن الدراسة قد تستغرق عاما ونصف لمعرفة احوال البحر خلال مواسم السنة الاربعة نظرا لطبيعة ونوعية المشروع الذي سيتم تنفيذه على مراحل ضمانا للجدوى الاقتصادية منه حيث سيبدأ بانشاء مرسى واحد ثم ثاني قابل للتوسع ومحطة للحاويات ستوضع للاستثمار.

واعرب باجمال عن امله في أن يشكل انشاء ميناء بروم نقلة نوعية تواكب التطور العمراني والاستثماري الذي تشهده محافظة حضرموت.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد وجه خلال زيارته لمحافظة حضرموت مؤخرا بادراج مشروع بناء ميناء جديد في المكلا ضمن الخطة الخمسية للتنمية وايجاد التمويل اللازم له بحيث يصبح الميناء الرئيسي في المحافظة.

بتكلفة ٣٠ مليون ريال
افتتاح المرحلة الاولى لمصنع القوارب البحرية في المهرة

■ افتتح الدكتور عبدالرحمن بافضل وزير الثروة السمكية وحسن مقبول الأهدل محافظ المهرة مصنع الصفاء للفيبرجلاس الذي تبلغ تكلفة المرحلة الاولى منه ٣٠ مليون ريال.

وينتج المصنع الذي يتبع لاستثمارات القطاع الخاص القوارب البحرية الصغيرة والمتوسطة التي تصل حمولتها الى ٥٠ طنا ويستوعب نحو ١٠٠ عامل ويبلغ انتاجه الشهري ٣٠ قاربا اضافة الى تصنيع خزانات المياه بكمية ٩٠ خزانا في الشهر.

وقد عبر وزير الثروة السمكية في الحفل الذي اقيم بالمناسبة عن استعداد الوزارة لتقديم كافة الدعم والمساعدة للمستثمرين في الجوانب الفنية المتوفرة داعيا رجال الاعمال الى الاستثمار في محافظة المهرة كونها من أغنى المحافظات بالثروة السمكية لما تتمتع به من سواحل طويلة.

افتتاح اول مشروع للمياه في جردان (شبوة)

■ افتتح مؤخرا اول مشروع لمياه الشرب في مديرية جردان بمحافظة شبوة. ويعتبر المشروع الأول من نوعه في المدينة ويشتمل على ثلاثة آبار لمياه الشرب يستفيد منها عدد كبير من مواطني المديرية.

وقد شارك في تمويل المشروع الى جانب الدولة المغترب اليمني هبيعي المردعي الذي تبرع بمولدين على نفقته الخاصة.

لبنان

مساحات البناء المرخصة هذا العام فاقت أرقام العام الماضي ٢٠٪.

أظهرت إحصاءات نقابة المهندسين في بيروت ان مساحات البناء المرخص بها منذ أول العام وحتى نهاية نوفمبر ١٩٩٦ بلغت ٨,٥١٧,١٨٠ مترا مربعا، في حين بلغ عدد المعاملات المسجلة منذ مطلع العام وحتى نهاية شهر اكتوبر ١٩٩٦ نحو ١٥٥٤٢ معاملة. وأشارت مصادر نقابة المهندسين الى ان هذه الارقام هي اعلى من الارقام المسجلة في المدة ذاتها في العام الماضي ١٩٩٥ وبما نسبته اكثر من ٢٠٪.

وجاء في الاحصائيات أن محافظة جبل لبنان سجلت اعلى رقم في مساحات البناء وهي تحافظ على ذلك منذ عدة سنوات وبلغت مساحات البناء المرخصة في المحافظة المذكورة ٦,٧٠٤,٦٣١ مترا مربعا، بما معدله ٧٥٪ من مجموع مساحات البناء المسجلة في جميع المحافظات اللبنانية، تلتها محافظة الجنوب ٩٤٥,٧٢١ مترا مربعا، فمحافظة بيروت ٨٥٦,٢٧٠ مترا مربعا، ومحافظة النبطية ٣٧٥,٢٧٠ مترا مربعا، ومحافظة الشمال ٧٧٦,٩٠ مترا مربعا. بالنسبة الى رخص البناء المعطاة هذه السنة، فقد سجلت محافظة جبل لبنان اعلى رقم، وبلغ عدد الرخص المعطاة في هذه المحافظة اكثر من ٧٥ في المئة من مجموع عدد الرخص المعطاة في كافة المحافظات اللبنانية، وبالتحديد ما مجموعه ٩٥٩١ رخصة من اصل ١٥٥٤٢ رخصة في مجموع الرخص لكل لبنان، تلتها محافظة الجنوب ١٩٢٩ رخصة، محافظة البقاع ١٨٩٢ رخصة، محافظة النبطية ١٠٥٤ رخصة، محافظة بيروت ٥٩٣ رخصة محافظة الشمال ١٨٣ رخصة. وظلت محافظات الشمال والجنوب والبقاع وجبل لبنان في مراتبها بالنسبة الى مساحات رخص البناء والمعاملات في حين اتت محافظة بيروت في المركز الرابع في مساحات البناء المسجلة والخامس في عدد المعاملات. وجاءت محافظة النبطية في المركز الخامس في مساحات البناء والرابعة في عدد المعاملات المسجلة.

السودان

سوداتل تقاضي المتخلفين عن السداد وتدخل خدمات جديدة برسوم باهظة

الخرطوم. الاتحاد: اوقفت الشركة السودانية للاتصالات «سوداتل» خدمات الهاتف عن اعداد كبيرة من المشتركين لعدم سدادهم ما عليهم من مبالغ مستحقة وقالت انها بصدد اتخاذ اجراءات قانونية ضدهم.

واوضحت نجوي عبدالعظيم المستشار القانوني لسوداتل ان الشركة بدأت في اتخاذ اجراءات قضائية ضد المشتركين الذين لم يسددوا ما عليهم من متأخرات وصلت في مجملها الى ٥٠٠ مليون جنيه مقابل ٢ الف خط بمنطقة وسط الخرطوم. واضافت ان الشركة قامت بسحب ٢ الف خط من المشتركين الذين ستنظر المحكمة في امرهم الاسبوع القادم كما انها ستسحب ١٢٥٠ خطا آخر بسبب عدم سداد الفواتير.

وقالت ان هنالك اتجاها قويا داخل الشركة لتبني نظام القائمة السوداء في التعامل مع الافراد الذين سيقدمون وتتم ادانتهم. من جهة اخرى اعلنت سوداتل انها بصدد ادخال خدمات جديدة ولكن «برسوم باهظة» منها الاسبقية في التوصيل في الحالات الطارئة التى ستبلغ رسومها مائة الف جنيه والتحكم في حظر المكالمات الصادرة التى ستبلغ رسومها ٧٥ الف جنيه وتحويل المكالمات الى هاتف آخر مباشرة برسوم قدرها ٣٠ الف جنيه وتحويل المكالمة الى جهاز التسجيل برسوم تبلغ ٣٠ الف جنيه. والمكالمة الجماعية برسوم تبلغ ٣٠ الف جنيه والتنبيه لوجود مكالمة واردة برسوم تصل الى ٣٠ الف جنيه.

٦٥٪ من السيولة النقدية داخل الجهاز المصرفي

الخرطوم. الاتحاد: اعلن ابراهيم ادم حبيب نائب المدير العام لبنك الخرطوم ان حجم السيولة النقدية بالبلاد يبلغ ترليون و٧٥ مليار جنيه سوداني ٦٥٪ منها داخل الجهاز المصرفي.

واوضح ابراهيم ان الاستثمار المصرفي في الاقتصاد بلغ خلال هذا العام ٢٧٨ مليار جنيه ١١١ مليار جنيه منها كانت حجم التمويل المصرفي للقطاع الزراعي. وعزا التعثر في القطاع الزراعي وضعف التمويل المقدم له الى تصاعد معدلات التضخم التى وصلت بحسب آخر احصاء الى ١٦٦٪ واشار الى ان سياسات بنك السودان بشأن تمويل القطاع الزراعي تعتبر جيدة خاصة وانما توجه بان يكون التمويل للزراعة بما يعادل ٤٠٪ من مجمل التمويل للانشطة الاقتصادية المختلفة.

١٣ مليون جوال ذرة الانتاج المتوقع بمنطقة القضارف

الخرطوم. الاتحاد: توقع البروفسير الامين دفع الله وزير الزراعة بولاية القضارف اكبر مناطق الزراعة المطرية بالسودان ان يبلغ انتاج الموسم الزراعي بالولاية اكثر من ١٣ مليون جوال «٣٠ر١ مليون طن» من الذرة مقارنة بانتاج العام الماضى الذى بلغ ٦ ملايين جوال «٦٠٠ الف طن». واوضح دفع الله ان ولاية القضارف تمكنت هذا الموسم من زراعة اكثر من ٥ ملايين ذرة مقارنة بـ ٣ ملايين فدان تمت زراعتها الموسم الماضي مضيفا ان «التحرشات» على الحدود الشرقية حيث تقع القضارف على الحدود مع اثيوبيا، لم تؤثر على الموسم الزراعي، مشيرا الى ان عمليات الحصاد ستنتهي في شهر فبراير القادم. من جهة اخرى اوضحت دراسة قدمت امام مؤتمر وزارة الزراعة بالولايات الذى عقد بالخرطوم الاسبوع الماضى ان جملة المساحات المزروعة من المحاصيل الموسمية «الحبوب. القطن. البقوليات وحب البطيخ» بلغت اكثر من ٣٩ مليون فدان هذا العام مقارنة بـ ٣٥ مليون فدان زرعت العام الماضى.

الرئيس الليبي معمر القذافي في مقابلة صحفية

لاوروبا دور تضطلع به .. وحل المسائل الدولية ليس حكرا على الامريكيين

■ اصدر الرئيس الليبي مؤخرا مجموعة قصصية ستنشرها احدى دور النشر الباريسية مترجمة للفرنسية، وكتب مقدمة النسخة الفرنسية «جي جورجي» سفير فرنسا السابق لدى ليبيا. وبهذه المناسبة اجرت صحيفةلوفيجارو حوارا مع العقيد معمر القذافي تناولت فيه رؤيته حول هذا العالم ومواقفه ازاء اتفاقات السلام بين العرب واسرائيل، وازاء الولايات المتحدة..

وهذا نص الحوار:

الرئيس القذافي خلال المقابلة

أؤيد السلام وادعو اليهود للعودة الى البلدان التي طردوا منها

المدينة مقبرة الحضارة والرجوع الى قيم قبائل الصحراء افضل خيار

عن: لوفيجارو

ترجمة: موفق زاعور

■ لوفيجارو: تحدثتم في مجموعتكم القصصية عن المدينه وكانها كابوس فكنتم لاترون فيها سوى الانحطاط، في حين ولدت الحضارة من المدينة.

□ العقيد القذافي:

هذا خطأ، فالمدينة هي مقبرة الحضارة، ولم يحدث ابدا ان نبيا او احدا صنع التاريخ جاء من المدينة

■ اليس الانسان يشيد المدينة وفق تخيلاته ؟!

□ يبتكر الانسان اشياء تقتل المبتكر، فالقنبلة الذرية ابتكارعبقرية الانسان، لكن هذه القنبلة تجسد الشر، والمدينه بالمقابل هي قنبلة ذرية صنعها الانسان ولا يمكن العيش فيها. وعلى الانسان ان يتخلص من المدينة.

■ تريدون في الواقع الرجوع الى قيم قبائل الصحراء.

□اجل.. صدقت! لقد هدمت المدينة كل القيم الانسانية، ويعيش المواطنون كالحشرات تماما او كما النحل تحديدا.

■ بوصفكم احد المتحدثين بحماس والمؤيدين لحق الاختلاف. لماذا لاتبادرون لصنع السلام مع اليهود؟

□ انني مع السلام واتمنى انقاذ اليهود من المقبرة التي حبسوا فيها. فالعالم اجمع يكره اليهود. وقد طردوا من كل مكان، من روسيا واوروبا واثيوبيا.. انها مؤامرة دولية حقيقية حيكت ضدهم لحبسهم في بلد واحد. وانا بدوري ادعوهم للعودة للبلدان التي طردوا منها.

■ الى اين؟

□ الى بلدانهم، اي العالم اجمع: الى ليبيا وافريقيا وروسيا وحتى الآلاسكا.

■ ابوسعكم ان ترفضوا حق شعب ما بان تكون له ارض يعيش عليها ؟

□ لكل شعب حقه في ان يكون له بلد يعيش فيه. لكنني اعلم بان تكون يهوديا فهذا ليس بقومية وانما ديانة فهل تجد المسلمين جميعهم يعيشون في المملكة العربية السعودية؟ انني مع السلام لكنني ارفض الاعتراف باسرائيل. وهذا البلد ليس سوى ترتيب افرزته الحرب العالمية الثانية. وازالة اسرائيل عن الوجود لايعني ازالة الشعب اليهودي. فالمانيا الشرقية زالت، لكن الالمان لم يبادوا.

■ لماذا ترفضوا اتفاقات السلام بين العرب واسرائيل؟

□ ان مايجري في الشرق الاوسط ليس سلاما، فجميع الدول العربية التي اقامت علاقات مع اسرائيل نادمة على ذلك. ومن الواضح ان مخطط اسرائيل لم يتغير منذ عام ١٩٤٨، فالاسرائيليون يعملون باستمرار على تعزيز وجودهم على مرتفعات الجولان التي احتلوها عام ١٩٦٧، وليس لديهم اية رغبة بالانسحاب منها. كذلك لم يعترفوا على الاطلاق بالدولة الفلسطينية لا في عهد رابين ولا في عهد بيريز ولا نتانياهو. اما فيما يتعلق بالقدس، فلم يبق منها سوى ٥٪ للعرب.

■ ماهو رأيكم بنتانياهو ؟

□انه لايكذب. فهو صهيوني يتحدث بكل صراحة ووضوح، ويقول باستمرار: «اريد القضاء على العرب وتحقيق المصالح الاسرائيلية»

■ كيف تنظرون الى اعادة انتخاب الرئيس كلينتون؟

□ ان كلينتون رجل طيب، والجمهوريون لم يكفوا عن التآمر ضده وقد وقع ضحية احدى هذه المؤامرات في الصومال وفي العراق.

■ فهل كان ضروريا قصف العراق بالصواريخ ؟

لقد عانينا خلال اربعة اعوام مع كلينتون اشد المعاناة من العوز والقلة. وشاهدنا انهار الدم تجري في لبنان والعراق والبوسنة والصومال وليبيريا. وشعوب باكملها وجدت نفسها محاصرة بدءا من ليبيا وحتي يوغسلافيا ومرورا بالصومال والسودان وكوبا وفلسطين وايران.

لقد ورث كلينتون مشاكل خلقها الجمهوريون، ان كل ذلك حدث رغم نوايا كلينتون الطيبة ورغم ابتسامته البريئة.

■ ماذا تأملون منه خلال ولايته الثانية؟

□ بوسع كلينتون الآن ان يمتثل لذاته. وقد تخلص من الخبث الذي كان بحاجة له لاعادة انتخابه. وافلت من الضغوط الانتخابية للوبي الصهيوني. ان الرئيس الامريكي لم يعد مسؤولا الان الا امام ضميره فحسب، وهكذا سوف يكتشف العالم الشخصية الحقيقية لبيل كلينتون.

■ استقبلتم مؤخرا القاضي «بروجيير» الذي جاءكم للتحقيق حول عملية تفجير الطائرة دي سي ١٠ عام ١٩٨٩ فوق الصحراء. وكانت الاستخبارات الليبية اتهمت بهذه العملية. كيف كان استقبال القاضي الفرنسي؟

□ لقد عرف القاضي الفرنسي ماكان يجب ان يعرفه وغادرنا راضيا.

لكننا نتهم السلطتين الامريكية والبريطانية بوضع المزيد من العراقيل لانهم يعرفون بان المتهمين الليبين ابرياء.

ولسوء الحظ اصبحت اسر الضحايا ضحايا مراوغات الامريكيين والبريطانيين، وهذه المناورات هي التي عرقلت التوصل الى حل قضية طائرة الـ «UTA» بين ليبيا وفرنسا.

لكن في عهد جاك شيراك، هذا الرجل الشجاع والذي خلافا لميتران، لايخضع للامر الذي تفرضه واشنطن، اظن اننا في صدد التوصل الي حل.. غير ذلك، اريد ان احيي الشجاعة العظيمة لرئيسكم. فما يفعله جاك شيراك في الشرق الاوسط هو عين الصواب، ولايجب ان يكون حل المسائل الدولية حكرا على الامريكيين. فاوروبا لها دور هام تضطلع به. وفرنسا دولة عظمى يمكنها لتمتعها بحق الفيتو في مجلس الامن ان تقف على قدم المساواة مع امريكا عندما يتعلق الامر بالشرق الاوسط.

أوروبا تبحث عن دور آسيوي

الصين هي المجهول الأكبر في حسابات الأمن

فيدل راموس.. الأمن والاقتصاد متداخلان

عن داي ولت

ترجمة زكوان قدسي

■ هل يوجد دور لأوروبا لتلعبه في دول بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام والتي يتكون منها اتحاد أمم جنوب شرق آسيا؟ وإذا كان يوجد مثل هذا الدور فكيف يمكن تحديده؟ أين ينتهي دور الناصح ويبدأ دور الراعي الذي يتدخل في شؤون هذه الدول؟ وما هو الدور الذي تستطيع أن تلعبه القوى الخارجية في تكوين السياسة الامنية في جنوب شرق آسيا؟

لقد بدأ يتضح لأوروبا ان القضايا الامنية في هذا الجزء من العالم لها علاقة فعلا بالمصالح الأوروبية، ليس فقط لأن المنطقة تنتج ٥٠٪ من انتاج العالم بل لأنها أيضا أكثر المناطق الاقتصادية حيوية في العالم وتزداد أهميتها أكثر فأكثر بالنسبة للاقتصاد الاوروبي.

واعترافا بهذه الحقائق، فإن مؤسسة كونراد أديناور قد نظمت مؤتمرا حول «الأمن والنظام في منطقة دول جنوب شرق آسيا ودور القوى الخارجية».. ولقد عقد المؤتمر في مانيلا مؤخرا، وقال رئيس المؤسسة جيرد لانغوث في خطابه الافتتاحي ان اختيار مانيلا مكانا لانعقاد المؤتمر كان بسبب احتلال الفلبين حاليا مركز الصدارة بالنسبة للسياسة الألمانية ولأنها أكثر دول المنطقة ديموقراطية.

والفلبين التي حتي هذا التاريخ لعبت دور «الرجل المريض في آسيا» يبدو انها قد وقفت على قدميها مرة اخرى بعد أن حققت معدل نمو يبلغ ٧٪ في عام ١٩٩٦.

والرئيس فيدل راموس في خطابه الاستهلالي قال ان موضوعي الأمن والاقتصاد كل منهما يعتمد على الآخر.

والسلام الذي استمر بلا انقطاع في هذه المنطقة منذ عام ١٩٧٥ كان له أثر كبير على النمو الاقتصادي الذي لم يسبق له مثيل في دول جنوب شرق آسيا، وهذه «المعجزة الاقتصادية» قد أدت في دورها الى خلق استقرار سياسي في المنطقة.

وتدرك مع ذلك دول جنوب شرق آسيا جيدا مدى هشاشة هذا السلام، وقد قال الرئيس راموس ان أي نزاع في جنوب شرق آسيا «يمكن أن يفجر الاستقرار كما لو كان فقاعة هواء» مع ما يتبع ذلك من نتائج لايمكن التكهن بها على هذه المنطقة والعالم بأسره.

وبالرغم من ان الآسيويين الحاضرين المؤتمر كانت لديهم صعوبة خاصة في تحديد «الطريقة الآسيوية» للعمل معا، والتي مبدئيا تقتصر على الاتصالات الشخصية للقادة السياسيين في هذه الدول.

فلقد عرف هؤلاء القادة بعضهم البعض منذ سنوات. فرئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد والرئيس الأندونيسي سوهارتو، وكوانت يو الشخصية البارزة في سنغافورة، يديرون دفة السياسة في بلادهم منذ عشرات السنين ويتناقشون في المشاكل السياسية عند التقائهم محاولين ايجاد حلول لأسباب النزاعات التي تنشأ في المنطقة.

وهذه السنوات من المعرفة تكون الأسلوب الآسيوي في بناء الثقة بين هذه الدول وقد أثمرت عن نتائج طيبة حتى الآن وجلبت الاستقرار للمنطقة.

ومع ذلك فإن لهذا المفهوم نقاط ضعفه كما أشار أحد المشتركين من تايلاند قائلا: ماذا سيحدث عندما يتم استبدال هؤلاء القادة السياسيين المتقدمين بالعمر؟ وقد اقترح أحد ممثلي دول الاتحاد الأوروبي اللجوء في مثل هذه الحالة الى آلية التشاور التي جربت وتم اختبارها في الاتحاد الأوروبي خلال سنوات عديدة والتي يمكن أن تكون نموذجا تطبقه منظمة دول جنوب شرق آسيا.

ويبقى المجهول الأكبر في حسابات الأمن الآسيوي هو الصين حيث اتفق جميع المشاركين في المؤتمر ان استقرار ودخول هذا البلد الهائل في نظام أمني آسيوي ضروري جدا لخلق مستقبل مستقر في شرق وجنوب شرق آسيا.

ولقد أسرع السفير يانج شنو رئيس المعهد الصيني للدراسات الدولية في تأكيد نوايا بلاده السلمية، ولكن مع ذلك فإن العمليات العسكرية التي جرت بالقرب من شواطئ تايوان في مارس من هذا العام أثارت كثيرا من الشكوك.

والشكوك التي تحيط بالتطورات الداخلية في جمهورية الصين الشعبية تلقي بظلالها على التطلعات المستقبلية المتفائلة للدول المجاورة باستثناء اندونيسيا.

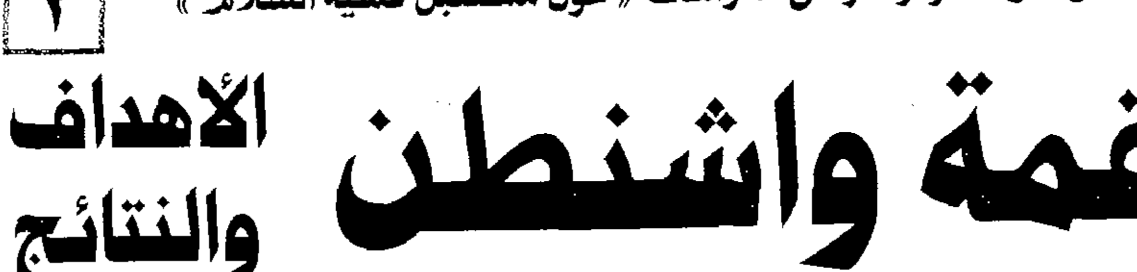
ومن بين دول جنوب شرق آسيا فإن اندونيسيا، والتي تتكون من أكبر مجموعة من الجزر في العالم، التي يبلغ سكانها ٢٠٠ مليون نسمة هي الدولة الوحيدة التي تدعي ان لديها قوة تضاهي الصين إن لم تكن تفوقها.

ولقد تم تقريبا تجاهل موضوع الدور الهندي المتزايد في السياسة الآسيوية تماما في مؤتمر مانيلا. ولقد اشار مع ذلك عضو المجلس النيابي الألماني فريدبرت بفلوغر ان علاقات الهند مع الصين وسياستها المستقبلية المتعلقة بالتجارب النووية لها تأثير مستمر على جنوب شرق آسيا. وبخصوص حقوق الانسان. ما يحدث في شرق تيمور وبورما حفلت به الاخبار. فالمشتركون الآسيويون بالمؤتمر يبدو انهم اشتركوا في اتخاذ الموقف التالي، فبينما الدول الاوروبية بكل المقاييس يحق لها اثارة هذا الموضوع، فإنه ليس مقبولا لدول شرق آسيا أن تربط أوروبا هذا الأمر بالتهديد بحظر اقتصادي.





في ندوة المركز الاردني للدراسات «حول مستقبل عملية السلام» ٢



■ نظم المركز الاردني للدراسات والمعلومات حلقة نقاش بعنوان مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط شارك فيها كل من السادة: الاستاذ غازي السعدي مدير عام دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية ومحرر الشؤون الاسرائيلية في صحيفة الرأى الاردنية الدكتور احمد البرصان إستاذ العلوم السياسية والمحلل السياسي والاستراتيجي، الدكتور عدنان هياجنة استاذ العلوم السياسية في جامعة آل البيت، والاستاذ أحمد عبدالعزيز مدير تحرير مجلة فلسطين المسلمة.
وفيما يلي الجزء الثاني والاخير من هذه الحلقة.

قمة واشنطن.. مكاسب للمشاركين وتمييع للقضية


ندوة «مستقبل عملية السلام».

غازى السعدى : منذ كامب ديفيد اصبحنا محنطين

احمد عبد العزيز: الليكود يرى ان قطار السلام ذهب بعيدا ولابد ان يعود خمس سنوات الى الوراء

د. احمد البرصان: ابتعاد نتانياهو عن الخيار الاردني تكتيك مرحلي وليس استراتيجية

السيد موسى فودة:
بعد هذه المداخلات التي تناولت المحور الاول، ننتقل الى المحور الثاني، الى واشنطن فما الذى تمثله هذه القمة وماهي الاسباب التى دعت الادارة الامريكية لعقدها وهل حققت القمة اهدافها؟
الاستاذ غازي السعدي:
هناك من يقول ان قمة واشنطن كانت لانقاذ نتانياهو وانا شخصيا لااتفق مع هذا الرأى، فانا اعتقد بان قمة واشنطن اتت بعد رفض ابو عمار الالتقاء مع نتانياهو بقمة منفردة بينهما على حاجز ايرز، ابو عمار اقترح ان تعقد القمة في القاهرة بحضور الرئيس حسني مبارك ونتانياهو رفض هذه الفكرة. خاصة لان مصر بالاشهر الاخيرة تقوم بحملة اعلامية وغير اعلامية كبيرة جدا ضد السياسة في اسرائيل، الخيار الثالث كان ان تكون القمة في واشنطن، هذه القمة لها مجموعة من الاهداف منها خدمة استمرار العملية السلمية لانه لو لم تعقد القمة واستمرت المواجهات فلن نعرف الى اين سنصل. النقطة الثانية، انا على قناعة بان هناك مصلحة امريكية لاستقرار هذه المنطقة من العالم ولكن ايضا انا على قناعة ايضا بأن الرئيس كلينتون يبذل جهدا كبيرا لتنفيذ الاتفاقيات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ويحاول وهناك مؤشرات كثيرة تقول انه اذا نجح كلينتون في الانتخابات فلن يمر مرور الكرام على تصرفات نتانياهو!
الان ماذا خسرنا نحن كفلسطينيين او كعرب من هذه القمة؟ اليوم وضعنا الفلسطيني متماسك اكثر والوضع العربي في تحسن وتماسك اكبر، ووضعنا الدولي ممتاز جدا على الصعيد الامريكي والاوروبي والعالمي. وبالمقابل اسرائيل تعيش حالة عزلة عالمية، طبعا اسرائيل تعتمد دائما على الولايات المتحدة وعلى قوتها الذاتية، اسرائيل اليوم من الناحية السياسية تعيش في وضع لاتحسد عليه، وضع اسرائيل الداخلي لاول مرة لايوجد وحده وطنية حول هدف واحد، فدائما اسرائيل وبجميع حروبها من ٤٨ الى الان كان جميع الاسرائيليين بأحزابهم ومؤسساتهم يقفون دائما خلف الحكومة بغض النظر اكانت حكومة عمالية او حكومة ليكودية، هذه المرة الشارع الاسرائيلي غير متفق مع حكومته حتى ان استطلاعات الرأى العام في اسرائيل تشير الى ان ٦٠ - ٧٠٪ من الشعب الاسرائيلي يريدون استمرار العملية السلمية ولايريدون التوتر او الحروب او اندلاع الانتفاضة مرة اخرى. هناك مظاهرات دائمة في اسرائيل تحمل شعارات اسقاط نتانياهو وهناك محاولات لخلخلة الحكومة من الداخل من قبل المعارضة وطرح الثقة في الكنيست برئيس الوزراء وليس بالحكومة بأجمعها. لان الاحزاب الصغيرة المشاركة في الحكم حققت نجاحا كبيرا في انتخابات الكنيست الاخيرة وبالتالي هي لاتريد ان تطرح الثقة مرة اخرى لاتخسر مقاعدها انما تريد ان تطرح الثقة فقط بالرئيس.
بالمقابل عند الجانب العربي لم ار اية ظاهرة حقيقية مؤيدة للمسيرة السلمية سواء عند الدول الديمقراطية العربية او غير الديمقراطية لم يكن هناك اى تحرك، اذن نحن للاسف ننتظر ماذا ستعطينا اسرائيل او ماذا سيمنحنا الرأى العام الاسرائيلي لكن ان نبنى خياراتنا فلا! حقيقة نحن منذ السنوات الاخيرة منذ كامب ديفيد حتى الان اصبحنا محنطين.
د. عدنان الهياجنة:

قمة انقاذ

سأشير الى نقطة معينة وهى ان الرئيس الامريكي بالمناسبة جاء من ولاية غير مشهورة بالسياسة الخارجية ولابغيره من الامور، اهداف قمة واشنطن كما عرضها الرئيس كلينتون تنحصر في امور ثلاثة وقف الصراع المسلح، اعادة فتح القنوات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ومساعدة الأطراف المختلفة على العودة الى المفاوضات هذه الاهداف الثلاثة قد تحققت، ايضا تجدر الاشارة الى ما قاله الرئيس كلينتون والذى اعتبره التقدم الاكبر في القمة وهو قوله ان هنالك تفهما لهذه المشاكل من قبل الاطراف المختلفة والله اعلم ما هو المقصود بذلك، وبالنسبة للنجاح وهو نجاح اسرائيلي طبقت فيه النظريات الثلاث سابقة الذكر والتي عرضتها بالبداية حيث تم كسب الوقت وتمت محاولة اعادة النظر في الاتفاقيات! ولعل ما يدعم ذلك تصريح كريستوفر بأن هناك امكانية واسعة داخل الاتفاقيات لدمج الافكار، بالنسبة لعرفات لم تنجح القمة فعاد فارغ اليدين، وايضا عن ردود الفعل فأمريكا قال دول ان القمة كانت فرصة مناسبة لالتقاط الصور! وعربيا اجمعت معظم مصادر الاعلام ان القمة كانت مؤتمر علاقات عامة، وارتنيا كان تصريح وزير الاعلام الاردني بان القمة كانت اقل من المستوى المطلوب وايضا ما قاله جلالة الملك حسين عن توقع ان يلتقي نتانياهو ويطلب مناقشة عملية السلام الاردنية - الاسرائيلية وكان رد نتانياهو بان العلاقة الاردنية الاسرائيلية متينة وسنحاول توثيق العلاقات السياسية والاقتصادية. ايضا هناك نجاح شبه رمزي للعلاقات الاردنية - الفلسطينية لايمكن فصل المسار الفلسطيني - الاسرائيلي عن المسار الاردني - الاسرائيلي فالارتباط وثيق ونجاح او فشل احدهما يؤثر على الاخر. السوريون تحدثوا عن قطع العلاقات وعدم الاستمرار في المفاوضات، السوريون قالوا لاامل ولامنافذ اخرى سوى العودة للقتال، وهذا طرح جديد في السياسة السورية اعودة الى السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط حيث تتميز بعدم وجود سياسة بعيدة المدى سوى لتحقيق بعض الاهداف المتمثلة بالحفاظ على امن اسرائيل، وهي سياسة تعتمد على الافراد وليس على الدول والشعوب فأمريكا ليست معنية بالتطور الاقتصادي والسياسي لهذه الدول، سياسة رد الفعل، وعن محاولة استعراض تاريخ هذه السياسة نجد انها كانت دائما تضغط على العرب وليس اسرائيل ولن تضغط عليها مستقبلا ومرد ذلك الى العلاقة الوثيقة بين امريكا واسرائيل، وفي المقابل تذكرون كيف رفضت امريكا اعطاء تأشيرة دخول لعرفات لالقاء خطابه في هيئة الامم.
الاستاذ احمد عبد العزيز:

منبر انتخابي لكلينتون

لقد كانت الصورة قبل انعقاد القمة متمثلة باعادة نتانياهو الى مسار السلام وتنفيذ الاتفاقيات واستئناف المفاوضات حيث جعلت، هذه الارضية هامش المناورة محدودا امام اى طرف عربي لرفض اى لقاء سياسي، والسلطة الوطنية الفلسطينية عندما دعمت المواجهات التي حدثت وشاركت بشكل جزئي فيها لم تتحول عن خيار السلام والسعى لتبنى الخيار العسكرى، فكانت الموافقة على حضور اى لقاء سياسي ينفس الازمة ويعمل على احياء المفاوضات، الذى حدث ان لقاء ثنائيا بين عرفات ونتانياهو لم تسمح به الاوضاع الراهنة فنتانياهو كان يقول شيئا وينفذ شيئا كذلك رفض نتانياهو لقاء في القاهرة لانه يعرف الموقف المصرى المساند للطرف الفلسطيني، ايضا فنتائج القمة كانت واضحة لخدمة نتانياهو، والذى كان يريد وقف موجة العنف واخذ المزيد من الوقت لوقف امتداد المواجهات وما ستسببه من اختراق لنظرية الامن الاسرائيلي فلن يشعر الاسرائيليون بالراحة وابناؤهم عرضة للمخاطر. عودة اجواء الانتفاضة تثير الرعب في قلوب الاسرائيليين وعلى هذا فقد اراد نتانياهو عقد القمة في مكان يضمن وقف المواجهات ويضمن عودة الاطراف المختلفة للتفاوض، وهذا ما بدا في المؤتمر الصحفي للرئيس كلينتون حيث قال وعدوني بمستقبل خال من العنف واعتماد الحوار لحل المشاكل فيما بينهم، لكن القمة فاشلة فيما يتعلق بحل القضايا الجوهرية والمسائل التي تسبب في تفجير الازمة، النتيجة الحتمية هي لكل الاطراف وتتمثل في استئناف المجادلات بوجود المنسق الامريكي روس قريبا منها، لكن المفاوضات مازالت تسير في نفق مظلم فالقادة الفلسطينيون لا يتوقعون احراز اى جديد، والاسرائيليون يريدون في هذه المفاوضات الحديث عن اعادة الانتشار في الخليل، والقضايا الحساسة كالنفق فيمتنع الحديث فيها، ايضا في ظل السباق الامريكي في الانتخابات لايمكن وقوع اى حدث كبير وعدم ربطه بموضوع الانتخابات، كلينتون كان حريصا على تهدئة الوضع فجمع الاطراف وبعد ذلك ارسل كريستوفر لحضور المفاوضات للحيلولة دون فشلها من اول يوم او يومين، ان ما فعله كلينتون هو تعزيز الدور الامريكي في المنطقة بعد ان تزعزع في الفترة الماضية، ايضا استفاد كلينتون من جمع الاطراف المتنازعة ليحول هذا اللقاء الى مهرجان انتخابي لصالحه وتقديم نفسه كداعية سلام وخاصة ضمن منطقة متفجرة (الشرق الاوسط) كي يقفز بعد ذلك من على ظهر الحصان الى البيت الابيض.
الاستاذ غازي السعدي:

اوسلو.. ثمرة الانتفاضة

صحيح ان القمة لم تحقق ماكنا نصبوا اليه ولكن صحيح ايضا ان مصلحة كلينتون تهدئة الاوضاع وهذا يخدمه، اوسلو كانت ثمرة الانتفاضة (رغم كبر حجم التضحيات) والمواجهة الاخيرة كانت بمثابة تحريك للوضع الحالي، كحال حرب اكتوبر، عملية تهدئة الاوضاع كان لابد منها ذلك انها لو استمرت في ظل انشغال امريكا بالانتخابات وفي ظل محدودية خياراتنا العسكرية والسياسية، فلن نستطيع اخذ قرار ملزم لاسرائيل من مجلس الامن الدولي، وعسكريا سيكون هناك خسائر كبيرة، حربنا مع اسرائيل عسكرية وسياسية في الاشهر الاخيرة كسبنا سياسيا فالوضع العربي والفلسطيني تعزز والوضع الاسرائيلي تدهور، ايضا المعركة الانتخابية تركز على القضايا المحلية وليس الخارجية لكن اذا تدهورت العملية السلمية فان ذلك سيؤثر سلبا على كلينتون لذلك كان لابد من عقد القمة في الوقت الحاضر، وايضا فان استقبال الرئيس الاسرائيلي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات داخل اسرائيل قد اعطى شرعية للسلطة الفلسطينية داخل المجتمع الاسرائيلي، فعرفات حتى الان لايستطيع الوصول الى المسجد الاقصى للصلاة فيه، وقد كان هناك مظاهرات امام بيت الرئيس الاسرائيلي بعضها مع الزيارة وبعضها ضدها. والمعارضون يرون ان ياسر عرفات يصعد درجة درجة حتى يحصل الى ما يريد.
د. احمد البرصان:

تعاون استراتيجى

بالنسبة لنتائج القمة هناك نجاح جزئي لنا، ودليل ذلك زيارة الرئيس الفلسطيني لفرنسا وايطاليا وايفاد وزير خارجية ايرلندا للمنطقة. هناك اهتمام اوروبي بتحريك القضية بالاتجاه السلمي والضغط على اسرائيل. ايضا فان القمة اكدت على الدور المحوري للاردن في العملية السلمية كما عززت التلاحم الاردني الفلسطيني وهذا امر مهم جدا وهو تلاحم قديم.
د. عدنان الهياجنة:
الانتخابات الامريكية لاتلعب فيها السياسة الخارجية دورا كبيرا.
ان من سيحدد الفائز في الانتخابات القادمة هو المرأة التي يبلغ عمرها ٣٥ سنة متوسطة الدخل، مربية اطفال، فلقد اعطاها كلينتون اقامة في المستشفى لمدة ٢٤ ساعة. اى ان ٥٤٪ تؤيد كلينتون، نعم هناك دور للصوت اليهودي في الانتخابات لكن هناك ايضا مصلحة امريكا الدولة المهيمنة وامريكا لن توقف نشاطاتها طيلة فترة الانتخابات، وكذلك الحديث عن الدور الاوروبي، امريكا لاتعنى بالدور الاوروبي، وامريكا لامنافس لها، امريكا وجدت نفسها معزولة داخل الاتحاد الاوروبي فعملت على ان تجعل من منطقتها فقط المنطقة الحيوية المرتبطة باتفاقية النافتا، انني اتمنى لو ان الحرب البارده ما زالت قائمة لكن الوضع غير ذلك!.
الاستاذ احمد عبد العزيز:
انا لاانطلق من نظرية الهيمنة الاسرائيلية على السياسة الامريكية، لكنني اؤمن بالتلاقي الاستراتيجي بين المصلحتين الامريكية والاسرائيلية، والصوت اليهودي في امريكا ليس معنيا بمن ينجح في الانتخابات الاسرائيلية بقدر ما هو مؤمن بضرورة دعم الادارة الامريكية للحكومة الاسرائيلية سواء كانت عمالية او ليكودية، تلاقي المصالح ما بين امريكا واسرائيل حال دون قيام امريكا بالضغط على اسرائيل، لذلك كان نتانياهو سعيدا بنتائج القمة.
د. احمد البرصان:
الاقتصاد هو الموضوع الرئيسي في الانتخابات الامريكية، الاقتصاد الامريكي، الان في حالة انتعاش ولا يستطيع منافس كلينتون دول منافسة كلينتون في ذلك بشيء جديد، لكن في جانب السياسة الخارجية هناك ثغرات يمكن ان ينفذ منها، ايضا التدخل الاوروبي، العرب هم الذين يطالبون بتدخل اوروبا واسرائيل ضد هذا التدخل، فالسعودية رغم علاقاتها بامريكا تريد دورا اوروبيا، العرب يريدون توازنا في العلاقات بين امريكا واوروبا في المنطقة ولا يريدون هيمنة امريكية على المنطقة لان ذلك ليس في مصلحتهم.
د. عدنان الهياجنة:
دائما الصوت اليهودي ينهب الى الحزب الديمقراطي والرئيس الجمهوري الوحيد الذى حصل على اصوات اكثر من غيره من اصوات اليهود هو الرئيس ريغان ثم ليس كل الشعب الامريكي يصوت في الانتخابات هناك احدى عشر ولاية هي التي تحدد هوية رئيس الولايات المتحدة الامريكية.
موسى فودة :

مواجهة برنامج الليكود

ننتقل الان الى المحور الثالث، فمنذ وصول الليكود الى الحكم دخلت عملية السلام في مأزق بسبب عدم التزام نتانياهو بمبدأ الارض مقابل السلام وهو الاساس الذى قامت عليه العملية السلميه منذ مدريد، السؤال المطروح هل يمكن ان تتقدم عملية السلام بشكل جوهرى في ظل وجود الليكود في الحكم؟ ما هو الحل؟ كيف سنواجه برنامج الليكود في ظل عدة اعتبارات ابرزها غياب الخيار العسكرى العربى، هل يتمثل الحل في العمل على اسقاط نتانياهو والليكود ما هو رأيكم؟
الاستاذ غازي السعدي:
علينا الاخذ بالحسبان لماذا سقط حزب العمل وبيريز رغم ان نسبة الفرق خفيفة جدا تذكرون العمليات الاستشهادية في القدس وعسقلان ورفع شعار من بعض القوى الفلسطينية لاسقاط بيريز وحزب العمل بشكل علني، حاليا لم نعد نشاهد عمليات استشهادية ضد الليكود الذى يهاجمنا، كان بيريز يتمتع بأغلبية وبعد هذه العمليات الاستشهادية حصل تعادل ما بين نتانياهو وبيريز او نتيجة حدوث بعض الاخطاء كان هناك (١٤٨,٠٠٠) بطاقة انتخابية بيضاء، (١٢٠,٠٠٠) بطاقة انتخابية اصحابها من العرب والباقي من اليهود. واحلل ذلك بأن هؤلاء غير مقتنعين لابيريز ولا نتانياهو. لو كان بيريز اكثر وضوحا تجاه السلام لكان احتمال نجاحه واردا في هذه الانتخابات. نقطة اخرى، حكومة نتانياهو ببرنامجها المعلن وغير المعلن في اثناء الحملة الانتخابيه تم رفع شعار (نتانياهو جيد لليهود) وهذا الشعار عنصرى ولكنه من اجل استقطاب اليهود ايضا كان هنالك تزوير هناك من صوتوا وهم اموات! هنالك من صوتوا وهم خارج البلاد، مقولة ان العمل والليكود وجهان لعملة واحدة لم تعد دقيقة فبعد مجيء نتانياهو الى الحكم اصبح هناك اغلبية فلسطينية وعربية تميز بين العمل والليكود. ايضا الخطوط العامة لحكومة نتانياهو التى اقرها الكنيست. منها عدم وجود دولة ثالثة بين البر والبحر. نهر الاردن هو حد اسرائيل وحكم ذاتي للفلسطينيين ضمن السيطره الاسرائيلية ومن اوائل قرارات حكومة الليكود الغاء قرار تجميد بناء المستوطنات والذى كان حزب العمل قد اتخذه من اجل الحصول على ضمان امريكي للقرض الذى تبلغ قيمته (١٠ مليارات). شامير رفض ذلك فاتر رفضة عليه في انتخابات ١٩٩٢، وكان احد اسباب سقوطه. الان الضفة الغربية تتآكل والمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حادة، وتحديدا المطالب الاسرائيلية والتي وردت في جريدة يديعوت الاسرائيلية في حق الدخول الحر للجيش الاسرائيلي الى المنطقة المسماه (H.١) وهي المنطقة التي سيتم تسليمها للسلطة الفلسطينية. تواجد الجيش الاسرائيلي بصورة دائمة على الطرقات في المنطقة (h.١). السيطرة على تلتين تشرفان على منطقة (H.١) وهي المنطقة التي ستبقى تحت مسؤولية اسرائيل الامنية. التفاوض من جديد حول عدد من رجال الشرطة والمعدات الحربية وكمية الذخائر التي بحوزتهم واعادة صياغة الصلاحيات المخولة لهم. حقوق كاملة للبناء والتخطيط في المنطقة التي ستبقى تحت المسؤولية الاسرائيلية الامنية، اعادة الحوار حول فتح سوق الخليل المركزي. هدم منازل معينة في المنطقة الخاضعة لمسئولية اسرائيل لاسباب امنية. يتم نقل جميع الصلاحيات البلدية الى المنطقة (H.١) الى ايدي اسرائيل. منطقة عازلة بين الواقع التي يتمركز فيها الجيش الاسرائيلي وبين المناطق الفلسطينية. استئناف نقاش قضية تواجد القوة الدولية في الخليل. استئناف النقاش فيما يتعلق بأداء عمل وحدات الارتباط الفلسطيني. ويبقى السؤال عن الحل. لابد من العمل في اتجاهات مختلفة ومنها التلويح بالمواجهة الشعبية، التركيز على الرأى العام داخل اسرائيل فالرأى العام الاسرائيلي شريك قوى في اتخاذ الحكومة لقراراتها السياسية أو اى حكومة تأخذه بعين الاعتبار عند اتخاذ قراراتها، الان حركة الشوارع في اسرائيل اقل بنسبة ٥٠٪ حسب التقارير الاسرائيلية خوفا من وقوع عمليات استشهادية، هناك تحرك لاسقاط نتانياهو وهذا في حد ذاته جو معاد له ولسياسته، في الحكومة الاسرائيلية حلقة ضعيفة متمثلة بـ٣ احزاب شاس (وله ١٠ نواب)، الطريق الثالث (٤ نواب)، الروس (٧ نواب) وهؤلاء اعلنوا عن نيتهم الانسحاب من الحكومة اذا لم ينفذ نتانياهو الاتفاقيات مع الفلسطينيين.
د. احمد البرصان:

الكرة في الملعب العربى

حقيقة اريد ان اتناول عملية السلام والليكود، فنتانياهو هو اول رئيس وزراء منتخب في اسرائيل، وهو كذلك يميني متطرف في تفكيره الايديولوجي بالنسبة لاسرائيل، نتانياهو هو رجل موتور بالنسبة للعرب، عندما كان نتانياهو في الولايات المتحدة الامريكية ذكر في مقابلة اجريت معه انه كان له اصدقاء من العرب. انا كنت اتوقع ان لااصدقاء له من العرب ذلك لانه يظهر بشكل متعصب، فوجئت عندما قال ان عنده عدة اصدقاء من العرب الا انهم كانوا يزورونه سرا كما ان نتانياهو يدرك انه ليس هناك اجماع عربي وان بامكانه الاستفادة من ذلك، نتانياهو ايضا وفق دراسة ظهرت عام ١٩٩٠م وأنا قرأت جزءا منها تقول هذه الدراسة ان نتانياهو يشرف شخصيا وهو نائب لوزير الخارجية الاسرائيلي سابقا ومندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة يشرف على نشرة يطلق عليها اسم (الاردن وفلسطين) ويتولى ايضا عقد اجتماعات استشارية يناقش فيها نيات اسرائيل بالنسبة للفلسطينيين. من ناحية امكانية قيام دولة فلسطينية نتانياهو يفكر بعقلية امكانية الخيار الاردني، وهذه نقطة مهمة ويلعب عليها بهدف اثارة نزاعات بين الاردن وفلسطين (كمسألة القدس ورعاية الاماكن المقدسة فيها) واعتقد ان ابتعاد نتانياهو عن الخيار الاردني في تصريحاته هو تكتيك اكثر منه امر استراتيجي. واعتقد كذلك ان الخيار الاردني مازال في عقلية نتانياهو، هو لايريد دولة فلسطينية ولايريد اتفاقية اوسلو. الان ما هي الخيارات المطروحة امامنا وكيف يمكن ان نتعامل مع نتانياهو، الحقيقة اقول ان الكرة في الملعب العربي فالفلسطينيون لايمكنهم وحدهم مواجهة اسرائيل. لذلك لابد من التنسيق السياسي مع المعارضة الاسرائيلية واعتقد ان بعض الاطراف العربية اعتمدت هذا الموقف فللمغرب رفض مقابلة واستقبال نتانياهو وديفيد ليفي. وقطر اعلنت وعلى لسان وزير خارجيتها باننا لسنا مع التطبيع، موقعنا من الولايات المتحدة الامريكية نحن نملك القدرة للضغط على امريكا فالسعودية لها وزن بالنسبة لامريكا، اذا اصبح العرب مستقلين وكان لهم موقف موحد على نقطة جوهرية هي الضغط على امريكا. وهذا يقود الى ما نردده باستمرار من ان امريكا واسرائيل هما في جانب واحد.
الولايات المتحدة الامريكية لها مصالحها وقد تختلف مع اسرائيل. يجب ان نلعب على هذه الورقة. كذلك الورقة الاوروبية فعلى العرب ان يشجعوا اوروبا على الاتصال بالمنطقة فاوروبا تدفع (٧٥٪) من مساعدتها للشرق الاوسط. يجب ان تتدخل اوروبا حتى لاتكون الهيمنه على المنطقة امريكية فهذه نقطة جوهرية. نقطة اخرى يجب دعم الشعب الفلسطيني وخاصة في القدس فالشعب الفلسطيني يعاني من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية ايضا يجب ان يكون هناك سياسة اعلامية عربية موحدة تخاطب الرأى العالمي لكشف التعصب الاسرائيلي واثبات ان اسرائيل هي التي لاتريد السلام، الجانب الاخر الذى اريد ان اتحدث فيه هو الجانب الاسلامي فانا ارى ان القدس قضية فلسطينية وعربية واسلامية وفي العالم مليار و ٢٠٠ مليون مسلم يستطيعون ان يثبتوا وجودهم بالضغط على اوروبا وامريكا، ومثال ذلك عندما زار موشيه دايان الهند لم يستقبله رئيس وزرائها علانية خوفا من ردة فعل المسلمين. يجب ان نفكر جديا بالاستفادة من الوجود الاسلامي ما دامت ان اسرائيل تستعين بيهود العالم في سبيل مصالحها، الخيارات امام نتانياهو هي (السلام، الاغتيال، السقوط) قد يحدث لنتانياهو مثل ما حدث لرابين فقد يخرج هذه المرة احد من معسكر السلام الاسرائيلي ويغتال نتانياهو وهذا احتمال وارد، وخيار السقوط قائم اذا سار نتانياهو في عملية السلام واتصور ان على الحكومات العربية انتهاج سياسة التعاون مع المعارضة الاسرائيلية لاسقاط نتانياهو.
د. عدنان الهياجنة:

اتفاقية ركيكة

حقيقة ان الخيارات المطروحة للتعامل مع نتانياهو خيارات بعيدة المدى فعملية السلام الان في تدهور وهذا التدهور يزيد يوما بعد يوم وبالتالي فعلينا قراءة التاريخ واستشراف المستقبل، وماذا نرى في هذا المستقبل؟ انا اعتقد ان الكرة في ملعب العرب ولم تكن في يوم من الايام الكرة في يد اسرائيل ويد نتانياهو تحديدا، فنتانياهو يتحكم في العملية السلمية، حكومة نتانياهو تفهم ان عليها ان تفعل شيئا ما وهكذا الدوران في دوامة اى المماطلة.
وحول السيناريو المتوقع للمستقبل هنلك شيء قديم جديد هو التوافق الامريكي الاسرائيلي، تصريح كريستوفر بان هناك متسعا في الاتفاقية لدمج هذه المطالب، وعملية السلام في خطر شديد ونتانياهو قال سنغير وعرفات قال لن نغير شيئا ولو حتى مكان الفاصلة، وبالتالي ما بين المطالب الاسرائيلية والفلسطينية نحن على عتبة نسف الاتفاقية كاملة. وهنا اود طرح سؤال: هل اللغة التي كتبت بها الاتفاقية ركيكة الى هذا الحد. انا قراتها باللغة الانجليزية ولم أقرأها باللغة العربية، وهي بالنسبة لي ركيكة، سؤال اخر هل هناك مشاكل بين الذين اتفقوا حتى توضع هذه الثغرات! اتوقع فشل عملية السلام ليس الان وانما بعد سنوات، لن تقدم اسرائيل اى شيء بل سيزداد الوضع سوءا، سيكون هنالك اضطرار لاستخدام العنف مرة اخرى. وهنا تأتي مخاطر الوطن البديل اذا فشلت عملية السلام مع الفلسطينيين سيصبح الاردن هو الجهه المستحدقه وقد يعود نتانياهو لمناقشة اتفاقية السلام من الاردن، ايضا نحن كباحثين ومحللين ليس امامنا اى دراسات عملية عن نتانياهو هناك شح في المعلومات! واعود لا قول ان العودة لاستخدام القوة سيثبت ما يريده نتانياهو. نحن في وضع صعب وخياراتنا صعبة.
الاستاذ احمد عبد العزيز:

قطار السلام اسرع

لقد كان وصول الليكود الى الحكم بمثابة خلط لاوراق العملية السلمية، ادى الى الاجماع على القول انها تمر بأزمة ومستقبلها غامض ولايعرف الى اين تسير. وقضايا الملف النهائي (القدس، الحدود، المستوطنات، اللاجئين، النازحين) يوجد لدى الليكود لاءات كثيرة بشأنها. الليكود يرى ان قطار السلام ذهب اكثر مما يجب ولابد ان يعود خمس سنوات الى الوراء. نتانياهو لايناقش في اوسلو فقط وانما ايضا في قضية الارض مقابل السلام، نتانياهو يسعى لاستخدام كل اوراقه حتى العسكرية منها حيث لوح بها لسوريا، نتانياهو لايريد انتهاء مستقبله السياسي لذلك طرح لبنان اولا ويلوح بخوض حرب محدوده ضد الوجود السورى في لبنان، نتانياهو ينطلق من فلسفة جديدة هي مناقشة كل ما تم الاتفاق عليه. سيتبع خلال السنوات الاربع القادمة سياسة المماطلة ومحاولة مواجهة كل الضغوط والالتفاف عليها بأسلوب المناورة ويطرح شعارات ويواصل الاستفزازات ثم يقول لاتيأسوا. نتانياهو يريد تمرير سياساته ويريد ان يضع على الخارطة وقائع جديدة تحول دون تقديم تنازلات في المفاوضات النهائية لو اجبر على الدخول فيها، نتانياهو سيحاول الاستفادة من الانجازات التي تحققت في عهد رابين والمتمثلة بوجود ثغرات في جدار المقاطعة العربية والتي اصبحت تمثل وجودا طبيعيا لاسرائيل بناء على حالة التصالح التي سادت بعد توقيع الاتفاق، نتانياهو مازال متغطرسا تجاه الاطراف العربية فلم يستطع ان يحدث انجازا ضمن جبهة عربية محددة وهذا يقود الى طرح التساؤل حول كيفية مواجهة برنامج نتانياهو، فانا اعتقد ان الاطراف العربية وخاصة الطرف الفلسطيني تخطى عندما انطلق من ارضية تنفيذ الاتفاقيات لسبب بسيط وهو ان نتانياهو في النهاية يوجد عنده مانع من استئناف المفاوضات.
لابد ان يكون هناك اصرار عربي على عودة الضمانات الاساسية في مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية التي ادار لها نتانياهو ظهره.
السيد موسى فودة: احتمالات الحرب
في ظل الظروف المحدودة الملموسة، هل يستطيع الطرف الفلسطيني تحمل عبء عدم الاستمرار في المفاوضات؟ وما هو احتمال ان تقوم اسرائيل بضربة عسكرية لبعض الدول العربية، تنفس وتصدر من خلالها ازمتها الداخلية، ازمة السلام؟
الاستاذ غازي السعدي:
اولا لايستطيع الفلسطينيون الاستمرار في المفاوضات الى ما لانهاية. حتى لو استمرت القيادة فان الشعب سينفجر، استبعد قيام اسرائيل بضربة عسكرية للدول العربية ومرد ذلك لعدم وجود وحدة وطنية داخل اسرائيل خاصة وان نتانياهو يعرف ان الصواريخ العربية تصل ارض اسرائيل. ايضا في المواجهات الذى بدأ باطلاق الرصاص هم الجنود الاسرائيليون وهذا ما يجب ان يعرفه مواطنونا، في اتفاق اوسلو هنالك نص على اللجوء للتحكيم الدولي في المواضيع المختلفة وهذا التحكيم يتطلب موافقة الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي واسرائيل لن ترضى الان القبول بالتحكيم.
د. احمد البرصان:
احتمال وقوع حرب عربية اسرائيلية احتمال بعيد، لكن اذا استمرت اللاءات التي ترفعها اسرائيل فان وقوع احداث لتحريك الوضع الراهن هو احتمال متوقع، والمطلوب الان هو تنسيق عربي واستمرار الاجماع العربي الفلسطيني..
احمد عبد العزيز:
الحقيقة التي اريد الانطلاق منها، هي الحديث عن التزام جميع الاطراف بالمفاوضات وبالعملية السلمية، والقيود موجودة على الجانبين، ووجود مواقف عربية متصلبة بعض الشيء هو مازال في اطار التمني. وواقع هذه التمنيات لم يكون او يصل لدرجة قلب الطاولة وحزم اسرائيل هذا شيء مستحيل سياسيا، وعسكريا مازالت الامور لصالحهم وهي كتحصيل لصالحهم سياسيا، الاطراف العربية لاتستطيع ان تقول انها متنازلة او متخلية عن عملية السلام الا عندما يعلن نتانياهو ذلك بنفسه.
د. احمد البرصان:
النقطة الجوهرية التي اود قولها هي ان الجمود لايهدد الشعب الفلسطيني فقط، وانما الجمود يهدد جميع الاطراف العربية خاصة المحيطة باسرائيل. وهذا يعني انه اذا حدث شيء في الضفة الغربية فسيكون له مدى في الاردن وسوريا ومصر وجميع الاطراف العربية، الشعوب العربية لن تبقى نائمة الى الابد او الى ما لانهاية، اعتقد ان هناك ارهاصات للتحرك واحد الاسباب الرئيسية للتحرك السريع الذى رافق ما حدث في الضفة الغربية وفي الاقصى كان خوفا من امتداد المواجهات الى المناطق المحيطة، لذلك فان الوضع خطير جدا بالنسبة للمنطقة العربية اذا بقي نتانياهو يتجاهل عملية السلام.
السيد موسى فودة:
في نهاية الحوار شكرا لكم جميعا. والى اللقاء.

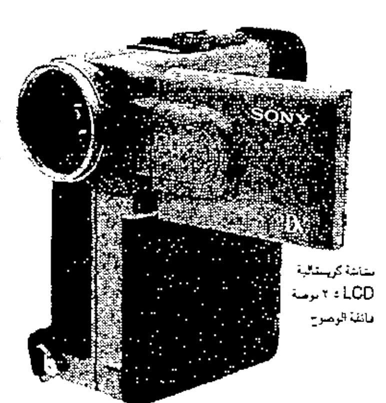
سوني
SONY®



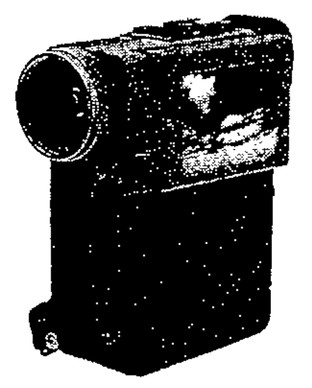
PC7

أصغر كامكوردر رقميّة بشاشة كريستالية في العالم

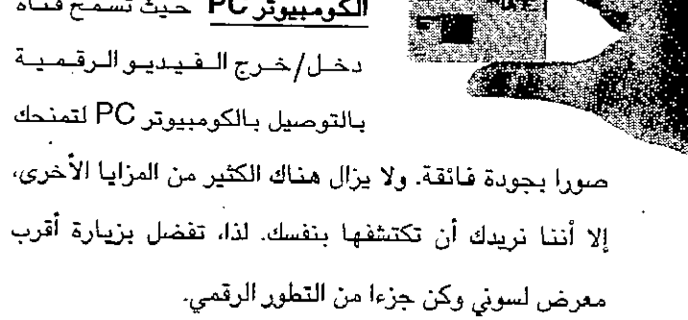
إن كامكوردر سوني الرقمية الجديدة التي لا تتجاوز حجم الجيب تزن ٥٠٠غم فقط، ويبلغ عرضها ٥,٩سم وارتفاعها ١٢,٨سم وعمقها ١١,٠سم! إلا أن صغر حجمها ليس فقط ما يميز كامكوردر DCR PC7، فهي أول العجائب الصغيرة في العالم، مزودة **بشاشة كريستالية LCD** ٢,٥ بوصة فائقة الوضوح يمكن أن تتحرك عموديا بمقدار ٢٧٠ درجة وأفقيا بمقدار ٩٠ درجة. لذا، يمكنك أن تشاهد وتصور وتنضم أيضا إلى أفراد عائلتك وأصدقائك عند مشاهدة إعادة العرض الفوري. ولأنها تعتمد على تقنية الفيديو الرقمية (DV) الجديدة، فإن سوني DCR PC7 تستخدم أشرطة فيديو رقمية صغيرة DV لتسجيل الصورة والصوت الرقميين. كما تستخدم خطوطا عرضية للصورة يزيد عددها على ٥٠٠ خطا، إضافة إلى كود نبضي(PCM) لتعديل طبقة صوت التسجيل، ليوفر لك قدرة ١٦ بايت لأجل الحصول على صوت فائق الجودة. إضافة إلى قناتي ستيريو بقدرة ١٦ بايت للمزج الصوتي بواسطة آمر التحكم عن بعد. كما أن سوني قد زودت كامكوردر DCR PC7 بميزة **اللقطة الاليكترونية الثابتة** التي لا غنى عنها. والأكثر من ذلك أن قناة دخل/خرج الفيديو الرقمية تمكنك من النسخ وعمل المونتاج بسهولة، ودون أدنى انخفاض في جودة الصورة. إضافة إلى انك، عندما تستخدم هيئة الفوتوغرافيا، فإن هذه الكامكوردر سيمكنها تسجيل صور ثابتة على شريط رقمي صغير وتمنحك نسخا مطبوعة فائقة الجودة بمساعدة طابعة الفيديو! (تتوفر طابعة فيديو CVP M1E اختيارية). ليس هذا فقط، إذ أنه يمكن توصيلها بجهاز **الكومبيوتر PC** حيث تسمح قناة دخل/خرج الفيديو الرقمية بالتوصيل بالكومبيوتر PC لتمنحك صورا بجودة فائقة. ولا يزال هناك الكثير من المزايا الأخرى، إلا أننا نريدك أن تكتشفها بنفسك. لذا، تفضل بزيارة أقرب معرض لسوني وكن جزءا من التطور الرقمي.



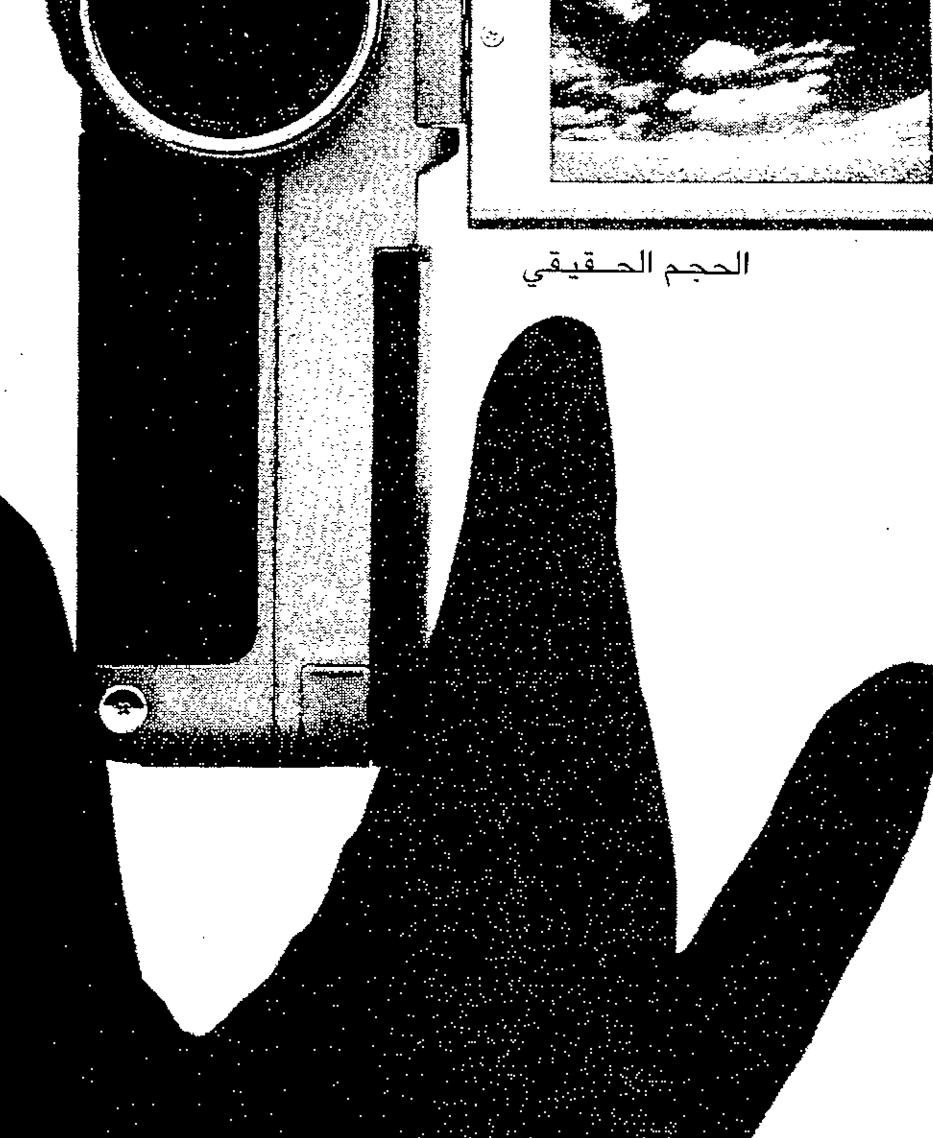
شاشة كريستالية LCD ٢,٥ بوصة فائقة الوضوح



تتحرك عموديا بمقدار ٢٧٠ درجة وأفقيا بمقدار ٩٠ درجة







الحجم الحقيقي



PC7 Digital Handycam

الموزعون: الإمارات: شركة جمبو للالكترونيات ذ.م.م: ابوظبي: ٣٢٧٠٠١/٤٥٥٨٣٥، دبي: ٣٦٩٢٠٨/٠٥٢١٠١٤، الشارقة: ٥٩٨٢٨٣، عجمان: ٤٤٣٨٩٨، العين: ٦٤٣٨٩٨، رأس الخيمة: ٢١١٩٩١، الفجيرة: ٢٢٧٦٥٦

TDEA/DDB

يحاولون تجنب المثالية لصالح الواقعية

الهولنديون يلزمون الحذر مع تسلمهم رئاسة الاتحاد الاوروبي

■ لاهاي: تتولى هولندا يوم الاربعاء المقبل رئاسة الاتحاد الاوروبي ومسؤولية مراجعة معاهدة ماستريخت التي تم التوصل اليها قبل خمس سنوات.

ويتسم موقف هولندا ازاء فرص نجاحها بالحذر والعملية وتحاول تجنب المثالية لصالح الواقعية وهي تستعد لتولي رئاسة الاتحاد الاوروبي للمرة العاشرة خلال ٤٠ عاما.

وقال وزير خارجية هولندا هانز فان ميرلو الاسبوع الماضي جدول الاعمال الاوروبي مشحون لدرجة انه لا يوجد مجال لرغبات محددة خاصة بنا.

وادى التفاهم في وقت سابق هذا الشهر حول اتفاق استقرار لتنفيذ ضوابط خاصة بالميزانيات في ظل الوحدة الاقتصادية والنقدية الى ازالة عقبة محتملة امام نجاح هولندا.

ولكن لايزال يتعين الاتفاق على اصلاحات للدخول بنحو ٣٧٠ مليون مواطن اوروبي الى القرن الحادي والعشرين وتمهيد الطريق لضم عدة دول شيوعية سابقة.

ومن القضايا الرئيسية في هذا الصدد اتخاذ قرار بشأن عدد مفوضي كل دولة في اتحاد اكبر وتوسيع سلطات البرلمان الاوروبي.

وأكد رئيس الوزراء فيم كوك الذي سيتولى الدفاع عن قضايا الدول الاصغر في الاتحاد الاوروبي عزمه على دفع شركاء بلاده الاربعة عشر للعمل على جعل القارة الاوروبية اكثر ديمقراطية وقدرة على اتخاذ القرار وذات اهداف واضحة في مجال السياسة الخارجية وجبهة موحدة ضد الجريمة المنظمة.

ويجب على الهولنديين ايضا القيام باستعدادات اخرى للوحدة النقدية المقرر ان تسري في عام ١٩٩٩ من خلال وضع تفاصيل اتفاق الاستقرار ووضع آلية اوروبية للصرف.

وتشعر هولندا بتفاؤل يشوبه الحذر بشأن الاتفاق على معاهدة ماستريخت بحلول منتصف يونيو. ولاتزال لاهاي تعاني من آثار صدمة «يوم الاثنين الاسود» الدبلوماسية في سبتمبر عام ١٩٩١ عندما اعترض كل الشركاء باستثناء شريك واحد على مسودة لمعاهدة ماستريخت.

ويتوقع البعض بالفعل ان تسلم المهمة للوكسمبورج لوضع اللمسات النهائية لها في النصف الثاني من العام.

وقال دبلوماسي «تعلمنا الدرس في ماستريخت. قلنا في عام ١٩٩١ اننا سنأخذ بزمام المبادرة ونجعل الأشياء تتحقق.. لن نرتكب الخطأ نفسه مرة أخرى».

(رويتر)

حالة تأهب مستمرة لحفظ الأمن

الإحباطات الإجتماعية تهدد بتفجير موجة من العنف في اندونيسيا

■ جاكرتا: ذكرت مصادر حكومية والصحف الاندونيسية امس ان حوالي ٣٠٠٠ جندي وشرطي يحافظون على الهدوء في وضع متوتر في مدينة تاسيكمالايا بعد اعمال الشغب التي جرت هناك.

في غضون ذلك، قال محللون سياسيون واجتماعيون ان اعمال الشغب الاخيرة في غرب جاوة تبرز تنامي خطر تحول الاندونيسيين الى العنف بسبب احباطهم ازاء المشكلات الاجتماعية.

انفجر حشد يبدو ان تقريرا عن اساليب وحشية لجأت اليها الشرطة اثار غضبه الى الشوارع في تاسيكمالايا يوم الخميس واحرق المتاجر والمنازل ونهبها في اعمال عنف ذات سمات عنصرية ودينية.

وفي الوقت الذي نشرت فيه السلطات آلاف من القوات لاستعادة السيطرة على البلدة الواقعة على بعد ٢٠ كيلومتر جنوب شرقي جاكرتا قال محللون ان هذه الاحداث ستعيد نفسها في المستقبل لان الحكومة لا تتعامل مع الاسباب.

وقال عالم الاجتماع اريف بوديمان لرويتر: «يجب النظر الى المشكلة من منظور اوسع ويجب ان نسأل لماذا يتحول العنف الى وسيلة لحل المشكلات».

«الاسلوب الديمقراطي لحل المشكلات مسدود، النظام القضائي لا يصلح وعندما يتفاوض الناس فهم يحاولون دائما اشراك جماعة قوية في الموضوع واستخدام القوة»، «الناس لا تثق بالشرطة لذلك يحاولون حل المشكلات بأنفسهم».

وقتل ٣ أشخاص في اعمال الشغب في تاسيكمالايا وذلك بعد اقل من ثلاثة اشهر من قتل خمسة اشخاص حرقا.

وقالت الشرطة ان اعمال الشغب في تاسيكمالايا نجمت على ما يبدو من تقرير ذكر ان الشرطة ضربت مدرسين بمدرسة اسلامية، وقالت تقارير صحفية محلية ان احد المدرسين ادب ابن رجل شرطة فاستدعاهم لاستجوابهم.

واشار محللون الى تزايد العنف العرقي والديني في اندونيسيا كلها في السنوات القليلة الماضية.

وقال بوديمان ان الحكومة تشن حملات على الجماعات التي تنظم العمال على محور طبقي لذلك فان التضامن الديني هو الخيار الوحيد للاعداد الكبيرة التي تشعر بان دورها هامشي في النظام الاقتصادي السريع التطور في هذه الدولة.

ونسبت صحيفة «ريبابليكا ديلي» الى رئيس منطقة غرب جاوة العسكرية الميجر جنرال تايو تامادي امس الاول قوله ان اعمال الشغب لم تكن تلقائية.

وقال تامادي في اشارة فيما يبدو الى الضرب الذي يزعم ان الشرطة مارسته مرت ثلاثة ايام منذ ان ترددت انباء هذه الواقعة.. «وبخلاف ذلك يمكن من خلال اهداف هذه الاضطرابات ان نرى انها لم تنبع من جموع الناس بشكل تلقائي لم يسبقه ترتيب».

وقال موشتور بوتشوري وهو معلق سياسي ورئيس سابق لجامعة جاكرتا الاسلامية ان شعور بالاحباط ينتشر بين مواطني اندونيسيا البالغ عددهم ٢٠٠ مليون تقريبا.

واضاف، «انه تعبير عن الاستياء الاجتماعي والاقتصادي ولكن يرجح ان تكون هناك جهة ما توجه الموقف وتستغله لاسباب سياسية».

ولكن بوتشوري قال ان المجتمع اغضبه في الآونة الاخيرة عدد الحالات التي وردت انباء عن ان الشرطة استخدمت فيها اساليب وحشية بما في ذلك مداهمة الشرطة لمقر الحزب الديمقراطي الاندونيسي في ٢٧ يوليو التي اثارت أعمال شغب واسعة النطاق في جاكرتا.. وقال بوتشوري وبوديمان ان الشرطة تعتبر فاسدة ولا تحظى بالثقة بصفة عامة بعد ان فشلت في اجراء تحريات دقيقة عن قتل صحفي في اغسطس بعد ان كتب مقالات انتقد فيها الحكومة.

وقالا ان ضرب متهم بالسرقة حتى الموت اثناء احتجاز الشرطة له في بوجور والتغطية الواسعة لهذه الواقعة كان له اهمية ايضا.

وقال بوتشوري الذي توقع مزيدا من اعمال العنف في المستقبل لم نعد نثق بالحكومة او الشرطة وفقد الثقة عامل مدمر لانه يؤثر سلبا على مجتمعنا.. (رويتر - أ. ف. ب)

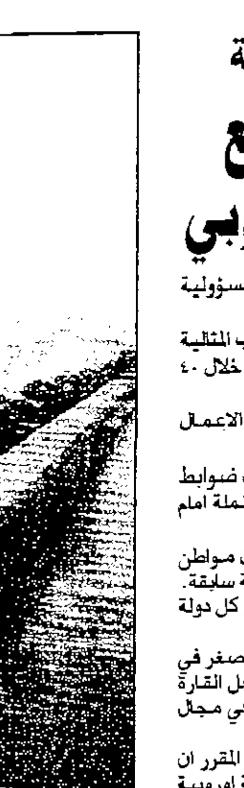
عضو كنيست: الانشقاقات تهدد المجتمع الاسرائيلي

■ القاهرة: نشرت صحيفة «الاهرام» امس مقالا للدكتور شلومو بن عامي عضو الكنيست والاستاذ بجامعة تل ابيب تحدث فيه عن الانشقاقات داخل المجتمع الاسرائيلي مما اصبحت تهدد المجتمع الاسرائيلي بانفجارات عنيفة.

وحلل كاتب المقال الاسرائيلي الذي بعث به الى جريدة «الاهرام» الوضع الحالي للمجتمع الاسرائيلي الذي ادى الى سيطرة حزب الليكود على السلطة بتحالفه مع الاحزاب الدينية والقومية المتشددة.

وقال ان اسرائيل ليست امتين لكنها عدة أمم وهي تتحول اليوم الى ان تصبح مجتمعا متعدد الاعراق ومتعدد الثقافات.

واضاف ان الهجوم العنيف الذي يشنه الليكود والحزب القومي الديني والهجوم المستمر من نتانياهو ضد القيم الاسرائيلية الاساسية ما هو الا تجسيد لهذه الثورة التي يشنها المجتمع المهمش ضد دولة اسرائيل.. (أ. ش. أ)



سفينة جانحة بسبب العواصف الشديدة في البرتغال (أ ف ب)

مئات الآلاف بلا كهرباء في الولايات المتحدة

موجة الصقيع تتسبب في وفاة ٣٨ شخصا في اوروبا
الثلوج تؤدي لعزل ٣٠٠ شخص على ارتفاع ٣٠٠٠ متر في روسيا

■ عواصم: تسبب سوء الأحوال الجوية في احداث خسائر بشرية ومادية جسيمة في اوروبا وامريكا، اذ أدت موجة الصقيع التي جاءت من سيبريا واجتاحت اوروبا من موسكو الى ساحل البحر المتوسط الى وفاة ٣٨ شخصا على الاقل.

وذكرت محطة التلفزيون الرومانية الخاصة «برو - تي - في» ان حوالي عشرين من المشردين توفوا بسبب البرد خلال الايام الاخيرة في شوارع بوخارست التي تغطيها الثلوج والتي يلجأ فيها اطفال لا اهل لهم الى المجارير.

وأدت الثلوج الى توقف عدد كبير من رحلات القطارات وقطع طرق وحرمان حوالي ٣٠٠ بلدة من الكهرباء. وقالت الاذاعة الرومانية ان مدير الشركة العامة للسكك الحديد نيكولاي ايونيسكو اقيل من منصبه بسبب «ثغرات تنظيمية» ادت الى «تفاقم المشاكل الناجمة عن تساقط الثلوج».

وأعلنت بولندا من جهتها ان ثمانية اشخاص توفوا بسبب البرد، بينما هبطت درجة الحرارة الى ٣٥ تحت الصفر على الاقل.

ومنذ مطلع الاسبوع الجاري توفي في موسكو خمسة اشخاص بينهم اثنان من المشردين.

وفي بلغاريا ادت العواصف الثلجية الى قطع الكهرباء عن ٤٦٩ بلدة تعاني ايضا من مشاكل التزود بالمياه. كما ادت الى قطع الخطوط الهاتفية واغلاق عدد من الطرق التي حاصرت فيها الثلوج عددا من السيارات.

واثرت موجة الصقيع غير العادية على دول جنوب اوروبا، مثل فرنسا وايطاليا واليونان.

ففي فرنسا توفي خمسة اشخاص بسبب البرد بينهم اربعة من المشردين واعلنت هيئة الارصاد الجوية ان درجات الحرارة قد تتجاوز الصفر.

وتغطي الثلوج منذ الخميس ايطاليا حيث بلغت درجة الحرارة في لومبارديا «شمال» ٣٠ تحت الصفر، وقد غطى الجليد سطح المياه المحيطة بالبندقية التي هبطت درجة الحرارة فيها الى ٤ تحت الصفر، ولكنها كانت تعتبر الجمعة احدى المدن «الأكثر دفئا في ايطاليا».

وفي شمال اليونان هبت عواصف بلغت سرعة الرياح فيها في بعض الاحيان ١٠٠ كيلومتر في الساعة بينما كانت تتساقط الثلوج بغزارة. وقد اضطرت السلطات الى منع مغادرة مرفأ بيريه الى جزر بحر ايجه وكريت كما ألغت عددا من الرحلات الداخلية.

وفي روسيا، ادت انهيارات جليدية في القوقاز الى محاصرة أكثر من ٣٠٠ شخص داخل نفق في جبل بجنوب روسيا. ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات لكن الضباب يحول دون نقل طائرات هليكوبتر امدادات لركاب السيارات والحافلات داخل النفق الذي يقع على ارتفاع ثلاثة آلاف متر، وقالت ان نحو ١٢٠ سيارة وحافلة حوصرت داخل نفق روكسكي الذي يبلغ طوله اربعة كيلومترات.

ويربط النفق بين اوسيتيا الشمالية الروسية واقليم اوسيتيا الجنوبية الانفصالي في جمهورية جورجيا. وفي الولايات المتحدة، ظل مئات الآلاف من السكان دون كهرباء في ولايتي واشنطن واريجون ليلة امس الاول كما اغلقت العديد من الطرق السريعة الرئيسية وذلك بسبب العواصف الشتوية التي تتجه الى الساحل الغربي للولايات المتحدة الامريكية.

وطلب حاكم ولاية واشنطن مايك لوري من العاملين في الكثير من قطاعات الولاية البقاء في منازلهم كما نصحت وزارة المواصلات المواطنين بعدم السفر ما لم يكن ذلك ضروريا للغاية.

كما ألغت سلطات الطيران المدني في الولايتين العديد من الرحلات الجوية بينما وصل ارتفاع الثلوج حوالي ١٥ سنتيمترا اثناء الليلة الماضية في اريجون.

(وكالات)



سائح يابانى يحاول الاحتماء من الرياح في العاصمة اليونانية (رويتر)

بسبب الطائرة «رافال»

البحرية الفرنسية تعاني مشاكل دفاعية

■ باريس - الاتحاد: أعلنت قيادة سلاح البحرية الفرنسية انها ستعاني من مشاكل دفاعية حقيقية على مدى عامين طوال الفترة الممتدة بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠١. واوضح الاميرال جان شارل لوفيفر رئيس اركان القوات البحرية ان العقبات التي تعترض طريق برنامج الطائرة المقاتلة «رافال» ستنعكس سلبا على تجهيزات احدث قطعة تنضم الى سلاح البحرية الفرنسية بحلول عام ١٩٩٩ وهي حاملة الطائرات «شارل ديجول» التي يتوقع ان تؤدي الى احداث قفزة نوعية في فعالية تحركات القوات الفرنسية خارج الحدود.

واشار الاميرال لوفيفر ان التأخر في برنامج انتاج «رافال» التي يعتبرها الفرنسيون طائرة القرن الحادي والعشرين سيضعف من الدفاعات الجوية للحاملة «شارل ديجول» ذات القدرة النووية. واستطرد رئيس اركان سلاح البحرية قائلا ان الطائرات المطاردة المحمولة «كروزادير» سيتم انهاء خدماتها عام ١٩٩٩ نظرا لتاريخ انتاجها القديم الذي يعود لسنوات الخمسينات. وقد ارتبط تاريخ الاستغناء عن خدمات «كروزادير» بالموعد الأصلي لدخول «رافال» الخدمة والذي تعرض بدوره للتأخير من جراء المصاعب التي يواجهها برنامج انتاج الطائرة. واضاف الاميرال لوفيفر ان هذا الوضع سيقرر مشكلة ثانية في ظل عدم وجود البديل الملائم الذي يمكن ان يحل مؤقتا محل المطاردة «كروزادير» ريثما ينتهي العمل في انتاج الطائرة المقاتلة «رافال».

وقد تبين ان البحرية الفرنسية ستلجأ الى استخدام الطائرة الهجومية «سوبر ايتندار» في هذا الصدد للاستعاضة جزئيا عن الفراغ الناشئ عن غياب «كروزادير» لكن مصادر البحرية تقول ان هذه المحاولة تترك فراغا كبيرا في قدرات سلاح الدفاع الجوي المتمركز فوق حاملة الطائرات «شارل ديجول» المقرر دخولها الخدمة عام ١٩٩٩. ووصفت المصادر طائرات «سوبر ايتندار» الهجومية بأنها «بطيئة جدا» على صعيد مهام مطاردة طائرات العدو التي تتعرض للحاملة او للمصالح الفرنسية بالهجوم. وارجعت المصادر هذا الارتباط الى تأجيل تسليم اول دفعة من طائرات «رافال» مع حلول عام ٢٠٠٢ ما يعني وجود فراغ متوقع في مهام الدفاع الجوي طوال عامين بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠١. وكانت مصادر صحفية فرنسية قد ذكرت في شهر ابريل الماضي ان مشروع انتاج «رافال» يتعرض لأزمة مالية تعرقل مسيرته.

اجتماع استثنائي غدا لأحزاب «اللقاء المشترك» في اليمن

صنعاء - أحمد الجبلي:

■ تعقد احزاب «اللقاء المشترك» والتي تضم حزب التجمع اليمني للاصلاح ومجلس التنسيق الاعلى للمعارضة اجتماعا استثنائيا لها غدا في صنعاء.

وقالت مصادر في احزاب المعارضة ان الاجتماع سيتركز على مناقشة آخر المستجدات المتعلقة بعملية الحوارات السياسية الجارية في الساحة اليمنية والاجراءات اللازمة لتحريك آلية تنفيذ الضمانات السياسية والقانونية التي كانت قد أعدتها احزاب المعارضة مطلع هذا الشهر.

واشارت المصادر الى ان المجلس الاعلى للمعارضة كان قد طالب في رسالة رفعها الى الرئيس علي عبدالله صالح تحديد موعد للحوار حول القضايا التي تضمنتها وثيقة آلية تنفيذ الضمانات السياسية والقانونية مؤكدة على ما يكتسبه الحوار حول هذه القضايا من اهمية في سبيل تعزيز المسيرة الديمقراطية وتوفير المناخات السياسية الملائمة لاجراء الانتخابات في اجواء حرة ونزيهة ومتكافئة.

الى ذلك قرر المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني استئناف اعمال دورته الاعتيادية برئاسة الامين العام للحزب علي صالح عباد (مقبل) خلال الايام القليلة القادمة.

وقالت مصادر في المكتب السياسي ان قيادة الحزب سوف تستكمل مناقشة التقارير والتصورات المتعلقة بالاوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة في البلاد ومستوى التحضير للانتخابات البرلمانية القادمة واستعدادات الحزب لهذه الانتخابات.

وكان المكتب السياسي قد وقف في اجتماعه الذي عقده الاربعاء، امام تقرير يتعلق بطبيعة الاوضاع التنظيمية الراهنة للحزب والتحضير لانعقاد المؤتمر العام الرابع والدورة القادمة للجنة المركزية المقرر انعقادها في النصف الاول من شهر يناير المقبل.

حول العالم

عصابة سرقة مواشي تسقط طائرة المحافظ !

■ نيروبي: لقي جميس نياندورو مفوض «محافظ» مقاطعة سامبورو الكينية مصرعه بعد ان اسقطت عصابة لسرقة المواشي الطائرة الهليوكبتر التي كانت تقله.

وذكرت الاذاعة الكينية مساء امس ان اثنين من ضباط الجيش قتلا ايضا في الحادث.

واشارت الاذاعة الى ان الطائرة كانت في مهمة لتعقب عصابة لسرقة المواشي تضم ٦٠٠ شخص.. واوضحت ان افراد العصابة اطلقوا النار على طائرة المفوض فأصابوها مما أدى الى سقوطها في حين تمكنت طائرة هليوكبتر اخرى من الفرار. (أ ش أ)

كوريا الشمالية تعتذر للجنوبية

■ سيئول: قال مسؤول كوري جنوبي ان كوريا الشمالية قبلت بتقديم الاعتذار لكوريا الجنوبية حول تسلل الغواصة البحرية في سبتمبر الماضي.

وذكرت وكالة انباء «يونهاب» ان بيونج يانج ابلغت الولايات المتحدة الامريكية خلال المحادثات التي اجريت في نيويورك ان كوريا الشمالية ستعرب لسيئول عن بالغ أسفها لحادث التسلل.

واضافت الوكالة ان بيونج يانج ستقوم حالاً بتقديم الاعتذار من خلال بيان يصدر عن وزارة الخارجية في كوريا الشمالية. (ق ن أ)

قانون للقضاء على المحسوبية في البرازيل

■ القاهرة، وافق فرناندو انريكو كاردوسو رئيس البرازيل امس على مشروع قانون للقضاء على ظاهرة المحسوبية وتعيين الاقارب في وظائف القضاء.

وذكر راديو لندن ان تعيين الاقارب في أجهزة القضاء يعتبر ظاهرة عامة منتشرة في اوساط القضاء في البرازيل.

وأعطى مشروع القانون مهلة مدتها ثلاثة شهور للتخلص من الاقارب الذين يشغلون مناصب قضائية على غير سند من القانون فيما وصف بأنه خبر غير طيب للأوساط القضائية في البرازيل.

(أ ش أ)

نيجيريا تهدد الاتحاد الاوروبي

■ ابوجا، أكدت الحكومة العسكرية النيجيرية أمس الاول انها قد «تعيد النظر في علاقاتها الاقتصادية والاجتماعية» مع الاتحاد الاوروبي الذي تتهمه بتزعم «البلدان المعادية» لنيجيريا.

وقال الرجل الثاني في النظام الجنرال اولاديبو ديا «في وقت تبنت المنظمات الدولية التي تنتمي اليها سياسة نقاش وحوار مع بلادنا اختار الاتحاد الاوروبي المواجهة وعرقلة اي حوار».

وامام ممثلي السفارات الاوروبية في نيجيريا وفي حضور وزير الخارجية طوم ايكيمي وثلاثة وزراء آخرين اتهم الجنرال وهو ايضا نائب رئيس المجلس العسكري المؤقت الدول اعضاء الاتحاد الاوروبي «بتوفير سبل الوصول التي لا حصر لها لأفراد ووكالات تعمل على زعزعة استقرار بلادنا».

واكد ان الادارة ستتصدى لكل محاولة «للتعامل مع نيجيريا كما لو كانت مستعمرة وليس أمة مستقلة».

(أ ف ب)

يحتجزون رهائن لرفع أجورهم !!

■ القاهرة: اعلن فيلايجوس هيرمس دورادو القنصل العام لسفارة الفلبين في نيجيريا ان حوالي ٦٠ عاملا نيجيريا يحتجزون منذ يوم الاثنين الماضي ثمانية وعشرين اجنبيا رهائن في سفينة قبالة الساحل الجنوبي الشرقي لنيجيريا ويطالبون برفع أجورهم.

ونقل راديو «صوت امريكا» عن القنصل قوله ان الرهائن هم عشرة فلبينيين وتسعة فرنسيين. واضاف دورادو ان السفينة فرنسية كانت قد استأجرتها شركة بترول تعمل في نيجيريا لنقل البترول الخام من أرصفة الشحن الى الناقلات.

وأكد القنصل الفلبيني ان السفينة محتجزة في الساحل على بعد ٥٠ كيلومترا تقريبا من مدينة ايكيت البترولية.

(أ ش أ)

رئيس البرلمان التركي يزور الاراضي الفلسطينية في ٨ يناير

■ رام الله - الاتحاد:

■ يقوم رئيس البرلمان التركي مصطفى كالمي بزيارة للأراضي الفلسطينية هي الاولى من نوعها على هذا المستوى بتاريخ ٨ يناير المقبل.

وسيلقي كالمي كلمة في المجلس التشريعي الفلسطيني ويعقد اجتماعا مغلقا مع هيئة رئاسة المجلس ورؤساء اللجان فيه. ومن ثم سيلتقي بالرئيس الفلسطيني عرفات في قطاع غزة. وكان من المقرر ان يقوم رئيس البرلمان التركي بزيارة «بيت الشرق» للالتقاء مع مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية. الا ان السلطات التركية ابلغت الجانب الفلسطيني ان كالمي لن يقوم بهذه الزيارة.

أكد عدم استئناف المفاوضات قبل التعهد باخلاء الجولان

الأسد: إنهيار الاتحاد السوفييتي آذى الجميع

لا توجد عدالة ولا مساواة ولا توازن في ظل الرأي الواحد

■ القاهرة: اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد ان سوريا لن تستأنف المفاوضات مع اسرائيل قبل التعهد بالجلاء عن الجولان.. واكد الاسد انه لم تحدث اي اتصالات مع اسرائيل منذ جاءت حكومة الليكود الى الحكم. وانتقد الرئيس السوري في حوار نشرته صحيفة «الاهرام» أمس مع الكاتب سعد الدين وهبة اثناء لقاء معه مؤخرا في دمشق اسلوب اسرائيل في المفاوضات.

وقال ان اخطر ما يقابل العرب الآن هو الاسلوب الذي يتبعه الاسرائيليون في مفاوضاتهم.

واضاف ان اسرائيل تفرغ الموضوعات الكبرى من مضمونها لتتحول المفاوضات الى اشياء صغيرة جدا تتصل بعدد جنود الشرطة او طريقة تسليحهم او غير ذلك.

واكد الاسد ان جميع الاراضي العربية المحتلة هي أرض مقدسة وقال اننا لن نتحرك قيد انملة عن مطالب امتنا العادلة في الحرية والاستقلال.

وردا على سؤال اعرب الاسد عن اعتقاده بان الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالذات يريد متابعة السلام على نفس المنطلقات السابقة أي قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام.

وقال ان ما وصلنا الآن هو وبيعة عند امريكا وهم انفسهم كانوا يرددون هذا الكلام وابلغونا ان الطرف الاسرائيلي موافق على الجلاء عن الجولان ثم انتقلنا الى الترتيبات الامنية وقضينا شهورا في مفاوضات.

واتهم الاسد اسرائيل بانها تغوص في هذه المفاوضات بشكل فوضوي أي تطرق موضوعات فرعية والموضوع الرئيسي يتحول الى عشرة موضوعات فرعية وكل موضوع فرعي يتفرع الى عشرين موضوعا.

واستطرد الرئيس الاسد يقول ان الموقف الاسرائيلي حتى الآن يؤكد اننا لسنا على طريق السلام ومع ذلك تؤكد سوريا انها متمسكة بالسلام.

وقال ان سوريا ترفض ان تحصر عملية السلام في نطاق مدينة او شارع مهما تكن هذه المدينة لان في ذلك استهانة بكل الشهداء الذين راحوا ضحية للحروب. وقال اننا بحاجة الى السلام وفروعه اكثر من حاجة اسرائيل اليه.

وحول التغييرات الدولية قال الرئيس الاسد ان العالم تقوده الآن قوة واحدة ومن الصعب جدا على قوة واحد ان تحكم العالم لكن وجود قوة ثانية كان فيه شيء من التوازن. ومضى يقول الآن هناك رأي واحد ومخطيء في اكثر الحالات لانه ينطلق من مصالح خاصة وليست هناك عدالة ولا مساواة ولا توازن.

واكد ان سقوط الاتحاد السوفييتي اصاب العالم كله حتى الذين كانوا يكرهونه كانوا مستفيدين من وجوده وانهيار الاتحاد السوفييتي اذى الجميع.

وحول الموقف العربي قال الاسد انه ليست هناك استراتيجية واضحة ولا خطة عربية واضحة.

وعن فكرة عقد مؤتمر قمة عربي ثان قال الاسد لا اعتقد ان شيئا قد جد بعد المؤتمر الاول، فالمطلوب منا ان ننفذ قرارات المؤتمر الاول وعلى العرب ان ينظروا الى ما يجري في اوروبا التي تشهد اجتماعات متواصلة رغم اختلافات دولها. (أ.ش.أ)

صباح الأحمد: لا عودة للعلاقات مع العراق قبل مجيء نظام نطمئن اليه

■ القاهرة: اكد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد، ضرورة تنفيذ العراق كافة القرارات الدولية ذات العلاقة بحرب تحرير الكويت، لاسيما ما يتعلق بتسليم الاسرى واعادة الممتلكات والتعويضات ونزع السلاح.

واوضح الشيخ صباح في حديث صحفي تنشره اليوم مجلة «اكتوبر» الاسبوعية المصرية ان قرار قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاخيرة في الدوحة الخاص بالعراق لا يعد مفاجأة.

وكانت قمة الدوحة الخليجية التي عقدت في اوائل الشهر الحالي قد اكدت في هذا الشأن، ضرورة انصياع العراق لكافة القرارات الدولية المتعلقة بحرب تحرير الكويت.

وشدد الشيخ صباح على ان قرار عودة العلاقات مع العراق «لا يتأتى إلا بتولي حكومة في العراق نطمئن اليها»، موضحا ان احدا لا يجرؤ على التفكير في اتخاذ مثل هذه الخطوة. معللا ذلك بان الشعب الكويتي لا يمكن ان يقبل ذلك.

وتساءل «كيف نعيد العلاقة مع ذلك النظام بعدما قتل وعذب وشرد ونهب وسلب، وابناؤنا لا يزالون في السجون العراقية لا نعلم عنهم شيئا؟».

واكد ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ذات العلاقة «واولها تسليم اسرانا القابعين في السجون هناك» مضيفا «واذا كانوا في عداد الموتى كما تدعي بغداد، فالكويت تطالب بعظامهم لوضع حد لمعاناة اهلنا وعذابهم».

وعن التصور الاستراتيجي لتحقيق الامن الاقليمي في منطقة الخليج العربي قال الشيخ صباح ان «امن الخليج من امن اهله، ونحن بصدد تقوية وسائل التعاون الامني والدفاعي لانه ركيزة من الركائز المهمة في منطقتنا، بالاضافة الى دعم حلفائنا واقرب الناس لنا».

واضاف «فمصر حليفة لنا وكذلك الحال بالنسبة لسوريا حيث مبادىء «اعلان دمشق» التي تدعو الى دعم العلاقات في جميع المجالات سواء السياسية أو العسكرية أو الاقتصادية».

واشار في هذا الشأن الى ابرام اتفاقيات مع الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا، واستمرار وجود القوات الاجنبية في المنطقة لتحقيق الامن والاستقرار فيها طالما استمر النظام العراقي.

وقال ان «الوجود الاجنبي ليس مفروضا علينا بل قدمت القوات الاجنبية بناء على طلبنا لحمايتنا تنفيذا للاتفاقيات المعقودة بيننا لتحقيق امننا».

وحول الخلاف الحدودي البحريني - القطري اكد الشيخ صباح اهتمام الكويت بان يتوصل الاشقاء في البلدين الى حل يرضي الطرفين، قائلا ان الكويت لا تستطيع ان تفاضل بين العين اليمنى والعين اليسرى لها».

واعرب عن امله في «طي صفحة هذا الخلاف بعد ان كلف مجلس التعاون الخليجي الاشقاء في السعودية بالاستمرار في مساعيهم لايجاد حل يرضي الطرفين».

وذكر ان مشاكل الكويت الحدودية مع العراق انتهت تنفيذا لقرار مجلس الامن بهذا الخصوص، اما مع الاشقاء في السعودية فليس هناك مشاكل تحتاج الى بحث، مضيفا ان المفاوضات مع ايران جارية حول موضوع الجرف القاري، معربا عن الامل في التوصل لخطوات ايجابية قريبا.

واعرب الشيخ صباح عن أسفه لاعتقاد الصحافة اليمنية بانه وقف دون انضمام اليمن لمجلس التعاون واكد ان الذي حال دون ذلك هو النظام الاساسي للمجلس الذي نص «بصريح العبارة» على ان يضم المجلس الدول الست فقط ذات الانظمة المتشابهة. وحول العلاقات الكويتية - الفلسطينية اكد الشيخ صباح ان الكويت ليست ضد الشعب الفلسطيني وتقوم بواجبها نحو دعم مسيرته ونضاله في الداخل والخارج وستستمر في ذلك. (كونا)

المحكمة الدستورية الكويتية ترفض طعنا بنيابة وزير التجارة

■ الكويت: رفضت المحكمة الدستورية في الكويت أمس الطعن المقدم من مرشح الدائرة الرابعة (الدعية) علي البغلي ضد الفائز الثاني في الدائرة ذاتها في انتخابات مجلس الامة لهذا العام.

وكان النائب السابق علي البغلي قد شكك في نجاح الفائز الثاني وهو وزير التجارة والصناعة جاسم المضف وفوض المحامي علي المولة برفع دعوى قضائية امام المحكمة التي ترأسها المستشار محمد الرفاعي.

ويعتبر قرار المحكمة الدستورية نهائيا لا رجعة فيه ولا يطعن به وساري المفعول فور صدوره. (كونا)

اتهام برلماني مصري بمحاولة إثارة الفوضى

■ القاهرة: أتهم نائب جماعة الاخوان المسلمين في مجلس الشعب المصري بانه قاد مجموعة من اعضاء الجماعة اعتقل ٤٠ منهم مؤخرا بهدف «الحض على الفوضى والبلبلة» قبل الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في ربيع ١٩٩٧.

وحددت سلطات التحقيق اسم النائب بانه محمد فتح الباب وقالت مصادر انه تم البدء في اتخاذ الاجراءات لتجريده من حصانته البرلمانية.

وافادت انباء ان ١١ شخصا من اعضاء حزب «العمل» الاشتراكي المعارض كانوا ضمن المعتقلين لاتهامهم بالحث على القيام بمظاهرات عمالية وطلابية، وجميعهم اعضاء في المجالس المحلية بمحافظة القاهرة.

ومن بين المعتقلين الآخرين الدكتور احمد عمر مساعد سكرتير علم نقابة الاطباء.. (وكالات)

قيمتها ٦٠٠ مليون دولار. صفقة عسكرية بين بولندا واسرائيل

■ عمان: وقعت اسرائيل وبولندا صفقة عسكرية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار تقوم اسرائيل بموجبها بتحديث طائرات «هلوزر» البولندية وتزويدها بالف صاروخ اسرائيلي جو - جو وجو - أرض بالاضافة الى ثلاثة آلاف صاروخ للقوات البرية البولندية. وذكر الراديو الاسرائيلي انه من المتوقع ان يتم انجاز هذه الصفقة في غضون اربعة عشر شهرا. (العمانية)

٩٦.. أحداث مهمة في منطقة الخليج

قمة الدوحة دفعة جديدة لمجلس التعاون

انتخابات برلمانية في الكويت.. ودستور مكتوب في عمان

◘ الدوحة: طغت اخبار الازمات والصراعات المسلحة على تحركات السلام والميل للاستقرار والهدوء فوق الخريطة الدولية في معظم ايام وشهور عام ١٩٩٦. وطوى العام الراحل صفحاته في التاريخ لتنفتح صفحات جديدة لعام وليد من عمر الزمان وتوزعت احداث العام المنصرم الايجابية والسلبية على مختلف انحاء العالم.

وفي منطقة الخليج العربي يأتي في نهاية العام اهم احداثها وهي دورات المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وقد عقدت الدورة السابعة عشرة للمجلس هذا العام في الدوحة بين السابع والتاسع من شهر ديسمبر. واحاطت بهذه الدورة اهتمامات غير عادية من العواصم والاوساط السياسية التي ترتبط بعلاقات مع المنطقة ووسط شكوك حول مدى قدرة أعضاء المجلس على التماسك والاستمرار في العمل المشترك.

وقد نجح المؤتمر بشهادة هذه الاوساط في ازالة كل الشكوك فقد حفل المؤتمر بقضايا ومناقشات وخرج بقرارات اعتبرت من اهم القرارات على طريق سنوات من العمل الخليجي المشترك. وتراوحت بقية احداث عام ١٩٩٦ في المنطقة مابين متغيرات سياسية ايجابية واخرى مست استقرار المنطقة.

وفي الدوحة صدر في اكتوبر قرار بتسمية سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وليا للعهد واستحدث منصب لرئيس الوزراء اسند الى سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني، كما تم تعديل بعض بنود النظام الاساسي المؤقت المعدل للحكم في الدولة وتناولت المادة الاولى الاختصاصات التي يباشرها سمو أمير البلاد.

وجرت في الكويت في السابع من اكتوبر انتخابات تشريعية هي الثامنة في تاريخ الكويت وفاز فيها الاسلاميون باغلبية المقاعد واعيد انتخاب احمد السعدون رئيسا لمجلس الامة الجديد بعد فوزه على منافسه جاسم الخرافي. وتشكلت حكومة جديدة من ١٤ وزيرا بينهم سبعة يدخلون الوزارة لاول مرة.

وفي نطاق المتغيرات السياسية اصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان يوم ٦ نوفمبر بمناسبة مرور ٢٦ عاما على توليه الحكم اول دستور مكتوب في تاريخ البلاد.. وحدد الدستور اسلوب الحكم ويقوم على نظام الوراثة بين ذرية تركي بن سعيد.. ومن بين ما نص عليه الدستور في هذا الصدد ان يجتمع مجلس العائلة الحاكمة خلال ستة ايام من خلو منصب السلطان لاختيار السلطان الذي يخلفه، كما تضمن كذلك موادا تنص على استقلالية القضاء وحرية الصحافة والمعتقد.

وفي المملكة العربية السعودية اسند خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في الاول من يناير الى سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد تصريف شؤون الحكم خلال فترة الازمة الصحية التي مر بها وانتهت بعودته لممارسة مهامه في ٢١ فبراير بعد ان تم شفاؤه.

وقطعت المملكة العربية السعودية خطوات نحو تطبيع العلاقات مع جمهورية اليمن وازالة اهم العقبات بالمضي قدما في تنفيذ اتفاق ترسيم الحدود بين البلدين. وجاءت زيارة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران لصنعاء في سبتمبر كمفترق طرق حاسم في العلاقات بين الرياض وصنعاء.

وصدمت المنطقة بالانفجار الذي وقع في يونيو واستهدف مجمعا سكنيا لبعثة امريكية في مدينة الخبر السعودية وادى الى مقتل ١٩ امريكيا وجرح العشرات وهو الانفجار الثاني من نوعه بعد انفجار الرياض في نوفمبر من العام الماضي.

كما اهتزت المنطقة للاحداث التي شهدتها البحرين في شهور يناير فبراير ومارس مابين انفجارات وحوادث تخريب. (ق.ن.أ)

بيريز: الليكود يتبنى أفكار العمل

نتانياهو بين نار ناخبيه ونار الجدول الزمني لتطبيق «اوسلو»



● نتانياهو خلال اجتماع مجلس الوزراء امس.. (أ. ف. ب)

■ القاهرة - غزة: في الوقت الذي يستعد فيه بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل لتوقيع اتفاق بشأن معضلة الخليل مع الفلسطينيين فانه يبدو اكثر من اي وقت مضى وكأنه وقع بين نارين.. نار ناخبيه ونار الجدول الزمني لتطبيق اتفاقات اوسلو.

وقالت القناة الخامسة للتليفزيون الفرنسي في تعليق لها مساء امس ان نتانياهو قدم نفسه في غمرة الحملة الانتخابية على انه الرجل الذي سيضمن وحدة اراضي اسرائيل الكبرى.. بل انه وعد بذلك في رسالة بعث بها الى حاخام حركة عباد وهي حزب سياسي متطرف وبعد بضعة ايام من تلقيها الرسالة اعلنت حركة عباد رسميا عن مساندتها لنتانياهو الذي فاز على شيمون بيريز بحفنة من آلاف الاصوات.

واليوم فان حركة عباد التي تعتبر ان نتانياهو فاز بفضل دعمها له تشعر بانه خانها، لقد وعدت وصدقناك لكنك خنت وترى هذه الحركة الآن ان نتانياهو اما انه القى بوعوده في الهواء واما انه يفتقر الى وسائل تمكنه من الحفاظ على وعوده.

واضافت القناة الخامسة للتليفزيون الفرنسي قائلة.. وعبثا يعلن نتانياهو ان افكاره ونواياه لم تتغير.. الا ان واقع الامور منذ انتخابه اجبره على ادراك انه ليس باستطاعته ان يفعل ما يشاء وان عليه ان يأخذ في اعتباره المعارضة الاسرائيلية بقيادة شيمون بيريز والفلسطينيين الذين يريدون تطبيق اتفاقات اوسلو وكذلك الرأي العام الدولي الذي لا يريد ان تتعرض عملية السلام للخطر.

من جهة اخرى، قال شيمون بيريز رئيس حزب العمل المعارض في اسرائيل ان الليكود اصبح يتبنى افكار حزب العمل بشأن عملية السلام مشيرا الى ان الليكود فاز بالانتخابات الا ان ايديولوجية حزب العمل هي التي تنتصر اليوم.

واعرب بيريز عن اعتقاده في تصريحات له نقلها راديو اسرائيل انه اذا اقدمت الحكومة الحالية على صنع السلام فلن تكون هناك حاجة لتشكيل حكومة وحدة وطنية لان حزب العمل سيعرب عن تأييده لها من موقع المعارضة.. (أ. ش. أ)



● فلسطيني يبيع اشجار الزيتون في سوق الخليل.. (رويتر)

بعد ضمانات بحظر أنشطة «حماس»

قوات الاحتلال الاسرائيلية تقرر اعادة فتح جامعة الخليل

■ القدس المحتلة: قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعادة فتح جامعة الخليل ابتداء من امس بعد ان كانت مغلقة منذ ١٠ أشهر بأمر من الجيش الاسرائيلي.

وذكر راديو اسرائيل ان هذه الجامعة التي تم اغلاقها في شهر مارس الماضي في اعقاب الهجمات التي قامت بها جماعات اسلامية متطرفة في اسرائيل سوف يعاد فتحها على اساس ضمانات قدمها مسؤولو الجامعة بانه سوف يتم حظر الانشطة التي تقوم بها منظمة حماس في حرم الجامعة، واضاف الراديو ان المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين اتفقوا على اعادة فتح الجامعة في محادثاتهم الجارية حاليا حول تسوية مسألة الخليل. وقد شهدت جامعة الخليل (٢٧٠٠ طالب) خلال الاسابيع الاخيرة تظاهرات شبه يومية قام بها شبان الخليل للمطالبة باعادة فتحها.. وقد عبر مسؤولون في اجهزة الامن الاسرائيلية عن خشيتهم من حدوث تظاهرات عنيفة للطلبة الذين يدينون عدم احترام اسرائيل تعهداتها باعادة فتح الجامعة.. ويأتي هذا الاجراء في جو من التفاؤل بفرص التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج الخليل.. (وكالات)

القنصل البريطاني بالسعودية: الممرضتان تسعيان لتوكيل محام

دبي: قال القنصل العام البريطاني أمس ان السفارة البريطانية لدى المملكة العربية السعودية تعمل على ضمان حصول ممرضتين بريطانيتين محتجزتين بتهمة قتل زميلة لهما بالسعودية على تمثيل قانوني. والممرضتان ديبورا كيم باري «٤١ عاما» ولوسيل مكلوشلان «٣١ عاما» متهمتان بقتل الممرضة الاسترالية ايفون جيلفور «٥٥ عاما» بمجمع الملك فهد الطبي العسكري في الظهران بشرق السعودية. وقال وليام باتي القنصل العام لرويتر نناقش الآن حصولهما على تمثيل قانوني.. نحن على اتصال مع عائلتيهما وتوكيل محام أمر يرجع اليهما ولكننا سنساعد في تسهيل ذلك.

واشار باتي الى ان مسؤولين من السفارة زاروا الممرضتين في السجن عشية عيد الميلاد بعد ان وجه اتهام رسمي لهما. «رويتر».

رؤية إخبارية

بكين.. خطر عسكري على موسكو أم مرشح لعلاقة استراتيجية؟

◘ موسكو - احمد الخميسي:

◘ الواضح من زيارة رئيس مجلس الدولة الصيني لي بين الى موسكو ان بكين اما ان تصبح «خطرا عسكريا على روسيا» اخذا بتصريحات وزير الدفاع الروسي ايجور راديونوف، او ان تكون شريكا استراتيجيا لموسكو في صراعها مع حلف الناتو كما يطرح المراقبون على اساس ان القمة الروسية الصينية التي ستعقد في ابريل ٩٧ ستصدر - للمرة الاولى منذ عهد الزعيم السوفييتي بريجنيف - بيانا سياسيا مشتركا عن الاوضاع الدولية الراهنة.

أين تقف الصين بين هذين التصورين المتناقضين؟

بدأ لي بين زيارته الى موسكو يوم الخميس ٢٦ ديسمبر لكنه شرع في الجزء الرسمي من الزيارة يوم الجمعة بلقائه في الكرملين لحوالي ساعة مع الرئيس بوريس يلتسين. وكان الزعيم الصيني اول قائد اجنبي يلتقي بيلتسين بعد العملية الجراحية التي اجريت له في ٥ نوفمبر، وبهذا اصبح فاتحة للزيارات التي سيقوم بها لروسيا الرئيس جاك شيراك والمستشار هيلموت كول لكن في مطلع العام الجديد. والتقى لي بين برئيس الوزراء الروسي تشيرنوميردين ووقع معه جملة اتفاقيات في مجالات عدة اطلق عليها يلتسين صفة «الاتفاقيات الاستراتيجية». وتأكد الميل الروسي لاضفاء طابع استراتيجي على العلاقة مع بكين بالتخطيط للقاء قمة بين يلتسين والرئيس الصيني في ابريل ٩٧ حيث سيصدر الطرفان بيانا سياسيا بشأن تطورات الوضع الدولي الراهن. ويشار خلال ذلك لتطابق موقف البلدين السلبي من توسع حلف الناتو الذي سيؤثر على اوضاع روسيا والصين الجيوبوليتيكية. ومن ثم يتم الانتقال الى مشاريع روسية على الكتمان لتوطيد حلف روسي شرقي غير معلن مع الصين والهند وايران كقوة مناوئة للناتو على المدى البعيد وعلى مستوى المشكلات المحددة بين البلدين فقد تم تجميد النزاعات الحدودية على مقاطعة خاباروفسك، وجزيرة دامانسكي، بل وتم الاعداد لمشروع وثيقة ستوقع خلال قمة ابريل لتقليص حرس الحدود مع الصين في روسيا وطاجكستان وقرغيزيا. كما اكد المتحدث الرسمي باسم يلتسين ان موسكو لا تعتزم اقامة اية علاقات مع تايوان، وانها تتمسك بوحدة وسلامة الاراضي الصينية. هذه هي ان جاز القول المعطيات الايجابية التي تشي بامكانيات التحالف المرتقب في الافق بين بكين وموسكو.

وعلى صعيد العلاقات الاقتصادية اضحت الصين ثاني شريك تجاري لروسيا بعد المانيا وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ثمانية مليارات دولار هذا العام وتخطط موسكو وبكين لزيادته الى ٣٢ مليارا، ولهذا اتفق لي بين وشتيرنوميردين على تشكيل لجنة ثنائية للتعاون الاقتصادي التقني باسم «لي بين - تشيرنوميردين» على غرار اللجنة الامريكية «البرت جور - تشيرنوميردين» والفرنسية «آلان جوبيه - تشيرنوميردين» والروسية - الاوكرانية المماثلة. ومضيفا في تعميق العلاقات الاقتصادية وقع لي بين عدة اتفاقيات بشأن بناء محطة «الشعاب الثلاثة» على نهر يانتسيزي التي تعرف بمشروع القرن لانها ستكون اكبر محطات من هذا النوع في العالم، وستساهم في بنائها الى جانب الحكومة شركات روسية خاصة لكن الحكومة ستقدم الضمانات اللازمة، وستتكلف المعدات الروسية ثلاثة مليارات دولار، واتفاقية لمد انابيب الغاز من شرق سيبيريا يصل طولها الى ٦ر٥ الف كم، وتتراوح تكلفتها ما بين ١٠ و١٢ مليار دولار، وهو مشروع قديم سيسمح لروسيا من ناحية بمضاعفة صادرات الغاز بمقدار عشرين مليار متر مكعب سنويا. ومن ناحية اخرى سيسمح بتوصيل الغاز اخيرا الى المناطق السيبيرية المحرومة منه - رغم الصقيع - حتى الآن. وتدارس الجانبان امكانية بناء انابيب نفط تمكن روسيا من تصدير ثلاثين مليون طن نفط سنويا من مكامن مقاطعة يركوتسك. ثم اتفاقية لبناء محطة طاقة ذرية في مقاطعة «تسيلاتسو».

وعلى الصعيد العسكري اتفق الجانبان على تقليص حرس الحدود وانشاء مصنع لاستخلاص اليورانيوم النقي، وزيادة الصادرات العسكرية للصين وخاصة طائرات سو ٢٧ وخطوط انتاج تلك الطائرات الحديثة. كان الرئيس يلتسين في اول زيارة له الى الصين في ديسمبر ٩٢ قد اعلن ان «بيع الاسلحة الروسية للصين سيشكل عنصرا هاما في العلاقات الجديدة بين البلدين»، كما اعطت زيارة بافل جراتشوف وزير الدفاع الروسي السابق لصين في نوفمبر ٩٣ دفعة للعلاقات العسكرية في حينه حيث تم الاتفاق على بيع طائرات «سو - ٢٦» وقواعد صواريخ «سي - ٣٠٠» وغير ذلك. وعامة فقد كانت الصين ومازالت احد اهم زبائن السلاح الروسي على المستوى الدولي، ومازال الكثير من معداتها ومصانعها يعتمد على السلاح السوفييتي السابق الذي عاد اليه اسمه الحقيقي القديم.

ان التحسن الملموس على العلاقات الروسية الصينية في السنوات الخمس الاخيرة يشيع تصورا بأن موسكو تسعى لإنشاء حلف مناوىء للناتو في الاتجاه الشرقي الصيني الهندي الايراني. وعلى صعيد آخر فان تصريحات وزير الدفاع الروسي راديونوف تشيع تصورا آخر مختلف تماما بأن الصين وكذلك تركيا وباكستان وايران تشكل بدرجات تسلحها خطرا على روسيا. ومع ان راديونوف قد صرح بذلك في لقاء وزراء دفاع دول الرابطة يوم الاربعاء ٢٤ ديسمبر، إلا ان الخارجية الروسية - للتخفيف من وقع تصريحاته - عمدت لاصدار بيان سريع تقول فيه ان تصريحات الوزير كانت من قبيل «التفكير الجيوبولتيكي البحت».

وهكذا لم يعد معروفا «على المستوى الجيوبولوتيكي البحت» ان كانت بكين مرشحة للعدوان على روسيا، ام انها على العكس تماما مرشحة لصداقة استراتيجية مناوئة للناتو سيكشف عنها بيان القمة الروسية الصينية في ابريل ٩٧. والحق ان علاقة بكين بموسكو تقع خارج الاحتمالين. فالصين منكفئة منذ عشر سنوات على عملية اصلاح اقتصادي بطيئة ومتزنة تعتبر انها مهمتها الاساسية، اما على المستوى الدولي فانها تكتفي بتفادي اية خسائر قد تمس حدودها او وضعها. لكن الصين لم تدخل ابدا طرفا في نزاع قد يعرقل الاصلاحات التي رفعت اجمالي الناتج المحلي فيها بنسبة ٥٤٪ وجعلتها بهذا المؤشر - تتفوق ست مرات على روسيا العام الحالي. ان الانكفاء الصيني على الاصلاح الاقتصادي وثمار الملموسة تنبئ من ان لبكين سياسة خارجية براجماتية محددة في علاقاتها بالدول الاخرى. ولديها ان كل ما ينفع الاقتصاد الصيني جيد، وان بناء الاقتصاد الآن هو القضية الاولى.

لهذا فان حجم العلاقات الاقتصادية بين بكن وواشنطن ضخم ومؤثر للغاية، وهو أكبر من نظيره مع روسيا. ومن غير الوارد ان تدخل الصين - خاصة مع القيادة الروسية الحالية ذات الألف وجه والألف تصريح - في حلف مناوىء للناتو. فالصين تحصل على ما تريده هي، كما ان استراتيجية العلاقة الصينية الروسية تكمن في بكين وليس في موسكو، وبكين هي التي تضع العلاقة في الأطر التي تلزم الصين وهي التي توجهها وتخطط لها. أما موسكو فيصعب القول ان سياستها الخارجية تعتمد على خطة واضحة، اما عن موقفها من الناتو فقد سبق ان اتضح بشكل قاطع منذ ان وقع اندريه كوزيريف وزير الخارجية السابق في بروكسل اتفاقية الأطر العامة مع الناتو، وبروتوكول للتعاون الثنائي مع روسيا وذلك في يونيو ١٩٩٤. ثم حسمت علاقة روسيا بالحلف في اواخر مايو ١٩٩٥ مع التوقيع الروسي على وثيقتين تمثلان البرنامج التفصيلي للشراكة وذلك بمدينة نوردفيج في هولندا، ثم تعرى الأمر مع فضيحة الوثيقة السرية الموقعة بين موسكو والحلف في ١٢ سبتمبر ٩٥ والتي سمحت له بطلعات سرية فوق يوغوسلافيا السابقة. ان موسكو لا تعتزم في ظل القيادة الحالية مناوءة الناتو، اما الصين فانها تتجنب الدخول في أية صراعات قد تستنزف طاقات الاصلاح الاقتصادي. ولكن أقصى ما يمكن لموسكو ان تطمح اليه هو الابقاء على حيوية الورقة الصينية في العلاقات الدولية.

ونظرة على محصلة زيارة لي بين لموسكو ستكشف عن ان بكين قد عملت كل ما تريده داخل خططها الخاصة بها. وقديما قال المثل العربي «اطلبوا العلم ولو في الصين»، وكان بوسعه ان يقول اطلبوه ولو في روسيا!

سلوبودان .. « أيضاً وأيضاً » !

هواجس كثيرة تؤرق مؤسس الاتحاد اليوغسلافي الثالث

□ باريس - سيد حمدي:

■ لم يتبق في الجبهة الاشتراكية الشرق اوروبية سوى نظام وحيد صمد طويلا متخفيا خلف دخان القذائف المنبعث من فوهات المدافع في سلوفينيا ثم كرواتيا واخيرا البوسنة. فقد ظل النظام الصربي الحاكم بقيادة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش واقفا على قدميه من دون ان يهتز بعنف الى ماقبل تدفق المسيرات السلمية الحاشدة في بلجراد وبعض كبريات المدن الأخرى. ولقد جاء سلوبودان الى سدة الحكم في صربيا عام ١٩٩٠ وسط تأجج المشاعر الصربية الارثوذكسية - القومية الناهضة من تحت ستار الشعارات الاشتراكية ووحدة الشعوب المحبة للسلام. كان الظرف بالغ الدقة واحجار البيت الاشتراكي في شرق اوروبا تتبعثر بعد اللغم الذي اودعه الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف في ثناياها من قلب موسكو. صحيح ان يوغوسلافيا التي أسسها جوزيف تيتو قد اتخذت لنفسها موقعا خارج الزعامة السوفييتية ومنظومتها الاشتراكية، لكنها بقيت بالتوازي مرتبطة بما يحدث لهذه الكتلة سلبا وايجابا.

ولم يكن هم الزوال التاريخي لحلف وارسو هو وحده الهاجس الذي شغل بال ورثة تيتو وآخرهم سلوبودان ميلوسيفيتش مؤسس او مهندس الاتحاد اليوغوسلافي الثالث المقتصر على صربيا وجارتها الصغرى الجبل الاسود «مونتنيجرو».

الازمة الاقتصادية ومظاهرها من تضخم وبطالة مثلت ايضا هاجسا يصعب مداراته. وفي ظل هذين العاملين اللذين يميزان حقبة سلوبودان البالغ من العمر خمسة وخمسين عاما، كان وتر صربيا الكبرى الاقدر على اصدار النغمة المناسبة لاستمرار الرئيس الصربي على وقع الازمة من جهة ولاشباع حاجة رجل الشارع المحيط من جراء سقوط الاتحاد اليوغوسلافي وانبثاق جمهوريات البوسنة والهرسك ومقدونيا وسلوفينيا وكرواتيا من تحت عباءته.

ولاتنس الذاكرة ذلك المشهد المؤثر الذي دار في الثامن والعشرين من يونيو عام ١٩٨٩ في ساحة «ميرليس» ببلجراد ومليوني صربي اشتعلت حناجرهم ناظرين لاعلى الى حيث سلوبودان ميلوسيفيتش الذي انتخب رسميا في العام التالي مطالبين اياه بالايفاء بوعده. كان الوعد ببساطة ان يكسب الصرب المعركة هذه المرة بعد ان خسروها في نفس المكان منذ ستة قرون امام مدافع الخلافة العثمانية، تبلورت احلام الصرب حول محور هزيمة المسلمين رغم وجود اعداء آخرين ربما اكثر قوة هم سلوفينيا وكرواتيا. ومع اشتعال المشاعر الصربية على قاعدة ارثوذكسية اشتعلت الحرب طيلة اربع سنوات ولم يتجسد الحلم الا خرابا اقتصاديا وتراجعا سياسيا وعسكريا.

ومع استمرار الة الحرب فتحت ابواب الخزينة الصربية الشبه خاوية وتراكمت الديون رغم الدعم الكبير الذي قدمته روسيا صاحبة اللقب الصربي الشائع «الشقيق الارثوذكسي الاكبر» ولم تجد بلجراد من يوقف مسلسل الانحدار والافلاس حتى مع الدعم الكبير القادم من اليونان ورومانيا واوكرانيا وبلغاريا فالكل قدرته محدودة ولديه من المشاكل مايكفيه.

استلم سلوبودان السلطة فوق موجة الكراهية الممتدة الى ستمائة سنة مع وعد بتحقيق تلك الآمال المتعلقة من حقائق الواقع. وتكشف مراجعة حسابات السنوات الست من عمر حكم الرئيس ابن مدينة بوتزاريفاتس، انه اخرج قواته من الاراضي السلوفينية بعدما ادرك منذ اللحظة الاولى انها معركة خاسرة. وفي كرواتيا اضطر للانسحاب من اقليم كرايينا الذي يمثل ثلث الاراضي الكرواتية واغلبية الصرب من الذين استقروا هناك لمئات السنين. وفي البوسنة صنع بمعركته التي استفزت لدى المسلمين شعورهم بالخطر والمؤامرة، صنع من واقع ذلك كله جيشا قوامه مائتا الف مقاتل.

ويجمع اكثر من مراقب على ان الجيش البوسني - رغم محدودية سلاحه الثقيل وتخلف السلاح الامريكي الوارد، قادر على فتح جبهتي حرب ضد الصرب والكروات داخل البوسنة في وقت واحد وتحقيق نتائج ايجابية. ومثلت البوسنة اخر واهم خيارات سلوبودان عضو «الرابطة الشيوعية اليوغوسلافية» منذ عام ١٩٥٩ قبل تحوله الى الاشتراكية الديمقراطية. وكان الحصاد هذه المرة مرا ايضا. حيث برز كيان صربي ملزم بالانتماء للدولة البوسنية الموحدة ويعاني هشاشة وضعه من الناحيتين الجغرافية والسياسية، فمدينة برتشكو محل التحكيم حاليا بين المسلمين والكروات من جهة وبين الصرب من جهة اخرى تمثل رئة الكيان الصربي التي لو انتزعت منه مات اختناقا.

اذن لم ينضم نصف البوسنة لصربيا أو للاتحاد اليوغوسلافي، وتخلى سلوبودان عن خلصائه من صرب البوسنة مثل رادوفان كارادزيتش زعيمهم السياسي السابق والجنرال راتكوملاديتش زعيمهم العسكري السابق. ومع توالي الاخفاقات اتسعت حركة المعارضة في الشارع الصربي الذي افاق متأخرا من الحلم القديم. واكتسبت الحركة زخما تحت قيادة الثلاثي الشهير فوك دراسكوفيتش زعيم «الحركة الصربية للتجديد» وفسنا بوسيتش زعيمة «الاتحاد المدني» وزوران دينيتش زعيم «الحزب الديمقراطي» المعروف عنه علاقته بكارادزيتش. لقد فشل خيار ابادة المسلمين في البوسنة وبات على الطرفين سلوبودان والمعارضة ان يواجها الحقائق كما هي. فكان الصدام هذه المرة مكتسيا بغطاء شعبي فجره تزوير الرئيس لنتائج الانتخابات المحلية. يتلخص المطلب المعلن للمعارضة في اعتماد نجاحها في خمس عشرة مدينة من بينها بلجراد من اجمالي ثماني عشرة مدينة. اما المطلب شبه المعلن فهو زوال سلوبودان ومعه النظام الذي اوصل صربيا الى حافة الخراب الاقتصادي والفشل السياسي والعسكري. خمسة اسابيع مرت والاسبوع السادس يستيقظ في ساعاته الاولى والمعارضة تسير المسيرات بمشاركة مئات الالاف من البشر. وبعد ان كان سلوبودان الذي اعيد انتخابه عام ١٩٩٢ صامتا كامنا خلف ستائر شرفات القصر الرئاسي في بلجراد، لجأ مؤخرا الى اطلاق مسيرة متواضعة في مسقط رأسه، وبعدها بعدة ايام سير - عبر شركات الدولة - مسيرة من مائة الف موظف ومئات الحافلات الحكومية، لمواجهة مسيرة للمعارضة من مائتي الف شخص.



- قوات الشرطة الصربية تحاول اغلاق الطرق امام مظاهرات المعارضة «أ.ف.ب»

صحف المنامة تدعو مجلس التعاون لحسم تداعيات العلاقات مع قطر

المنامة: دعت صحف البحرين مجلس التعاون الخليجي ومن خلال اللجنة الرباعية الخليجية الى حسم التداعيات في العلاقات بين البحرين وقطر.

وقالت صحيفة «الايام» في افتتاحيتها، ان البحرين يؤلمها ماوصلت اليه العلاقات بسبب الاسلوب الذي انتهجته الصحافة القطرية عبر تهجمها واساءتها الى البحرين وشعبها ومؤسساتها والنظام القضائي فيها - على حد تعبيرها.

ودعت الصحيفة مجلس التعاون ومن خلال اللجنة التي تشكلت في قمة الدوحة والتي سوف تجتمع في القاهرة اليوم الأحد الى وضع حد لهذه التداعيات وهذا الانهيار في مسار العلاقات بين دولتين شقيقتين في منظومة المجلس.

من جهة ثانية نقلت وكالة «رويتر» عن جماعة بحرينية معارضة ادعاءها ان شرطة مكافحة الشغب البحرينية اشتبكت مع مصلين بالقرب من مسجد في البحرين يوم الجمعة الماضي واعتقلت عدة اشخاص.

كما نقلت «رويتر» عن مسؤول حكومي بحريني ان الشرطة قامت بتفريق جمع من الناس قرب مسجد «راس رمان» في المنامة. (وكالات)

نفت مصادرة ممتلكات المهدي

الحكومة السودانية أبعدت بن لادن

■ الخرطوم: ذكرت مصادر رسمية سودانية أمس انه لم يصدر أي قرار بخصوص مصادرة ممتلكات الصادق المهدي زعيم حزب الأمة، ورئيس الوزراء السابق. كما اكدت الخرطوم ان رجل الاعمال السعودي اسامة بن لادن المتهم بتمويل حركات ارهابية ابعد من السودان ولن يسمح له بالعودة اليه مجددا.

وقالت مصادر سودانية لصحيفة «اخبار اليوم» غير الحكومية ان خروج المهدي وفراره في الآونة الاخيرة. لا يعني الاقدام على مصادرة ممتلكاته، ونسبت الصحيفة الى مصدر مقرب من عائلة المهدي انه خلافا لما تردد، فان العائلة لم تتعرض لأي مضايقات.

ومن جانب آخر اكد وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى اسماعيل أن بن لادن الموجود حاليا في أفغانستان والذي سحبت منه الجنسية السعودية، لن يعود الى السودان حسب اتفاق أبرم معه، وقال ان حكومة الخرطوم قررت بعد محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، اعادة النظر في نظام منح التأشيرات وفرضت قيودا على العرب المقيمين بالسودان، تحظر عليهم مزاولة اي نشاط سياسي عدائي ضد دولهم الأم، كما اكد في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية ان السودان طلب من مجموعات المعارضة مغادرة أراضيه اذا لم تلتزم بقرار الحظر. «وكالات».

١٩٩٦ .. العام الأسوأ على الفلسطينيين

▣ رام الله - الاتحاد:

■ بعد يومين ينتهي عام ١٩٩٦، ويستطيع الفلسطينيون ان يتنفسوا الصعداء باعتباره العام الاسوأ، في عمر السلام الفلسطيني - الاسرائيلي خاصة وانه كان عاما دمويا منذ بدايته.

وفي حصيلة رقمية لاحداث هذا العام تبين انه سقط خلاله ٧٧ شهيدا فلسطينيا، و٧٤ قتيلا اسرائيليا و١١ أجنبيا.

واشتمل هذا العام ايضا على ١٥ اغلاقا، منها ٩٩ يوما من الحصار والاغلاق الشاملين، عقب العمليات التفجيرية التي وقعت في اواخر شهر فبراير وكان حصارا مزدوجا، مفروضا على الاراضي الفلسطينية بأسرها، وعلى المدن الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية جعلها مثل جزر متناثرة.

واضافة الى كونه «الأسوأ» فهو ايضا عام تراجع الامال، خاصة وان عام ١٩٩٤ شهد انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من معظم قطاع غزة، ومنطقة اريحا في حين شهد العام الذي تلاه انسحابا اسرائيليا من ست مدن فلسطينية هي (جنين، طولكرم، قلقيلية، نابلس، بيت لحم، رام الله). حيث تنفس الفلسطينيون املا بأن «غزة واريحا» اولا لم تكن اولا واخرا وان الانسحاب من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس سيكون امرا ممكنا لاحقا. ورغم ان الفلسطينيين بدأوا عامهم هذا بآمال كبيرة الا انهم واستنادا الى وقائع هذا العام خرجوا منه وهم يعتبرون ان مجرد التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات هو أمر يستحق الحبور.

وفي وقفات سريعة على أبرز المحطات الفلسطينية في عام ١٩٩٦، يلاحظ ان اسرائيل بدأت الايام الاولى منه بتفجير رأس الشهيد يحيى عياش مهندس عمليات «حماس» العسكرية ضد اسرائيل ثم اعقبت ذلك الانتخابات التشريعية والرئاسية الفلسطينية، والتي انتخب بموجبها ياسر عرفات رئيسا للسلطة الفلسطينية بعد ان حصل على ٨٣٪ من اصوات الناخبين مقابل منافسته سميحة خليل التي حصلت على ١٠٪.

وشهد شهر فبراير رد حركة «حماس» على مقتل عياش عبر سلسلة من العمليات الاستشهادية التي اغرقت اسرائيل في طوفان من الدم، وتركت آثارا كبيرة داخل المجتمع الاسرائيلي. وخلال هذا العام عاود المجلس الوطني الفلسطيني الانعقاد في مدينة غزة للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٧، حيث اقر الغاء بنود من الميثاق الوطني الفلسطيني بما يتلاءم والاتفاقات التي وقعتها منظمة التحرير مع اسرائيل. وبمقابل ذلك الغى حزب العمل الاسرائيلي الحاكم آنذاك فقرة في برنامجه تعترض على اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وفي محاولة من رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز لتحسين فرص فوزه في الانتخابات الاسرائيلية من خلال مخاطبة ود اليمين الاسرائيلي المتطرف شن حملة عناقيد الغضب ضد الجنوب اللبناني، والتي ارتكبت القوات الاسرائيلية خلالها مجزرة قانا الدموية، الامر الذي ادى الى عزوف الكثير من العرب داخل الخط الاخضر عن التصويت له في الانتخابات الرئاسية التي جرت لأول مرة في اسرائيل عبر الاقتراع المباشر.

وتمكن زعيم حزب الليكود اليميني المتطرف بنيامين نتانياهو من استثمار مجموعة عوامل داخلية وعبر توحيد فلول الاحزاب الدينية واليمينية الاسرائيلية من الصعود الى سدة رئاسة الوزراء الاسرائيلية رافعا برنامجا يدعو فيه الى التخلي التدريجي عن المسيرة السلمية وشكل حكومة ائتلافية. ولم تمض سوى أشهر قليلة على بدء تنفيذه لبرنامجه حتى حدث ماكان العديد من المحللين السياسيين قد حذروا منه حيث وقعت مصادمات دموية بين الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته وفصائله وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي وذلك في اعقاب اقدام السلطات الاسرائيلية على افتتاح نفق اسفل المسجد الاقصى المبارك.

وفي اعقاب هذه الاحداث عقدت القمة الرباعية في واشنطن بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو حيث اتفق على استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

دمشق تنفي انباء عن نفي جميل الاسد

■ دمشق: نفت مصادر مطلعة في العاصمة السورية دمشق الانباء التي تحدثت عن نفي جميل الاسد شقيق الرئيس السوري حافظ الاسد الى فرنسا. وقالت المصادر امس ان هذا الخبر الذي نشرته صحيفة «الرأي العام» الكويتية يوم الجمعة الماضي ونقلته عنها وكالة انباء غربية خبر مختلق في مجمله وتفصيله وان جميل الاسد موجود خارج سوريا حاليا لاسباب صحية. (رويتر)

نص وثيقة «إطار العمل العربي المشترك»

▣ القاهرة - الاتحاد:

■ حصلت «الاتحاد» على نص وثيقة اطار العمل العربي المشترك التي استعرضها وزراء خارجية دول اعلان دمشق عند بدء اجتماعاتهم في القاهرة مساء امس وفيما يلي نص الوثيقة:

ايمانا بمبادئ واهداف ميثاق جامعة الدول العربية، وعملا في اطاره، وتأكيدا [illegible]ط التراث المشترك بين الدول العربية، وتعزيزا لقدراتها على الاضطلاع بمسؤولياتها بالاسهام الايجابي في الحفاظ على الهوية والمصالح العربية، وسعيا لتحقيق مزيد من التنسيق والتعاون والتضامن فيما بينها، وادراكا للحاجة الملحة لتعزيز وتعميق علاقات التنسيق السياسي والتعاون الاقتصادي فيما بينها، وفي اطار الجامعة العربية، دعما لقدراتها وتمكينا لها من دعم السلام العادل والشامل المستند الى الشرعية الدولية وقراراتها تحقيقا للاستقرار في المنطقة على اتساعها، وتأكيداً على اهمية الاحترام المتبادل لسيادة الدول العربية ووحدة اراضيها، وادراكا لاهمية اتخاذ اجراءات فورية لردع العدوان تنفيذا لمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية، وانطلاقا من ان تحقيق الأمن والاستقرار لكافة الدول العربية وشعوبها مطلب رئيسي لا يمكن ان ينهض تعاون أو تنسيق او تنمية اذا غاب هذا الامن او اهتزت اركانه، واستجابة للتحديات والمتطلبات التي تفرضها المتغيرات الدولية والاقليمية ودون الاخلال بمسارات والتزامات التعاون الثنائي والاقليمي القائم بين الدول الاطراف باعتبارها روافد للتعاون العربي في اطاره الشامل، واستنادا الى الفقرة الثانية من المادة الاولى من اعلان دمشق، اتفقت الدول العربية الاطراف على ما يلي:

اولاً: التنسيق والتعاون في المجال السياسي:

لما كانت الدول الاطراف تدرك اهمية التشاور والتنسيق والتعاون فيما بينها في المجالات السياسية في المرحلة القادمة بما تظهره من متغيرات اقليمية ودولية تمس مصالح هذه الدول وحياة شعوبها، وتوطئة لاعادة بناء التضامن العربي على اسس سليمة، فقد اتفقت على تنسيق العمل المشترك كما يلي:

١- عقد اجتماعات وزراء خارجية الدول الاطراف في هذه الوثيقة مرتين سنويا طبقا للاتفاق فيما بينها، وايضا كلما اقتضت الضرورة ذلك.

٢- عقد اجتماعات دورية لكبار الموظفين بالدول الاطراف.

٣- توجيه البعثات الدبلوماسية للدول الاطراف بالتنسيق والتشاور فيما بينها بصورة دورية.

٤- تبادل وزارات الخارجية البحوث والدراسات التي تجري فيها حسب الاحتياجات البحثية التي يتفق عليها.

ثانيا: التنسيق والتعاون في المجال الأمني:

ايمانا بوحدة الامن العربي، حاضره ومستقبله، وبالمسؤولية المشتركة في ارساء دعائم هذا الامن وصيانته، وبحقيقة الترابط العضوي بين تحقيق الامن في نطاقاته السياسية والعسكرية والاقتصادية باعتبار ان ذلك هو الاساس السليم لبلوغ الاهداف الوطنية والقومية لشعوبنا وامتنا في السيادة والاستقلال والرفاهية والتقدم، فقد اتفقت الدول الاطراف على ما يلي:

١- تؤكد الدول الاطراف التزامها بمبادئ احترام السيادة ووحدة الاراضي والسلامة الاقليمية، وعدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وتسوية المنازعات بالطرق السلمية طبقا لميثاق الجامعة العربية واحكام ميثاق الامم المتحدة.

٢- تلتزم الدول الاطراف بالامتناع عن استخدام القوة او التهديد باستخدامها ضد السلامة الاقليمية او الاستقلال السياسي او السيادة على الموارد الطبيعية والاقتصادية لاية دولة عضو في الجامعة، أو على نحو يتعارض مع ميثاقها وميثاق الأمم المتحدة أو احكام القانون الدولي.

٣- يشكل العدوان المسلح في ذاته جريمة دولية تستوجب الادانة الفورية وتضامن الجهود من اجل مواجهته وازالة اثاره.

٤- وتجدد الدول الاطراف التزامها بموجب معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية وعزمها على العمل المشترك لضمان امن وسلامة الدول العربية وفقا لمسؤوليات وواجبات مجلس الدفاع العربي المشترك في تنفيذ ما يجب اتخاذه من تدابير واجراءات لدفع العدوان وازالة آثاره.

٥- في حالة وقوع عدوان مسلح على احدى الدول الاطراف من قبل اي دولة اخرى عربية او غير عربية، تلتزم جميع الدول الاطراف على الفور، اعمالا لمبدأ الدفاع الشرعي، باتخاذ كافة الاجراءات الفردية والجماعية، بما فيها استخدام القوة المسلحة، طبقا لميثاق الامم المتحدة لدفع العدوان وازالة آثاره، مع عدم المساس بحق الدولة المعتدى عليها في اتخاذ ما تراه من اجراءات ووسائل اخرى للدفاع عن نفسها وازالة العدوان عنها.

٦- تعمل الدول الاطراف على تحقيق السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

٧- ستعمل الدول الاطراف في هذا الاطار، على جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل، لتشمل كافة دول المنطقة بدون استثناء. وفق قرارات الامم المتحدة. ولهذا الغرض تؤكد هذه الدول، اصرارها على ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، ووضع جميع منشآتها النووية تحت نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، كخطوة اساسية لابد منها لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل، وفي مقدمتها الاسلحة النووية، مما يساهم في تحقيق الأمن المتساوي والمتوازن لجميع الدول وترسيخ الاستقرار في المنطقة.

ثالثا: التنسيق والتعاون في المجال الاقتصادي:

ادراكا من الدول الاطراف في هذا الاطار للحاجة الملحة الى تنظيم وتوطيد التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول العربية كمرتكز لتعزيز التعاون العربي الشامل، واستجابة لتحديات ومتطلبات العصر الذي تبرز فيه سمة التكتلات الاقتصادية الدولية، والتوجه العالمي عموما نحو تحرير التجارة العالمية.

وتعبيرا عما يجمع بين الدول الاطراف بشكل خاص من رغبة عميقة في تطوير صيغة للتعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول العربية وفقا لالتزامها بالاتفاقيات الاقتصادية المعمول بها في اطار الجامعة العربية لتفعيل التعاون والتكامل الاقتصادي العربي، اتفقت الدول الاطراف على ما يلي:

١- مراعاة ان يرتكز التنسيق والتعاون في المجالات الاقتصادية على الأسس التالية:

أ- احترام مبدأ سيادة كل دولة عربية على مواردها الطبيعية والاقتصادية.

ب- تحقيق التنسيق والتعاون للصالح المشترك على أسس اقتصادية سليمة وحرة، وسياسات اقتصادية منفتحة ومرنة.

جـ- بناء العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك على أسس مستقرة وواضحة تمكنه من النمو والازدهار.

٢- توجيه التنسيق والتعاون في المجالات الاقتصادية لتحقيق ما يلي:

أ- النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية على أسس سليمة وحرة وسياسات منفتحة ومرنة.

ب- تنمية الموارد البشرية والمادية للدول العربية.

جـ- اكتساب وتطوير التقنية والتكنولوجيا الملائمة في الدول العربية واقتراح الاستراتيجيات والخطط والبرامج اللازمة لذلك.

د- السعي لاقامة منطقة تجارة حرة عربية كمرحلة نحو الوصول الى سوق عربية مشتركة.

٣- تعمل الدول الاطراف على تحقيق تلك الاهداف وفق ما يلي:

أ- تحرير التجارة العربية البينية من خلال:

- حث الدول العربية التي لم تصادق على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية بالتصديق عليها وحث جميع الدول العربية على تطبيق الاتفاقية بما في ذلك الدخول في مفاوضات تجارية لتبادل الاعفاء الجمركي فيما بينها.

- ازالة القيود النوعية والكمية والنقدية والادارية التي تعوق حركة التبادل التجاري بين الدول العربية.

- تشجيع البنوك التجارية والمؤسسات المتخصصة في تمويل التجارة باعطاء اهتمام اكبر لمساهماتها في تمويل التجارة البينية بين الدول العربية.

- تشجيع الاستفادة من كل من برنامج صندوق النقد العربي لتمويل التجارة العربية البينية والبنك الاسلامي للتنمية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وتعزيز مواردها المالية ومباركة الجهود التي تقوم بها الدول العربية لايجاد آليات وطنية لتمويل الصادرات.

- منح ميزات تفضيلية لمنتجات الدول العربية في الاسواق العربية وفقا لما ورد في المادتين السابعة والثامنة من اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

- العمل على تحقيق الاستفادة القصوى من الاتفاقيات الاقتصادية الثنائية في مجال زيادة التبادل التجاري وتطبيق الاعفاءات والعمل على تطويرها.

- العمل على توحيد المواصفات والمقاييس في الدول العربية.

- تشجيع اقامة المعارض التجارية للمنتجات العربية في الدول العربية.

ب- تشجيع الاستثمارات العربية في الدول العربية من خلال:

- القيام بمراجعة شاملة للأنظمة والتشريعات الاقتصادية لضمان انسجامها مع التوجه العربي والعالمي ومواكبتها للتطورات والتغيرات الدولية والاقليمية وبخاصة فيما يتعلق بالأنظمة الضريبية.

- تحسين مناخ الاستثمار وتوفير الضمانات اللازمة لانتقال رؤوس الأموال العربية فيما بينها بحرية تامة وتشجيع وتسهيل استثماراتها بما يعود بالنفع على اقتصاد الدولة المضيفة والمستثمر، وذلك وفقا لما نصت عليه احكام استثمار رؤوس الأموال العربية في الدول العربية.

- العمل على عقد الاتفاقيات الثنائية لتلافي الازدواج الضريبي.

- اتاحة الفرص للقطاع الخاص في الاستثمار والمشاركة في التملك وادارة المشروعات الانتاجية والخدمية التي تقيمها او تديرها الدولة. وحث البنوك التجارية والمؤسسات التمويلية الاخرى على زيادة تسهيلاتها للمشاريع الانتاجية التي يقيمها القطاع الخاص.

- اتاحة الفرص امام القطاع الخاص للمساهمة في اقامة مشروعات التنمية الاقتصادية في الدول العربية وتكثيف الاتصالات بين غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية ورجال الاعمال لتنمية علاقات التعاون الاقتصادية واتاحة الفرص امام القطاع الخاص لتشغيل وادارة وصيانة المرافق التي تديرها الدولة كلما أمكن ذلك.

- تشجيع القطاع الخاص وغرف التجارة والصناعة في الدول العربية على تنمية قنوات اتصالات منتظمة.

- تشجيع استخدام اليد العاملة العربية، بما يدعم تحقيق أهداف التعاون بين الدول الاطراف.

جـ- رفع كفاءة اداء المؤسسات الاقتصادية في اطار جامعة الدول العربية من خلال:

- تنسيق جهود الدول العربية في اطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية لوضع الأسس الكفيلة برفع وتحسين كفاءة اداء المؤسسات الاقتصادية العربية وزيادة فعاليتها وخاصة فيما يتعلق بالحد من الازدواجية في مجالات اختصاصها وتعزيز الرقابة المالية والادارية عليها.

- التركيز على اهمية القيام بمراجعة منتظمة لكفاءة ادارة المؤسسات الاقتصادية العربية من خلال تحليل وتقييم التقارير السنوية لهذه المؤسسات. وما يطلب من تقارير تفصيلية حسب الحاجة، واقتراح آلية فعالة لضمان تنفيذ المنظمات لهذه المهمة تحت اشراف المجلس الاقتصادي.

- النظر في امكانية دمج مجلس الوحدة الاقتصادية بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية.

- دراسة جدوى تحويل الشركات العربية المشتركة الى القطاع الخاص والتركيز بصورة دائمة على ادارتها على أسس تجارية سليمة بصرف النظر عن ملكيتها.

- اعطاء المؤسسات الاقتصادية العربية الدور المناسب لقيامها كبيوت خبرة في مجال الدراسات والبحوث الاقتصادية.

٤- يعقد وزراء المالية والاقتصادية للدول الاطراف في هذا الاطار اجتماعات دورية سنوية، يسبقها اجتماع لكبار الموظفين لاعداد الموضوعات التي سيتم بحثها على المستوى الوزاري، وذلك للنظر في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بترجمة هذه الاهداف الى واقع عملي وبأسلوب تدريجي.

رابعا: احكام عامة:

١- تصبح هذه الوثيقة نافذة بعد موافقة الحكومات دول اعلان دمشق عليها.

٢- تودع هذه الوثيقة لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، لتمكين الدول العربية الراغبة في الانضمام إليها، في ضوء اتفاق المصالح والأهداف التي تضمنها اعلان دمشق.

سامة الطرف الأغر

الشرطة البريطانية تحذر من الاحتفال برأس السنة في ساحة الاحتفالات بلندن

□ لندن - محمد كركوتي

■ مع اقتراب ليلة رأس السنة الميلادية. يعد قسم متخصص في الشرطة البريطانية نفسه. لتأمين الحماية، وحفظ الأمن في ساحة «الطرف الأغر» الواقعة وسط العاصمة لندن. التي تشهد في الليلة الأخيرة من كل عام، تجمع مايزيد عن ربع مليون شخص. للاحتفال بقدوم السنة الجديدة.

ومع ازدياد عدد المتجمعين في هذه الساحة التي ينتصب في منتصفها تمثال القائد العسكري البريطاني الشهير (نلسون) من كل أنحاء البلاد، بل وحتى من دول أجنبية، يقوم القسم الخاص في شرطة لندن، باتخاذ الاحتياطات اللازمة. واتباع أساليب جديدة لحفظ الأمن تتناسب وحجم المحتفلين وتحركهم ضمن مربع لايزيد طول أضلاعه عن ميل واحد.

ولا تمر سنة الا وتحدث في هذه الساحة القريبة من مباني الوزارات والبرلمان، أعمال عنف واشتباكات. وصلت في بعض المرات الى وقوع اصابات خطيرة. يضاف الى ذلك، امكانية تعرض اي شخص يتواجد في «الطرف الأغر» الى «العصر» نتيجة الالتحام الشديد، دون وجود نية مسبقة لهذا الأمر.

ومن هنا فقد طلبت الشرطة البريطانية هذا العام بالتحديد من أولئك الذين يحتفلون بحلول العام الجديد في الساحة المذكورة. الابتعاد عنها، اذا ما أرادوا أن يقضوا سهرة مريحة وممتعة وبعيدة عن المخاطر. وقال طوني رو مسؤول الأمن في ليلة رأس السنة: «بعد ان تحولت الاحتفالات في الساحة الشهيرة الى تقليد سنوي منذ عدة سنوات، فمن الواجب علينا أن ننصح الذين يحتفلون فيها، بقضاء ليلتهم في أماكن قريبة من منازلهم، وذلك لكي يسهل عليهم العودة بدون مشاكل وازمات بل ومخاطر».

ويعترف المسؤول الأمني نفسه، بأن احتفالات رأس السنة في ساحة الطرف الأغر. هي بمثابة «كارثة ستحدث في أية لحظة». ومن هنا ينصح الناس بتجنب التواجد فيها، ليس فقط للابتعاد عن المخاطر. بل لأن الظروف العامة غير مريحة، اذا كيف يمكن أن يقضي شخص سهرة كاملة في شوارع المنطقة، وسط برد قارس وازدحام يحدد بمشكلة كل ثانية؟!.

وتسجل ملفات الشرطة البريطانية. مقتل امرأتين في احتفالات عام ١٩٨٢، بسبب الزحام الشديد. بعد وقوعهما تحت الأقدام، في الساحة المذكورة. وفي معرض تحليله لمقتل الامرأتين يقول مسؤول كبير في جهاز اسكوتلنديارد: «ان المكان ليس مؤهلا لوجود هذا العدد الهائل من البشر». ومنذ ذلك الحين، تم منع أي شخص يود التعبير عن فرحته بحلول العام الجديد حين سماعه دقات ساعة «بيج بين» الشهيرة القريبة من الساحة، القفز فوق تماثيل الأسود المنتشرة فيها، والتحرك بعشوائية.

ويبلغ عدد أفراد الشرطة الذين ينتشرون في «الطرف الأغر» أكثر من ٢٥٠٠. يحملون الهراوات ويجرون الكلاب البوليسية المدربة، وتتواجد في المنطقة سيارات الاسعاف بالعشرات. الى جانب سيارات وآليات الشرطة المختلفة. ويقول بول هندرسون أحد كبار المسؤولين عن الأمن في ليلة رأس السنة: «لقد تعرض مايزيد على سبعين شخصا الى جروح مختلفة في احتفالات العام ١٩٩٣، وأن السلطات الأمنية عازمة على اتخاذ كل الاجراءات لمنع تكرار هذه الحوادث الخطيرة، بما فيها اعطاء أفراد الشرطة المزيد من الصلاحيات لايقاف أي شخص يشتبه بارتكابه أعمال شغب».

وفي العام الماضي وصل عدد الأشخاص الذين تعرضوا للاعتقال، الى ٦٤ في حين نقل ٢٤ شخصا الى المستشفيات بعد تعرضهم لجروح مختلفة. وبلغ عدد الأشخاص الذين عولجوا من جروح طفيفة داخل سيارات الاسعاف المتواجدة ١٠٥.

ومن الاجراءات الجديدة لحفظ الأمن في الليلة الأخيرة من العام. عدم تشغيل شاشات الكترونية موجودة على أحد المباني القريبة من الساحة المذكورة. تعلن بدء العام. وعدم بيع الخمور والأكل في المناطق المحيطة. وتخفيض عدد الحمامات العامة. وسوف تفرض رقابة على الطرق المؤدية للساحة اعتبارا من بعد ظهر اليوم الأخير من هذا العام، وستمنع الشرطة أي شخص مخمور بصورة كبيرة من الوصول الى الساحة، فضلا عن أولئك الذين يحملون زجاجات الشراب.

ولكن.. و بالرغم من التحذيرات والنصائح التي تطلقها الشرطة. الا أن عدد المحتفلين في الساحة التاريخية الشهيرة. يزيد عاما بعد عام. ولايتوقع المهتمون أن يتراجع عدد هؤلاء في السنوات المقبلة.

٢٩٪ زيادة في السكان
٣٩ بليون دولار التكلفة السنوية لتوسيع الاتحاد الاوروبي نحو الشرق

■ فيينا: ذكرت دراسة متخصصة ان انضمام الدول الاوروبية الشرقية الـ ١٠ الى الاتحاد الاوروبي سيكلف ميزانية الاتحاد نحو ٣٩ بليون دولار سنويا.

واضافت الدراسة التي اعدتها لجنة الاتحاد الاوروبي في بروكسل ان المبلغ المقدر طبقا للتقديرات الاولية يمثل نحو ٣١٪ من ميزانية الاتحاد العادية.

واشارت الى ان الفارق الشاسع في المستوى التنموي الاقتصادي والمعيشي سيحتم على البرلمان الاوروبي المطالبة بأطول مراحل انتقالية ممكنة وبالعديد من القوانين واللوائح الاستثنائية في عملية توسيع الاتحاد نحو الشرق.

وكان العديد من النواب في البرلمان الاوروبي ومن بينهم النائبة النمساوية اورسولا شتانسيل من حزب الشعب قد اكدوا في تصريحات عديدة سابقة ضرورة مراعاة جانب النفقات الاضافية التي ستثقل كاهل ميزانية الاتحاد الاوروبي في التعامل مع مسألة توسيع الاتحاد نحو دول اوروبا الشرقية.

كما اشار النواب الى الاضافة الاقتصادية والبشرية التي ستقدمها الدول المرشحة للعضوية في الاتحاد الاوروبي.

ففي حالة انضمام الدول الـ ١٠ المرشحة للعضوية الى الاتحاد وهي المجر وبولندا وتشيكيا وسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا والبانيا وجمهوريات البلطيق الثلاث فإن مجموع سكان الاتحاد سيزيد بنحو ١٠٦ ملايين نسمة او نسبة ٢٦٪ في حين ستزيد مساحة الاتحاد الاوروبي بنحو ٣٣٪.

لكن معدل الناتج القومي الاجمالي لجميع هذه الدول الاوروبية الوسطى والشرقية لا يمثل سوى ٤٪ من الطاقة الاقتصادية الاجمالية للدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي حاليا طبقا لما جاء في تقرير النائب البرلماني الاوروبي اليوناني ايفتيميوس كريستودولو..

ويمثل معدل الدخل للفرد الواحد في دول اوروبا الشرقية نحو ١٣٪ مقابل حوالي ٢٠٪ للقدرة الشرائية من دخل الفرد الواحد وقدرته الشرائية في دول الاتحاد الاوروبي.

وبينما يعمل ٧ر٥٪ من مجموع اليد العاملة في القطاع الزراعي في دول الاتحاد الاوروبي تصل هذه النسبة الى ٧ر٢٦٪ او نحو ٥ر٩ مليون شخص من مجموع السكان في دول اوروبا الوسطى والشرقية.

كما ان حواجز نفسية واجتماعية اخرى تشكل ايضا عقبة امام عملية انضمام هذه الدول الى الاتحاد الاوروبي.

وقالت النائبة البرلمانية النمساوية شتنسيل في تصريحات مؤخرا ان الاستعداد لتقاسم الثروة مع الفقراء في شرق اوروبا ضئيل لدى شعوب دول الاتحاد الاوروبي.

واضافت ان عملية توسيع الاتحاد نحو اوروبا الشرقية تنطوي بلا شك على مكاسب سياسية امنية ملموسة في حين ستكون النتائج الاقتصادية الايجابية لهذه العملية بعيدة المدى. وتسعى النمسا الى القيام بدور الوسيط في هذه العملية لكنها ترفض شأنها في ذلك شأن المانيا القيام باجراء اصلاحي جديد لسياسة الاتحاد الاوروبي الزراعية الموحدة لتخفيض اسعار المنتوجات الزراعية الى مستوى اسعار السوق العالمية المنخفضة قبل الدخول في عملية توسيع الاتحاد نحو الشرق.

وتخشى الحكومة النمساوية ان يؤدي مثل هذا البرنامج الاصلاحي الزراعي الى «افلاس» الزراعة النمساوية وترغب في انتظار الخطوات التحررية للقطاع الزراعي التي قد تتخذها منظمة التجارة العالمية قبل الموافقة على اصلاح هيكل السياسة الزراعية للاتحاد الاوروبي. (كونا)

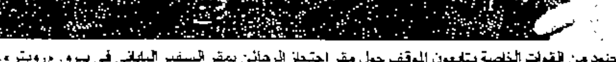
عرفات يفتتح المبنى الجديد للمجلس الوطني الفلسطيني

■ غزة - افتتح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في نابلس ظهر امس المبنى الجديد للمجلس الوطني الفلسطيني بحضور رئيس المجلس سليم الزعنون ومشاركة عدد كبير من اعضاء المجلس والمسؤولين الفلسطينيين حيث يعتبر هذا المقر هو الثالث للمجلس الوطني بعد المقرين الآخرين في غزة وعمان.

وقال رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون ان افتتاح المقر الجديد في نابلس يعد خطوة هامة باعتباره برلمان الدولة الفلسطينية الذي سينضوي تحت لوائه مايزيد عن سبعة ملايين فلسطيني في الداخل والخارج.

وأشار الى ان افتتاح هذا المقر هو دلالة على تصميم الشعب الفلسطيني على السير قدما في تحقيق الدولة على الارض بشكل كامل.

والتقى الرئيس عرفات عقب الافتتاح بعدد من ممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية وأكد لهم الاصرار على تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.



جنود من القوات الخاصة يتابعون الموقف حول مقر احتجاز الرهائن بمقر السفير الياباني في بيرو. «رويتر».

جنود من بيرو يمنعون الاقتراب من مكان احتجاز الرهائن. «أ. ف. ب».

المحكمة العليا ترفض تجديد رئاسة فوجيموري
طائرة تجسس أمريكية تحلق فوق الرهائن وتقارير عن حل عسكري للأزمة في بيرو

■ ليما: بدأت قضية احتجاز ١٠٣ رهائن في مقر اقامة السفير الياباني في ليما عاصمة بيرو، تغطي بعض الانعكاسات السلبية على الرئيس ألبرتو فوجيموري، بينما ترددت أنباء عن التفكير في حل عسكري للأزمة المستمرة منذ ١٢ يوما، في اطار الضغوط الدولية المبذولة لحل الأزمة، ترددت شائعات في ليما بأنه يجري التفكير في حل عسكري، وقالت مصادر مخابرات «لرويتر» ان طائرة تجسس أمريكية تقوم بطلعات جوية ليلية على ارتفاع شاهق فوق مقر اقامة السفير الياباني بينما تجري القوات الخاصة في بيرو تدريبات لاقتحام المبنى على ما يبدو.

وفي الوقت نفسه قال التلفزيون المحلي أن المحكمة العليا في بيرو التي تنظر في الامور الدستورية رفضت قرار الكونجرس منح الرئيس فوجيموري حق ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثالثة في عام ٢٠٠٠. واوضح التلفزيون ان قضاة المحكمة صوتوا بنسبة خمسة اصوات لصوتين بأن ترشيح نفسه فترة ثالثة سينتهك الدستور.

ووفقا لقانون بيرو لا يحق للرئيس الذي ينتخب لفترتين متتاليتين ترشيح نفسه لفترة ثالثة. ولكن الكونجرس في بيرو صوت في اغسطس الماضي لصالح تفسير قانوني ينص على ان الفترة الاولى لفوجيموري لن تأخذ في الحسبان اذا اراد ترشيح نفسه من جديد.

ولم يعلن فوجيموري رسميا رغبته في ترشيح نفسه لفترة ثالثة بالرغم من ان من المعتقد انه يعد نفسه لذلك، رغم ان استطلاعات الرأي التي تجرى في البلاد توضح انحسار شعبيته.

وقد عاد برلمان بيرو ودعم بصورة اكبر سلطات فوجيموري يوم الجمعة باعلانه خلال تصويت اجماعي في جلسة طارئة ان الرئيس الذي ينحدر من اصول يابانية هو «السلطة الوحيدة» التي يمكنها اتخاذ اي اجراء لحل الأزمة. لكن هذا الاعلان جاء بعد يوم واحد من توجيه البرلمان ضربة الى فوجيموري بقوله انه على استعداد للموافقة على منح عفو لرجال حرب العصابات المحتجزين في السجون اذا أوصت الحكومة بذلك.

ويذكر ان المتمردين يحتجزون عددا من اعضاء البرلمان ضمن الرهائن، وقد احيا زملاؤهم غيابهم عن قاعة البرلمان يوم الجمعة، بوضع علم بيرو على مقاعدهم الخالية وردوا في تناغم واضح «حاضر» عندما كان يتم النداء على أسماء النواب لمعرفة الحاضرين والمتغيبين.

وكشف فوجيموري الذي حكم بسلطات شبه شمولية في اكثر فترات رئاسته التي استمرت ست سنوات، كشف القليل عن افكاره حول كيفية اعتزامه التعامل مع المتمردين، وكان استاذ الاقتصاد السابق قد تعامل بحزم وقسوة مع رجال حرب عصابات حركة «الدرب المضيء» الذين اعتقلوا بعد توليه منصبه بفترة وجيزة ويرجع اليه الفضل في قمع اعمال التمرد التي تتسم بالعنف التي ادت الى انتشار حالة من الفوضى في بيرو خلال فترة الثمانينات.

وذكرت انباء الصحف المحلية ان حكومة فوجيموري اوقفت اتفاقا مع مسؤولي اللجنة الدولية للصليب الاحمر على زيادة ما يقدر بنحو اربعة آلاف مدان أو متهم من رجال حرب العصابات ينتمون لعدة جماعات متمردة محتجزين في السجون، وقال ممثلو الصليب الاحمر انه لم يسمح لهم بدخول اي من السجون منذ بدء ازمة الرهائن.

ويبدو ان حظر اتصالات الصليب الاحمر يأتي كمحاولة لوقف اي اتصال محتمل بين محتجزي الرهائن والمتمردين في السجون، بما في ذلك زعيم حركة «توباك أمارو» الذي يدعى فيكتور بولاي.

وقال رئيس الصليب الاحمر في بيرو عن اتصالات الصليب الاحمر مع المتمردين المسجونين «اننا فقط نرغب ان نسأل عن احوال هؤلاء المحتجزين».



سيدة تجلس في انتظار أنباء عن الرهائن المحتجزين في عاصمة بيرو ويبدو خلفها احد رجال الأمن. «أ. ف. ب».

طوارىء واعتقالات

ووسع فوجيموري نطاق العمل بحالة الطوارىء لتشمل جميع انحاء العاصمة ليما وميناء كالاو المجاور لها بسبب أزمة الرهائن، وجاء في مرسوم نشر في الجريدة الرسمية ويحمل توقيع الرئيس فوجيموري انه تقرر تمديد الاحكام العرفية لمدة ٦٠ يوما كي يتسنى للحكومة اتخاذ «اجراء تصحيحي» ضد التخريب.

وكانت منطقة وسط العاصمة وحدها والمناطق الصناعية الواقعة على اطرافها هي التي تخضع قبل ذلك لحالة الطوارىء.

وتضع الاحكام العرفية التي تمنح الحكومة سلطات استثنائية لمكافحة الارهاب اليساري، تلك المناطق تحت سيطرة القوات المسلحة وتعلق الكثير من الحقوق الدستورية. وحول مقر اقامة السفير الياباني في ليما حيث يحتجز ثوار حركة «توباك امارو» الرهائن اعتقلت الشرطة ثلاثة اشخاص يشتبه بأنهم ثوار تنكروا في هيئة باعة جائلين من أجل جمع معلومات.

وقالت مصادر الشرطة ان الثلاثة وهم امرأة ورجلان ضبطوا وفي حوزتهم خرائط ووثائق هوية مزورة فيما قال مصدر بالشرطة انهم كانوا يجمعون معلومات لرفعها الى قيادة حركة «توباك أمارو».

وقد توعد المتمردون بأنهم لن يستسلموا قبل ان تطلق الحكومة سراح اكثر من ٤٠٠ من رفاقهم المعتقلين في بيرو. وانهاء سياسات السوق الحرة وتعهد الدولة بدعم الفقراء.

ويرفض الرئيس فوجيموري مطالب المتمردين ونبه عليهم بأن يلقوا بأسلحتهم ويفرجوا عن بقية الرهائن لتجنب استخدام القوة ضدهم كما رفض عروضا أجنبية بالمساعدة في انهاء الأزمة.

وقال مسؤولون يابانيون ان طوكيو اوفدت اثنين من مسؤولي وكالة الدفاع الى ليما للانضمام الى قوة عمل تابعة لوزارة الخارجية بهدف التعامل مع ازمة الرهائن. ولم يتم الافصاح عن هوية او مناصب هذين المسؤولين وما اذا كانا من العسكريين أو المدنيين. لكن رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو جدد أمس تأييده لايجاد حل سلمي لمأساة الرهائن المستمرة منذ ١٢ يوما.

وقال هاشيموتو في اشارة الى بيان مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى الذي صدر يوم الجمعة في باريس «الجميع يتفق على ان الرئيس البرتو فوجيموري يجب ان يجد حلا سلميا للازمة». واضاف قائلا «هناك تقدم ضئيل ازاء ايجاد تسوية مع الارهابيين. ولكن الحل السلمي هو مفتاح المحافظة على أرواح الرهائن».

السلطة الفلسطينية تنفي منع كتاب لادوارد سعيد

■ رام الله - الاتحاد:

■ نفت وزارة الاعلام الفلسطينية امس منع تداول وبيع كتاب المفكر الفلسطيني المغترب ادوارد سعيد الذي يحمل اسم «سلام بلا ارض» في المكتبات والاسواق الفلسطينية.

واعلنت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان انها ابلغت بهذا النفي في رسالة تسلمتها من مدير عام المطبوعات والنشر في وزارة الاعلام وذلك ردا على شكوى قدمتها الى وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه.

قضية الموقوفين بحادث طبرجا تنتهي خلال يومين

منشورات قرب قصر الرئاسة اللبناني تهاجم الحكومة والوجود العسكري السوري

■ بيروت، «الاتحاد»: اعلنت مصادر امنية لبنانية امس عن العثور على منشورات جديدة تهاجم الحكومة والوجود العسكري السوري في لبنان. وقالت المصادر ان هذه المنشورات الصقت على جدران قصر العدل في بعبدا. كما القيت بكثرة في شوارع المنطقة قرب القصر الرئاسي شرقي العاصمة.

واشارت المصادر الى اعتقال عدد من الاشخاص، وقالت ان المحققين يسعون الى تحديد مصادر المنشورات وصلتها باسرائيل او احد عملائها في الشريط المحتل بجنوب لبنان مثل انيان صقر المطلوب من القضاء اللبناني والفار من حكم بالسجن مدى الحياة.

واعلنت مصادر قضائية لبنانية في بيروت امس ان قضية الموقوفين بتهمة العبث بالامن والذين اعتقلوا اثر الاعتداء على حافلة في منطقة طبرجا، ستنتهي قبل بداية العام الجديد. واشارت المصادر الى ان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود سيدعي على كل من يظهر التحقيق علاقته بالاعمال المخلة بالامن الداخلي.

واعترف عدد من الموقوفين باقدامهم على توزيع منشورات داخل بعض المناطق اللبنانية، كانت تحرض على قلب النظام وعلى تنفيذ المزيد من الاعمال التخريبية بالاتفاق والتنسيق مع متعاملين من ميليشيات لحد في الشريط الحدودي المحتل. ويبلغ عدد الموقوفين لدى القضاء اللبناني ١١ موقوفا تختلف تهمهم بين صياغة بيانات معارضة وتوزيع منشورات التخطيط لعمليات عسكرية.

واكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي على وحدة الموقف الداخلي في مواجهة المخططات الاسرائيلية الهادفة الى زعزعة الوحدة الداخلية بعد ان تجلت الثقة في لبنان خارجيا.

من جهته رأى العماد ميشال عون في حديث نشرته صحيفة «النهار» اللبنانية، في عددها الصادر امس ان الاعتداء على الحافلة السورية في طبرجا يعتبر جريمة، وطالب الدولة اللبنانية بتقديم شكوى الى مجلس الامن اذا ثبت تورط اسرائيل بالحوادث الامنية الاخيرة، لادانتها باعمال ارهاب. ونقلت الصحيفة عن عون تأكيده براءة جميع انصاره الموقوفين والملاحقين.

واعتبرت دمشق امس عبر صحافتها ان كلام منسق الانشطة الاسرائيلية اوري لوبراني عن الاعتقالات الاخيرة في لبنان هو بمثابة اعلان اسرائيلي رسمي بالمسئولية عن حادثة طبرجا.

واكدت صحيفة «الثورة» ان محاولات فك الارتباط بين سوريا ولبنان محكومة بالاخفاق ومصيرها كمصير المحاولات الاخرى ولن يستطيع احد ان يتسلل الى العلاقة المصيرية السورية اللبنانية ولا الى المسار المتماسك الذي يجمعهما على صعيد عملية السلام.

وعلى صعيد الوضع الامني في جنوب لبنان اصيب احد المدنيين بجروح امس من جراء قذيفة اسرائيلية استهدفت امس جبال البطم المتاخمة للشريط المحتل.

من جهة اخرى تم تعديل المرسوم الذي ينظم انتخاب مفتي لبنان وذلك خلال اجتماع المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى برئاسة الدكتور محمد رشيد قباني القائم باعمال المفتي بالوكالة وحضور رفيق الحريري رئيس الوزراء ورؤساء الحكومات اللبنانية السابقين. وبموجب هذا التعديل تم حصر الهيئة التي تنتخب المفتي برؤساء الحكومات السابقين بالاضافة الى رئيس الحكومة والوزراء وكبار قضاة الشرع وعلماء الدين ونواب البرلمان عن الطائفة السنية. ونص التعديل على انتهاء ولاية المفتي ببلوغه سن الثانية والسبعين على الا تقل هذه الولاية عن خمس سنوات.

تصاعد أزمة احتجاز السياح الهولنديين في اليمن

الخاطفون يطلقون قذيفة على قوات الأمن مقتل وجرح ٨ عسكريين وتدمير سيارتين

■ صنعاء: تصاعدت أزمة احتجاز السياح الهولنديين الخمسة في شرق اليمن امس مع قيام الخاطفين الذين ينتمون الى قبيلة بني جبر باطلاق قذيفة صاروخية على قوات الامن التي تحاصرهم مما أدى الى مقتل ٣ وجرح آخرين وتدمير سيارتي جيب.

وكان عدد من ابناء القبيلة قد خطفوا الهولنديين الخمسة الخميس الماضي بينما كانوا متوجهين بالسيارة الى مأرب (١٨٠ كيلومترا شرق صنعاء) لزيارة مواقع اثرية فيها، وذلك للضغط على الحكومة من أجل الحصول على تعويضات مالية مقابل الاضرار التي لحقت بممتلكاتهم من جراء السيول في يوليو الماضي.

وقالت سفارة هولندا انها لا تمتلك اي معلومات ولا تستطيع تأكيد هوية المخطوفين الخمسة، في حين ذكرت مصادر امنية ان حوالي ٥٠٠ رجل من قوات الشرطة الخاصة تحاصر الخاطفين الذين لجأوا إلى مغارة على بعد ستين كيلومترا من صنعاء.

وقال شيوخ القبائل المجاورة الذين يحاولون التوسط بين الطرفين ان شيوخ بني جبر اقترحوا على قائد قوة الشرطة ان يأخذ خمسة من ابنائهم رهائن مقابل فك الحصار عن منطقتهم وافساح المجال امام حل سلمي، لكن المسؤول العسكري رفض هذا الاقتراح وطالب باطلاق سراح السياح وتسليم الخاطفين.

واضافت المصادر ان التوتر شديد في المنطقة لانه اذا اندلعت معركة بين بني جبر وقوات الامن فان القبائل الاخرى المنتمية الى تجمع قبائل خولان (عشرات آلاف الرجال) ستشارك في القتال الى جانب الخاطفين طبقا للتقاليد القبلية.

على صعيد آخر نفت مصادر يمنية مسؤولة امس ان تكون جملة الاستقالات التي تقدم بها خمسة وزراء ينتمون لحزب المؤتمر الشعبي العام الشريك الرئيسي في الائتلاف الحاكم في اليمن ترجع لخلافات سياسية او لاعتراضات حول بعض بنود الميزانية او الخلافات داخل اطار الحزب.. وقالت المصادر ان الاستقالات مرتبطة بمسألة الترشيح للانتخابات البرلمانية المقبلة فقط.

سقوط مئات القتلى والجرحى

معارك طاحنة في افغانستان للسيطرة على قاعدة جوية قرب كابول

■ كابول، اعلنت حركة «طالبان» الافغانية امس، انها تخوض معارك شرسة منذ يوم الجمعة ضد قوات احمد شاه مسعود المؤيدة للحكومة المخلوعة بقيادة برهان الدين رباني. ودارت امس معارك وصفت بانها طاحنة حول قاعدة «بجرام» الجوية الاستراتيجية شمالي كابول بعدما تبادل الطرفان السيطرة عليها خلال الساعات الاربع والعشرين السابقة.

واعلنت «طالبان» التي تسيطر على العاصمة الافغانية انها تقدمت شمالا وسيطرت على عدة قرى وقتلت واسرت المئات من القوات المعارضة لها. وذكر المراسلون الصحفيون انهم شاهدوا عشرات الجثث التابعة لقوات مسعود متناثرة على الطرق قرب قرية قرة باغ على بعد ٤٠ كيلومترا شمالي كابول.

وقال الملا خير الله خيرخاو حاكم كابول المنتمي الى «طالبان» للصحفيين امس انه بعد معركة شرسة استمرت اربعا وعشرين ساعة وبدأت صباح الجمعة، نجح مقاتلو «طالبان» في رد قوات المعارضة عشرة كيلومترات على الاقل.

واضاف «قمنا بهجوم بالامس من استاليف وقلقان واستولينا على قرية قرة باغ وتحركنا شمالا فاستولينا ايضا على التلال المطلة على قاعدة بجرام الجوية الواقعة على بعد ٦٠ كيلومترا شمالي كابول وسيطرنا على ٢٠٠ سجين وهناك العديد من القتلى». وذكرت مصادر الحركة انها تشتبك على بعد اقل من كيلومترين من قاعدة بجرام مع قوات مسعود التي استعادت هذه القاعدة المهمة من «طالبان» الليلة قبل الماضية. وكانت الحركة قد أعلنت قبل ذلك سيطرتها على القاعدة التي طردها منها مسعود في اكتوبر الماضي عقب سيطرتها عليها لفترة قصيرة. وقالت «طالبان» ان قوات مسعود قامت بقصف مواقعها قرب مطار كابول.

وقالت مصادر الحركة ان قواتها تتقدم لقطع الطريق الواصل بين مدينة شاريكار مركز ولاية بروان وقاعدة بجرام، وذلك لمنع الامدادات عن قوات شاه مسعود.

وكان التليفزيون الباكستاني قد نقل عن المتحدث باسم «طالبان» امس قوله، ان قوات الحركة قتلت مالايقل عن ٣٠٠ شخص واسرت حوالي ٢٣٠ آخرين خلال معارك في قرة باغ وقاعدة بجرام. وقال المتحدث ان قوات الحركة اجتاحت قرة باغ وقلعة حشمت الله وباغ عدن. وعندما توجه صحفيون الى قرة باغ صباح امس كانت هناك عشرات من جثث اعضاء المعارضة متناثرة على الطريق وفي افواه بعضها اوراق مالية او عملات في ايديهم في اشارة الى انهم مرتزقة. واشار خير الله ان «طالبان» تتفاوض مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاعادة جثث اعضاء المعارضة.

وقال الملا جلال الدين حقاني قائد قوات «طالبان» عند خط الجبهة للصحفيين، ان هناك هجمات متقطعة بالصواريخ ونيران المدفعية بين الجانبين. وان القتال توقف فقط للسماح للاجئين بالفرار من المنطقة. واضاف «لم ينته القتال ولكننا نسمح للسيدات والاطفال بالفرار من المنطقة وعندما يغادرون سنبدأ من جديد».

وقصفت طائرات تابعة لتحالف الحكومة المخلوعة امس، مطار كابول والمناطق السكنية القريبة خلال غارتين مما ادى الى اصابة ستة اشخاص بجروح.

وقال مراسل وكالة الانباء القطرية نقلا عن مصادر على صلة بحكومة رباني السابقة، ان العديد من القادة الموالين لهذه الحكومة يستعدون للرحيل مع عائلاتهم الى جمهورية طاجيكستان المجاورة. ونقل عن هذه المصادر القول ان حالة واسعة من التذمر تسود ولايات بدخشان وكاخلر في الشمال ضد قوات مسعود لاستيلائها على النصيب الاكبر من المواد الغذائية مما ادى الى ندرة المواد وارتفاع اسعارها.

اصابة ٤ جنود باشتباك بين رجال الشرطة الفلسطينية

■ القدس المحتلة، اصيب اربعة من رجال الشرطة الفلسطينية في تبادل لاطلاق النار بين مجموعتين من الشرطة كانتا تحاولان، كل على حدة، اعادة سيارة مسروقة للاسرائيليين. وذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان الاشتباك وقع امس بمدينة رام الله بالضفة الغربية ولم يعط الراديو تفاصيل اخرى حول الحادث او كيفية تبادل اطلاق النار واسباب ذلك.

ويذكر ان ما يزيد على ٣٠ الف سيارة اسرائيلية سرقت خلال العام الماضي وادخلت الى مناطق الحكم الذاتي وفقا لما تقول الشرطة الاسرائيلية. (أ.ب)

عرفات يقابل مبارك اليوم ويعود إلى غزة مساء للقاء مردخاي

رسالة ضمانات أمريكية للفلسطينيين حول التزامات اتفاق الخليل

■ القدس المحتلة، القاهرة «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ وسط استمرار المفاوضات الماراثونية الفلسطينية - الاسرائيلية لتذليل الخلافات المتبقية أمام اتفاق الخليل، يتوجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم الى القاهرة لاطلاع الرئيس المصري حسني مبارك على النتائج التي تم التوصل اليها حتى الآن على ان يعود الى غزة مساء للقاء وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عند معبر ايريز.

وسبق عرفات الى القاهرة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابومازن) الذي قال عقب مباحثاته مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان امريكا ستوجه رسالة ضمانات إلى الفلسطنيين والاسرائيليين حول الالتزامات المتبادلة في حال التوصل إلى اتفاق الخليل. واضاف ان الاتفاق متوقع خلال ثلاثة أو أربعة أيام ما لم تظهر عقبات في اللحظة الاخيرة، مشيرا الى وجود بعض الخلافات حول المسائل الامنية. ومن ناحيته حذر موسى من خطورة الترويج الاسرائيلي لصيغة «السلام مقابل السلام» أو «الأمن مقابل السلام» وقال ان احياء مشاريع الاستيطان سيفقد الأطراف العربية ثقتها بعملية السلام وسيؤدي إلى انزلاق المنطقة في دائرة العنف والدمار. وذلك في وقت علمت «الاتحاد» ان اسرائيل صادرت مائة الف دونم من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس لربط البؤر الاستيطانية.

فقد اعلن السفير الفلسطيني زهدي القدرة امس ان عرفات سيزور القاهرة اليوم لاطلاع مبارك على نتائج مفاوضات الخليل حتى الآن ونقاط الخلاف المتبقية. واضاف ان الجانب الفلسطيني يأمل في الانتهاء من اتفاق الخليل خلال ايام.

واوضح المفاوض الفلسطيني حسن عصفور ان عرفات سيعود مساء الاحد الى غزة للقاء موردخاي والتمهيد للقاء آخر مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لتوقيع اتفاق الخليل واعلان موعد لاستئناف مفاوضات المرحلة النهائية. واشار الى ان لجان التفاوض واصلت امس وضع الصيغات النهائية للاتفاق وستستأنف اعمالها اليوم ايضا مشيرا الى انجاز الكثير من القضايا الرئيسية بينها تسليح الشرطة.

وكان عرفات قد اصدر تعليمات الى الوفد الفلسطيني ببذل قصارى جهده لانجاز اتفاق الخليل بحلول يوم الثلاثاء. وقال في تصريحات عقب اجتماع لمجلس الوزراء صباح امس ان الشروع في تنفيذ القضايا العالقة «الاسرى والمعابر ومطار وميناء غزة» سيبدأ بعد ٤٥ يوما من تنفيذ الاتفاق في حين ستبدأ مفاوضات المرحلة النهائية بعد ١٥ يوما من التوقيع. واكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ضرورة تعهد اسرائيل بجدول زمني محدد لتنفيذ القضايا العالقة. وقال ان قوات الاحتلال ستعيد انتشارها في ٨٠٪ من الخليل بعد اسبوع على توقيع الاتفاق.

وقال محمود عباس (ابومازن) بعد لقائه موسى في القاهرة امس ان هناك رسالة ضمانات من الامريكيين حول الالتزامات المتبادلة لاتفاق الخليل تحل بدلا من الرسائل المتبادلة بين الطرفين، بعد الاتفاق الذي توقع ان يبرم خلال ثلاثة او اربعة ايام ما لم تظهر عقبات في اللحظة الاخيرة.

واضاف ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الخليل توصلت الى اتفاق حول القضايا الاساسية، لكن لايزال هناك بعض الخلافات حول المسائل الامنية. أبرزها التواجد الامني في الحرم الابراهيمي، وقال ان الجانب الفلسطيني طالب بتشكيل دورية مشتركة ترابط في الحرم الابراهيمي وتنطلق منه لكن لايزال هناك خلاف حول هذه النقطة.

وأكد ابومازن انه ما لم يوضع جدول زمني للانسحابات الاسرائيلية من الخليل ومناطق اخرى في الضفة الغربية فلن يكون هناك اتفاق، كما اكد ضرورة اطلاق الاسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال بعد توقيع الاتفاق مباشرة.

ومن ناحيته، توقع موسى دورا امريكيا فاعلا في عملية السلام خلال المرحلة المقبلة، واكد ضرورة قيام الدولة الفلسطينية في موعد اقصاه ١٩٩٩. وحذر من خطورة الترويج الاسرائيلي لصيغة «السلام مقابل السلام» او «الامن مقابل السلام». وقال ان احياء مشاريع الاستيطان سيفقد الاطراف العربية ثقتها بجهود السلام. وسيؤدي إلى انزلاق المنطقة بأسرها الى دائرة العنف والدمار.

ونقلت المتحدثة باسم البيت الابيض عن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ارتياحه لنتائج مفاوضات الخليل في ضوء اطلاعه على تقرير الوسيط دينس روس الذي سيعود الى المنطقة غدا الاثنين. وقال ابريل ميلودي ان هناك ترتيبات تجرى حاليا لزيارة مرتقبة لنتانياهو الى واشنطن مطلع العام المقبل ونفت ايضا عدم تحمس وزيرة الخارجية الجديدة مادلين اولبرايت لعملية السلام.

واعلنت قيادة الشرطة الفلسطينية في منطقة الخليل استكمال جاهزيتها واستعدادها لدخول المدينة ونشر قواتها فيها وفق الاتفاق المزمع توقيعه وخاصة بعد اللقاءات الامنية المتتالية بين قيادات الامن الفلسطينية والاسرائيلية والتي شملت لقاءات مع نتانياهو وموردخاي.

وكررت القيادة الفلسطينية انتقادها لاستمرار الاستيطان في الاراضي المحتلة. في وقت علمت «الاتحاد» ان سلطات الاحتلال شرعت في مصادرة مائة الف دونم من الاراضي الفلسطينية الزراعية في رام الله وشرق وجنوب القدس لشق طرق عسكرية التفافية تربط البؤر الاستيطانية وتحول المدن والقرى الفلسطينية الى جزر متناثرة.

الكويت: الاستقرار في الخليج مرتبط بسلام الشرق الاوسط

بيروت: قال الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتي ان منطقة الخليج العربي لن تشهد استقرارا حتى تتم تسوية عادلة وشاملة لقضية الشرق الاوسط. واكد في حديث مع صحيفة «النهار» اللبنانية انه لاتقارب ولاتفاوض بين بلاده واسرائيل قبل ان تستكمل عملية السلام برمتها.. مضيفا ان الكويت لن تتقدم خطوة حتى تصل لبنان وسوريا الى مرحلة الارتياح والى تسوية سلمية في المنطقة. (ق.ن.ا)

اتساع الحملة المعارضة لتنظيم معرض للصناعات الاسرائيلية في الاردن

■ عمان: اتسعت الحملة المناوئة لتنظيم معرض للصناعات الاسرائيلية في الاردن ودعا رئيس الحكومة الاسبق احمد عبيدات باسم العديد من الاحزاب والنقابات والجمعيات الاردنية الى الاعتصام في مكان المعرض يوم افتتاحه في السادس من يناير المقبل.

ودعا عبيدات في مؤتمر صحفي عقده امس مع ممثلي القطاعات الاقتصادية والصحافة والسكان الى مقاطعة المعرض مهددا المشاركين فيه بوضعهم على لائحة سوداء (ا.ف.ب)

المهدي يتوقع انتفاضة شعبية في السودان

■ القاهرة: توقع زعيم المعارضة السوداني الصادق المهدي حدوث انتفاضة شعبية في بلاده يقوم بها الطلاب والعمال والموظفون والمهنيون. وقال في كلمة أمام اعضاء بحزب الامة الذي يتزعمه ان هذه القطاعات تؤيد المعارضة وانها مستعدة للتغيير وبأغلبيات كبيرة. (رويتر)

حالة عدي تتحسن

■ بغداد: عرض التلفزيون العراقي مساء امس الاول مشاهد جديدة لنجل الرئيس العراقي الاكبر. عدي صدام حسين. بدا فيها افضل حالا بكثير من حالته التي ظهر عليها اثر محاولة اغتياله يوم ١٢ ديسمبر الجاري. وقد ظهر عدي مسترخيا، يصافح عددا من الزائرين في مستشفى «ابن سينا» ببغداد، من بينهم وفد شبابي سوداني، ورؤساء اتحادات الطلاب والشباب العراقية، ومسؤولون كبار من حزب البعث. (رويتر)

قابوس يشكل مجلسا أعلى للدفاع

(تتمة الصفحة الاولى)

الاعضاء على الأقل، وذلك للقيام بمهمتين أساسيتين، الاولى دعوة مجلس العائلة الحاكمة للانعقاد لتحديد من تنقل إليه ولاية الحكم. فاذا لم يبادر المجلس بتوجيه الدعوة، اعتبر مجلس العائلة منعقدا بقوة القانون.

أما المهمة الثانية، فهي تثبيت من أشار به السلطان في رسالته إلى مجلس العائلة واتخاذ الاجراءات اللازمة في هذا الشأن، وذلك اذا لم يتفق مجلس العائلة على اختيار سلطان للبلاد خلال المدة المحددة قانونا. ويظل مجلس الدفاع في حالة انعقاد إلى حين أداء السلطان اليمين المنصوص عليها في المادة (٧) من النظام الأساسي للدولة. وكان قد صدر في مسقط في شهر نوفمبر الماضي بمناسبة مرور ٢٦ عاما على تولي السلطان قابوس الحكم، مرسوم بالنظام الاساسي للسلطنة، حدد نظام الحكم بانه وراثي في عائلة تركي بن سعيد، ويتولى مجلس العائلة الحاكمة اختيار الحاكم خلال ٣ أيام من خلو المنصب، وفي حالة عدم الاتفاق يقوم مجلس الدفاع بتثبيت من أشار به السلطان في رسالته إلى مجلس العائلة. (وكالات)

انجليزي خطفته كائنات فضائية

(تتمة الصفحة الاولى)

التأمين في اكتوبر الماضي وسدد القسط السنوي البالغ مائة جنيه استرليني.

ويقول كاربنتر انه توجه ليل الرابع عشر من نوفمبر الماضي مع اصدقاء له الى منطقة قريبة من قاعدة لسلاح الجو الملكي البريطاني في ويلتشاير بجنوب غرب انجلترا. وشاهدت المجموعة هناك مركبة فضائية مثلثة الشكل جرى نقل كاربنتر اليها بواسطة شعاع من نور قبل ان يفقد وعيه.

ويضيف كاربنتر انه اكتشف بعدما استعاد وعيه انه موجود داخل بيت بلاستيكي هائل الحجم ملىء بالنباتات حيث شاهد كائنا فضائيا ذا رأس مثلث الشكل وبشرة بلون اخضر زيتوني كلون الدلفين. وتضيف الرواية ان هذا الكائن طلب من كاربنتر بطريقة «التخاطب عن بعد» ألا يخاف، لكن هذا الاخير فقد وعيه مجددا واستفاق ليجد نفسه على الارض.

وقد تلقى كاربنتر شيكا بقيمة مليون جنيه استرليني من شركة التأمين عشية عيد الميلاد وسافر على الفور الى جزر برمودا لقضاء اجازة. ويعتقد ان شركة التأمين تتفاوض حاليا مع وسائل اعلام امريكية لنشر القصة مع الدلائل التي توفرت لها، وذلك بهدف استعادة جزء من خسارتها!. (أ.ف.ب)

الجواهري.. جفّ الفرات في المقلتين

(تتمة الصفحة الاولى)

والده في رئاسة تحرير «الرأي العام» وكان يقوم مقامه في ادارة الجريدة اثناء غياب الجواهري. وقد تنقل فرات في الصحافة العراقية طوال ثلاثين عاما، واستمر حتى وفاته يكتب عمودا خاصا به في جريدة «الجمهورية» العراقية. وكانت حياته العملية والمهنية مع الجواهري مكسبا كبيرا له على الصعيد الصحفي والادبي.

وفرات الجوهري من مواليد ١٩٣٠ متزوج وله ولد وبنت. وكان يتابع دراسته في بلغاريا. لكنه عاد إلى العراق لمساعدة والده في صحيفته. وله عدة ترجمات أهمها كتاب «أعواد المشانق» للكاتب التشيكي يوليوس بوتشيك و«الصهيونية بلا قناع».

ويقول شقيقه فلاح ان والدهما الشاعر الكبير سماه فراتا عند ولادته تيمنا برمزين، الاول بنهر الفرات العظيم، والثاني جريدته التي كان يصدرها آنذاك باسم «الفرات».

العراق.. بين كلينتون وشيراك

(تتمة الصفحة الاولى)

حملته للانتخابات الرئاسية». لكن الامريكيين يعتقدون بدورهم، ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك امتنع عن الانضمام للقوة الجديدة «لتحقيق مصالح اقتصادية في العراق». غير ان واشنطن التي لا ترى في قرار باريس عقبة كبيرة او مؤثرة على صعيد الجهد العسكري نتيجة محدودية دور الطيران الفرنسي القليل العدد، تبدي شكوكا من جراء الخطوة الفرنسية التي قد تسبب لها حرجا خليجيا وعربيا.

ولا تقف فرنسا وحدها في المربع المتميز عن المربع الامريكي، فهناك ايضا روسيا التي تعتبر «الوجود العسكري الامريكي يتناقض وعنصري السلام والاستقرار» في المنطقة. وبات العراق في ظل هذا المناخ العامر بالمنافسات الغربية. الغربية مرهونا بالوضع الداخلي الامريكي وبالمصالح الاقتصادية والسياسية الفرنسية..

ويشير مراقبون في العاصمة باريس الى ان قرار الامتناع عن المشاركة في «قوة الاستكشاف» اوجد حالة من الابتهاج في اوساط صناعة النفط الفرنسية، خاصة شركتي «توتال» و«الف» وكل منهما لها علاقات واتصالات وثيقة بقصر الرئاسة (الاليزية). كما ان القرار يفتح الباب على نحو اوسع امام الشركات التجارية الفرنسية العاملة في الانشطة الاخرى حيث تنتظر السوق العراقية آفاقا واعدة فيما يعرف باسم «اعادة الاعمار» مع احتمال الرفع الشامل للحظر المفروض على بغداد منذ احتلال الكويت عام ١٩٩٠م.

ويشير المراقبون ايضا اضافة الى المردود المادي الذي يمكن ان يصب لصالح الاقتصاد الفرنسي بصفة خاصة. رد الصفحة التي تلقتها باريس. فقد اعتبرت مصادر فرنسية اتخاذ القرار في سرية بين الولايات المتحدة وتركيا دون اخبار فرنسا مسبقا بمثابة «خروج على الأدب الدبلوماسي» ينال من «كرامة الدول».

ورغم ان الهم الاقتصادي يحظى باهمية اكبر، إلا انه لا يمكن اغفال مسألة «الاهانة» التي وجهتها واشنطن لباريس عبر هذا القرار الذي جعل من الاخيرة «مجرد ضيف شرف» على حد تعبير هذه المصادر. وقد جسدت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية آنيتا ليميدو هذه المشاعر بشكل مغلف عندما ردت اول امس على سؤال حول اي استشارات شاركت فيها فرنسا قبل صدور قرار تشكيل «قوة الاستكشاف» بقولها: «اننا لم نستشر انما اطلعنا على القرار». وظلت انظار العالم متجهة الى وزارة الخارجية الفرنسية طوال يومين كاملين لمعرفة موقف باريس بعدما سرب دبلوماسيون اتراك أنباء مفادها انها لن تشارك في القوة الجديدة. واصرت باريس على اجابة واحدة طوال ثمان واربعين ساعة وهي ان الموضوع «بصدد الدراسة».

ويسود شعور في باريس بأنه وبعد فترة انقطاع تمكن شيراك من ان يتفوق على كلينتون في الملف العراقي ضمن اربعة ملفات ساخنة حقق فيها الاخير انتصارا حقيقيا على الاخوة الاعداء في فرنسا. وقد يكون وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت اكثر المتمنين لاعطاء شيراك الضوء الاخضر امام بيان الخارجية القاضي بعدم المشاركة في «قوة الاستكشاف». فرنيس الدبلوماسية الفرنسية لاينسى تراجعه أمام نظيره الامريكي السابق وارن كريستوفر الذي ادار بنجاح الاداء الامريكي وافشل خطط باريس الرامية الى ارسال قوة دولية عسكرية لشرق زائير، والى اعادة انتخاب د. بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة، والى اسناد القيادة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي لعسكري فرنسي. ولا شك ان «ذكاء» القرار الفرنسي الاخير يمثل نجاحا لدو شاريت في حضور مادلين اولبرايت التي لا تكاد تستجل منصبها الجديد كوزيرة للخارجية الامريكية وهي التي افشلت عمليا. جهودا على مدى اسابيع من اجل استمرار غالي في منصبه الأممي.

ولا يفوت باريس ان تشير. كالمعتاد. الى ان العلاقات مع واشنطن «سمن على عسل» رغم كل شىء، وهي العلاقات التي وصفتها آنيتا ليميدو بانها «ممتازة وتتسم بروح التفاهم والصداقة».

ان الفرنسيين يعرفون ويدركون حجم امكانياتهم التي لا تضاهي الامكانيات الامريكية. خاصة في غياب دعم اوروبي فاعل. والذي يتحول احيانا الى معارضة لما تعتبره عواصم اوروبية احيانا محاولة لفرض الهيمنة الفرنسية على الجيران من اعضاء «الاتحاد الاوروبي». ويرى محللون كثيرون ان المحاولات الفرنسية بمواجهة المارد الامريكي تتخذ في أحيان كثيرة صفة «اثبات المواقف» دون القدرة على «تغيير المواقف». اما القرار الاخير فهو من نوع كشف النوايا الامريكية والاهتمام اولا بالمصالح الفرنسية الوطنية التي تركز جل اهتمامها على الامكانيات النفطية والتجارية العراقية الهائلة، ريثما توافق واشنطن على الرفع الشامل للحظر عن العراق لتبدأ من باريس مواجهة جديدة.

٤ شروط مصرية لتحسين العلاقات مع ايران

(تتمة الصفحة الاولى)

الاسبوع القادم، وتكون مهمة هذا الاجتماع وضع خطوط عريضة لتسوية كافة المشكلات العالقة بين الجانبين المصرى والايرانى، ثم يعقب ذلك اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث للاتفاق على اعادة العلاقات بين القاهرة وطهران الى طبيعتها.

من جانب آخر علمت «الاتحاد» ان الخلافات المصرية. الايرانية ألقت بظلالها على مشروع انشاء امانة عامة دائمة لمجموعة الدول الثمانى الاسلامية، وهي مجموعة اقتصادية تشارك في عضويتها مصر وتركيا وايران ونيجيريا وماليزيا وباكستان وبنجلاديش واندونيسيا. فقد تقدمت ايران بطلب رسمي لاختيار طهران مقرا دائما لهذه الامانة، الامر الذى أثار تحفظ مصر فطلبت بدورها ان تكون القاهرة هى المقر الدائم. كما اقترحت مصر في ظل وجود هذا الخلاف تأجيل اجتماع وزراء خارجية الدول الثمانى المقرر عقده يوم ٤ يناير المقبل لاتخاذ قرار انشاء امانتها العامة الدائمة.

دول «اعلان دمشق» تبحث عقد قمة عربية موسعة

(تتمة الصفحة الاولى)

واسرائيل ومطالبة دمشق بالحد من علاقات التطبيع. وضرورة التزام ورجوع بعض الدول، وخاصة من دول اعلان دمشق الى مقررات القمة العربية الاخيرة والتى ربطت التطبيع بإحراز تقدم سياسى ملموس من قبل اسرائيل على كافة مسارات عملية السلام، وتجاوب اسرائيل مع مقررات واسس مؤتمر مدريد الذي عقد عام ١٩٩١.

وشدد الشرع على ضرورة اتخاذ موقف موحد لدول اعلان دمشق من مسألة استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل وضرورة اعلان موقف موحد وايجابي لدول الاعلان بشأن الربط بين تواصل مشاركة بعض الدول العربية فى المفاوضات المتعددة مع اسرائيل حيث ان سوريا تتمسك بضرورة الربط المباشر بين مشاركة الدول العربية فى تلك المفاوضات واحراز تقدم ملموس فى نفس الوقت في المفاوضات الثنائية، وسيواصل وزراء خارجية اعلان دمشق اجتماعاتهم اليوم «الاحد» لبحث ومناقشة بقية القضايا المطروحة على جدول الاعمال، حيث سيعقدون جلستين مغلقتين تخصصان لاستكمال مناقشة القضايا السياسية المدرجة على جدول الاعمال.

وستخصص الجلسة المغلقة الاخيرة لبحث فرص ومجالات التعاون الاقتصادي والاستثمارى والتقارير المقدمة من اجتماعات كبار المسؤولين بشأن بعض الاتفاقيات الاقتصادية والاستثمارية الجاهزة للتوقيع من قبل وزراء الخارجية والاقتصاد والتجارة فى دول الاعلان ليبدأ العمل بها. ثم تعقد بعد ذلك الجلسة الختامية لاعلان البيان الختامى لدول الاعلان والذي يتضمن مواقفها بشأن العديد من القضايا.

وسيتولى جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون الخليجى قراءة البيان الختامى فى الجلسة الختامية والتى ستكون مفتوحة وبمشاركة كبار المسؤولين ووسائل الاعلام المصرية والعربية.

جلستا عمل واجتماعات جانبية

وكان كبار المسؤولين بالدول الثماني قد عقدوا صباح امس جلستي عمل متواصلتين بمقر وزارة الخارجية المصرية، وناقشوا العديد من القضايا والموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة الحالية لوزراء الخارجية وتم الاتفاق على ادراج العديد من القضايا السياسية وخاصة قضيتى العراق وايران والعلاقات معهما على جدول الاعمال، وكذلك قضية تحديد موقف مستقل لدول الاعلان بشأن التطبيع مع اسرائيل بناء على طلب سوريا.

كما ناقشت اجتماعات كبار المسؤولين امس العديد من التقارير الاقتصادية وموقف بعض بلدان دول الاعلان من اقرار مشروعات التعاون الاقتصادى وادخال بعض التعديلات على هذه المشروعات وخاصة فى مجال التعاون الاستثمارى والتجارى وتزايد فرص التبادل التجارى بين دول الاعلان، وقدموا توصية لوزراء الخارجية بشأن الموافقة على هذه المشروعات واقرارها.

وكان وزراء خارجية بعض دول الاعلان قد عقدوا طيلة امس وقبل بدء الاجتماعات الرسمية مساء امس سلسلة من الاجتماعات الجانبية بينهم لدراسة جدول اعمال الاجتماعات وبعض القضايا المرتبطة بعملية السلام وفى هذا الشأن عقدت اجتماعات بين كل من عمرو موسى وفاروق الشرع وكذلك بين وزيرى خارجية قطر وسوريا ثم بين وزيرى خارجية سوريا وسلطنة عمان، ثم اجتماع ثلاثى ضم كلا من وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا لبحث التنسيق بين الدول الثلاث.

وتؤكد مصادر دبلوماسية ان اجتماع موسى والشرع وسعود الفيصل خصص لبحث امكانية عقد قمة عربية موسعة بدمشق مع بداية العام القادم اسوة بالقمة العربية التى عقدت بالقاهرة هذا العام، كما تم بحث اهم القضايا والموضوعات التى ستبحثها هذه القمة.

وتضيف المصادر الدبلوماسية ان عمرو موسى قد طلب تأجيل عقد اى قمة عربية انتظارا لما يستسفر عنه المفاوضات الفلسطينية. الاسرائيلية الجارية حاليا بشأن اتفاق الخليل وانتظارا لموقف اسرائيل من المفاوضات مع سوريا مع بداية العام القادم.

الخلاف البحريني القطري

وتناول الوزراء الثلاثة جهود حل الخلافات بين قطر والبحرين، واهمية توفير ارضية مناسبة لعقد اجتماع مشترك بين وزيرى خارجيتهما اليوم «الاحد» للاتفاق على عدد من الخطوات التكميلية فى مجال الوساطة لبعض دول مجلس التعاون الخليجي ورأب الصدع بين قطر والبحرين.

وقد أدلى موسى قبل بدء الاجتماعات بتصريحات قال فيها ان منطقة الخليج جزء من العالم العربي وليست منفصلة عنه. وان الخليج والاوضاع فيه، لا ينفصلان عن الاوضاع في الشرق الاوسط. واكد ان هناك اوضاعا مثيرة للقلق وهي اوضاع غير مستقرة، تدعو الى مراقبة الوضع كثيرا.. لانه يؤثر فينا ونؤثر فيه. خاصة بالنسبة لضرورة احترام سلامة اراضي بعض الدول. ودعا ايران في هذا الصدد الى الامتناع عن اثارة المشكلات والتوتر في المنطقة.

وصرحت مصادر وثيقة الصلة باجتماعات القاهرة. بان الوزراء سيناقشون ورقة عمل موحدة، من المقرر ان يشملها البيان الختامي الذي سيصدر اليوم الاحد في ختام الاجتماعات. وقالت المصادر ان الورقة تركز على قضايا رئيسية تهم مجموعة اعلان دمشق. وتخص مسيرة السلام في مجملها والتعاون السياسي والاقتصادي بين دول الاعلان.

هذا وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان البيان الختامي الذي سيصدر اليوم عن اجتماعات وزراء الخارجية يتضمن ادانة الارهاب بكافة اشكاله وتأييد سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى.

كما يتضمن البيان الالتزام بمقررات القمة العربية التي عقدت بالقاهرة في يونيو الماضي وهي المقررات التي تبناها القادة العرب بهدف دعم التضامن العربي واقامة السلام العادل والشامل.

عادل محمد الراشد

تقول الأخبار.. ان الفنادق رفعت الاسعار.. أسعار الغرف الفارهات، والليالي المليحات والفضل على الدوام لصاحبة القدر والمقام.. المستباحة في جنح الظلام.. بأيدي شياطين السام.. ليلة رأس العام.. الذي ينفلت فيها الزمام.. وينتشر الوهم ليصبح أوهاما، فتطير فيها رأس العام قبل ان يبدأ السلام.

٣٠٪ نسبة الزيادة في اسعار سهرة رأس السنة الميلادية.. فللفنادق، على مايبدو انتابتها الغيرة من التجار ومسها الحسد من فرط ماسيأخذون من جيوب الناس طوال السنة وليس في اولها فقط بعد الرفع المتوالي في اسعار بضائعهم فور سماعهم بخبر رفع رواتب المواطنين. فقررت الفنادق الاتفوتها الفرصة، فتسحب في ليلة واحدة ماسيسحبه التجار في شهور، خصوصا وان «الدقيقة» في ليلة رأس السنة يفتحون كل الاحزمة والحبال والخيوط.. وحتى الازرار من حول جيوبهم وارصدتهم ليلقوها تحت قدمي ليلة رأس السنة.. وإن ناموا بعدها في مراكز الشرطة، او مدوا.. في أحسن حال.. حساباتهم في دفاتر «كويا» و«كوتي» و«بابو» الذين يمسكون برقاب ثلاثة ارباع الناس في رأس كل شهر وليس كل عام!!

ولا أخفي عليكم تمنيت لو ان الفنادق انقادت اكثر لطمعها، بحكم قانون العرض والطلب طبعا، وضاعفت النسبة، ولكن فلتني ان ابداع اهل الاختصاص اكبر من اي «مؤامرة فندقية» لنعمهم من اخذ حصتهم من هذه الليلة الكبيرة. ومن ابداع هذا العام، الذي يبشر بعام ابداعات جديد على مستوى هز الوسط، اتساع ظاهرة الحفلات الجماعية «على اساس تعاوني» كمحاولة جماعية من الجاليات لكسر احتكار الفنادق لليلة وسهرتها، والعمل جماعيا على خفض الاسعار والتقليل من تكلفة السهرة.

ولكن بعد ان كشفت لي الأخبار ماغاب عن خيالي المحدود، ولثقتي في غرامنا في كل مبدع وغير مبدع يطرق ابوابنا من الخارج فلتني اقترح ان تتجه جمعية حماية المستهلك الى تلك الجاليات الخبيرة في التصدي للتلاعب بالأسعار للحصول على استشاراتها في شأن اسعار الغاز التي تعددت نسبة زيادتها الزيادة في اسعار سهرة رأس السنة.

مخاطر تهدد الأمن العربي

السيد ولد اباه

شهد العام الذي أذن بالانصرام اختراقا غير مسبوق للأمن القومي العربي، الذي شهد خلال الاشهر الماضية اكثر فتراته ترديا، على مختلف الجبهات والتخوم.

وتكفي الاشارة الى بعض المستجدات والاحداث الاخيرة، لتبيان هذه الحقيقة القاتمة، التي تستدعي من المفكر وصانع القرار وقفة انتباه ومتابعة. ولعل من ابرز هذه المعطيات التي استجدت في الأيام الماضية، ضلوع اسرائيل في مرحلة خطيرة من سياستها الاستيطانية في الوقت الذي تكرر اشارات العداء والتلويح بالعنف والحرب تجاه الاطراف العربية، والتصريحات الايرانية المفعمة بالتطرف والتشدد بخصوص الجزر الاماراتية المحتلة التي واكبتها حملة دبلوماسية واعلامية كثيفة من ابرزها زيارة الرئيس الايراني لتركيا التي ارست اسس شراكة قوية بين القوتين المسلمتين المجاورتين للمنطقة العربية، في حين لم تفلح الحكومة الاسلامية الجديدة في انقرة في كسب ود الطرف العربي، بعد ما اعترى العلاقات التركية - العربية من تردي في مطلع هذه السنة نتيجة لتوقيع الاتفاقية العسكرية التركية - الاسرائيلية، التي تشكل تهديدا قويا ومباشرا للأمن الاستراتيجي العربي. وكانت السنة قد بدأت بتداعيات احتلال أريتريا لجزر حنيش اليمنية في البحر الاحمر، طارحة بحدة جانبا رئيسيا من جوانب معضلة الامن القومي، في منطقة تكتسي كما سنرى قيمة محورية بالنسبة لواقع ومستقبل الخارطة الاقليمية العربية.

فلنتأمل مليا تلك المؤشرات، بابراز صلاتها فيما بينها، وتأثيراتها المحتملة على ثوابت الأمن القومي ومتطلباته، في افق التفاعل الحي والعضوي مع الاوضاع العربية الداخلية، ومستقبل النظام الاقليمي. ولنبادر في هذه المقالة بتحديد ماذا نعني بالامن القومي منطلقين من التعريف التقليدي لهذا المفهوم المتمثل في «قدرة الأمة على حماية قيمها الداخلية في مواجهة التهديد الخارجي» منتهين الى انه تتحدد - من المنظور الذي نتحدث منه أي السياق العربي - بطاقة النظام الاقليمي المستمد من المرجعية القومية والموظف لمختلف قدرات الأمة على ضمان المصالح الجوهرية المتكاملة لمجموع اقطاره في اطار انسجام وتعاضد داخلي، يدرأ الأطماع الخارجية ويحول دون اختراقها للمجال الحيوي القومي.

فالأمن القومي يقتضي اذن جملة متطلبات من اهمها النظام الاقليمي الفاعل الذي وحده بامكانه السماح بالجلاء وتوظيف عناصر القوة العربية المتنوعة، ومنها كذلك المرجعية القومية التي تعطيه مضمونه العيني وزخمه العقدي، اما اهدافه فتتلخص في اتجاهين رئيسيين: تحصين النظام داخليا بتوطيد الاواصر بين عناصره ودفع المخاطر الخارجية من خلال ترتيب العلاقات بدول الجوار الجغرافي، تمييزا بين الكيان الغريب العدو (اسرائيل) والقوى التي تنتمي لدائرتنا الحضارية الاوسع (ايران وتركيا).

ولئن كان الفكر السياسي دأب على التركيز في تعريف الأمن القومي على العوامل العسكرية، فإننا نضبط هذا المفهوم في دلالاته الحافة المختلفة، فتدخل في تحديده الاعتبارات الاقتصادية والثقافية التي اصبحت مرشحة في المستقبل لأخذ موقع الاولوية في الشأن الاستراتيجي.

نخلص من هذا التمهيد النظري المقتضب الى عدة اختلالات جوهرية اصابت في الفترة الاخيرة غائية «الامن القومي». لعل ابرزها الوهن الذي اصاب مرجعيته العقدية والايديولوجية ذاتها. ففي حين عرف المشروع العربي انتكاسة جلية بعد حرب الخليج الثانية وما جرت إليه من تداعيات عميقة الجذور، بدأت المشاريع الاقليمية المنافسة (بل المعادية) للمشروع القومي تخرج من حيز التصميم والتصور الى مرحلة التجسيد الفعلي والانجاز العملي.

ومن اهم هذه المشاريع الترتيبات الشرق اوسطية المصممة امريكيا واسرائيليا. وتشكل حجر الزاوية في الرؤية الصهيونية لحل الصراع العربي - الاسرائيلي. وعلى الرغم ان هذا المشروع ليس بالجديد، إلا آن مسلسل التسوية الذي انطلق من مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، قد وفر له صياغته الراهنة، بينما توالت المؤتمرات السنوية (الدار البيضاء، عمان، القاهرة) للشروع في تكريسه امرا واقعا، وبالاضافة الى النظام الشرق اوسطي، رعت القوى الاوروبية المشروع المتوسطي، الذي شهدت العاصمة البرتغالية اعلان ميلاده، وينزع الى تفكيك النظام الاقليمي العربي والحاق اقطاره المتوسطية بالقاطرة الاوروبية، على ان تحافظ اسرائيل كوكيل ثقافي واستراتيجي للغرب على موقع الصدارة في الترتيبات المقترحة.

وبالاضافة الى هذه الاختلالات التي حدثت في مستوى مرجعية الأمن القومي، انهارت مختلف الهياكل والمؤسسات التي تبنت العمل العربي المشترك وتعهدت برعايته، بما فيها هيئة الجامعة العربية واجهزتها المتفرعة عنها، وكذلك التجمعات الاقليمية التي لم يعد قائما منها عمليا سوى مجلس التعاون الخليجي، رغم الامتحانات الصعبة التي تعرض لها مؤخرا.

وقد واكب هذا التفكك الذي اصاب بنية العمل العربي المشترك احتفاء بالنزوع القطري وميل للانكفاء على الذات، مع الاقبال المتزايد على الحماية الاجنبية، وتوقيع الاتفاقات الدفاعية مع القوى العالمية الكبرى.

فكان من الطبيعي اذا ان تنعكس هذه الاختلالات الخطيرة على واقع الأمن القومي، لتبلغ حدها الاقصى في السنة المؤذنة بالمضي، كما سجلنا في بداية هذا المقال.

وقبل العودة الى المستجدات التي بادرنا بالاشارة إليها، نذكر باختصار مخل بالخارطة الجيوستراتيجية للأمن القومي، مستحضرين منزلة ووظيفة الكيان الاسرائيلي المزروع في قلب الوطن العربي، منبهين الى ان دول الجوار الجغرافي الرئيسية (تركيا وايران، واثيوبيا التي ورثت اريتريا الجانب الأكبر من دورها الاقليمي)، تسيطر على مواقع شديدة الحساسية والاهمية بالنسبة للأمن [illegible] من الاقطار العربية.

ففي اقصى الطرف الشمالي الشرقي من البحر المتوسط، توجد تركيا محاذية للحدود العراقية والسورية، وتتمثل عناصر قوتها الرئيسية في تحكمها في مضيق البوسفور والدرنديل الواقعين في مياهها الاقليمية، كما انها توفر الطريق الملاحي الوحيد للسفن البحرية بين البحر الاسود والمتوسط. وتتحكم في مصدرين رئيسيين من منابع المياه التي تعتمد عليها منطقة الشرق الاوسط (دجلة والفرات)، كما انها تشكل حلقة رئيسية في نظام الحلف الاطلسي، حيث هي عاصمة جناحه الشرقي، وبالتالي فإن لها دورا لا ينكر في المعادلة الاقليمية، تمثل في تاريخها الاقرب بموالاة اسرائيل منذ الاعتراف بها عام ١٩٤٩، والانخراط النشط في الترتيبات الاقليمية البديلة عن النظام العربي (اتفاقية حلف بغداد الموقعة في نوفمبر ١٩٥٥).

أما ايران فتتربع على الشاطئ الشرقي للخليج العربي، في مواجهة الاقطار الخليجية، فضلا عن حدودها مع العراق، كما تشارك هذه الاقطار التحكم في مضيق هرمز، احد المحاور الامنية الثلاثة للأمن القومي (الى جانب مضيق باب المندب وقناة السويس).

وقد تضافرت اهمية الموقع الاستراتيجي الايراني، بعد احتلال الجزر الاماراتية الثلاث في ٣٠ نوفمبر ١٩٧١، مما سمح للدولة الفارسية بمراقبة مدخل المحيط الهندي الى الخليج العربي، والسيطرة الكاملة على ثغور المضيق كاملة.

اما في القرن الافريقي، فإن اثيوبيا واريتريا المستقلة عنها مؤخرا، تقابلان الاقطار الجنوبية العربية (السودان، جيبوتي، الصومال). وتشاركان اليمن التحكم في مضيق باب المندب، كما ان اثيوبيا تتحكم مباشرة في منابع النيل، اي المصدر المائي الثالث الرئيسي من المنابع العربية.

وليس من همنا التبسط في رسم هذه الخارطة الاستراتيجية المعروفة في خطوطها التفصيلية، بقدر ما يهمنا ربط مستجدات وضع الامن القومي بهذه الثوابت الجيوسياسية.

فعلى مستوى الصراع العربي - الاسرائيلي، شهدت سنة ١٩٩٦ حدثين بالغي الدلالة، اولهما اتفاقية طابا التي افضت الى انشاء الكيان السياسي الفلسطيني الاول، وثانيهما وصول التيار اليميني المتشدد الى سدة الحكم في تل ابيب. ولئن كان الحدث الاول يحمل بادرة أمل، إلا ان امعان النظر في جوهر الاتفاق وامتداداته، يكشف ان تقويمه لايتسنى بدون ادراك خلفيته الاسرائيلية المتمثلة في استباق الحل النهائي للمعضلة الفلسطينية بربط الكيان الوليد اقتصاديا وامنيا بالمركز الاسرائيلي واستخدامه رأس حربة لاختراق المجال العربي.

أما الحدث الثاني، فقد نجم عنه، كما هو معروف انسداد افق التسوية، وانسلاخ الطرف الاسرائيلي من مرجعية المفاوضات (الارض مقابل السلام)، مما يعني عمليا نهاية مرحلة اوسلو ورجوع المنطقة الى مخاطر الحرب والعنف.

اما بخصوص العلاقات التركية العربية، فلقد شهدت الشهور الماضية تطورات متلاحقة، عميقة الأثر على الأمن القومي، اهمها التدخل في المناطق الشمالية العراقية بتأييد امريكي صارخ، قد لا يكون بعيدا عن المرمى التركي السابق لخلق منطقة عازلة داخل الحدود العراقية، بل اعادة رسم هذه الحدود في الوقت الذي يعلو فيه الحديث عن «الحل الفيدرالي في العراق» (أو تقسيمه على الاصح).

وشكلت الاتفاقية العسكرية الاسرائيلية - التركية من جهة اخرى مصدر خطر اساسي على الامن القومي، كادت تعيد المنطقة الى اجواء حقبة الخمسينات (حلف بغداد)، بجعل منابع البترول وخطوط مواصلات نقله في متناول الذراع الطويلة الاسرائيلية.

وفي مطلع السنة، طرح الاحتلال الاريتري المفاجئ لجزر حنيش اليمنية عدة اشكاليات عصية استراتيجيا على الأمن القومي. وقد عكس هذا الحدث تصاعد الدور الاريتري، ورغبة هذه الدولة الافريقية في فرض تعديل جغرافيتها السياسية، على حساب الاقطار العربية المجاورة لها (اليمن والسودان). ولم يعد من الخفي التعاون الوثيق القائم بين اريتريا واسرائيل، الذي يستهدف الأمن العربي في مجاليه الحيويين بالبحر الاحمر والبحر المتوسط (باعتبار ان مفاتيح البحر المتوسط تقع في البحر الاحمر والقرن الافريقي). فالبلدان العربية الاحمرية تشكل اغلبية البلدان المطلة على هذا البحر (الاردن، مصر، السودان، السعودية، اليمن، الصومال)، واغلب موانئه عربية، وكذلك اغلب الحمولات التي تمر به.

وعلى الجبهة الايرانية عرفت العلاقات العربية مع الجارة الفارسية عدة تطورات هامة ابرزها: [illegible] اني في المشاكل الداخلية البحرينية، [illegible] التصلب في مشكل الجزر الاماراتية، وفي هذا السياق ابدت الاقطار الخليجية قلقها من النوايا العدوانية الايرانية، واقبال هذا البلد على نصب صواريخ ارض - ارض في المناطق العربية المحتلة، فضلا عن التدخل المطرد في المناطق الكردية - العراقية، بالاستفادة من الفتنة المحتدمة التي عرفتها تلك المناطق.

ان مختلف هذه المؤشرات تبين ان سنة ١٩٩٦ كانت بوضوح سنة انهيار الأمن القومي، مما يرشح هذه المعضلة لتكون الاشكالية المحورية في الفكر الاستراتيجي العربي خلال السنة الجديدة.

استاذ بجامعة نواكشوط

أفق

فصل النقيب

تحت السحنة الهادئة للشاعر شهاب غانم ووراء الصوت المطمئن يكمن مقاتل عنيد بالشعر وبالموقف يرصد الانكسارات خارجه ولكنه يرفض ان يتكسر في داخله. او يساير او حتى يقف على الحياد، وبغض النظر عن تنوع الرؤى، وتعدد وجهات النظر، واختلاف الرأي الذي لا يفسد للود قضية فان هذا النموذج الذي يمثله شهاب مطلوب وبالحاح في بيئتنا الثقافية.

لماذا؟

لان الهجمة الثقافية الغربية، اوجدت تشوها خطيرا في البنية الثقافية العربية، وافرزت على السطح قطاعا مثقفا!! واسعا، لم يعد يرد ينابيعها للاطلاع والمعرفة، ليعود الى ينابيعه ويستصفي انما يظل يتسكع حول واجهاتها البراقة، وهو خالي الوفاض، مفلس الجيوب، ثم يبلغ به شدة الوله ان يدعي الامتلاك، دون وثائق ملكية، او حتى اوراق هوية مشروعة بعد ذلك يتنكر لينابيعه الاولى مدعيا انها احافير، جفت مياه الحياة فيها.

وحين يبدأ بنشر رطانته التي لا هي غربية فتُعذر، ولا هي شرقية فتفهم، لا يكاد يصدق نفسه اول الامر، فيظل مترقبا ردود الفعل فاذا مرت الامور بسلام نظر الى نفسه في المرآة متوسما بزوغ عبقري جديد، اما اذا صفقت له اكف مجايليه ممن هم على نسقه وبدأوا باحراق البخور، فساعتها لن تتسع له البلد ولا حتى الوطن العربي، لانه يتطلع الى العالمية وقد قضى بعض هؤلاء، على هذا النحو البائس بينما تتلجهم ومنشوراتهم يأكلها العث.

اعود الى الصديق شهاب غانم الذي اصدر مؤخرا ديوانه السادس (قبضا على الجمر) واهداني نسخة منه فوجدت فيه الروح المقاتلة التي اشرت اليها في بداية العمود، والتي تتغلغل في اكثر قصائد الديوان، رفضا للسائد المهين، واعلاء للمثال المرجو، كما وجدت فيه رفض الانصياع الادبي والفني لموجة الشكلانية التي جعلت الشعر طلاسم، واللغة احاجي، والمعاني رجما بالغيب.

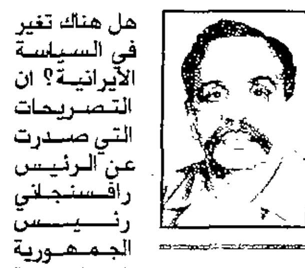
الديوان تأكيد واع، على التواصل الحميم بين الشاعر والجمهور، ومن اللغة والعقل، وبين العقل والعاطفة في زمن العجائب:

يا صاحبي لا يدهشنك ما تشاهد من غرائب
اذ انت تحيا يا اخي المسكين في زمن العجائب
زمن البلاهة والتفاهة والسفاهة والثعالب
زمن الجنون بكل اشكال والوان وقالب
فاضحك لانك لو بكيت لما قدرت على المصائب

لقد خصص الشاعر جزءا من ديوانه القى من خلاله نظرة طائر محلق على الاوضاع المأساوية للعالمين العربي والاسلامي. من موقع الجزع والاشفاق والسخط على اجتراء الروح التي ملأت الدنيا حضارة ذات يوم، ولكنه لم يرفع راية اليأس ابدا.

وفي الديوان عرائس من شعر الطبيعية افتقدناها في شعرنا كثيرا وفيه اخوانيات حميمة، وعواطف ملتهبة... لا يسمح الحيز المحدود بتفصيلها.

جزر الامارات ... ودعوة ايران للمفاوضات



ناجي علوش

هل هناك تغير في السياسة الايرانية؟ ان التصريحات التي صدرت عن الرئيس رافسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية، وعلي أكبر ولايتي وزير الخارجية، ومسؤولين آخرين، تستحق ان تدرس بعناية، لأنها تحاول ان تعطي مؤشرات جديدة.

فماهي هذه المؤشرات؟ وهل تنم عن تغير جذري؟.. أم أنها محاولة ايرانية لتخفيف الضغط الامريكي الذي بات يلوح للحكومة الايرانية بمواقف اكثر تشددا مما عرفته في الماضي؟ وأين موضوع الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها ايران؟

ان هذا ما نحتاج الى دراسته..

ويستطيع المتابع ان يلاحظ في التحرك الايراني الرسمي والتصريحات الايرانية مايلي:

أولا: وجود تحرك ايراني واسع، كان من أبرز ما فيه زيارة الرئيس رافسنجاني الى تركيا وزيارة بريماكوف وزير الخارجية الروسي الى طهران.

ثانيا: اطلاق الآلة السياسية الايرانية ما يمكن ان يسمى حملة سياسية. اعلامية واسعة استهدفت ثلاثة أمور:

الأول: الرد على حملات الضغط الامريكية، باعلان الاستعداد للرد.

الثاني: محاولة توسيع العلاقات الايرانية وتعزيزها مع محاور السياسة الدولية اولا، وهنا تأتي العلاقة مع موسكو وبعض دول الجوار ثانيا.

الثالث: صرف الأنظار عن الاستعدادات الايرانية العسكرية والتغييرات لتكريس احتلالها لجزر الامارات..

وفيما يتعلق بدول الجوار كانت زيارة الرئيس رافسنجاني الى تركيا خطوة تلفت الانتباه.. فهي أولا استمرار للمحاولة التي قام بها أربكان الى ايران.. وهي، ايضا خطوة جديدة من أجل المزيد من التقارب الايراني - التركي، في ظل المعارضة الامريكية المتزايدة.

وفي هذه الزيارة وقع الطرف الايراني ثلاثة اتفاقات ومذكرة تفاهم وبروتوكولا بشأن التعاون في مجالات التجارة والاستثمارات المشتركة واستخدام الموانئ (الصحف ٩٦/١٢/٢٢).

وصرح الرئيس رافسنجاني بهذه المناسبة ان: «سياسة امريكا هي منع الدول القوية في هذه المنطقة من التعاون». وأضاف «لا اعتقد ان امريكا يمكنها ان تغير سياستنا في التعاون مع تركيا».. ثم قال: «ونحن مصممون على عدم السماح لامريكا باملاء أي شيء على منطقتنا».

وخلال لقاء الرئيس رافسنجاني بوزير الخارجية الروسي بريماكوف. اكد رافسنجاني على «ضرورة التعاون بين طهران وموسكو اقليميا ودوليا لضمان الامن والاستقرار». ثم ما لبث الرئيس رافسنجاني ان اعلن استعداد ايران للدخول في مفاوضات حول الجزر الثلاث أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

وكان وزير الخارجية علي اكبر ولايتي خلال حديث القاه في افتتاح ندوة عن «التنمية والاستقرار في منطقة الخليج العربي» نظمها مركز الدراسات السياسية الدولية في وزارة الخارجية الايرانية قد اوضح ان منطقة الخليج «تعاني من علاقات غير متوازنة» و«لفت الانظار الى ان هنالك اخطارا تهدد استقرار المنطقة، والى ما يلحق البيئة فيها من تخريب». ورأى ولايتي ان تحقيق التنمية يتطلب «تنسيقا بين كل دول المنطقة لتستفيد كل دولة من امكاناتها بالشكل المطلوب».

ودعا ولايتي دول الخليج الى طرح خلافاتها جانبا، والى ضرورة توفر عنصر الثقة بينها. وانتقد ولايتي وجود البحرية الامريكية في الخليج، وبحرية الدول الغربية عامة لأن امن الخليج من مسؤولية الدول الواقعة على ضفتيه تحديدا.

وقال ولايتي لوكالة فرانس برس على هامش الندوة: «نقترح على دول منطقة الخليج العربي وحتى على العراق تعاونا جماعيا اقليميا لايجاد مناخ من المودة والحفاظ على الأمن في الخليج.

ولكن ولايتي «أصر على ان الادعاءات الاماراتية في شأن الجزر الايرانية لاتستند الى أي أساس». وأضاف: «وسنفعل كل ما في امكاننا للحفاظ على وحدة أراضينا». الا ان الوزير الايراني اشار الى ان المسؤولين في الامارات «يريدون حل المسألة عن طريق ودي ونحن نرحب بذلك (الصحف ١٩٩٦/١٢/٢٣).. متجاهلا الموقف الايراني المتعنت من موضوع الحل السلمي والتفاوض والتحكيم الدولي.

وجاءت تصريحات حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني المكلف بالشؤون العربية يوم ١٩٩٦/١٢/٢٥ عن الأمل في اقامة «تعاون وثيق» مع المملكة العربية السعودية في هذا الاتجاه.

وقال شيخ الاسلام ان «ايران والمملكة العربية السعودية دولتان كبيرتان في العالم الاسلامي قادرتان بفضل تعاونهما الوثيق على ضمان الاستقرار والامن في الخليج».. وذلك للاسهام في «حل النزاعات في الخليج».

واتهم المسؤول الايراني حكومة الولايات المتحدة بأنها تسعى الى تأجيج التوتر بين دول المنطقة لسرقة نفطها (الصحف ١٩٩٦/١٢/٢٦).. ولكنه لم يتطرق طبعا الى تخزين السلاح الايراني والمناورات في الجزر وقرب سواحل الخليج.

ان هذا الخط الايراني يسعى لتحقيق مايلي:

الأول: منع حكومة الولايات المتحدة الامريكية من فرض العزلة على ايران..

والثاني: تحسين العلاقات مع دول الجوار، لتحييدها، والاستفادة من اسواقها، في تطوير الاقتصاد الايراني.

والثالث: تسعى هذه الدعوة في الوقت عينه، الى جعل قضية الجزر الثلاث التي استولت عليها القوات الايرانية قضية مفاوضات ودية، وقضية ثانوية في هذا كله، علما بأن الموقف الاقليمي لدول الخليج واضح في دعم الموقف الاماراتي الواضح في هذه المسألة.

ومازال الموقف الايراني من العلاقة مع العراق حذرا، رغم دعوة دول الخليج للتعاون، بما فيها العراق. ولذلك فان الطرف الايراني في المباحثات مع وزير الخارجية الروسي الذي ألح على تسوية الخلافات العراقية الايرانية، لم يرفض، ولكنه أبدى تحفظات، منها ان «ترسيخ عنصر الثقة» مع بغداد، يحتاج الى وقت.. وهو ما يعني ان الحكومة الايرانية، ستلوح بفتح باب العلاقات مع بغداد، لتستثمر هذه الورقة في الصراع مع الولايات المتحدة الامريكية، وللاستفادة من ذلك في تنمية العلاقات الاقليمية.

واذا نظرنا الى المشهد السياسي الراهن في المنطقة وجدنا ان حكومتي ايران وتركيا طرفان فعالان في اقامة العلاقات الدولية والاقليمية، وفي تعزيز دورهما السياسي والاقتصادي. وفي المقابل يقف الطرف العربي مشتتا. فهناك حكومة سوريا التي تربطها علاقات سياسية قوية مع حكومة ايران، ولكنها على خلاف قوي مع الحكومة التركية على اكثر من مشكلة.

وهناك الحكومة العراقية التي لاتزال علاقاتها مع حكومة ايران في مرحلة عدم الثقة.. بسبب الموقف الايراني. أما العلاقات العراقية مع تركيا، فانها تتحسن اقتصاديا دون ان تتحسن سياسيا ولولا الحرص العراقي على بقاء العلاقة الاقتصادية لاضطربت سياسيا بسبب الموقف التركي من التدخل في شمال العراق.

وفي الوقت الذي ترتبط فيه الحكومة السورية بعلاقات جيدة مع حكومات الخليج، فان العلاقات العراقية لاتزال مقطوعة مع المملكة العربية السعودية والكويت. ولم تصل الى التطبيع الكامل مع الامارات وقطر وسلطنة عمان.

وهكذا فان حكومة ايران وتركيا، تستطيعان تطوير علاقاتهما مع الحكومات العربية منفردة، دون ان يكون هنالك موقف عربي موحد.

وفي هذا الوقت يستمر عزل تركيا عن سوريا وايران والعراق. والعراق عن المملكة العربية السعودية وحكومات الخليج.. ويستمر التعنت الايراني في موضوع الجزر والتدخل التركي في شمال العراق..

ولذلك لابد من موقف عربي للتأسيس لعلاقات عربية - عربية. قائمة على اساس التعاون وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وانهاء الحاجة للتدخلات الخارجية لان ذلك وحده هو الكفيل بحفظ حقوق العرب في فلسطين والخليج، وخاصة الجزر الثلاث. ولوضع أساس لعلاقات عربية - ايرانية وعربية - تركية متوازنة تخدم العرب والأتراك والايرانيين.. ولابد للحكومة الايرانية من مراجعة موقفها في موضوع الجزر الاماراتية المحتلة أما موقف الامارات من قضية الجزر، فقد ظل يقوم على اساس التمسك بحق الامارات بهذه الجزر. وجاءت الموافقة على المفاوضات، على أسس واضحة وليس للاستهلاك الدعائي.. وحكومة الامارات اكدت امرين بهذا الصدد..

الأول: ان حكومة الامارات هي صاحبة الدعوة الى المفاوضات وهي السابقة والمبادرة في ذلك.

والثاني: ان الموافقة على المفاوضات تستلزم الموافقة على التحكيم، اذا فشلت المفاوضات.

وفي هذا تكون حكومة الامارات قد ظلت صاحبة المبادرة وظلت تتمسك بخيار الحل السلمي دون التفريط بحقوقها، ودون قبول الدخول في دوامة مفاوضات لاتنتهي وهذا يتطلب موقفا عربيا مساندا للامارات. يخرج الموقف الايراني من المناورة الى السياسة العملية، ومن محاولة الكسب الفردي الى المشاركة.

وهذا لاينفصل عن تأكيد الامارات المستمر بأنها تسعى للحل السلمي وتتمسك به وتوفر له المقومات المطلوبة من جانبها، ولكن للقضية طرفا آخر هو الحكومة الايرانية التي يجب ان ترتقي الى نفس المستوى من المسؤولية والى ترجمة اقوالها الى افعال وطرح الموضوع على طاولة المفاوضات أو التحكيم الدولي أيا كانت نتائجه.

كاتب فلسطيني

العرب في مواجهة الاستيطان الاسرائيلي

جورج فؤاد

كان يوم الأربعاء ١٩٩٦/١٢/١١ علامة فارقة على اصرار نتانياهو وحكومته المتطرفة في استمرار عملية الاستيطان، إذ تمت الموافقة على انشاء ١٣٢ وحدة سكنية في حي رأس العمود في القدس الشرقية العربية وهي منطقة لم يسكنها يهود قبل ذلك مما يخلق وضعا مشابها للخليل حيث ترفض الحكومة الانسحاب بحجة تأمين وضع ٤٢٥ مستوطنا وسط ١٢٠ ألف فلسطيني ويعتبر ذلك تواصلا مع ما تم الاعلان عنه مؤخرا لبناء مستوطنة النبي صموئيل حيث تقع المستوطنة الجديدة شمال غربي القدس كامتداد لمستوطنة بنسغات زئيف ومستوطنة هارحوماه (٦٣٠٠ وحدة سكنية) على أراضي جبل أبو غنيم ويسكنها المتدينون لتكمل السلسلة الاستيطانية التي تحيط كالسوار بالقدس، هذا بالاضافة الى مستوطنة عمانوئيل (ج) التي ترمي الى اقامة ١١٥٩ وحدة سكنية في قرية اسيتا قضاء نابلس في الضفة لتكون بمثابة محطات انذار مبكر في أعالي السلسلة الجبلية للسيطرة على الضفة وأجوائها (هآرتس ١٩٩٦/١١/٢٨)، أما خطة القدس الكبرى فيتبناها وزير البنى التحتية اريل شارون لبناء ٢٥٠٠ وحدة سكنية مابين مدينة القدس ومستوطنة معاليه ادوميم لخنق القرى المحيطة بالمدينة التي تم تصنيفها كمناطق (ب) أي سيادة أمنية اسرائيلية ومدنية فلسطينية لتوسيع المفهوم الاسرائيلي للقدس لتشمل المنطقة التي تضم المستوطنة معاليه وغوش غتصيون وبنسغات زئيف (يديعوت احرونوت ١٩٩٦/١٢/٢).

والحقيقة ان تلك الحمى الاستيطانية في عهد حكومة الليكود تمثل أخطارا ضخمة على عملية التسوية لعدة أسباب:

× يستهدف نتانياهو ابقاء أراضي الضفة والقطاع تحت السيادة الاسرائيلية في حين سيتم سلب الفلسطينيين فيها حقوق المواطنة ولايستطيعون بالتالي تقرير مستقبلهم في ادارة حياتهم وكل ما يتم تقديمه سيكون ادارة ذاتية محدودة على مستوى بلدية. أما الأرض فستبقى كلها بالمستوطنات المزروعة داخلها تحت سيادة اسرائيل وهو ما يمثل تصور الليكود بما يتسق ورؤاه الأيديولوجية لاسرائيل التوراتية الكبرى كوحدة جغرافية وسياسية واحدة. ومن هنا يتم تداخل المستوطنين مع السكان الفلسطينيين في مستوطنة رأس العمود الجديدة لالغاء خطة الفصل وابراز خطأ التقديرات القائلة باقامة جدار أمني عازل بين الطرفين كالتي يطرحها حزب العمل وانما الحل الليكودي هو التداخل الاستيطاني بين الطرفين لانهاء القضية الفلسطينية والحيلولة دون قيام كيان مستقل للفلسطينيين.

× ضرورة العمل على خلق دولة يهودية نقية من خلال التخلص من السكان العرب داخلها والعمل على ضمان السيطرة اليهودية عليها، ولذا هناك ضرورة للاسراع بالاستيطان لمواجهة الوجود العربي والدفاع ضد التهديد الخارجي وبناء القوة القادرة على الردع، ولذلك تنفرط المستوطنات في التشكيل العسكري لتناط بها مهمة الدفاع عن مراكز التجمع الاساسية كما حددت لها مهمة حماية المخططات الاسرائيلية للسيطرة على الموارد المائية، وقد حددت للمستوطنات كوادر بشرية تمكث فيها ويمكن استدعاؤها للانخراط في التشكيلات الميدانية عند الحاجة، وبصفة عامة فإن هذه المستوطنات تقوم بدور البديل لحدود الأمن وللاسوار الترابية والحواجز الاسمنتية والأسلاك الشائكة والألغام.

× تحدد حكومة الليكود مهام المستوطنات بحماية الحدود من عمليات التسلل، كما كانت المستعمرات الحدودية تعمل لحماية نفسها واوكلت لها مهمة سد الثغرات الأمنية وتحسين النقاط الضعيفة مثل تحصين الطريق للقدس، كمستوطنة النبي صموئيل، وفي الوقت ذاته تشترك في وقف أي هجوم مما يحرر القوات الميدانية لعمليات الحسم.

ويتم التوجه لاستيطان المناطق القريبة من الحدود لتعزيز قدرتها الدفاعية ولتكون بمثابة حصون قوية لحماية الحدود وتشكل خطا دفاعيا يعمل على وقف أي هجوم مفاجئ، ولذلك فأغلب المستوطنات في عهد نتانياهو يتم استيطانها من قبل المتدينين أو منظمات الناحال العسكرية التابعة لوزارة الدفاع.

× العمل على توزيع المستوطنات على مختلف المناطق لتثبيت الوجود اليهودي والاعتماد على المستوطنين في تطويق التجمعات العربية ليكون الفلسطينيون مجرد سكان في كانتونات محاصرة بالمستوطنين المسلحين ولتفتيت الوحدة الديموجرافية للضفة والقطاع.

ان مواجهة تلك السياسة الخطيرة التي تقوم بها حكومة الليكود تقتضي تضافر سائر الجهود العربية وليست المؤسسية فقط، فقد شهد اجتماع مجلس الجامعة الوزاري في دورة انعقاده غير العادية تنديدا بالاجراءات الاستيطانية، وأكد البيان الختامي انه «إذ يستذكر المجلس قرارات مؤتمرات القمة وتأكيدها على التمسك بالسلام العادل والشامل المبني على قرارات الشرعية الدولية خاصة القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وكذلك اتفاقيات جنيف الرابعة الخاصة بالأراضي الواقعة تحت الاحتلال وفي أن ممارسات اسرائيل تفرغ عملية السلام من مضمونها وتعود بالمنطقة الى دوامة التوتر».

والى جانب ذلك فإن تفعيل موقف الجامعة العربية يقتضي العودة السريعة الى المرجعية القومية لتكوين موقف سياسي واضح من تراجع اسرائيل عن التزاماتها التعاقدية ومواصلة الاستيطان لتدمير التسوية.

والمطروح مستقبلا تقوية الموقف الذي اتخذه مؤتمر القمة العربية الأخيرة من خلال:-

× الربط بين الأمن القومي للأمة العربية كوحدة لاتتجزأ والأمن القطري لكل دولة وينبثق عن هذا الربط التزام سائر الدول أعضاء الجامعة بدعم الأطراف التي تعاني من الهجمات الاستيطانية أي مناطق الحكم الذاتي وسوريا.

× اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في اطار عملية السلام إذا ما صدر عنها المزيد من الاخلال بالمبادئ والأسس التي قامت عليها العملية ومن الضروري هنا الربط العضوي بين أية اجراءات تطبيعية ووقف الاستيطان.

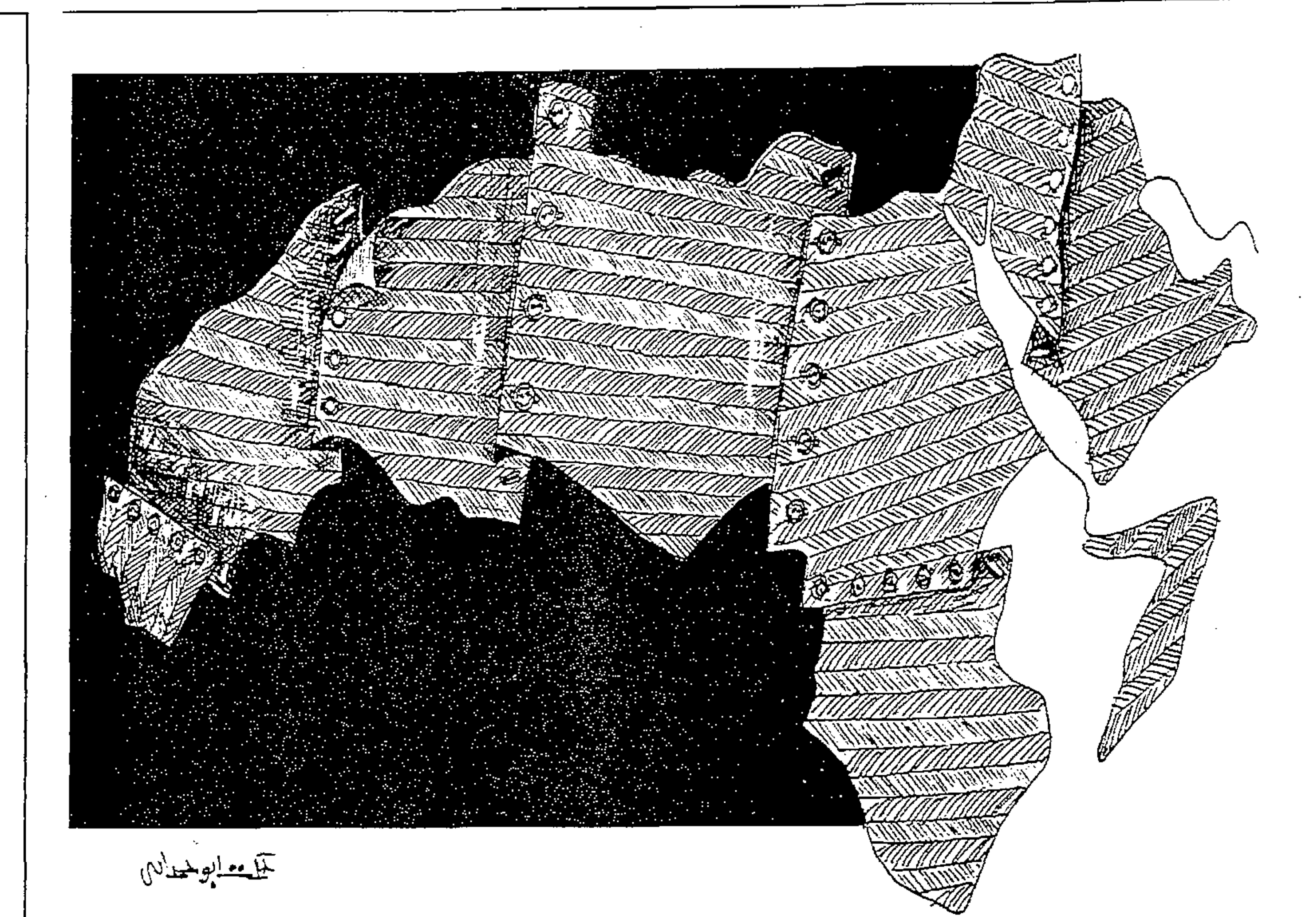
× تعزيز الأمن العربي من خلال الردع والترسانات العسكرية وانفتاحه على شبكة التفاعلات التعاقدية الأمنية في المنطقة تلك الشبكة التي تستند الى ضبط التسلح وصيانة الأمن الأقليمي ومالم يتحقق ذلك التوازن بجناحيه فإن ميزان القوى العربي - الاسرائيلي سيظل مختلا لصالح الغطرسة الاسرائيلية، وهي تصعد اليوم عمليات الاستيطان وفي الغد يمكنها الغاء اتفاق أوسلو وطرد الشعب الفلسطيني أو احتلال الجولان وهي كلها اجراءات ممكنة في ظل خلل ميزان القوى، وعندما تزيد قوة الردع العربي فهي التي تستطيع التصدي للهيمنة القادمة من الليكود الأصولي.

ولعل أولى الخطوات العربية الايجابية هو ما تم الاعلان عنه مؤخرا (الحياة ١٩٩٦/١١/٢٤) من تشكيل السلطة الفلسطينية لعدة لجان في البلدان والقرى الفلسطينية للدفاع عن الأراضي الوطنية ضد المستوطنين بتقديم الدعم المالي لمنع بيع الأراضي تحت أية ضغوط والدعم القانوني بتثبيت أحقية العرب في أراضيهم وانها ليست من الأراضي الأميرية أو أملاك الغائبين أو تم بيعها كما تزعم اسرائيل عند بنائها المستوطنات.

وكل هذا يفرض علينا القول ان التعنت الليكودي في المسألة الاستيطانية يفرض مستجدات واقعية تختلف عمن سبقها ولعل وجود نتانياهو يكون الانطلاقة الحقيقية للعرب لتجميع قواهم وتوحيد كلمتهم في مواجهة الخطر الزاحف على أراضيهم وخياراتهم السلمية.

كاتب مصري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



نعم للمبادىء.. لا للمصالح

من الخطأ النظر الى موقف فرنسا من تشكيل القوة الجديدة لتنفيذ الحظر الجوي فوق شمال العراق وكأنه انتقام لموقف الولايات المتحدة من اعادة انتخاب بطرس غالي أمينا عاما للأمم المتحدة لفترة ثانية، او استجابة لضغط الشركات الفرنسية، الاقتصادية والتسليحية، الحريصة على سوق العراق.

فرنسا شيراك هي فرنسا الديجولية التي تنظر الى الشرق الاوسط بمنظار يختلف عن المنظار الامريكي الذي يرى دائما اسرائيل علي حق، وان الدول العربية على خطأ.. فرنسا شيراك لا تكيل بمكيالين، ولاتمالىء اسرائيل، او تسكت عن اعتداءاتها ولاتقدم مصالحها على مبادئها.

والحقيقة هي ان الموقف الفرنسي من العراق منذ وصول جاك شيراك الى قمة الحكم لم يتغير، في حين ان الموقف الامريكي من بغداد هو الذي يتغير من سيىء الى أسوأ، تبعا للظروف، الانتخابية تارة، والانتقامية تارة اخرى. وكلنا يذكر الضربات الصاروخية الامريكية للعراق في عز حملة اعادة انتخاب كلينتون لولاية ثانية، والحملة الامريكية على العراق غداة دخول قواته كركوك، وكأن دخول قوات عراقية ارضا عراقية عدوان على دولة اخرى، وخرق لقرارات دولية، وانتهاك لمواثيق الامم المتحدة!

لقد وقفت فرنسا منذ سنوات الى جانب شعب العراق الشقيق، ووقفت الى جانب لبنان عندما خاض شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق حملته الانتخابية تحت شعار «عناقيد الغضب» وسارعت الى تقديم العون له لاعادة بناء ما دمرته اسرائيل، وكانت من اوائل المتبرعين له في «مؤتمر أصدقاء لبنان» كما دعت الى دور اوروبي فاعل في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. وطالبت اسرائيل بتطبيق الاتفاقات التي التزمت بها حكومة بيريز تجاه الفلسطينيين، فأين الغرابة في الموقف الفرنسي؟.. وهل فيه تفضيل للمصالح على حساب المبادىء؟

لقد آن الاوان لرفع المعاناة عن شعب العراق الذي يحتاج الآن الى حملة عالمية لتخفيف المعاناة عن شعبه، بدل حشد القوى العسكرية لانتهاك اجوائه واذلال شعبه.

الاتحاد

كيف يصل الأوروبيون الى أوروبا «أوروبية»!

قمة دبلن.. خطوة من مسيرة المائة عام

نبيل شبيب

يقول ديتربول، احد رؤساء التحرير في أسبوعية «دي تسايت» الألمانية، ان فكرة توحيد أوروبا كانت باعثا رئيسيا لما شهدته القارة من حروب عبر قرون عديدة مضت، ويضرب من الامثلة على ذلك ما خلفه الرومان من ارث مشترك، والامبراطورية التي اقامها شارلمان، والحروب الصليبية التي دعا إليها الملك الفرنسي فيليب الرابع، حتى يصل الى الحربين العالميتين وقد بدأت بعدهما مسيرة الوحدة الاوروبية الراهنة، والتي مضى عليها زهاء خمسين عاما.

وعند ذكر الحروب يتبادر الى الانهان ذكر حرب المائة عام بين بريطانيا وفرنسا، وحرب الثلاثين عاما جنوب ألمانيا، وكلتا «ككثير سواهما» نتيجة الصراعات الدينية، على النقيض مما كان ينادي به الفيلسوف الألماني فريدريك فون هاردنبيرج في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي «لن تنقطع اراقة الدماء ولن تجد اوروبا وحدتها إلا بطريق العودة الى النصرانية».. مستشهدا في ذلك بما كان من جهود لتوحيد اوروبا إبان وصول العثمانيين الى ابواب فيينا.

ولأن استغرق الوصول الى حقبة الحرب الباردة فالانفراج والوفاق الدوليين على الارض الاوروبية قرونا عديدة من الحروب المتوالية، فلا يبدو ان مسيرة توحيد اوروبا تحت ضغوط الهيمنة الاجنبية ستصل الى اهدافها قبل مرور مائة عام على بدايتها عقب الحرب العالمية الثانية. فقد مضى احد عشر عاما بعد دعوة رئيس الوزراء البريطاني الأسبق ونستون تشرتشل الى ايجاد «الولايات الاوروبية المتحدة» عام ١٩٤٦، حتى نشأت الرابطة الاقتصادية الاوروبية وفق معاهدة روما عام ١٩٥٧م. ومضى اكثر من ذلك حتى بدأ «تعاون» دون مستوى الوحدة على صعيد السياسة الخارجية عام ١٩٧٠م، ثم لم تقرر الرابطة الاقتصادية التحول على مدى سنين عديدة الى اتحاد اوروبي - وإن حملت اسمه - إلا بعد زوال الحرب الباردة، من خلال اتفاقية ماستريخت التي سرى مفعولها قبيل نهاية ١٩٩٣م.

وقد قررت اتفاقية ماستريخت ثلاثة اهداف، الوحدة النقدية، وتوحيد السياسة الخارجية والأمنية، وتوحيد القوانين الداخلية والاجتماعية.. ولكن مضت عدة سنوات اخرى قبل ان تتقرر في قمة دبلن الاخيرة الأسس التي يراد الالتزام بها بعد قيام الوحدة النقدية، من بعض الدول اعضاء الاتحاد الاوروبي التي توفر شروط المشاركة في تلك الوحدة، وهو ما يفترض ان يتحقق بعد عامين آخرين.

سيف العقوبات

لا ريب ان نجاح الدول الاوروبية في تحقيق خطوات عديدة على طريق وحدتها الاقتصادية والنقدية، يعود الى ان مصالح اصحاب المال والاعمال فيها هي المصدر الأول في صناعة القرار السياسي. وهذا ما يؤدي في الوقت نفسه الى تفاوت نسبة تأييد هذه الوحدة بين بلد وآخر. على حسب تفاوت القدرة الاقتصادية للبلد، وبالتالي حجم المصالح المتحققة له من خلال ازالة مزيد من الحواجز مع شركائه الاوروبيين. ومع ذلك فإن وسطي نسبة التأييد الشعبي لتوحيد النقد لم يتجاوز، حسب عمليات استطلاع الرأي عبر الاعوام التالية لاتفاقية ماستريخت، ما يتراوح بين ٤٩ و٥٤٪ مقابل رفض هذه الخطوة من جانب ٣٢ الى ٣٧٪. وفي ألمانيا بالذات التي يستفيد اقتصادها من توحيد النقد أكثر من سواها، تنعكس هذه النسبة فقد بقي التأييد بين ٢٣ و٣٨٪ وبقي الرفض بين ٥٥ و٥٧٪ من السكان. واحد الأسباب الرئيسية هو البعد الشاسع بين واقع الاقتصاد الألماني عالميا، وواقع ارتفاع البطالة الى ارقام قياسية وازدياد حجم الفئة التي تشكو من سوء احوالها المعيشية، عاما بعد عام، بينما يركز المسؤولون السياسيون والاقتصاديون على عنصر رئيسي هو قوة النقد الألماني عالميا. والخشية من ضعف النقد الاوروبي المشترك عند التعامل به مكان العملات الوطنية الاوروبية. وهو ما انعكس في قمة دبلن بإقرار ما يوصف بنظام العقوبات، فالدولة التي توفر الشروط المطلوبة من حيث انخفاض نسبة التضخم وانخفاض العجز في الميزانية وانخفاض نسبة الديون على الدولة، لا ينبغي ان تتعرض الى تطور معاكس بعد انضمامها الى الوحدة الاوروبية. وقد سعت ألمانيا الى ان يكون ايقاع عقوبات مالية على تلك الدولة «تلقائيا» ووجدت معارضة اوروبية، بما في ذلك من جانب فرنسا. فبقي تقرير العقوبات وامكانات الاستثناء منها رهنا بإرادة السياسيين عبر مجلس وزراء الخارجية ومجلس رؤساء الحكومات.

ولكي يبقى الفارق المشار إليه بين مصالح القوى المالية والاقتصادية وبين مصالح الفرد العادي من السكان ظاهرا للعيان في قمة دبلن ايضا، فمرة اخرى لا تجد القمة طريقا الى مكافحة البطالة وقد شملت في هذه الاثناء ١٨ مليون نسمة - سكان اوروبا ٣٧٠ مليونا - بنسبة تزيد على ١١٪ او تعادل ضعفي البطالة الامريكية وثلاثة اضعاف البطالة اليابانية.. كذلك فقد بقيت القمة دون مستوى المهام المنتظرة منها على صعيد المسيرة الاوروبية المشتركة في اكثر من مجال قد يهم العامة من السكان، اكثر من حجم الانتاج الاجتماعي العام. بدءا بميدان توحيد السياسات الداخلية والخارجية والامنية، وانتهاء بتجاوز التناقضات القائمة حتى الآن في ميدان مكافحة الجريمة المنظمة، وانتشار المخدرات، والاعتداء الجنسي على الاطفال والناشئة. وقد بقي معظم ما ورد في قرارات القمة في حدود معاهدة ماستريخت تقرر ايجاد هذه الارضية.. وما يدعى بالمؤتمر الحكومي الاوروبي الذي خصصت له فترة تزيد على عام كامل، يستهدف ايجاد تلك الارضية والتحضير لـ «اتفاقية ماستريخت الثانية» ولتوسيع الاتحاد الاوروبي. وكان ينتظر من قمة دبلن ان تتوج ما يتم الاتفاق عليه في ذلك المؤتمر، الذي بدأ قبل اكثر من ستة شهور، ولكن كان واضحا قبل ان تنعقد القمة أنه لا يوجد ما يمكن تقريره، فأسقط الموضوع من جدول اعمال الرؤساء ورؤساء الحكومات.

اعادة الصياغة

على النقيض من ذلك.. بقيت سائر الشواهد من السنوات الماضية تؤكد ان كل طرف اوروبي يتحرك بسياسة منفصلة الى درجة التناقض مع الطرف الاوروبي الآخر، وهو ما بدأ في البلقان ولم يمض على اتفاقية ماستريخت شهور معدودة، وانعكس في الآونة الأخيرة في السياسة الفرنسية عند استئناف التجارب النووية أو في ساحة ما يسمى منطقة الشرق الاوسط وفي الساحة الافريقية.. على سبيل المثال دون الحصر.

ويبدو ان الاوروبيين لا يريدون أو لا يستطيعون في ميدان السياسة الأمنية على وجه التخصيص، الخروج من دائرة ردود الافعال الجزئية على ما يتقرر في واشنطن وموسكو سابقا، وفي واشنطن في الدرجة الأولى في الوقت الحاضر. وكما كان السباق على التسلح والرعب النووي المتبادل من صنع الامريكيين والروس، على الارض الاوروبية، ان لم يكن على حساب احساس الاوروبيين بالأمن ايضا، فإن الصراع الدائر الآن تحت عنوان توسعة حلف شمال الاطلسي حينا، او اعادة صياغة مهامه حينا آخر، او عنوان الشبكة الأمنية الأوروبية حينا ثالثا. اصبح يدور وفق الارادة الامريكية في الدرجة الأولى، وأحيانا بما يحقق المصالح الروسية أكثر مما يحقق المصالح الاوروبية، دون ان يتمكن الاوروبيون من الوصول الى صيغة مشتركة للرد على ذلك بطرح اهداف متميزة ووسائل مشتركة كفيلة بالوصول الى تلك الاهداف.

ومعظم ما تم من خطوات في صورة تشكيل قوة اوروبية مستقلة عن حلف شمال الاطلسي، بقي يمثل افكارا أوروبية متفرقة اكثر منها مشتركة، حتى تعددت تلك الفرق بمشاركة فرنسية وألمانية حينا، وفرنسية بريطانية حينا آخر، ومشاركة دول اوروبية على ساحل البحر المتوسط حينا ثالثا.. بينما بقيت الجهود الاوروبية المشتركة قاصرة عن تعزيز دور «الاتحاد الاوروبي الغربي» كمنظمة امنية اوروبية وحيدة في الساحة، بحيث تكون له اهدافه وقواته العسكرية، وآلية فعالة لصنع القرار السياسي والأمني.

ويبقى بعد ذلك ان المسيرة الاوروبية بمجموعها، سيان بقيت متأثرة بعوامل الهيمنة الخارجية، أم اصبحت قادرة على التميز بنفسها أمنيا وسياسيا، مسيرة مرتبطة بتحقيق صيغة عسكرية ما، لا يسهل الوصول إليها في المستقبل المنظور نتيجة استمرار ضعف الثقة بين الاوروبيين انفسهم، واستمرار مفعول بذور الصراع التقليدي القديم بين دولهم الرئيسية، مما يؤكد في خاتمة المطاف ما سبق ان ذكره المفكر الاوروبي آرنولد روجي منذ عام ١٨٤٨م، أن «السلام المسلح لا يمكن ان يستقر في اوروبا»، انما لا توجد حتى الآن صيغة بديلة عن ذلك السلام المسلح.

كاتب عربي مقيم في المانيا

حول اعادة هيكلية مجلس الأمن

اختلاف في المصالح وتباين في وجهات النظر

علي الراعي

منذ عامين أو أقل احتفلت هيئة الأمم المتحدة بيوبيلها الذهبي وتزامن هذا الاحتفال مع ارتفاع أصوات دول كثيرة تطالب بإعادة صياغة هيكليتها، وخصوصا أهم جهاز من أجهزتها وهو مجلس الأمن منهم من يطالب بزيادة عدد أعضائه والآخر يطالب بتثبيت هذا العدد، والبعض الآخر يطالب بالغاء مجلس الامن من خلال الغاء حق «الفيتو» اهم ما يميزه عن الأجهزة الاخرى، وكل من هذه الدول ينظر الى المسألة من وجهة نظره الخاصة ومصالحه التي تختلف وتتناقض مع وجهات ومصالح الدول الاخرى.

وتكمن اهمية مجلس الامن في هيئة الأمم المتحدة في ان قراراته تكتسب صفة الالزام بينما القرارات الصادرة عن الاجهزة الاخرى، لاتعدو اكثر من توصيات، ووظائف مجلس الامن تتلخص في حفظ السلام والامن الدوليين، ويعمل واجباته وفقا لمقاصد الامم المتحدة، ويصدر قراراته بموافقة أصوات تسعة من اعضائه، وهو بخلاف الجمعية العامة ليست له دورات انعقاد محددة بل يكون في حال اجتماع دائم استعدادا لمناقشة أي نزاع او قضية تعرض عليه.

في البداية كان مجلس الامن يتكون من احد عشر عضوا منهم خمسة اعضاء دائمين هم (الصين وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية) الى جانب ستة اعضاء آخرين غير دائمين تقوم الجمعية العامة بانتخابهم لدورات مدة كل منها سنتان، وفي عام ١٩٦٥ تم تعديل الميثاق بحيث اصبح عدد اعضاء مجلس الامن خمسة عشر عضوا منهم عشرة اعضاء غير دائمين وفق المعدلات التالية، خمسة أعضاء عن الدول الافريقية وعضو واحد عن اوروبا الشرقية وعضوان عن قارة امريكا اللاتينية وعضوان ايضا عن أوروبا الغربية.. وتسند رئاسة مجلس الامن الى أحد الاعضاء لمدة شهر واحد على التوالي.

ظروف تشكيل الأمم المتحدة

كان تعبير الامم المتحدة يعني دول الحلفاء الذين انتصروا على دول المحور في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥) وفي مؤتمر «يالطا» (مدينة على ساحل البحر الأسود) الذي انعقد بين ٤ و١٩٤٥/١١/١١ وافق الزعماء (روزفلت وتشرشل وستالين) على استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن و«فيتو» تعبير لاتيني معناه أنا أرفض أو أعترض، لكن الذين يحق لهم استخدام هذا «الحق» هم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، وبذلك يكون ميثاق هيئة الامم المتحدة قد اعطى أخطر امتيازين لهذه الدول في ان لها وحدها حق العضوية الدائمة في مجلس الامن، وبقية الاعضاء لايحق لهم التمتع بهذه العضوية الا لمدة سنتين غير قابلتين للتجديد وذلك بشرط انتخاب الدول الاعضاء الباقية لها، والثاني هو ان الدول الدائمة العضوية لابد من موافقتها جميعا على أي مشروع يعرض على المجلس لكي يصبح هذا المشروع قرارا قابلا للتنفيذ، ومعنى ذلك فتح المجال أمام أية دولة من الدول الخمس السابقة الذكر كي تمنع مجلس الامن من تبني أي قرار لمجرد عدم توافقه مع مصالحها، حتى لو وافق بقية الاعضاء جميعا عليه. هذه الاسباب بالاضافة الى ان مجلس الامن هو الجهاز الوحيد كما أسلفنا الذي يملك سلطة تنفيذ القرارات التي يتخذها اصبحت تشل هيئة الامم المتحدة وتقلص فاعليتها، وصار امر اعادة هيكليتها امرا ملحا.

من يالطا الى مالطا

وكما هو واضح فان الظروف التي أنشئت فيها هيئة الامم المتحدة هي الظروف المساعدة لتلك الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، والتي يتشكل منها مجلس الامن باستثناء الصين. ولذلك استبعدت دول كبرى مثل المانيا وايطاليا واليابان من عضوية مجلس الامن الدائمة.

ففي مؤتمر يالطا السابق الذكر الذي ضم الزعماء المنتصرين في الحرب العالمية الثانية قرر انهاء النظام القائم منذ القرن التاسع عشر حتى الحرب العالمية الثانية بما يتناسب مع مصالحهم. وقرر أيضا القضاء على النازية الالمانية والعسكرية اليابانية. ويعتبر هذا المؤتمر هو الولادة الحقيقية للقطبين الكبيرين واستمرت هذه الثنائية حتى ظهور جورباتشوف عام ١٩٨٥ على قمة الهرم السياسي في الاتحاد السوفييتي السابق. ومنذ مؤتمر مالطا كانون الاول عام ١٩٨٩ بين الزعيمين رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف دخل العالم في نظام جديد. وحصلت تغيرات دولية كثيرة. وتفكك الاتحاد السوفييتي وانهارت منظومة الدول الاشتراكية، واستثمر الرأسماليون (القطب الآخر).. هذا السقوط للشيوعية للبحث عن نظام عالمي جديد. ثم توحيد الألمانيتين ودفن النظام الشيوعي في المانيا الشرقية. ثم ما جرى بعد ذلك من مفاوضات عربية ـ اسرائيلية لانزال نشهد فصولها حتى الآن وقد قطعت شوطا كبيرا. واذا كانت يالطا قد أنهت النظام القائم في القرن التاسع عشر. فان قمة مالطا دفنت نظام القطبية الثنائية... لكن الى حين.

دول تطالب بحق العضوية

واليوم فان اهم الدول التي تطالب بعضوية دائمة في مجلس الامن هي الدول المهزومة في الحرب العالمية الثانية أي ايطاليا وألمانيا واليابان. التي سميت يومذاك دول المحور. وحجتها الآن انه في عصر الشرعية الدولية وسيادة نظام القطبية الاحادية والتغيرات التي حصلت في العالم اصبح من غير المبرر ان تبقى العضوية الدائمة لخمس دول فقط. وان تكون بقية الدول الاخرى خارج أروقة مجلس الامن الدائمة بل نسمع أحيانا أصوات دول عربية تطالب بعضوية دائمة في مجلس الامن لاسيما وأن جدار العداء بين العرب واسرائيل قد تداعى بشكل سيحدث تغييرا سياسيا واقتصاديا في المنطقة العربية بالاضافة الى ذلك فان اقطار الوطن العربي يكبر مساحتها وضخامة عدد سكانها تشكل قوة كبيرة يحق ان يكون لها صوت عربي دائم في مجلس الامن. ولعل أعلى هذه الاصوات هو صوت مصر العربية الذي اصبح احد مواطنيها على رأس الهرم في هيئة الامم المتحدة. بينما هناك صوت ثالث يأتي من دول العالم النامي يطالبون فيه بالغاء حق النقض (الفيتو) أي فيما يعنيه الغاء مجلس الامن الذي يتمتع اعضاؤه الدائمون فقط بهذا الحق. او تضييق استخدامه الى اقصى حد ممكن لانه في نظرهم لايخدم سوى مصالح وسياسة هذه الدول. والخاسر في قراراته دائما هم الدول النامية بالاضافة الى ذلك فان الدول الخمس الدائمة العضوية لاتستخدم هذا «الحق» بروية وتعقل وحيادية..

مؤيديون ومعارضون

تختلف المواقف والاهتمامات الراهنة حيال الامم المتحدة. فالدول النامية كما اسلفنا تبذل الجهود لان تكون هذه الهيئة منسجمة مع الاهداف التي وجدت من اجلها في الدفاع عن الشرعية والعدل والمساواة بين الشعوب والامم. اما الدول الكبرى فلها بذلك موقفان من دور هيئة الامم المتحدة. وطموح بعض الدول الى الدخول بصفة دائمة الى مجلس الامن. وذلك باختلاف وجهة نظر كل طرف تتباين مصالحه مع الآخر. فمثلا دول الاتحاد الاوروبي وعلى رأسها فرنسا تؤيد دخول دول مثل المانيا وايطاليا واليابان الى مجلس الامن بصفة دائمة واليابان التي زار مسؤولها باريس مؤخرا وأعربت هذه الاخيرة عن تأييد اليابان في حقها في عضوية مجلس الامن الدائمة، وتهدف دول المجموعة الاوروبية من توسيع مجلس الامن وزيادة عدد أعضائه الى التخلص من هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على مجلس الامن من جهة، وعلى القارة الاوروبية من جهة أخرى. فكما هو معلوم فان الاسلحة الامريكية لم تغادر مواقعها في اوروبا، ولايزال الامريكيون يرفضون نزع الاسلحة النووية من منطقة البحر المتوسط، وكان قد اكد في وقت سابق وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني ان الاسلحة النووية الامريكية هي من صميم الاستراتيجية الامريكية الرادعة منذ أربعين عاما. والصوت الرافض الموازي لصوت الدول الاوروبية في اعادة هيكلة مجلس الامن هو الولايات المتحدة الامريكية التي ترى في دخول اعضاء جدد كاليابان والمانيا وايطاليا سيطرة الدول الاوروبية على هيئة الامم المتحدة والافلات من تحت مظلتها ثم لتصبح اليابان قوة اقتصادية مهيمنة اكثر فأكثر على الولايات المتحدة وليصبح نظام القطبية الاحادية برمته في خطر، والذي يجمع عليه المراقبون ان التحديات التي تواجهه اكثر من ان تعد.. لذلك تسعى واشنطن لعرقلة مسيرة الاتحاد الاوروبي وتفجر الخلافات خدمة لمصالحها وتعمل مع بريطانيا لرفض اي محاولة لتقليص ادوار حلف الناتو.. وتسعى الولايات المتحدة في موازاة ذلك لزيادة عدد اعضائه وضم حلفاء جدد اليه. وفي الوقت الذي انهار فيه حلف وارسو المقابل لهذا الحلف، فلاتزال واشنطن تزداد تمسكا بحلفها في وجه محاولات فرنسا لتقليص دور واشنطن في مجلس الامن ولفرط عقد حلف الناتو، فالقادة الفرنسيون كانوا اول المتمردين في وجه السياسة الامريكية، وأول من طرح مشروع الوحدة الاوروبية، وكانت باريس قد انسحبت من القيادة الموحدة للحلف الاطلسي عام ١٩٦٦ ولا تشارك في البنية العسكرية لحلف الناتو، وتريد قوة عسكرية خاضعة للمجموعة الاوروبية، وتسعى مع شقيقاتها الاوروبيات لضم اكبر عدد ممكن من الدول للاتحاد الاوروبي في موازاة سعي واشنطن لضمهم الى الحلف الاطلسي... وتهدف اليابان للدخول في عضوية مجلس الامن الدائمة لتكون في وضع افضل في حربها الاقتصادية الضارية مع الولايات المتحدة الامريكية ولتضطلع طوكيو بدور قوة عظمى في آسيا والعالم ولها محاولات دفاعية جديدة بدأت ملامحها تتشكل مع المتغيرات الدولية تتمثل بالمشاركة لوحدات غير مقاتلة في قوات حفظ السلام الدولية وبتسلح يتطور كل عام ورغبة اليابان بالاستقلال عن السياسة الامريكية هي حلم قادتها منذ فترة طويلة.

خطر تفجر حرب عالمية

على امتداد فترة تأسيس هيئة الامم المتحدة كمؤسسة مخولة لحل جميع الخلافات والمشاكل والنزاعات الدولية بالطرق السلمية، سادت مرحلة طويلة من السلام بفضل التوازن الدولي. الذي كان كافيا لمنع الانفجار العالمي مرة اخرى. وبدخول العالم عصر النظام العالمي الجديد يبدو ان مرحلة سيادة القطبية الاحادية لاتعدو اكثر من مرحلة انتقالية، خصوصا بعد تشكيل احلاف كثيرة اقتصادية وسياسية، وان أهم ما يميز نهاية هذا القرن هي كثرة الحروب المختلفة اقتصادية وأهلية واقليمية وظهور احلاف كثيرة كما اسلفنا. في جو يعيد الى الانهان الجو السياسي والاقتصادي الذي كان سائدا قبيل الحربين العالميتين الاولى والثانية.. فهل هذه بوادر حرب اخرى...؟ أم أن هناك أملا في ان تطلع هيئة الامم المتحدة بالمهام التي أنشئت من أجلها، واستبعاد شبح حرب كارثية كبرى خصوصا وان اصوات المنادين بالسلام العالمي كثيرة جدا...؟؟؟

كاتب من سوريا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٣٤٢٤٥٢
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٨٤٧١٧٩
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الحبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٣٣٣٥٠٠
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٢)٤٢٢٧٨٦٨

الأحد ١٩ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٩٦م

إقرأ غداً

قضايا وتساؤلات:

المسار السوري - الاسرائيلي.. الجمود الى أين؟

كتاب:

كيف تم التخطيط لاغتيال ناجي العلي في لندن؟

ألوان:

في رأس السنة أسعار النجوم ... نار.. نار!

نضج اطفال اليوم يقلق تجار الالعاب

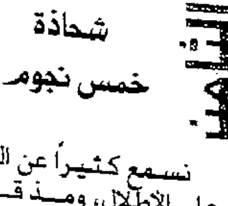
باريس. سيد حمدي:

■ اثبت احدث استطلاع للرأي في فرنسا ان ٧٠٪ من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سنتين وثماني سنين يعتقدون في وجود «بابا نويل» وانه يأتي ليلة عيد الميلاد في زلاجته الخشبية الشائعة. لكن خبراء وتجار لعب الاطفال اعربوا عن مخاوفهم نتيجة النضج المبكر للاطفال اليوم قياسا الى الماضي القريب. مما انعكس سلبا على حجم مبيعات اللعب في الاسواق الفرنسية. وارجع الخبراء اهم الاسباب وراء هذه الظاهرة الى انتشار التليفزيون ووجوده في كل بيت مع التوسع في دور الحضانة التى اوجدت مناخا اجتماعيا ساعد على اقامة علاقات اقوى واوسع بين الاطفال عوضتهم عن اللجوء الى اللعب والعرائس بصورة مكثفة.

واشتكى سوق لعب الاطفال من تراجع حجم الطلب لدى الاطفال بعد تجاوزهم الثمانية اعوام. لكن الخبراء يقولون ان الاطفال بعد هذا السن يهجرون اللعب التقليدية من عرائس وشخصيات شهيرة في دنيا الاطفال الى لعب معقدة مثل الحاسوب الآلي المخصص للاطفال. واضاف خبراء الالعاب ان الطفل يكون اختياراته من اللعب من واقع الحملات الاعلانية واللعب التي يمتلكها اصدقاؤه. وشدد هؤلاء على ان سوق لعب الاطفال في فرنسا تمكنت من تأسيس قاعدة قوية خلال السنوات الماضية من عقد التسعينات في مواجهة اللعب القادمة من الولايات المتحدة واليابان. لكنهم اضافوا ان ذلك لا يعنى تحقيق مكاسب ضخمة في القريب العاجل، ودون ان يهز ذلك من ثبات القاعدة الفرنسية في سوق لعب الاطفال.

واعتبر الخبراء ان انتشار اجهزة الحاسوب الآلي في البيوت الفرنسية بنسبة ١٢٪ من اجمالي هذه البيوت، وفر للاطفال فرصة كبيرة للاقبال على هذا الجهاز حتى لو كان غير مخصص للاطفال. وتبين من واقع الدراسات ان الاطفال الذين يجدون متعة في استخدام تلك الاجهزة المعقدة يتمنون في الوقت ذاته ان تتوافر لديهم بعض اللعب التقليدية التى تذكرهم بجموح الطفولة واحلامها بعيدا عن قيود الواقع. واظهرت الدراسات ان متوسط انفاق الطفل الفرنسي خلال العام الحالي بلغ ثلاثمائة وتسعة وعشرين فرنكا مقابل ثلاثمائة واربعة وعشرين فرنكا منذ ثلاثة اعوام. ولا تعنى هذه النتيجة وجود زيادة حقيقية في الانفاق اذا ما اخذت نسبة التضخم في الاعتبار واتفق ٥٧٪ من الفرنسيين على ان مشترياتهم من اللعب لصالح اطفالهم شهدت تراجعا نتيجة الازمة الاقتصادية القائمة على تفشي البطالة في فرنسا.. وقد لوحظ ان العام الماضى شهد تراجعا حقيقيا بسبب الاضرابات الواسعة التى شلت الحركة في البلاد خاصة خلال شهر ديسمبر الذى يعد افضل شهور السنة عند تجار لعب الاطفال بمناسبة الاعياد في فرنسا. والشائع في فرنسا ان الطفل يتلقى بمناسبة عيد الميلاد هدية من والديه ومن اجداده واحيانا من المربية التى يذهب عندها لتناول وجبة الغذاء بعد انتهاء اليوم الدراسي ريثما يعود والداه من العمل.





شحاذة خمس نجوم!

نسمع كثيراً عن البكاء على الأطلال، ومنذ قرأنا أشعار المعلقات وحتى أغنية أم كلثوم «الأطلال» ونحن حيارى ازاء دموع العاشقين، والممثلين، أتراها حقيقية أم بفعل فاعل! ومع ذلك ظل البكاء كلمة يوصف بها أصحاب تلك الدموع!

لكن القاموس الاجتماعي والسياسي اخترع لنا وصفا جديدا هو دموع التماسيح! وقال لنا بانها دموع كاذبة، ولم تكن أمنا الجميلة، لغة الضاد بعاجزة عن الوصف أيضاً، فتذكرنا كلمة التباكي مقابل البكاء..

ومن البكاء على الأطلال إلى التباكي على الحالة، واذا كان الممثلون والممثلات بحاجة إلى عوامل مساعدة لانهمار الدموع، فان الشحاذين والشحاذات جاهزون، يجهشون بالبكاء - التباكي - ويجيدون ذلك في المكتب أكثر منه في الشوارع والمفارقة أنهم طوروا أساليبهم واستفادوا من حالات العرض السينمائي.

يأتيك الزائر منهم ويجتاز ببراعة موظف الاستعلامات ليقطع عليك وقتك ووقت غيرك ومع انني حديث العهد بعملي بالصحيفة، إلا انني دفعت حتى الآن نحو عشرين الف درهم من «مخباي» نزولاً عند دموع التماسيح والممثلين والممثلات الجدد، وقد شهد مكتبي وفاة أب وثلاث أمهات وحالتي هروب من كفيل، وحالتي البحث عن سداد ديون ومشروع سفر ومغادرة نهائية وثلاث حالات كساد لمقاولين وحالة فشل كلوي وحالة ارتفاع حاد في الضغط وارتفاع نسبة السكر في الدم وكثيرا من البلاوي والمفارقة ان معظمهم بل معظمهن يحملن أوراقا مختومة لا ادري مصدرها.

بعضهم يطلب في العالي حتى يحصل على الحد الادنى وبعضهم «متواضع» فلا يطلب منك سوى أن تصله إلى بعض الشيوخ.

وتساءلت عما اذا كان لي «أعداء» يسعون إلى توريطي بمثل هذه الحالات والمقالب واكتشفت ان وجود اسمي على الجريدة كمدير تحرير له ضريبة تضاف إلى ضريبة السهر والشد العضلي والنفسي والعيش على السندويتشات «الشاطر والمشطور وما بينهما الكامخ»، رحم الله المجمعات اللغوية العربية.

فشحاذو وشحاذات الخمس نجوم يعتقدون انني رجل أعمال وتجارة وما يدرون انني وزملائي فقط موظفون ننتظر تحسين الوضع والزيادة والاعانة والمساعدة. لذا فالعتب مرفوع والتسول ممنوع.. خاصة وشهر رمضان على الابواب، وبما أنه شهر كريم فسيكثر عدد الشحاذين الذين يكسرون ايديهم ويشحذون عليها. أما حالات الشحاذة «الاوفشور» فتحتاج الى ثمانية اعمدة لا عمود ثامن.



و نجوة

علي جاسم

تبذل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية جهودا كبيرة تستوجب الشكر والامتنان والثناء، لتشغيل المواطنين الراغبين بالعمل في القطاع الخاص.

وتتمثل هذه الجهود الدؤوبة في الخطوات التنفيذية لبرنامج التدريب والتأهيل الذي سوف يبدأ في يناير المقبل، ومخاطبة الشركات والمؤسسات لتحديد احتياجاتها من العمالة المدربة والتعرف على نوعية هذه الاحتياجات، وفي اعداد الدراسات الخاصة بالاجور في القطاع الخاص لكافة المهن المختلفة بحيث يتم بناء عليها تحديد اجر كل مهنة للمواطن الذي سيرشح لها بعد انتهاء فترة التدريب.

وفي الوقت الذي تبذل الوزارة كل هذا الجهد، للوصول الى هذا الهدف الوطني الذي يسعد المواطنين ويحقق لهم رغباتهم وآمالهم وطموحاتهم، للعمل في هذا القطاع الاقتصادي الهام، نجد مؤسسات وشركات هذا القطاع غير مهتمة بالاستجابة، ولا تريد ان تهتم، الا ما ندر منها، وتكاد تعد على اصابع اليدين.

وليس أدل على عدم الاستجابة وعدم الاهتمام من ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خاطبت اكثر من مائة شركة ومؤسسة قطاع خاص لتحديد احتياجاتها من العمالة المدربة والتعرف على نوعية هذه الاحتياجات، من اجل وضعها في الاعتبار عند وضع برنامج التدريب، ومازالت تنتظر ردود هذه الشركات والمؤسسات.

ولن نبالغ كثيرا، عندما نقول ان انتظار الوزارة لهذه الردود سوف يطول كثيرا، او انه قد لا يأتي بالمرة، واذا تكرمت بعض هذه الشركات والمؤسسات بالتفاعل مع هذا الاتجاه والاستجابة لهذا الهدف النبيل في تشغيل المواطنين المدربين والمؤهلين للعمل في القطاع الخاص، فسوف يكون عددها قليلا، وليس على مستوى الطموح، وليس في حجم كل هذه الجهود التي تبذل من اجل انجاح هذا المشروع.

وهذه ليست قسوة منا على القطاع الخاص ومؤسساته وشركاته، بقدر ما هي حقيقة يجب ان نعترف بها، خاصة وان هذا القطاع تعود على الأخذ دون العطاء، وتعود على عدم الاستجابة لأي دعوة للمساهمة والمشاركة في اي عمل وطني يهم المواطنين، وتعود على تحقيق الارباح والمزيد من المكاسب والاستفادة من الامتيازات التي توفرها الدولة دون تقديم اي مقابل.

وهذه الحقيقة يدركها القطاع الخاص، وتدركها في نفس الوقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ويدركها القطاع الحكومي الذي يأمل تعاون القطاع الخاص في استيعاب المواطنين للعمل فيه.

وحتى يظهر القطاع الخاص تعاونه المطلوب في تشغيل المواطنين المدربين والمؤهلين، وحتى يستجيب لهذه الدعوات ويتفاعل معها، لابد من الالزام وليس غير الالزام، لان الدعوات والمناشدات سوف تظل مجرد دعوات ومناشدات.

«صورة امرأة» امل نيكول كدمان في الاوسكار

■ تأمل الممثلة المعروفة نيكول كدمان بأن يحقق لها فيلم «صورة امرأة» الذي تقوم ببطولته حلمها بالفوز بجائزة الاوسكار لأحسن ممثلة في وقت احتدمت فيه حمى التوقعات للترشيحات الخاصة بهذه الجائزة السينمائية الرفيعة مع اقتراب فتح باب هذه الترشيحات في الثامن من يناير المقبل واعلان التسميات لها في الحادي عشر من فبراير القادم. يذكر ان فيلم «صورة امرأة» مأخوذ عن قصة الكاتب هنري جيمس التي كتبها عام ١٨٨١ وتدور وقائعها حول امرأة ترث ثروة طائلة ثم تبددها على الفن.

غضب حواء

يابانية تنفس عن غيرتها بثمانية آلاف مكالمة

■ ذكرت السلطات اليابانية امس ان التحقيق مع ربة بيت من اهالي اوساكا غرب اليابان اثبت انها اتصلت هاتفيا ٨ آلاف مرة خلال الاربعة اشهر الماضية لمضايقة الخطيبة الجديدة لخطيبها السابق.

واكتشفت السلطات ان ربة البيت (٥٦ عاما) التى لم يعلن عن اسمها بدأت مضايقاتها في سبتمبر الماضي حين علمت ان الرجل يعتزم الزواج من فتاة في الرابعة والعشرين من العمر.

ووفقا لتقرير صحفي فان السيدة اجرت اتصالات هاتفية بمعدل ٨٠ مرة في اليوم بمنزل الخطيبة التى تقطن مع والديها.

وذكر ان الاتصالات الهاتفية اربكت حياة الخطيبة ووالديها اللذين يديران متجرا لبيع الملابس وسببت ازعاجا متواصلا ومعاناة للاسرة.

واشارت السلطات الى ان رجال الامن لاحقوا ربة البيت وفي النهاية القوا القبض عليها وهي تتصل هاتفيا دون ان تتحدث من هاتف عمومي بالخطيبة.

وتبين من التحقيق ان السيدة ارادت الانتقام من الرجل الذي هجرها قبل عام باتصالها الهاتفي المستمر ليلا ونهارا بمنزل الخطيبة وتحويل حياتها الى جحيم.

وقدر مسؤول في شركة نيون للتلغراف والهاتف ما دفعته السيدة مقابل اتصالاتها خلال اربعة اشهر بحوالي ٢٦٠٠ دولار قائلا: (اللهم نجنا من غضب حواء).



■ عامل في حديقة حيوانات مدينة هامبورج الالمانية يقيس نابي انثى حيوان الفظ وهو حيوان برماني يتميز بنابيه الطويلين في رأسه، وبلغ طول نابي الانثى التي تحمل اسم السيدة انيتا ٦٦ سنتيمترا.

الفيلم للمخرج والنهاية للمشاهد!

■ اصبح بمقدور المشاهد الذي لا تعجبه نهايات افلام او ينتقد بعض المشاهد في الفيلم ان يصبح ممثلا داخل الفيلم او مخرجا له.

فقد طورت احدى الشركات الامريكية تقنية خاصة للافلام القصيرة التي يمكن لمشاهديها ان يتحكموا في بعض الاحداث والنهايات بمجرد التفكير في ذلك ليتواءم مع ما يتخيله المشاهد من انسجام ضروري للفيلم.

واطلقت الشركة على هذا الاختراع اسم السينما التفاعلية ومن المرجح ان يبدأ الاستخدام على نطاق معقول بعد اسبوع اي خلال العام المقبل.

والتقنية تستخدم «الماوس» اي مؤشر الكمبيوتر على الشاشة لتقرير انعطافات او تطورات غير متوقعة في سياق الفيلم ونقاط التغير في الاحداث في الحبكة الفيلمية المتعددة الفروع حيث يترجم النشاط العقلي الى اوامر كمبيوتر في الفيلم الذي يستغرق سبع دقائق ويتمتع بكونه اداة لتسجيل عدة لقطات مختلفة في وقت واحد.

اعتقلوا الجناة والضحية

■ بعدما رفع شكوى على سرقة منزله في باريس، اوقف مندوب شركة تجارية بلجيكية على ذمة التحقيق بتهمة حيازة وتعاطي المخدرات التي استولى عليها سارقوه.

وكان هذا البلجيكي (٣٣ عاما) رفع في ٢٤ ديسمبر الجاري شكوى قال فيها ان منزله تعرض للسرقة «بواسطة الكسر والخلع».. واعتقل السارقان. وخلال عملية مداهمة استعاد المفتشون المسروقات التي كانت تتألف من ٢٣٠ جراما من القنب و ١٦٩ من حبوب الهلوسة ومبلغ ٣٠ الف فرنك.. واحيل المندوب البلجيكي الى الشعبة الاولى لنيابة باريس لمحاكمته بتهمة حيازة وتعاطي المخدرات والسارقان بتهمة السرقة «بواسطة الكسر والخلع».

متحف للشيكولاته

■ قام صانع الشيكولاته الفرنسي سرج كوزيجو بتحويل المصنع الذي كان يقوم بانتاج انواع الشيكولاته الى متحف يضم كل ما يتعلق بهذه الحلوى.. والمتحف الذي يقام على مساحة مائتي متر مربع يلقي الضوء على تاريخ صناعة الشيكولاته منذ القرن السادس عشر وحتى يومنا هذا والتطورات التي طرأت على نوعيات الشيكولاته وطرق صناعتها المختلفة وذلك لارضاء محبي الشيكولاته في العالم.

اختار الموت حتى لا يعود لاطفاله بلا هدايا

■ حاول عامل بناء ان يترك نفسه يموت من البرد والجوع في شمال ايطاليا لانه لم يكن في حوزته من المال ما يكفي لشراء هدايا الميلاد لاطفاله.

وقال مصدر في الشرطة ان عناصرها عثروا على الرجل (٤٨ عاما) مساء الاربعاء وهو في الرمق الاخير من شدة البرد والجوع في سيارته على بعد بضعة كيلومترات من منزله في كاتسل سان جيوفاني في منطقة بليزانس.. وكانت جيوبه فارغة وخزان سيارته جافا.

وكان هذا البناء الذي يعمل لحسابه الخاص غادر منزله في العشرين من ديسمبر الجاري.. وبعدما انتظر عبثا ان يدفع له زبائنه الموزعون في عدد من مدن شمال ايطاليا اجوره قرر ان يمضي بنفسه سعيا وراء هذا الاجر، ولكن في نهاية اربعة ايام لم تسفر الرحلة عن شيء.

وقال الرجل لعناصر الشرطة «كنت اريد ان اعود لكنني عندما وصلت الى امام المنزل رأيت الجيران يفرغون من سياراتهم اكياسا مملوءة بالحلوى وهدايا الميلاد». واضاف «خجلت من نفسي وفضلت ان ابدأ من جديد رحلة البحث عن اجري وقلت في نفسي ان من الافضل لي ان اموت من ان اعود الى بيتي صفر اليدين».

اللصوص يفسدون محاولة نينا لاسعاد الأطفال

■ فر لصوص بمعدات طبية امريكية قيمتها ١٥ الف دولار خاصة بمستشفى اطفال في روسيا جمعت ثمنها نينا زوجة الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

ونقلت وكالة ايتار تاس للانباء عن رئيس المستشفى في تامبوف الواقعة على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوبي موسكو قوله ان معدات الموجات فوق الصوتية ومعدات اخرى خاصة بتشخيص امراض الاطفال فقدت وان الصندوق الذي يحتوي على المعدات وارسل من ميامي كان مفتوحا.

وساعدت سيدة روسيا الاولى في جمع الاموال لشراء المعدات بعد زيارة تامبوف اثناء حملة الانتخابات الرئاسية في مايو الماضي.

أدلة قاطعة تدين قاتلة الاسماك

■ قررت محكمة ليدس بوسط انجلترا منح تعويضات كبيرة عن الاضرار في اعقاب نزاع بين جيران اسفر عن سقوط ٢٢ ضحية هي اسماك غريبة تسممت في بركتها.

وذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان السيد ردفورد وزوجته ربحا القضية بفضل دليل قاطع. فقد صورا جارتهما وهي ترمي من نافذة غرفة النوم حفنتي رمل في بركة الاسماك الكائنة في وسط حديقتهما.

واعترفت سيلفيا بليس (٣٨ عاما) بالامر مبررة تصرفها بأن السيدة ردفورد استخدمت عبارات لاذعة ضدها لكنها قالت انها لم تتعمد القتل، واخذت المحكمة في الاعتبار ان بليس تلقت تحذيرا رسميا للمرة الاولى من الشرطة بعد ان نفقت سمكتان نادرتان بطريقة تثير الريبة في سبتمبر من العام الماضي.

وذكر محرر الشؤون القضائية في الصحيفة البريطانية ان المحكمة حكمت على سيلفيا بليس بدفع غرامة قيمتها ٦٤٨ جنيها استرلينيا (١٠٩١ دولارا).

وكان ردفورد وزوجته قد رفعا في اكتوبر الماضي شكوى على جارتهما الثانية التي ضبطت وهي تنتشل طابة ابنها (٦ سنوات) التي وقعت في وسط البركة. واسفرت عملية انتشال الطابة عن التسبب في نفوق سمكتين.

الاتحاد الرياضي

الاحد ١٩ شعبان ١٤١٧ الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٩٦

قرار ينتظر التوقيع بالأحرف الاولى

إيفيتش يحمل عصاه ويرحل
توقعات «الاتحاد الرياضي» تتأكد..
البديل برازيلي وكارلوس مرشح

ليلة سقط «الملك كارل» في امتحان الميدالية رقم ١١

يد الوصل تقطف وردة من حديقة يسكنها بشر



اعادة نهائي كأس آسيا مجرد اشاعة!

ترددت فى دبى بالأمس اشاعة مؤداها أن الاتحاد الآسيوى بصدد اعادة المباراة النهائية لكأس آسيا بعد ان اثبتت فحوصات المنشطات تعاطى أحد اللاعبين للمنشطات!.

ورغم اننا وبمجرد سماعنا لذلك عبر عدة مكالمات هاتفية كنا على يقين ان الامر لايزيد عن كونه اشاعة الا اننا اتصلنا بالاستاذ أحمد السيد على المدير الفنى لاتحاد كرة القدم الذى نفى الأمر على الفور مؤكدا مايلى:

ان امر الفحوصات بأكمله مسؤولية الاتحاد الآسيوى وليس اتحاد الامارات.

ان اتحاد الامارات لم يتلق أى شىء مطلقا فى هذا الخصوص.

ان اختبارات المنشطات كانت تقام على بعض المباريات وليس كلها ولم تكن المباراة النهائية ضمن المباريات الخاضعة لفحوصات المنشطات مما يهدم الاشاعة من أساسها.

وأخيرا فثبوت تعاطى المنشطات لأحد اللاعبين لايعنى اعادة مباراة ولا حتى توقيع عقوبة على فريقه.. بل يعاقب اللاعب نفسه اذا ثبت عليه التعاطى بعقوبة الشطب.

بمشاركة فروسية الامارات: بطولة الشرطة العربية للفروسية تنطلق بالرياض غدا

تنطلق غدا الاثنين بميدان الفروسية بالرياض البطولة الخامسة للشرطة العربية للفروسية التي ينظمها الاتحاد السعودي لقوى الامن الداخلي بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العربي للشرطة وتستمر منافساتها لمدة يومين تحت رعاية الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي.

وتشمل منافسات البطولة قفز الحواجز بمشاركة فرسان عشر دول عربية هي مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والكويت والامارات والبحرين واليمن وتونس والسعودية ويمثل كل دولة ثلاثة فرسان في بطولة الفرق وخمسة في الفردي.

وصرح العقيد سليمان الهريش رئيس الاتحاد الرياضي السعودي لقوى الامن الداخلي بأنه تم الانتهاء من ترتيبات اقامة البطولة تنظيميا وفنيا لضمان خروج البطولة بالنجاح الكبير.

وقال ان الفرق العربية بدأت في الوصول ويكتمل وصولها اليوم الاحد حيث سيتم عقد الاجتماع الفني بحضور اللجنة المنظمة ورؤساء الوفود والفرسان المشاركين لشرح قواعد البطولة ونظام التحكيم وخطوط سير ونوعية الحواجز الموضوعة وتوزيع الخيول على الفرسان.

استقالة مدرب الذيد وتكليف مدرب الشباب بالمهمة

قدم مدرب الذيد سليم بن مهدى الجزائرى الجنسية استقالته من تدريب الفريق الاول لكرة القدم بنادى الذيد هذا وقد قبلت ادارة النادى برئاسة سعيد حميد الجارى الكتبى رئيس مجلس الادارة متمنين له دوام التوفيق والنجاح.

هذا وقد تقرر تكليف المدرب سامى بحت عيفان مدرب الشباب لتولى مهام الاشراف على الفريق الاول لحين التعاقد مع مدرب آخر.

تميمة كأس الأمم الافريقية تبحث عن اسم!

اختارت بوركينا فاسو التي تستضيف كأس الأمم الافريقية لكرة القدم القادمة عام ١٩٩٨ تميمة البطولة ولكنها لم تختر الاسم بعد.

وعرض سولي محمد رئيس اللجنة المنظمة التميمة وهي كرة مرسوم عليها وجه مبتسم واحنية كرة قدم وقبعة تقليدية قائلا انها اختيرت من بين ٣٠٠ فكرة.

وقال انه سيتم اختيار الاسم خلال اسبوعين ودعا الجميع الى تقديم اقتراحاتهم.

والقبعة رمز لكرم الضيافة بين الموسى وهي اكبر جماعة عرقية في بوركينا فاسو.

وقال محمد ان تكاليف البطولة ستبلغ ١٫٦٨ مليار فرنك افريقي، والعائدات من المتوقع ان تبلغ ١٫٨٧ مليار فرنك افريقي «الدولار يساوي ٥٢٥ فرنكا افريقيا».

وتبدأ البطولة الواحدة والعشرون في السابع من فبراير ١٩٩٨، وستجرى القرعة في ٢٥ سبتمبر المقبل.

للعام الرابع على التوالي: كوستا دينوفا أحسن رياضي في بلغاريا

فازت البطلة الاولمبية ستيفكا كوستا دينوفا بلقب احسن رياضي في بلغاريا لرابع عام على التوالي.

كانت كوستا دينوفا البالغة من العمر ٣٠ عاما فازت بالميدالية الذهبية في الوثب العالي في اولمبياد اتلانتا.

وفي عام ١٩٩٥ فازت في بطولة العالم بمدينة جوتنبرج السويدية بعد ان فازت ببطولة العالم في روما عام ١٩٨٧ حيث سجلت الرقم القياسي العالمي الحالي البالغ ٢٫٠٩ متر.

وقالت كوستا دينوفا انها ستواصل خوض المسابقات مادامت تفوز وستعتزل عندما ترى ان الوقت اصبح مناسبا.



منافسة حامية تشهدها السباقات

الظهور الاول لـ «كسبان» بعد ٩ اشهر

بعد غياب ٩ اشهر

كسبان.. اسطورة السباقات يظهر اليوم

حطم جميع الارقام القياسية وهدفه الفوز الثامن

كتب - سيف الشامسي:

في سباقات الخيول هناك.. نجوم.. كما هو الحال في اي رياضة اخرى.. اى خيول تتميز عن غيرها وتستحق ان تعامل بصورة مختلفة.. ولكن سباقات الخيل المحلية شهدت سطوع فرس استطاع تحقيق ما لم يحققه غيره واصبح اسطورة في السباقات المحلية.

واذا كان الفرس الامريكي الشهير سيجار يلقب بالاسطورة نظرا لكثرة انتصاراته المتتالية.. فإن الفرس المحلي كسبان يستحق منا هذا اللقب بعد ان نجح في تحطيم الرقم القياسي في عدد مرات الفوز.

فخلال «٥» مواسم هي عمر سباقات الخيول بالدولة حتى الان. لم يتمكن احد من انجاز ما حققه كسبان الذى تمكن من الفوز في جميع مشاركاته دون خسارة واحدة.. ٧ انتصارات من اصل ٧ مشاركات.. بمعنى ان الفرس حصل على العلامة الكاملة.

العام الماضى كان موسم كسبان الذى توج نفسه على عرش الانتصارات المتتالية، عندما نجح في تجاوز رقم «نجم الميدان» بعد منافسة مستميتة بين الفرسين على الرغم من انه لم يجمعهما سباق.

ولكن جمعتهما المنافسة على الرقم القياسي في عدد الانتصارات.. والذى حدث ان نجم الميدان وصل الى ٦ انتصارات متتالية وتعرض الى اول خسارة، بينما بدأ كسبان موسمه برصيد ٤ وسجل ٣ انتصارات متتالية خلال شهري فبراير ومارس لينتزع الصدارة.

الساعة التاسعة

ورغم ان السباق اليوم بند الشبا يتكون من ٦ اشواط، إلا ان الانظار ستتركز على الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة، الذى ينطلق في الساعة التاسعة مساء.

٣ خيول قوية تبحث عن الشهرة امامه في الشوط الخامس

في هذا الشوط هناك ٣ خيول تتحدي كسبان في مسافة ١٢٠٠ متر التى برع فيها وسجل انجازه.. والخيول هي: «تواى برو سكبت» و«نمبرد اكاونت» و«يزلي».

فوز احدهما يعنى الشهرة.. لانه سيحسب له انه كسب «كسبان» اكثر من النظر اليه كونه فائزا في السباق.. فالخيول الثلاثة تبحث عن الشهرة في عالم سباقات الفروسية، امام كسبان.. والفوز يرفع من اسهمها وخاصة في الترشيحات.



حظوظ الفوز

حظوظ الفوز تختلف درجتها بين الخيول الثلاثة المنافسة الى كسبان..

ترای برو سكبت، المهر ذو الاربع سنوات، يعتبر الاكبر حظا في المنافسة اليوم، لعدة اعتبارات.

- تمكنه من الفوز في آخر سباق له في مسافة الالف متر وتسجيله زمنا يقل عن الدقيقة وحدث ذلك ٢٣ يوما في جبل على، وبالاضافة على ذلك هزيمته لاحد المشاركين اليوم وهو نمبر اكاونت.

- نمبرد اكاونت.. خسر امام تراى بفارق انف فقط وزيادة ٢٠٠ متر في سباق اليوم تعطيه الفرصة لتسجيل تفوقه.

اما يزلى فانه يشارك لاول مرة هذا الموسم، وسبق له في الموسم الماضى انه فاز في مسافة ١٢٠٠ متر ومرة وفي مسافة ١٠٠٠ متر مرة.. بمعنى انه فرس يجيد التعامل مع المسافات القصيرة.

حظوظ كسبان

وبرغم ذلك فان فرصة كسبان لتسجيل انتصاره الثامن على التوالي تبدو اكبر لعدة اسباب.

- انه سبق له الفوز على تراى مرتين في الموسم الماضى.. الاولى كانت بفارق بسيط «رقبة» لكنه في المرة الثانية تمكن من هزيمته بفارق ٤ اطوال والنصف.

- كما انه سبق له الفوز على يزلي في الموسم الماضى ايضا في المواجهة الوحيدة التى جمعتهما وكانت على نفس المضمار.. ند الشبا.

- كسبان لم يسبق له ان واجه نمبرد اكاونت.. وحساب الزمن المسجل في السباقات بينهما في هذه المسافة.. فإن الافضلية لكسبان رغم ان مشاركته كانت بوزن يزيد عن نمبرد.

الوزن

سيشهد السباق نوعين من الاوزان اليوم.. كسبان مع اتراى وزنهم اكبر بفارق كبير عن وزن نمبرد ويزلى وهما اللذان يجريان بوزن اقل.. وسباقات المسافات القصيرة يكون لعامل الوزن فيها دور حاسم.

غياب طويل

الخطورة الحقيقية التى يمكن ان تواجه كسبان اليوم.. انه يشارك لاول مرة بعد فترة انقطاع عن السباقات استمرت لمدة ٩ شهور كاملة تقريبا.

فترة طويلة بلا شك ربما تأتي بأثر عكسي على الفرس الذى بلغ عمره السادسة حاليا.. والبداية دائما ما تكون صعبة.. كما شاهدنا ذلك من كسبان خلال الموسم الماضى.

مشاركته الاولي حقق فيها فوزا صعبا قبل ان يعاود انطلاقته ويسجل فوزين متتالين بسهولة كبيرة وربما يتكرر هذا الموقف مرة ثانية اليوم.

واغلب الظن ان مدربه سعيد بن سرور قد وضع في اعتباره هذه النقطة تحديدا ويعمل لها الف حساب.. ولولا ذلك وتأكده من جاهزية الفرس لما غامر بالدفع به في هذا التوقيت.. الذى نعتبره مبكرا بالمقارنة مع ظهور كسبان في الموسم الماضى والذى صادف شهر فبراير.

وما يؤكد ذلك اعتماد سعيد بن سرور على الفارس جيه كارول الذى يعرف امكانيات كسبان جيدا، وسجل معه جميع انتصاراته السابقة.

بقية الاشواط

كالعادة يقام السباق من ٦ اشواط.. على النحو التالي:

- الشوط الاول للخيول العربية الاصلية لمسافة ٢٠٠٠ متر، ويشارك فيه ٦ خيول منها فحل جديد هو نالبم.

الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، بمشاركة ٨ خيول ابرزها فيكسد ونج الذى سبق له الفوز في آخر مشاركة.

الشوط الثالث مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، بمشاركة ٤ خيول.. منها اثنان جدد هما: «رهيم» و«فرزين».

الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، بمشاركة ١١ فرسا.. منها ثلاثة جدد هما: «شاها» و«الاشعث» و«بولانسكى».

الشوط السادس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر، بمشاركة ٨ خيول، لم يسبق لها الفوز ونتائجها متقاربة.

تحت رعاية منصور بن طحنون

بطولة الرماية النسائية للمسدس الرياضي بابوظبي تنطلق اليوم

تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس اتحاد الرماية تبدأ اليوم الاحد فعاليات بطولة الرماية النسائية للمسدس الرياضي ٣٠+٣٠ بنادي الصيد والفروسية بابوظبي وتنطلق البطولة باجراء القرعة اليوم لتحديد اماكن الرماية يتبعه التدريب الرسمي وتقام يوم غد الاثنين المباراة الرسمية.

وتعتبر هذه البطولة هي ثالث مرة تقام بها منافسات على نفس التمرين وتقام البطولة ضمن الشروط والنظم المتبعة والتي تنص على الرماية من ٢٥ مترا وحسب المواصفات التالية:

١ - اي مسدس بخلاف الفردي (ذي الطلقة الواحدة) عيار ٥٦ مم (٠٢٢) طلقات طويلة ذات طرق جانبي يستخدم في جميع مراحل التمرين وبالمواصفات:

أ) المواجهات مفتوحة والمسافة بها لاتزيد عن ٢٢٠ مليمترا.

ب) وزن المسدس لايزيد عن ١٤٠٠ جرام.

جـ) ثقل سحب الزند لا يقل عن ١٠٠٠ جرام.

د) ابعاد المسدس تدخل في صندوق ابعاده (٣٠٠مم - ١٥٠مم - ٥٠مم)

و) اي تعديلات في المقبض في حدود المسموح به من القانون الدولي للرماية

ثالثا: الذخائر وعدد الطلقات:

عيار الذخائر ٦ره مم (٠٢٢) سكتون وترمى بالمجموعات كل منها خمس طلقات كالآتي:

١ - مرحلة الرمى المركزى: ترمى كل مجموعة في زمن كل منها ٦ دقائق:

أ) مجموعة تضبيط ٥ طلقات.

ب) ٦ مجموعات مباراة ٦.٥ = ٣٠ طلقة/ ٣٠٠ درجة

٢ - مرحلة الرمى السريع (الخاطف) وتتكون من ٣٠ طلقة مباراة ٣٠٠ درجة في ٦ مجموعات كل منها ٥ طلقات يتعرض الهدف اثناء رمى كل مجموعه خمس مرات كل منها ثلاثة ثوان بفاصل سبعة ثوان وترمى طلقة واحدة كل مرة.. ويسبق مجموعات المباراة مجموعة تضبيط بنفس النظام.

رابعا: الوضع:

الوقوف مع امساك المسدس بيد واحدة دون اسناد.. وفي النصف الثاني للتمرين (الخاطف) يكون وضع الذراع قبل ظهور الاهداف للرمى لايزيد عن زاوية ٤٥ درجة.

خامسا: اللبس:

الملابس العادية دون احزمة الوسط العريضة او الاحذية الطويلة التي تشكل اسنادا للوضع.

سادسا: المشاركة:

تقتصر المشاركة على المواطنات حاملات جنسية دولة الامارات العربية المتحدة فقط.

النصر يفوز بالبطولة التشجيعية للطاولة الشعب الوصيف والرمس الثالث

اقيمت امس الاول على صالة نادى الوصل البطولة التشجيعية الثانية لاشبال كرة الطاولة بمشاركة ١٢ ناديا.. وقد احرز نادى النصر المركز الاول ومثله كل من راشد عبدالحميد وراشد محمد عبدالله وحمد حمدان وحل نادى الشعب بالمركز الثاني بعد خسارته في المباراة النهائية ١ - ٣ ومثله: احمد يوسف وعبدالله محمد رفيع وخالد محمد راشد.

وفي مباراة المركزين الثالث والرابع فاز الرمس على عجمان ٣/ صفر واحرز المركز الثالث ومثل سلطان عبدالله الكوك وعبدالرحمن درويش ومحمد درويش.. والجدير بالذكر ان فريق الوصل اوقعته القرعة ليلعب مع فريق النصر في الربع نهائى حيث خرج من البطولة في اعقاب خسارته ٢ - ٣

كذلك خرج الشباب من نفس الدور بعد خسارته امام الرمس ١ - ٣. وكان الترتيب النهائي للفرق المشاركة على النحو التالي: النصر والشعب والرمس وعجمان والوصل والشباب وفلج المعلا والذيد والامارات والشارقة والخليج ومسافي.

ادار المباريات ١٤ حكما برئاسة الحكم العام محمد عبدالله سلطان واشرف على البطولة حاجي الحاجرى امين سر اتحاد الطاولة ومحمد ثانى علي سلطان المدير المالي ومحمد حسن البحر امين السر المساعد رئيس لجنة الحكام.

وقد قدم نادى الوصل وجبات غذائية لكافة الفرق المشاركة وساهم محمد ثانى سلطان بتقديم هدايا الى اللاعبين الثلاثة الاوائل.

ادارة نادى الامارات تقرر إيقاف ٧ من لاعبي الفريق الأول

رأس الخيمة - الاتحاد: قررت ادارة نادي الامارات ايقاف مجموعة من لاعبى الفريق الاول بالنادي بسبب عدم الحضور الى التدريبات والمشاركة مع الفريق الاول في المرحلة الثانية من الدورى.

وشمل قرار الايقاف مجموعة من ابرز لاعبى الفريق الاول هما لاعبا المنتخب سعيد الشرهان وعادل نصيب.

وقررت الادارة ايقاف عادل نصيب وعلى كروفة وجمعة موسى لمدة سنتين وايقاف سعيد الشرهان وخليل ابراهيم ثلاث مباريات وايقاف ٥ مباريات عبدالله حسن حارس الفريق وحرمانه من المكافآت الشهرية.

ويمر فريق الامارات بظروف صعبة هذه الايام نتيجة غياب اكثر اللاعبين عن عدم الحضور الى التدريبات والمشاركة مع الفريق في الدورى.. مما تسبب في خسارة الفريق في الجولة الاولى امام مسافي. نتمنى من ادارة النادى معالجة الخلل بسرعة حتى يعود الفريق كسابق عهده والى مكانه الطبيعى في الدرجة الثانية في العام الماضى.

في أول اجتماع لها:

اللجنة المنظمة لدورة عجمان الكروية تحدد ٥ يناير آخر موعد لتسجيل الفرق المشاركة

عقدت اللجنة المنظمة للدورة الرمضانية السابعة لكرة القدم بشرطة عجمان اجتماعا صباح امس برئاسة المقدم عبدالله احمد الغلاسي رئيس اللجنة ناقشت خلاله كافة الترتيبات والاستعدادات المتعلقة بالدورة.. كما تم توزيع المناصب والمهام على النحو التالي:

المقدم عثمان محمود ابوالشوارب نائبا لرئيس اللجنة المنظمة ورئيسا للجنة المشتريات والنقيب عبدالله ابراهيم المناعى والملازم اول سالم سيف الماجد للجنة الدعاية والتجهيزات والهدايا والملازم اول محمد عبيد المطروشى مديرا للدورة وعثمان النمر مقررا اعلاميا والعريف عبدالرحيم محمود سكرتير الدورة. وقد حددت اللجنة يوم السبت ٥ يناير آخر موعدا لتسجيل الفرق المشاركة حيث تقرر ان يكون عددها ١٢ فريقا.



الغلاسي يرأس اجتماع اللجنة المنظمة لدورة عجمان

حضر الاجتماع المقدم عثمان محمود ابوالشوارب والنقيب عبدالله ابراهيم المناعى والملازم اول سالم سيف الماجد والملازم اول محمد عبيد المطروشى.

اجتماع اللجنة الفنية لاتحاد الرماية

تعقد اللجنة الفنية لاتحاد الامارات للرماية جلسة اجتماع عمل بمقر الاتحاد بدبي مساء اليوم الاحد برئاسة حسن يوسف النعيمي رئيس اللجنة. ومن المقرر ان تقوم اللجنة بدراسة بعض الموضوعات الهامة لعرضها على مجلس ادارة الاتحاد وتشمل مراجعة خطة عام ١٩٩٧ على ضوء آخر موقف لبرامج المنافسات الخارجية وتقرير عن بطولة لقاء الاخاء الخليجي الخامس بالكويت المدة من ١٦ - ١٩٩٦/١٢/٢٢. وتقييم البطولات النسائية (ديسمبر ١٩٩٦) واعادة تقييم لكافآت الفوز في المنافسات الرسمية بالاتحاد والهدايا الاعلانية ورعاية البطولات.

صدارة الدورى الممتاز البحريني ثلاثية

البحرين - جاسم العطاوى:

شارك فريقا الهلال والرفاع الغربى فريق الحالة صدارة الدوري الممتاز البحريني لكرة القدم برصيد ١٤ نقطة لكل منهما بعد فوز الاول على فريق نادى المالكية ٢/صفر واجتياز الثاني لفريق النادى الاهلى ١/٢.

سادت مباراة الرفاع الغربى والاهلى حالة من التوتر الشديد ادت الى حدوث (فلتان عصبى) على مدرجات المتفرجين مما استدعى الحكم الى ايقاف هذه المباراة قبل نهايتها بثلاث دقائق بفوز الغربى ١/٢ على ان قشله وبمساعدة عدة جهات من وقف سيل الشتائم التي كان يتلقاها من قبل جمهور الاهلى الغاضب.

بدأت موجة التوتر تجتاح الاهلى وجماهيره عند تسجيل الرفاع الغربى لهدف التعادل ١/١ في بداية الشوط الثاني، حيث ابدى مدرب الاهلى احتجاجا حول صحة الهدف ادى بعد مجادلات مع الحكم الى طرده خارج الملعب وتصاعدت درجة التوتر باحتساب ضربة جزاء للرفاع الغربى سجل منها هدفه الثاني، لتسير المباراة في منحى آخر ادى بها الى النهاية المذكورة.

من جانب آخر تمكن الهلال من اجتياز المالكية ٢/صفر بعد مباراة ضعيفة المستوى خلت من اي تكتيك فني.

بهذه النتائج يحتل صدارة الدورى الممتاز البحريني لكرة القدم ثلاث فرق هي الحالة، والهلال، والرفاع الغربى برصيد ١٤ نقطة لكل منهما.

يوم رياضي بمدارس النهضة

تنظم مدرسة النهضة الوطنية (البنين) يوما رياضيا ثقافيا حافلا وذلك يوم الثلاثاء المقبل من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الواحدة والنصف ظهرا وسيشارك العديد من المدارس الاخرى بفرق رياضية في مختلف الالعاب وكذلك فرق تمثل اولياء امور الطلبة. هذا وستوزع في نهاية هذه المباريات الجوائز على الطلبة الفائزين. وكما سيتم تكريم المتفوقين في دراستهم.

دورة ضابط الشرطة الرمضانية برأس الخيمة تنطلق ثانى أيام شهر رمضان

رأس الخيمة - الاتحاد: قررت اللجنة المنظمة لدورة نادى ضباط الشرطة الرمضانية برأس الخيمة انطلاقة الدورة ثانى ايام شهر رمضان المبارك بمشاركة ١٢ فريقا يمثلون الادارات والمؤسسات والشركات.. وقد اعدت اللجنة المنظمة حفلا مميزا لافتتاح الدورة التى تعتبر من اهم الدورات الرمضانية في امارة رأس الخيمة والاكثر جماهيريا كنسبة حضور.. وتجاه ذلك فقد اعدت اللجنة مفاجآت وهدايا للجمهور الذى سيحضر المباريات وقد حددت اللجنة المنظمة يوم ٣ يناير القادم كآخر موعد لتسجيل الاسماء والفرق المشاركة وستبدأ اجراءات القرعة واقرار اللائحة يوم ٥ يناير القادم، علما بان الدورى ستنظم كذلك دورة للاشبال تبدأ ١٥ رمضان.

خوليت: الكرة الانجليزية تتحسن بسرعة

امتدح الهولندي رود خوليت مدرب ولاعب تشيلسي فريق الدوري الممتاز الانجليزي كرة القدم الانجليزية مؤكدا انها «تتحسن بسرعة».

وقال انها تتحسن مع زيادة الفرق المنافسة على اللقب.

كان خوليت بذل جهدا كبيرا لتغيير ملامح الكرة الانجليزية عن طريق جلب اللاعبين الاجانب.

وقال ان سبب تحسن الكرة الانجليزية ربما كان زيادة الاجانب او الاسلوب الذي لعبت به انجلترا في كأس أوروبا ١٩٩٦.

واستطرد قائلا «ولكن ايا كان السبب فهناك اهتمام كبير من الخارج بالدوري الممتاز الآن، المستوى افضل حاليا. الاندية تنفق المال لمحاولة تحقيق نتائج وهذا لابد وان يؤتي ثماره.

ويبدو ان خوليت حقق واحدا من افضل الاستثمارات بشرائه الايطالي جيانفرانكو زولا مقابل ٥ر٤ مليون جنيه استرليني «٢ر٧ مليون دولار».

من الملاعب السعودية:

الدعيع يقطع الشك باليقين.. ويجدد عقده مع الطائي الفوز الأول للاتفاق على الرياض.. وفرانسيكاو يخلف الزياني

انفرد الشباب بالمركز الثالث ضمن بطولة الدوري السعودي لكرة القدم بتعادله والنجمة ١/١ في الرياض في ختام المرحلة السادسة، وسجل عطية الشيخي هدف النجمة والمغربي سعيد ركبي هدف الشباب.

وحقق الاتفاق فوزه الاول هذا الموسم وكان على حساب الرياض بهدف سجله عبدالعزيز الدوسري في الخبر.

الدعيع يجدد عقده

قطع محمد الدعيع حارس مرمى المنتخب السعودي، الذي اختير افضل حارس في كأس الامم الآسيوية الرابعة عشرة لكرة القدم، الشكوك التي حامت حول بقائه مع ناديه الطائي احد فرق المؤخرة في الدوري المحلي.

فقد وقع الدعيع عقدا جديدا مع الطائي لمدة عام واحد مقدمه ١٠٠ الف ريال (٦٠ الف دولار) واجر شهري مقداره ٣٠ الف ريال (نحو ٨ آلاف دولار).

وكان الدعيع يتقاضى سابقا ٢٥ الف ريال (نحو ٧ آلاف دولار) ويتساوى الآن مع حمزة ادريس لاعب نادي احد (درجة ثانية) الذي يعتبر اغلى لاعب سعودي.

فرانسيكاو مدربا للاتفاق

انهى نادي الاتفاق اجراءات التعاقد مع المدرب البرازيلي فرانسيكاو (٤٥ عاما) للاشراف على فريق كرة القدم خلفا للسعودي الشهير خليل الزياني الذي اعفي من منصبه الشهر الماضي.

وفرانسيكاو معروف في منطقة الخليج العربي اذ سبق له ان درب العربي القطري والعين ومنتخب شباب قطر.



الدوري العراقي

القوة الجوية يفك الشراكة وينفرد بالصدارة

فك القوة الجوية الشراكة بينه وبين كل من الشرطة والنجف وانفرد بصدارة الدوري العراقي لكرة القدم اثر فوزه على الشرطة بالذات ١/٢ في المرحلة الثانية عشرة.

وسجل منذر خلف «٣٢» ووليد ضهر «٦٧» من ركلة جزاء» هدفي القوة الجوية، وماهر عكلة «٥٥» هدف الشرطة.

واعتبر المراقبون ان المباراة التى اقيمت على ملعب الشعب وحضرها اكثر من ٤٠ الف متفرج كانت من اكثر منافسات الموسم الحالى متعة واثارة وتساوت فيها كفة الفريقين.

وتمكن خلف من احراز الهدف الاول برأسه من كرة حولها له صباح جعير من جهة اليسار.

وفي الشوط الثاني نزل الشرطة وهو اكثر اصرارا على تعديل النتيجة فكان له ما اراد بعد ١٠ دقائق بواسطة عكلة الذى تبادل الكرة مع القائد يونس عبد علي قبل ان ينفرد ويضعها في الشباك على يسار حارس القوة جليل زيدان مدركا التعادل.

وحين كان الشرطة يهاجم بضراوة لتحقيق الفوز، تعرض لاعب الجوية علي زغير لملعنة من هيثم عادل فاحتسب الحكم ركلة جزاء احرز منها ضمهر هدف التقدم والفوز للقوة «٦٧».

وكاد يونس عبد علي «الثالث في ترتيب الهدافين وله ٩ اهداف» ان يحقق النتيجة العادلة للمباراة قبل انتهائها بدقيقة واحدة، لكن زيدان طار لكرته وابعد الخطر بمهارة فائقة، مساهما مع زملائه بالحاق اول خسارة بالشرطة.

وحقق صاحب عباس انجازين دفعة واحدة وضرب عصفورين بحجر واحد عندما سجل اهداف فريقه الزوراء الثلاثة «هاتريك» في مرمى الصناعة فاستعاد بذلك صدارة ترتيب الهدافين «١١ هدفا» التى تربع عليها لاعب الجوية صباح جعير «١٠ اهداف» خلال مشاركة الاول مع المنتخب في كأس الامم الآسيوية مؤخرا في الامارات.

واستغل عباس خطأ دفاعيا فسجل الهدف الاول «١٧»، واضاف الثاني من مجهود فردي بعدما تجاوز دفاع الصناعة واكمل كرة مرتدة من القائم «٣٢»، ثم الثالث عندما تابع الكرة التى مررها له محمد جاسم من الجهة اليسرى «٥٢».

وبات الزوراء ثالثا عشر برصيد ١٠ نقاط من ٥ مباريات وله ٧ مباريات مؤجلة.

وتعادل النجف مع النفط ١/١ فبقي ثانيا امام الشرطة. وسجل النفط اولا بواسطة صفاء عدنان «١٠» من ركلة جزاء بعدما تعرض عدنان نفسه لعرقلة من حارس النجف. ثم عادل النجف من ركلة جزاء ايضا احتسبها الحكم بعدما لمس مدافع الكرة وتصدى لها على هاشم بنجاح «٨٠». وصدت عارضة النفط كرتين لهاشم «٤٨» وحيدر يحيى «٥٠».

وعاد الطلبة من الكوت بثلاث نقاط اثر فوزه على فريقها ١/صفر سجله عبدالوهاب ابوالهيل من تمريرة علاء كاظم «٥٣»، وفاز الرمادي على الكرخ ١/٢. سجل للفائز عقيل كريم «١٨ من ركلة جزاء» واحمد فاضل «٥٧»، وللخاسر زياد طارق «٧٧ من جزاء».

وفاز ايضا الموصل على الصليخ ١/٣. سجل للفائز مجيد احمد «٣٠» ومحمد احمد «٨٧» ومحمد فتحى «٩٠». وللخاسر بهاء حسين «٥٤».

وتعادل سامراء مع صلاح الدين ٢/٢. سجل للاول فؤاد عزيز «٥٧» وعلي حريز «٧٣»، وللثاني اركان محمود «٣٠ و٨٢ من ركلة جزاء». كذلك تعادل الميناء مع الكاظمية من دون اهداف.

سيف الهاملي يستقبل المستشار الفني لنادي المنصورة

تعزيز أواصر التعاون بين اتحاد المؤسسات والاندية المصرية

■ ابوظبي - وام: استقبل معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس دائرة الخدمات العامة والمباني التجارية رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي للمؤسسات الحكومية بمكتبه صباح امس بمقر الدائرة السيد احمد البنا المستشار الفني لنادي المنصورة الرياضي بجمهورية مصر العربية.

واعرب معاليه خلال المقابلة عن سعادته بالدعوة التي وجهها نادي المنصورة لحضور مباراة فريق المنصورة لكرة القدم مع فريق المريخ السوداني في اطار منافسات بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس في مارس القادم.

واضاف ان الرياضة اصبحت وسيلة هامة لتقارب الشعوب وتعزيز العلاقات بين الشباب العربي وانه حريص دائما على دعم العمل الرياضي في كل المجالات سواء في كرة القدم او في انشطة اخرى.

وقام المستشار الفني لنادي المنصورة باهداء درع تذكارية الى رئيس مجلس ادارة اتحاد المؤسسات الحكومية ونقل الى معاليه تحيات رئيس مجلس ادارة نادي المنصورة واعضاء المجلس.

معالي سيف الهاملي يتسلم الدرع من أحمد البنا. (تصوير: ضياء شوقي)

واضاف ان معاليه وهو الرئيس الفخري لنادي المنصورة له مكانة عالية في القلوب وشخصية رياضية نعتز بها على المستوى العربي لعلاقاته المتميزة مع الاندية الرياضية العربية حيث يشغل معاليه منصب الرئاسة الفخرية لاكثر من نادٍ رياضي عربي.

واوضح ان نادي المنصورة تلقى دعوة لمشاركة فريقه الاول لكرة القدم في الدورة الدولية التي ينظمها اتحاد المؤسسات الحكومية سنويا ولكن ظروف استضافة نهائيات كأس أمم آسيا الحادية عشرة لكرة القدم حالت دون اقامة الحدث هذه السنة.

مؤتمر صحفي لبطولة مجلس التعاون الخليجي للمعاقين ذهنيا اليوم

■ تعقد لجنة الامارات للاوليمبياد وتحت اشراف اتحاد الامارات للمعاقين مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة صباح اليوم بنادي الوحدة الرياضي بأبوظبي للاعلان عن كافة الترتيبات الخاصة بالبطولة الثانية للاوليمبياد الخاص لذوي الاعاقة الذهنية لدول التعاون الخليجي والذي سيقام خلال الفترة من ٤ وحتى ٧ يناير المقبل بنادي الوحدة.

كأس دبي العالمي في مؤتمر صحفي ٨ يناير

■ تعقد اللجنة العليا المنظمة لكأس دبي العالمي للخيول مؤتمرا صحفياً يوم ٨ يناير القادم للاعلان عن الشركات الراعية للسباق والخطط الخاصة بكأس دبي العالمي لعام ٩٧ وذلك بمقر نادي دبي للجولف وسباق الخيل.

استعرضا كافة الاستعدادات لاستضافة البطولة العربية للشرطي المميز

سالم عبيد الشامسي يستقبل رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد العربي للشرطة

■ ابوظبي - وام: استقبل العقيد سالم عبيد الشامسي رئيس الاتحاد الرياضي للشرطة امس المقدم محمد المعاودة رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد العربي للشرطة رئيس الاتحاد الرياضي للشرطة بدولة البحرين الشقيقة.

وحضر اللقاء العقيد عبدالله جمعة عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشرطة.

وجرى خلال اللقاء استعراض الترتيبات التي يقوم بها اتحاد الشرطة الرياضي لاستضافة وتنظيم البطولة العربية الاولى للشرطي الرياضي العربي المميز والتي تقام في ابوظبي في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ مارس من العام المقبل بمشاركة ١٤ دولة عربية ابدت موافقتها حتى الآن.

وقد وجه رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد العربي للشرطة الشكر الى المسؤولين باتحاد شرطة الامارات على الجهود المبذولة لانجاح هذه التظاهرة الشرطية العربية الاولى من نوعها على مستوى العالم العربي وقال انه شيء يدعو الى الفخر ان يكون لاتحاد الشرطة في دولة الامارات العربية المتحدة الدور الرائد في استحداث بطولة الشرطي العربي المميز ووضع كافة اللوائح والنظم لها واعتمادها من الاتحاد العربي للشرطة والتي تقام منافساتها على ثلاثة محاور في السباحة والجري والدراجات. واكد المقدم محمد المعاودة بعد الزيارة الميدانية التي قام بها الى منطقة شاطيء الراحة التي ستقام عليه فعاليات البطولة العربية ان الشاطيء من انسب الاماكن لاقامة هذا التجمع العربي الشرطي الرياضي.

واشاد بالجهود التي تبذلها رياضة الامارات بصفة عامة ورياضة الشرطة بصفة خاصة للظهور بمستويات جيدة سواء على المستوى المحلي او العربي او العالمي.

العقيد سالم عبيد الشامسي

دعوة سعودية لنادي دبي لاقامة مهرجان بحري بجدة

■ بعد النجاح الذي حققته كوادر نادي دبي الدولي للرياضات البحرية في تنظيمهم لاول سباق للفورمولا ٤ في البحرين وبالتنسيق مع نادي ابوظبي الدولي، فقد وجه المكتب السعودي للترويج الرياضي رسالة عاجلة الى المدير التنفيذي لنادي دبي الدولي للمساهمة في اقامة حدث رياضي بحري كبير خلال اجازة عيد الفطر المبارك في الفترة مابين ١٠ - ١٥ فبراير ٩٧ حيث من المقرر ان تقام سباقات للدبابات البحرية وزوارق «جت بوت» بالاضافة الى سباقات للتزلج على الماء.

كما وجه المسؤولون في المكتب السعودي للترويج الرياضي بجدة دعوة زيارة لكوادر نادي دبي للاطلاع عن انسب المواقع وافضلها لاقامة هذا المهرجان البحري.

هذا وقد اعرب سعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي عن شكره وتقديره للاخوة السعوديين وثقتهم الغالية في كوادر نادي دبي واكد ان النادي وابناءه حريصون على توطيد اواصر التعاون مع الاشقاء في دول مجلس التعاون من خلال تنشيط وترويج الرياضات البحرية في المنطقة.

هذا وقد تقرر ارسال وفد من نادي دبي الى جدة لمناقشة تفاصيل المهرجان الرياضي ووضع القوانين واللوائح التي تحكم السباقات هناك تمهيدا لاستمراريتها في المستقبل.

ولبنان تطلب السريعة

من جهة اخرى فقد اعرب المسؤولون عن الرياضات البحرية في الشقيقة لبنان عن نيتهم في استضافة احدى جولات بطولة القارات لزوارق الفئة الاولى والتي تحظى بمشاركة نخبة نجوم العالم من امريكا واستراليا ونيوزيلندا وايطاليا والامارات، ووجهت بالفعل دعوة لنادي دبي لزيارة لبنان خلال الاسابيع القليلة القادمة وذلك لوضع التصورات النهائية لاقامة اول حدث رياضي من نوعه في الفئة الاولى بلبنان. الجدير بالذكر ان التعاون بين نادي دبي والمسؤولين عن الرياضات البحرية بلبنان قد بدأ منذ فترة طويلة، حيث نجحت المساعي في تنظيم اول سباق للدراجات المائية الموسم الماضي، ويسعى النادي بحكم مسؤولياته عن ترويج وتنظيم الرياضة في الشرق الاوسط وآسيا إلى ايجاد قاعدة متينة للانشطة في البحر المتوسط.

مفاجآت قبل انطلاق بطولة قطر للتنس

انسحاب المغربي يونس العيناوي بداعي الاصابة قمة مبكرة في الدور الاول بين ستيش وبروغيرا

▫ الدوحة - ظفر الله المؤذن

اطلت المفاجآت برأسها قبل سويعات من انطلاق بطولة قطر ٩٧ للتنس. فبعد اعلان انسحاب كرايتشيك (بطل الويمبلدون) من البطولة منذ اسبوعين بداعي الاصابة أعلن في الدوحة عن عدم اشتراك النجم المغربي يونس العيناوي بداعي الاصابة ايضا.. وكان العنياوي قد ادرك المباراة النهائية في العام الماضي.

لم تتوقف المفاجآت عند هذا الحد.. حيث تلقت اللجنة المنظمة خبرا يفيد بانسحاب بوريس بيكر نجم ألمانيا والذي بلت وجها أليفا ويعاني بيكر من اصابة قديمة جعلته يعتذر عن الحضور ولازالت اللجنة المنظمة تأمل حضور بوريس بيكر في اللحظة الاخيرة. ولا نعرف اذا كانت هذه آخر المفاجآت أم هناك المزيد.

على صعيد آخر سحبت أمس قرعة الدور الـ ١٦ واوقعت القرعة النجم الالماني مايكل ستيش في قمة مبكرة امام الاسباني سيرجي بروغيرا وفي قمة اخرى مبكرة يلتقي توماس انكفيست مواطنة السويدي ماجنوس لارسون.. ويرى المراقبون ان هذه المواجهة سوف تضعف من قيمة البطولة!!.

القطري خلفان يفوز بالبطاقة المفتوحة

هذا وقد انتزع اللاعب القطري سلطان خلفان البطاقة المفتوحة لخوض الدور الرئيسي للبطولة بعد ان فاز على منافسه القطري ناصر غانم الخليفي في مباراة فاصلة.

واوقعت القرعة اللاعب القطري امام الهولندي كريستيان رود.

ولنا كلمة

من يحاسب.. من؟..

.. رغم مرور اكثر من اسبوع على نهاية فعاليات الكأس الآسيوية، وحصول منتخبنا الوطني على فضية البطولة.. وضياع ذهبيتها..

.. والحديث لم ولن يتوقف عن احداث الفصل الاخير واليوم الختامي للبطولة الذي سيسجل من ضمن الايام التي لن تنساها الذاكرة الرياضية.. بعدما تبخر الحلم.. حلم البطولة.. فجأة كانت اشبه بالصدمة.

.. وهذا ما جعلني اعاود الكتابة في هذا الموضوع.. الذي وان جاء وسط احداث اخرى متمثلة في انطلاق الدوري المشترك ومشاركة الشارقة في بطولة التعاون.. إلا ان العودة للحديث عن ما خلفته البطولة الآسيوية كان ملحا لدرجة لا يمكن التغاضي عنها او الانزواء عنها خلف اشياء أخرى مهما حاولنا ابراز اهميتها إلا انها تنعدم امام الحديث عن البطولة الآسيوية..

.. فمن منا لم يكن يمني نفسه ببطولة طالما انتظرناها ولا زلنا..

.. كنا نتمناها بطولة خليجية منذ سنوات.. وجاءت الصدفة لتتحول احلامنا الى بطولة آسيوية.. إلا انها هي الاخرى ابت في نفس ذلك الوقت القاتل التي اعتادت ان تختاره لنا.. لكي تقتل كل آمالنا وطموحاتنا الحبيسة والمدفونة..

.. زعلنا.. وحزنا.. على ضياع الحلم.. ومن منا لم يحزن ومن منا لم يأسف..

.. ولكن ماذا نفعل..

.. فهل ما حققه المنتخب وتواجده في نهائي بطولة هي الاكبر في اكبر قارات العالم.. يستحق ان نطلق عليه اخفاقا؟..

.. هل الحصول على فضية البطولة.. يمنحنا الحق ان نسمي ذلك بالاخفاق؟..

.. هل الوصول الى المباراة النهائية.. وبخسارة بضربات الترجيح امام فريق ومنتخب محترف ومتمرس في هذه البطولة التي حقق لقبها ثلاث مرات وبلغ النهائي اكثر من اربع مرات.. هل هو اخفاق؟..

.. للذي يطلق العنان لنفسه ويرمي بالاحكام كيفما شاء.. اقول.. ماذا سيكون الوضع لو خرج منتخبنا من الادوار التمهيدية على سبيل المثال.. هل سيجد كلمة اقسى واكبر من كلمة اخفاق ليصف بها المنتخب.. والله اعلم ماذا سيكون وضع المنتخب حينها..

.. الم تكن هناك كلمة اخف وزنا كي نطلقها على شبابنا وعلى منتخبنا الذي فصل بينه وبين زعامة اكبر قارات العالم.. خيط بسيط جدا..

.. اكثر المتفائلين لم يكن يتوقع ان يبلغ ما بلغه بوصوله للمباراة النهائية.. فلا الجهاز الفني ولا الاداري باتحاد الكرة.. ولا حتى الشارع الرياضي كان يتوقع ان يكون لشبابنا تواجد في نهائي البطولة.. خاصة بعد الصورة المشوشة والمهزوزة للمنتخب في مسقط..

.. والآن بعد ان نفض المنتخب الغبار وحل ثانيا في كأس آسيا.. تظهر اصوات لا نعرفها لانها تنادي من خلف الجدران تطالب.. بالمحاسبة والمعاقبة..

.. من نحاسب؟.. لاعبونا.. شبابنا الذين هم ابناء البلد؟..

.. نشكك في وطنيتهم.. نتهمهم بالتخاذل.. والتقصير..

.. هل هذا من المنطق.. ام من الجهل؟..

.. ومن يحاسب من؟..

.. وغدا نواصل..

محمد جاسم

الدوري اللبناني

فوز كاسح للانصار على الشبيبة ٧/صفر

■ حقق الانصار متصدر لائحة الدوري اللبناني لكرة القدم فوزا منطقيا وكاسحا على الشبيبة المزرعة الاخير ٧/صفر على ملعب بلدية برج حمود امس في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة.

وهو اكبر انتصار يحققه فريق في المسابقة هذا الموسم علما بأن لقاء الذهاب بين الفريقين اسفر عن تعادلهما ١/١ على الملعب ذاته، وكان في وسع الانصار ان يخرج من لقاء الاياب بنتيجة قياسية لولا الرعونة امام مرمى الحارس اسماعيل توتنجي.

وسجل جمال طه الهدف الأول «١٠» برأسه اثر ركلة ركنية لمحمد مسلماني الذي اضاف الهدف الثاني «١٦» بتسديدة مباشرة اثر تمريرة عرضية من النيجيري ادريس هارونا عبر طه المتألق.

وانهى الانصار الشوط الاول كما بدأه بهدفين آخرين الاول لبلال زغلول من ركلة جزاء «٤٠» احتسبت لمصلحة الترينيدادي ديفيد ناكيد الذي سجل الثاني «٤٢» بتمريرة من حسين الحاج علي «كيبا».

وفي الشوط الثاني سجل هارونا الهدف الخامس برأسه «٧٤» بعد تمريرة عرضية من فادي علوش. والترينيدادي بيتر بروسبر الهدفين السادس «٨٨» والسابع «٩٠» فعزز صدارته لترتيب الهدافين وله ١٤ هدفا.

ورفع الانصار رصيده الى ٤٧ نقطة ويتقدم بفارق ١٤ نقطة مؤقتا على وصيفه النجمة الذي يلعب مع الاخاء الاهلي اليوم الاحد، بينما تجمد رصيد الشبيبة عند ١١ نقطة. وعلى ملعب الصفاء خسر الحكمة الثاني عشر مؤقتا امام الهومنمن الثالث مؤقتا بهدف للسوري عبداللطيف الحلو «٧٧» اثر كرة سددها ريمون نجم وارتدت من الحارس.

ثلاثية زملكاوية

تربع على القمة بفارق ٣ نقاط على الأهلي هزم الاسماعيلي ١/صفر.. وأوقف نزيف النقاط

▫ القاهرة - مدحت خطاب:

■ حقق الزمالك امس ثلاثية كروية «صناعة محلية».. ففي آخر لقاءاته في عام ٩٦ وضمن اللقاء المؤجل من الاسبوع الـ ١١ للدوري المصري فاز على الاسماعيلي ١/صفر واوقف نزيف النقاط.. وتربع على القمة وسبق الاهلي بـ ٣ نقاط وله مباراتان مؤجلتان مع السويس والمنصورة فالرصيد ارتفع الى ٣٣ نقطة ولكن ذلك ينفي ان البطولة اقتربت منه فالفصول الباردة واردة وخاصة من فريق مثل الزمالك!!. ومباراة الامس جاءت مثيرة وعالية المستوى من الفريقين وشهدت فرصا ضائعة بالجملة.. الزمالك في الشوط الاول بمعرفة قاسي سعيد وايمن منصور وعفت نصار والاسماعيلي في الشوط الثاني بمعرفة بشير عبدالصمد ومجدي الصياد وعصام عبدالعال.

وقد خطف محمد صبري هدف الزمالك في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني وسط سيطرة من الاسماعيلي الذي لعب احلى مبارياته هذا الموسم رغم خسارته.

وتعادل المقاولون وشبين

وفي المنوفية تعادل جمهورية شبين والمقاولون العرب بدون اهداف في مباراة متوسطة المستوى.

وبالرجوع لموقف جدول المسابقة نجد ان الزمالك يحتل القمة وله ٣٣ نقطة ومباراتان مؤجلتان مع السويس والمنصورة والاهلي الثاني وله ٣٠ نقطة والمنصورة الثالث ٢٧ نقطة وله مباراة مؤجلة مع الزمالك.. والاسماعيلي الرابع ٢٣ نقطة ومباراة مؤجلة مع المقاولون.. وشبين الخامس وله ٢٣ نقطة ايضا واتحاد عثمان السادس ٢٢ نقطة والمصري والاتحاد في المركزين السابع والثامن برصيد ٢٠ نقطة واسوان التاسع وله ١٩ نقطة والقناة العاشر وله ١٨ نقطة والمقاولون الحادي عشر وله ١٧ نقطة و ٢ مباريات مؤجلة مع الاسماعيلي والكروم والالمونيوم وبلدية المحلة الثاني عشر وله ١٤ نقطة والسويس والكروم في المركزين الثالث عشر والرابع عشر برصيد ١٣ نقطة والمريخ الخامس عشر برصيد ١١ نقطة والالمونيوم السادس عشر والاخير وله ٨ نقاط.

نجوم فوق العادة .. حاورهم «الاتحاد الرياضي» في ٩٦ (٢-٢)

حوارات: محمد علي حسين

المثل الصيني يقول: الاصغاء الجيد.. حديث جيد.. لعلنا سقراط قول يحمل نفس المعنى.. في دفتر ٩٦ «تعشعش» تصريحات تنتظر دورها.. تترقب التوقيت المناسب للنشر.. كما وكالات الأنباء..
وكما الصحافة العالمية هناك دائما قطع من الكعكة الصحفية يجب ألا تقضمها كلها في حينه.. تلح عليك بالخروج الى النور نعم.. وتترقب ساعة تتنفس هواء النشر نعم.. لكن هيهات.. كل شيء في وقته حلو.. يا حلو..
حتى الصور المرفقة نفسها تغادر الغرفة المظلمة.. وتخرج من أسر «النيجاتيف» ومع ذلك لابد من الوقوف في الطابور!!
محاولة أخرى وأخيرة لتجسيد «روح أولمبية» تجلت خلال عام بدأ يلملم أوراقه الأخيرة..


كلاكيت آخر مرة.. الملك كارل فى حفرة الوثب الأولمبية.

أخت كارل لويس تهمس فى أذننا:

نعم أنا التي منعت (الملك كارل) من معركة الميدالية رقم ١١؟

بميدالياته الأولمبية العشر السمان كارل لويس أو الملك كارل بل كنج كارل كما يطلقون عليه فى أمريكا دخل التاريخ من أوسع أبوابه كأول رياضى فى التاريخ يحقق هذا الرقم وكل هذا الكم من أوسمة الوثب الطويل بالتحديد منذ أيام جيسى أوينز.. والعالم كله شاهد بأم عينيه كم كان الملك العجوز سعيدا بفوزه بذهبية اتلانتا وهو الذى تلقى قبلها حكما بالاعدام الرياضى أطلقه منافسوه يتقدمهم مواطنه مايك باول وقد بدا يومها كمن حفر حفرة لأخيه فوقع فيها وتناثرت حبات الرمل فى وجهه وهو الذى كان صباح نفس اليوم نشر اعلانا فى الصحف احتل صفحة كاملة يعلن فيها تحديه (للجد) كارل لويس!.

بعد السباق كانت كارولين أخت كارل لويس اكثر لفتا للانظار من شقيقها انها بمثابة حارسه الشخصى ومدير أعماله ومدربه ودخلنا معها فى سؤال هل الميدالية رقم ١١ فى التاريخ سيحل موعده غدا فى سباق ٤ X ٤٠٠ تتابع والمرأة السمراء الحديدية تجيب فى حسم أبدا كارل لن يشارك غدا انا الذى سأمنعه.. المعركة صعبة عليه وهو فى هذه السن المتقدمة.. لقد بلغ من السن الأولمبى عتيا واذا كانت الخبرة سلمت اليوم بعد سقوط باول فمن ذا الذى يضمن لى ان كارل نفسه لن يسقط فوق المضمار لقد طلبوا منه ان يكون آخر عداء يستلم العصا قرروا ان يسلموه مستقبل أمريكا كلها وأنا أخشى عليه من هكذا نهاية واكتبوا هذا الكلام على لسانى يوم يمضى وينطلق السباق الرهيب.. صدقت توقعات كارولين.. الفريق الأمريكى بأكمله خرج من المضمار ولم يعد.. وحده كارل لويس لم يسقط يومها بفعل نصيحة الشقيقة الغالية.. وعفوا للميكانيكى مايكل جونسون وهو يجمع في انجازه الرياضى بين الحسنيين.



أغرب تصريح لإيفيتش في ٩٦

جئت لا أعرف من أين .. ولكني أتيت

تصريح توسط الكلام خلال احدى مواجهات كأس آسيا. امسكنا حينها عن نشره بكل ما يكتنفه من خطورة، الرجل الوقور يجيب على سؤال لقناة رياضية اجنبية: جئت الى هنا هربا من صقيع اوروبا.. مباريات كؤوس الاندية الاوروبية ارهقتني واتلفت أعصابي.. خلال ٢٥ سنة تدريب عاصرت ١١ ناديا اوروبيا.. كان علي ان اخوض مباراتين في منتهى القوة كل اسبوع واحدة في الدوري المحلي وأخرى في الدوري الاوروبي.

العرض الاماراتي جاءني من السماء.. الآن فقط آن لي ان استريح.. التدريب مع المنتخبات ارحم بكثير، هنا ليس مطلوبا منك ان تعمل إلا عندما تكون على موعد مع بطولة وبقية الايام انت في اجازة من الكرة ومن وجع دماغ الكرة؟!

ساحر الطائرة الشاطئية:

لقب (أجمل رجل) وعرض هوليوود سيضعان حداً لعلاقتي بالكرة الطائرة

خطف الأضواء بوجهه الطفولي حتى من نجوم هوليوود التي خطفته من الملاعب بعد الأولمبياد مثلما أسالت لعاب شاكيل أونيل نجم دريم تيم وثاني أغلى لاعب سلة أمريكي بعد مايكل جوردان (٣٠ مليون دولار في السنة) قبل الاولمبياد، اختارته احدى المجلات المتخصصة أجمل رجل في العالم حتى وهو لايعدو لاعب طائرة!!.. أداؤه على شاطئ ميامي في مدينة فلوريدا خلال اول بطولة أولمبية للكرة الطائرة الشاطئية يخطف الأضواء هو وزميله كنت ستيفي حتى من نهائي الكرة الطائرة الكلاسيكية التي دار رحاها في صالة (أومني) الضخمة بأتلانتا بين عمالقة هولندا وايطاليا اللذان عزفا على مشهد من العالم سيمفونية السهل الممتنع.



انه كارش كيرالي الذي يعد مع شقيقه الذي يصغره أشهر لاعبي كرة طائرة في أمريكا وباعتزالهما فقد الأمريكان عرش الطائرة العالمي ثم وباتجاههما للطائرة الشاطئية، الطائرة الأم أضحت تذروها الرياح.. نسأله فيجيب وقدماه تغوصان في رمال شاطئ فلوريدا الذهبية، أشعر ان علاقتي أنا وشقيقي مع عالم الكرة الطائرة يقترب من نهايته.. لقد أصابنا كما أصاب مايكل جوردان من قبل (مس) من الشبع يدفعنا للتفكير مليا في عروض أكثر اغراء.. بعد الأولمبياد ربما تفرغت لهوليوود قررت أن أجرب حظي.. من يدري.



لقاء مع مرسلي أفسده اللنجاوي!

ليس هناك اصعب من اجراء لقاء صحفي مع العداء الجزائري الفذ نور الدين مرسلي متعهد الارقام القياسية في سباقات الجرى الطويل الحائز على لقب افضل رياضي في العالم مرتين.. واذا انت اقنعت مرسلي نفسه فكيف لك ان تقنع شقيقه ومدير اعماله عباس.. عند هذا الاخير اجراء لقاء صحفي او تلفزيوني مع مرسلي يعني ان تدفع من جيبك او من جيب مؤسستك الصحفية الشيء الفلاني.. كم الف دولار نظير دقائق معدودات!.

يوم فاز بذهب اتلانتا جرينا نحوه قلنا له ولشقيقه العرب كلهم يريدون ان يسمعوا منك تصريحا.. يكاد يوافق ولو على مضض.. عباس.. يعقدها.. يركض المذيع القطري محمد اللنجاوي الذي جاء مرافقا لفريق العاب القوى العنابي نحو سعيد عويطة العداء المغربي الاسطوري ومدرب قطر في اتلانتا.. يهمس عويطة في اذن مرسلي بكلمات تجعله يوافق.. مرة اخري يظهر عباس.. من جديد يصعب المهمة.. يلوح في الافق أمل.. هذه المرة اللنجاوي يركب رأسه.. يسحبني من ذراعي.. يسابق معي الريح غير عابيء بـ ١٥٠ كيلوجواما من الشحم واللحم.. خله لا.. يولى اللقاء.. مانياه؟!.

لاري كنج

تشارلز باركلي

لقاء «بالستلايت» مع لاري كنج ومجنون دريم تيم !!

الصدفة وحدها رتبت لهذا اللقاء.. يومها كنا في زيارة لمبنى شبكة «سي ان ان» الذي يحتل قلب اتلانتا.

من بعد نلمح تشارلز باركلي كابتن دريم تيم يغادر فندق الفريق الملحق بمبنى السي ان ان نفسه محاطا بثلة من الحرس الأشداء «بودي جارد».. الآلاف المؤلفة التي اعتادت ان تحلق بالقرب من بوابة الفندق بانتظار القاء ولو نظرة على نجوم الكوكب الآخر تصدر عنهم صرخة ينخلع لها القلب.. هل هي قنبلة جديدة كما قنبلة المتنزه الاولمبي.. اليوم السابق لنهائي فريق الحلم ومنافسه اليوغسلافي بنجومه المحترفين بالدوري الامريكي (NBA).. كل امريكا مشغولة باللقاء المنتظر.. لاري كنج صائد النجوم واخصائي الحوارات الساخنة مع كبار ومشاهير السياسة والأدب وهوليوود التلغزيونية تقوده احد افكاره المجنونة الى اجراء لقاء «ابن وقته» طرفه الآخر مجنون آخر هو تشارلز باركلي.. لاري كنج من مقعده في واشنطن وكابتن دريم تيم داخل ستوديو صغير بالمبنى الرئيسي في اتلانتا «الخدعة» التكنولوجية التلفزيونية تظهرهما وكأنهما يجلسان وجها لوجه داخل غرفة.. تكنولوجيا الستلايت يا سيدي.

أي صدفة هذه.. مسؤولة العلاقات العامة بالسي ان ان اللطيفة الرقيقة عكس حراس المبنى بابتساماتهم الغليظة تقترح علي وقد شدتها أسئلتي المتلاحقة «نشرتها في تحقيق على صفحة كاملة بالاتحاد الرياضي منذ شهور» تقترح فكرة حضور اللقاء الذي سيبث بعد قليل لكل ارجاء المعمورة.. أكاد لا أصدق أذني.. أخطر ما في اللقاء بروفة اللقاء.. باركلي هذا المهرج الفنان الذي يجعل الصالة تتراقص بحركة من يديه حتى وهو يجلس على مقعد الاحتياطيين هنا كله آذان صاغية.. نعم سيدي.. اوكي سيدي.. سأكون عند حسن ظنك.. لا لن أتلعثم على الهواء.. أصعب ما في هذا اللقاء انك أنت الذي تجربه.. لو تعلق الامر بأي مذيع أو مذيعة أخرى لهان الأمر.. الاسئلة تتعلق بكل شيء الا كرة السلة نفسها.. هنا يكمن «فن» لاري كنج.. وهنا فقط يكمن سر هذا المحاور السقراطي.. تنتهي الساعة المحددة للقاء يستعد باركلي لمغادرة الاستوديو.. سؤال واحد يخطر برأسي: هل انت لاعب ام مهرج؟.. وكابتن دريم تيم يجيب بذات الطريقة الامريكية: بل الاثنين معا.. انا جاد جدا كما ترون داخل الملعب.. معدلاتي وحدها تشهد بذلك.. لكن فوق مقعد الاحتياطيين انا انسان آخر.. وعندما أشعر أن سحر ألعابنا لا يكفي أتحول الى مهرج.. أحاول ان افرغ الشحنة التي بداخلي ولو عن طريق رقصة على أنغام الديسكو المنبعثة من الصالة عندما يحين موعد «التايم آوت».. أرقص وهم يشاركونني الرقص.. لقد دفع حوالي ٣٥ الف متفرج ملايين الدولارات من جيوبهم ليشاهدونا.. ومن حقهم علينا ان نجعلهم يفرحون ويستمتعون.. ويترك كل منهم همومه جانبا ولو لمدة ٤٠ دقيقة!!



(بالي) اللقب لم يكن على بالي!!

■ قالوا عن جيل ديفرز انها سرقت اللقب من الجامايكية الرهيبة أوتي، وكالوا اللوم لجهاز (الفوتو فنش) بعد أن وقف الى جانب العداءة الأمريكية، لكن جيل ترفض هذا الكلام لحظة وجهنا لها السؤال خلال المؤتمر الصحفي في اعقاب تتويجها أسرع امرأة في العالم، نفس الكلام قاله الكندي دوفافان بالي في سباق رده على سؤال رأى ان خليفة بن جونسون لم يكن له ليكسب عروس سباقات العاب القوى العالمية ويتوج أسرع رجل في العالم لولا استبعاد منافسه البريطاني لينفورد كريس الذي استبعدوه بعد أن سجل ثلاث انطلاقات خاطئة حسب نص القانون وتراجع أداء الناميبي فريدريكس، ومما قاله (بالي) أيضا لقد جئت وفي (بالي) اعادة البسمة لشفاه المواطنين الكنديين وهي التي اختفت منذ اكتشفت معامل أولمبياد سيول ٨٨ تعاطي زميلي بن جونسون المنشطات، منذ ذلك اليوم الذي جردوا فيه مواطني اللقب وزينوا به عنق كارل لويس وأنا عاقد العزم على محو صورة قاتمة في تاريخ الرياضة الكندية عرفت بأكبر فضيحة في التاريخ الأولمبي.

أفضل لاعب في العالم قال لنا:

وراء كل لاعب يد عظيم امرأة !

بعد الخروج الدراماتيكي للفرنسيين ابطال العالم من الدور قبل النهائي لبطولة كرة اليد الاولمبية التقيته.. ريتشارد جاكسون بضفائره المتدلية أبدا وأفضل لاعب يد في العالم حسب تصنيف خبراء مونديال ايسلندا الاخير يستسلم لأسئلتي تماما كما يفعل مع صحفيي بلاده وكما يفعل كل نجوم العالم قاطبة عندما يقفون امام رجل بيده قلم أو سلاحه ميكروفونا.. اعترف انني هنا في أتلانتا لم اقدم حتى نصف مستواي.. وتركت الساحة لاولون السويدي، الاصابة منعتني من ذلك.. لم اشعر بغضاضة والمدرب يكتفي باشراكي في الدفاع «فن الدفاع والعمق الدفاعي الذي اجيده هما اللذان رشحاني للقب أفضل لاعب في العالم».. مازلت صغيرا «٢٧ عاما» سنسعى للمحافظة على لقبنا في شهر مايو القادم عندما تقام اول بطولة عالم خارج اوروبا.. هناك في اليابان سنسعى للتعويض.. أفكر في الاستمرار حتى اولمبياد سيدني ٢٠٠٠.. لن انسى يوم عدنا من ايسلندا ومعنا كأس العالم.. الشعب الفرنسي كله تخلى عن كرويته وخرج ليستقبلنا وبرامج الصباح بالقناة الرئيسية تخلت عن وقارها وروتينها المعتاد.. كنا على الهواء مع قهوة الصباح.. اخذونا من المطار فجرا الى الاستوديو.

وأنا أحدثه كان هناك شخص آخر، انها خطيبته، يشير جاكسون اليها.. قبل ان انكب على صحف الصباح حتى اعرف رأيها في ادائي عقب كل مباراة تكون هي قد اوضحت لي الصورة كاملة.. حب كرة اليد يجري في دمائها وانا اعتبرها اهم ناقدة في حياتي.. دائما وابدا وراء كل بطل رياضي هناك.. امرأة؟!



■ حوار في أمريكا مع مدرب منتخبنا الوطني الجديد ■ قانون اللاتوقع.. نظرية اماراتية خالصة. ■ بوظو: سأحرمهم من إعادة الكرة ■ وجها لوجه مع قطعة الايس كريم سيليش. ■ الكلمة التي رفض أن ■ «الاتحاد الرياضي» يحضر ليلة سقوط مافيا كرة اليد.



كانو وآمال كبيرة للعودة «لمعشوقته الاولى» بقوة اكبر.. واربعة اشهر فقط تفصل مصير هذا النجم بالمستطيل الاخضر

مصير كانو مع الكرة يتحدد نهائيا بعد ٤ شهور

■ بدون زرع اى اجزاء في قلبه، او تركيب صمام بلاستيك، نجحت العملية الجراحية التي اجريت اخيرا لنجم الكرة الافريقية نوانكو كانو في الولايات المتحدة الامريكية، لعلاج الخلل الفطرى الذي تسبب في وقفه عن مزاولة الكرة عقب اولمبياد اتلانتا.. لكن طبيب ناديه الايطالى انتر بييترو فولبى قال في مؤتمر صحفي بعد عودته من متابعة العملية في امريكا، انه يتعين الانتظار لمدة ٤ شهور متواصلة.. حتى يتحدد بصفة نهائية مصير كانو في الملاعب.. من حيث تمكنه من العودة لاستئناف اللعب مرة اخرى، او الابتعاد نهائيا عن الكرة.

واوضح الطبيب انه قد تم اعادة رسم قلب كانو، وتقييم حالته قبل بدء العملية الجراحية، من قبل البروفسور ليتل، وتمكن كنتيجة لذلك الاطباء الجراحون من اعادة ترتيب وتهذيب الوضع الخاطئ لصمام القلب.. دون اللجوء الى استخدام صمام بلاستيك، او تركيب صمام طبيعى من قلب آخر.

بالنسبة لكانو، فقد احتفظ بتفاؤله في امكانية العودة الى الملاعب.

غير ان الدكتور بييترو ذكر تفاصيل جديدة بشأن حالة قلب كانو، فقال ان العملية الجراحية برغم نجاحها تماما، كشفت النقاب عن صمام القلب لم يكن هو المشكلة الوحيدة لقلب كانو المعتل، التى كانت تهدد فقدان حياته لو كان قد استمر في مزاولة الكرة، قبل اجراء العملية، وبرغم كل شيء، فان على كانو ان ينتظر ٤ شهور على الاقل، تحت العلاج والنقاهة.. قبل ان يتمكن الاطباء المعالجون من تقرير مصيره مع الكرة.. قائلا واكد ان النتائج حتى الآن جاءت ايجابية، ووفقا للتوقعات المتفائلة.. بالنجاح النهائى لكانو في اجتياز مأساته المؤلمة مع قلبه، في نهاية المطاف.. وقال:

- ان كانو يسير على ما يرام بعد العملية.. وكلنا نشعر بالرضا تجاه النتائج.. وفي مثل حالته الخطرة، فان اهم ما يرضى الجميع في الواقع هو انه تم انقاذ حياته.

ومن المفروض ان يبقى كانو في مستشفى كليفلاند، الذي أجرى فيها العملية، لمدة اسبوع آخر.. قبل ان يبدأ برنامجا طويلا للعلاج الطبيعى، لمدة شهر

وكان انتر قد اشترى كانو من ناديه السابق اياكس الهولندى بمبلغ مليونى دولار في الصيف الماضى.. لكن طبيب النادى الايطالى بيير فولبى اكتشف عند اجراء الكشف الطبى عليه لاول مرة يوم ٣ سبتمبر، انه يعاني من عيب فطرى في قلبه.

في الطريق الى «فرنسا ٩٨»

«٦٤٤» هدفاً في التصفيات.. وآسيا الاولى في نسبة التهديف

■ بعد ٢١١ مباراة جرت حتى الآن في تصفيات كأس العالم، على الطريق الى فرنسا عام ٩٨، بلغ عدد الاهداف المحرزة ٦٤٤ هدفا.. مما يرفع معدل التهديف في المباراة الواحدة الى ٣٫٠٥ هدف، كما اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ.

واللافت للنظر ان القارة الاكثر تهديفا في تصفيات كأس العالم حتى الآن ليست اوروبا، او حتى امريكا الجنوبية وافريقيا.. بل القارة الآسيوية، بمعدل تهديف وصل الى ٣٫٥ هدف في كل مباراة (بعد حصاد ٢١ هدفا في ٦ مباريات جرت بالتصفيات).

اما في اوروبا، فقد جرت مباريات اكثر من مباريات اي قارة اخرى، اذ بلغ عدد المباريات ٧٣ مباراة، شهدت ٢٣٧ هدفا.. بمعدل ٣٫٢٥ هدف في كل مباراة، وجاء بعد القارة الاوروبية - اي في المركز الثالث لترتيب التهديف - منطقة كونكاكاف - شمال ووسط امريكا والبحر الكاريبي - بمعدل ٣٫٢٣ هدف في كل مباراة (بعد حصاد ١٩٤ هدفا في ٦٠ مباراة).

واما امريكا الجنوبية فقد شهدت مبارياتها البالغ عددها ٢٤ مباراة ٦٧ هدفا، اي بمعدل تهديف يبلغ ٢٫٨ هدف.

ويلقي النور على افريقيا، فنجد ان مبارياتها في تصفيات كأس العالم بلغت ٤٢ مباراة، عمرت بعدد كبير من الاهداف. بلغ ١١٢ مباراة.. لكن معدل التهديف لم يزد على ٢٫٦٦ هدف في كل مباراة. وفي الختام، تقبع منطقة المحيطات، التي شهدت ١٤ هدفا في ٦ مباريات، فتوقف معدل التهديف عند ٢٫٣٣ هدف في كل مباراة.

الرقم القياسي للتهديف

وبالنسبة لاكبر عدد من الاهداف في مباراة واحدة، فكان من نصيب مباراة هندوراس مع سان فينسنت في تصفيات شمال ووسط امريكا، التي جرت يوم ١٧ نوفمبر الماضي.. وفازت فيها هندوراس ١١/٣ لتزيد حصاد الاهداف فيها على الرقم القياسي لاكبر عدد من الاهداف في مباراة واحدة بتصفيات كأس العالم المسجل منذ عام ١٩٨١، عندما فازت نيوزيلندا على فيجي ١٣/صفر يوم ٦ اغسطس من ذلك العام.

وحتى الآن يتصدر قائمة الهدافين على المستوى الفردي، في تصفيات كأس العالم - بعد ٦٤٤ مباراة في جميع القارات والمناطق - اللاعب الكولمبي فاوستينو سبريليا، الذي جمع في المباريات التي لعبها لبلاده حتى الآن ٦ أهداف وحده.. بالتساوي مع زميله - الكولمبي ايضا - دالكورت.

الملاكم الميساوي افضل رياضي تونسي لسنة ٩٦

■ تونس - عمر غويلة:

■ فاز الملاكم التونسي فتحي الميساوي بلقب افضل رياضي تونسي لسنة ١٩٩٦ وذلك في الاستفتاء السنوي الذي قامت به صحيفة لورونوفو اليومية الناطقة باللغة الفرنسية. واحرز الميساوي ٢٥١ نقطة امام العداء علي الحكيمي ١٦٣ نقطة ولاعب كرة القدم زبير بية من النجم الساحلي بـ ٩١ نقطة.

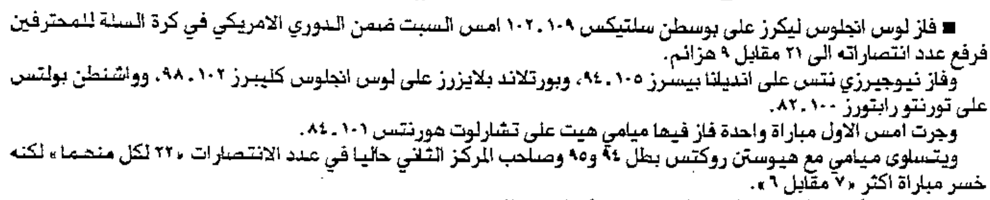
وجدير بالملاحظة ان الملاكم الميساوي فاز بالميدالية (برنزية) الوحيدة التي احرزتها تونس خلال دورة الالعاب الاولمبية الاخيرة التي اقيمت في اتلانتا، اما العداء علي الحكيمي فقد ترشح للدور النهائي لسباق ١٥٠٠ متر في العاب اتلانتا حيث احرز المركز الثامن. وكان زبير بية فاز في وقت سابق من هذا الاسبوع بلقب افضل لاعب تونسي لكرة القدم لسنة ١٩٩٦ في الاستفتاء الذي نظمته صحيفة الوطن التونسية.

فرق ليون وباستياوليل الفرنسية تعسكر في تونس

طبقا لما كنا اعلنا عنه اكدت اندية ليون وباستيا وليل الفرنسية انها ستقيم معسكرها التدريبي في تونس وذلك استعدادا للجزء الاخير من بطولة فرنسا لاندية الدرجة الاولى. فسيجري فريق ليون مباراة ودية مع نادي الترجي واخرى مع النادي البنزرتي اما فريق باستيا سيباري مع الترجي ثم مع النجم الساحلي بينما سيتقابل نادي ليل وديا مع النادي الافريقي ومع النادي البنزرتي.

الاتحاد التونسي لكرة القدم يحتج لدى الفيفا

قرر الاتحاد التونسي لكرة القدم رفع احتجاج لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا في ما يتعلق بالقائمة الجديدة للحكام الدوليين التونسيين. فمن ضمن الحكام السبعة الذين رشحهم الاتحاد التونسي لم يعتمد الاتحاد الدولي سوى خمسة وهو ما اثار دهشة وغضب الاتحاد التونسي. والحكام الخمسة الذين اعتمدهم الاتحاد الدولي هم نويرة والساحلي والمالقي وحسني والدعمي، في حين تم استبعاد اليعقوبي وبوكثير.



نتائج الدوري الامريكي للمحترفين

■ فاز لوس انجلوس ليكرز على بوسطن سلتيكس ١٠٩-١٠٢ امس السبت ضمن الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين فرفع عدد انتصاراته الى ٢١ مقابل ٩ هزائم.

وفاز نيوجيرزي نتس على انديانا بيسرز ١٠٥-٩٤، وبورتلاند بلايزرز على لوس انجلوس كليبرز ١٠٢-٩٨، وواشنطن بولتس على تورنتو رابتورز ١٠٠-٨٢.

وجرت امس الاول مباراة واحدة فاز فيها ميامي هيت على تشارلوت هورنتس ١٠١-٨٤.

ويتساوى ميامي مع هيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ وصاحب المركز الثاني حاليا في عدد الانتصارات «٢٢ لكل منهما» لكنه خسر مباراة اكثر «٧ مقابل ٦».

ويتصدر شيكاغو بولز حامل اللقب الترتيب «٢٥ فوزا و٤ هزائم».

دورة اوكلاند:

الالمانية هوبر مصنفة اولى

■ صنفت الالمانية انكه هوبر، صاحبة المركز السابع في التصنيف الدولي، اولى في دورات أوكلاند النيوزيلندية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١٠٧ آلاف و٥٠٠ دولار والتي تبدأ غدا الاثنين.

اللاعبات الثماني الاوليات:
١ - الالمانية انكه هوبر
٢ - النمساوية جوديت فيزنر
٣ - الامريكية ليندا وايلد
٤ - النمساوية بربارا شيت
٥ - الارجنتينية فلورنسا لابات
٦ - البلجيكية دومينيك فان روست
٧ - السويسرية كارين كشفنت
٨ - الفرنسية الكسندرا فوزيه



الفيصلي



الوحدات

للمرة الثالثة:

«الفاصلة» لتحديد هوية بطل الدوري الأردني

تعادل الوحدات مع الفيصلي.. يؤكد الصراع المستمر على اللقب

■ تعادل الوحدات بطل الموسمين الماضيين وحامل الكأس مع غريمه التقليدي الفيصلي حامل كأس الكؤوس من دون اهداف على استاد عمان الدولي في المرحلة الثامنة عشرة الاخيرة من الدوري الاردني لكرة القدم فجمع كل منهما ٤١ نقطة من ١٢ فوزا و٥ تعادلات وخسارة واحدة، ولان قاعدة الاهداف غير معتمدة ستقام مباراة فاصلة بين القطبين، ربما يوم الجمعة المقبل.

وهي المرة الثالثة التي ستتحدد فيها هوية البطل عن طريق مباراة فاصلة، وكانت الاولى عام ١٩٨٠ عندما حسم الوحدات الموقف على حساب فريق الحسين والثانية عام ٨٦ عندما سبق الفيصلي الوحدات الى اللقب.

وحضر لقاء القمة الجديد ٢٥ الف متفرج تقدمهم رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ورئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم الامير عبدالله بن الحسين، وقد اقيم وسط اجراءات امنية مشددة تحسبا لوقوع اي احداث شغب على غرار ما حصل في ختام دور الذهاب عندما فاز الفيصلي بهدف واحد.

ولم تسنح للفريقين فرص حقيقية في الشوط الاول، خلافا للشوط الثاني وقد رد قائما الفيصلي خلاله كرتين سددهما منير ابوهنطش في الدقيقتين ٦٢ و ٧٧.

وحصل هداف الوحدات جهاد عبدالمنعم (١١ هدفا) على انذار خلال المباراة فصار في جعبته انذاران وسيغيب عن المباراة الفاصلة.

وضمن مهاجم الفيصلي الدولي جريس تادرس لقب هداف الدوري برصيد ١٣ هدفا بفارق اثنين امام كل من نارت يدج (الاهلي) وعبدالمنعم.

وفي المباريات الاخرى، فاز شباب الحسين على القوقازي ٢/صفر والجزيرة على الرمثا ٣/صفر والاهلي على الحسين ٣/٢ وكفرسوم على القادسية ٤/صفر.

واحتل كفرسوم والقوقازي المركزين التاسع والعاشر فهبطا الى الدرجة الاولى وسيلعب مكانهما في الدوري الممتاز الموسم المقبل الكرمل والبقعة.

الهولندية شولتس مصنفة اولى بدورة بريزبان

■ صنفت الهولندية بريندا شولتس، صاحبة المركز الثاني والعشرين في التصنيف الدولي، اولى في دورة بريزبان الاسترالية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ١٦٧ الفا و٢٥٠ دولارا والتي تنطلق غدا الاثنين. اللاعبات الثماني الاوليات: ١ - الهولندية بريندا شولتس ٢ - الفرنسية جولي هالار ٣ - البلجيكية سابين ابلمانز ٤ - الروسية اينينا ليخوفتسيفا ٥ - التشيكية هيلينا سوكوفا ٦ - الرومانية روكسندرا دراغومير ٧ - اليابانية آي سوجيياما ٨ - التايوانية شي تينغ وانغ.

رونالدو يخطف خطيبة روماريو السابقة!

■ قالوا ان المهاجم البرازيلى الصاعد بسرعة الصواريخ رونالدو هو مثل المهاجم الكبير روماريو، سواء في التألق مع برشلونة.. او في المرأة التى اختارها كل منهما كخطيبة له في وقت من الاوقات!

هذا التعليق جاء، تعقيبا على اختيار رونالدو لخطيبة روماريو السابقة، خطيبة حالية له!

والواقع ان تلك الخطيبة هى الخطيبة الثالثة لرونالدو في غضون ٣ اشهر فقط!.. فقد غير خطيبتين، قبل ان يأتى الدور على اختيارها في البرازيل، وهى سوزانا فيرنر (١٩ عاما) ذات الشعر الاشقر، والعيون الخضراء.. وابنة احد المهاجرين الالمان الى البرازيل.

والطريف ان خطيبة رونالدو الجديدة، لاعبة كرة قدم، وتلعب في خط هجوم المنتخب البرازيلى للسيدات.. ويلقبونها برونالدو الحريمى، او رونالدو الصغيرة.. كما تعمل عارضة ازياء، وتشارك في اكثر البرامج شعبية بالتليفزيون البرازيلى، الذي يذاع يوم الاحد من كل اسبوع.

اما كيف عرف البرازيليون بارتباط رونالدو الرجالى بخطيبته رونالدو الحريمى، فذلك عندما ذهب رونالدو الى الملعب لمشاهدتها، قائلا للصحفيين:

- لقد جئت هنا لمشاهدة خطيبتى التى ارتبطت بها اخيرا، وهى تلعب في ملعب ناديها فلومنيزى.

وسوزانا كانت مخطوبة لروماريو منذ عامين فقط.. ويخشى الجميع عليها من خطر تكرار التجربة.. على اساس ان «رونالدو مثل روماريو»!



روماريو



رونالدو

زامر .. الألماني أفضل لاعب اوروبي .. يحلم بحذاء «اديداس»

اعداد: هشام الدامرجي

أغروه بشيك على بياض مع فنجان قهوة وأمام الشرطة السرية

فضل الكرة على ورشة التصليح .. وبدايته بـ ١٤ دقيقة فقط


فوجتس .. مدرب المنتخب الألماني يفضل زامر على ماتيوس


زامر سحب القيادة من ماتيوس

■ بعد ايام قليلة من تتويج الالماني ماتياس زامر كأحسن لاعب في بلاده للموسم الثاني على التوالي، اختارته مجلة فرانس فوتبول احسن لاعب في اوروبا.. وبذلك يستحق كرتها الذهبية.

واهمية حصول زامر على الكرة الذهبية الاوروبية تكمن في ان موقعه في الملعب كمدافع لا يسمح له بالتألق وجلب أنظار النقاد والمختصين في كرة القدم اذ لم يسبق ان منحت الكرة الذهبية لمدافعين الا في مقرات قليلة عبر تاريخها. فقد حصل عليها الحارس الروسي الشهير ياشين، والقيصر الالماني فرانز بيكنباور.

فوجتس: قيادة منتخب المانيا بيده .. لا بيد ماتيوس وقطعة القماش لا تعني له أية أهمية

هذا اللاعب الالماني الشرقي «سابقا» مكنته مواهبه الكروية من الاتجاه مباشرة من القسم الثاني الى صفوف المنتخب الالماني قادما من خلف «الستار الحديدي».

مقارنة مع ماتيوس

يعتبر بيرتي فوجتس لاعبه ماتياس زامر أفضل ثاني لاعب «ليبرو» مر في تاريخ المانيا بعد «القيصر» بيكنباور اي حتى افضل من لوثر ماتيوس حامل الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية «١٢٢ مباراة» لأن زامر قدم لالمانيا أكثر مما قدمه ماتيوس.

فزامر بالمفهوم الفني للعبة كرة القدم لاعب متكامل يلعب ادوارا عديدة وسط الملعب. فهو يدافع ويخطط ويخترق ويوزع ويسجل اهدافا وهي أمور تستعصي على ماتيوس خصوصا بعد بلوغه الخامسة والثلاثين وشكواه الدائمة من الاصابات.

زامر الذي لم يرث عن ماتيوس شارة القيادة للمنتخب الالماني لا يعبر أهمية لذلك ويشترك في هذا الاحساس مع مدربه الوطني فوجتس الذي يقول: «ان زامر ليس بحاجة الى قطعة قماش يضعها على زنده لأن صفة القيادة نابعة من طبيعته فهو لا يشاهد اشرطة الفيديو قبل المباريات بل يضع خطته داخل الملعب بعد دراسة سريعة للخصم، وهو يعشق وضع استراتيجيات اللعب ويحادثك عن تلك من الصباح الى المساء ولذلك سيصبح من اعظم المدربين بعد الاعتزال بالنظر الى ثراء أفكاره التخطيطية».

لقد لعب زامر في عدة مواقع داخل الملعب خلال البطولة الاوروبية الاخيرة وانتقل من خطة لاعب الوسط الى خطة المهاجم عندما لعبت كرواتيا بعشرة لاعبين، وبعد دقيقتين من هذا النقص في صفوف الخصم سجل هدف الترشح الى الدور نصف النهائي، كما انه كان سببا في حصول المانيا على ضربة جزاء امام روسيا والتي سجلها كلينسمان، وهو الذي مرر الكرة الذكية التي اقتنص بها مولر الهدف الاول في نفس المباراة وهنا تبرز أهم عناصر القوة لدى هذا اللاعب الذي يجيد دراسة المواقف وتحليلها بسرعة تفوق الخيال.

وقد يرتكب زامر أخطاء قاتلة بحكم وزنه في وسط الدفاع مثل الخطأ الذي ارتكبه في مباراة المانيا ضد ايطاليا على اللاعب زولا وتسبب في ضربة جزاء تألق الحارس كوبكه في صدها الا انه يقدر المسؤولية الملقاة على عاتقه فقد ظل رغم تألق حارس مرماه متأثرا مدة ثلاثة ايام انقطع فيها عن الصحفيين والاصدقاء.

حكايته مع الحذاء الرياضي

حصل نادي بروسيا دورتموند على الحفاظ على نجمه أطول فترة ممكنة وقدم له عرضا يلزمه بالبقاء في صفوف الفريق حتى سنة ٢٠٠٠ وقبله «البرون الاحمر» كما يسميه الألمان رغم ان نادي بايرن ميونيخ قدم له عرضا آخر يفوق بأضعاف ما قدمه دورتموند. وهنا شكل الحذاء الرياضي المستحب لدى زامر قراره الصعب.

فزامر لم ينس انه عندما كان يلعب في المانيا الشرقية الفقيرة كان يحلم بحذاء من نوع «اديداس».

والمعروف ان نادي دورتموند تموله شركة «اديداس» في حين تمول نادي بارين ميونيخ شركة «نايك» ويبدو ان الوفاء لصديق الطفولة في ايام الشدة جعل اختيار زامر على نادي دروتموند. البريق الذي يعيشه ماتياس زامر في الوقت الحاضر ليس الا امتدادا لماض زاخر بالانتصارات وبدأ على يد والده كلاوس زامر مدافع نادي دينامو دريسدن السابق ومدربه في وقت لاحق حيث ادخل ابنه المستطيل الاخضر وهو في سن السابعة عشرة. خاض زامر ٢٠ مباراة دولية مع منتخب المانيا الشرقية وبما ان عائلته لها امتداد في مدينة هامبورج بالمانيا الغربية فقد منع من الاشتراك في اولمبياد ميونيخ خوفا من البقاء هناك.

مهندس ميكانيكي

مرت الايام واصبح زامر عنصرا هاما في نادي دينامو دريسدن وثبت قدميه بقوة في بلاد تعتبر فيه كرة القدم كنزا لمن يستطيع النجاح فيها ولذلك هجر زامر الهندسة الميكانيكية وتفرغ للكرة الامر الذي جعله يلعب ١٠٢ مباراة تحت قيادة والده. وبعد وصول مدرب جديد لنادي دريسدن تحول زامر الى اللعب وسط الملعب ومهد له هذا التحول الفرصة لكي يبرع في المسائل التخطيطية وينضم الى منتخب الناشئين الذي قاده الى الفوز ببطولة اوروبا سنة ١٩٨٦ لكن ١٤ دقيقة فقط قدمته الى القمة حين دخل الملعب في الدقيقة ٧٦ ليشارك فريقه ضد فرنسا في اطار التصفيات الاوروبية. وكانت تلك الدقائق القليلة كافية لتسليط الاضواء عليه وبدأ اسمه يتردد في الطريق الغربي خارج أسوار برلين الشرقية وبدأ اكثر من ناد محاولة الظفر بهذا الصيد الثمين.

زامر .. المدافع الألماني الثاني بعد «القيصر» يحصل على الكرة الذهبية

شيك على بياض تحت أنظار الشرطة السرية

في ربيع سنة ١٩٨٩، وبمناسبة احدى المباريات حاول مدرب شتوتجارت اغراء اللاعب الفذ قديما الى شرب قهوة في بهو الفندق الذي كانت تنزل فيه بعثة الفريق في برلين الشرقية وقدم له شيكا على ابياض لكن عرض آري هان لم يلق اهتمام زامر الذي كان كغيره من كبار اللاعبين الشرقيين يخضع لمراقبة الشرطة السرية «ستازي» التي ادت الى وضع زامر تحت مراقبة مشددة على مدى ساعات النهار والليل. لكن بعد انهيار جدار برلين، وجد النجم ذو الشعر الاحمر ان عرض شتوتجارت مازال قائما فوقع عقدا معه مقابل ما يفوق ثلاثين مرة المبلغ الذي كان يتقاضاه في دينامو دريسدن واول ما فعله بعد توقيع العقد هو استبدال سيارته الروسية القديمة بسيارة المانية جديدة.

موسم فاشل في ايطاليا

ويبدو ان زامر لا يستطيع التأقلم إلا مع الكرة الالمانية. فقد لعب موسما واحدا في ايطاليا دون تحقيق شيء يذكر سوى الاربعة اهداف التي سجلها في ١١ مباراة مما جعله يعود الى المانيا للعب في نادي بروسيا دورتموند اين عرف أوتمار هيتز فيلد مدرب الفريق مكامن القوة في هذا اللاعب، فأعطاه مهمة «الليبرو» بعدما لمس لديه القدرة على مراقبة تفاصيل اللعبة والامساك بخيوطها وحل رموزها بجانب قدرته على الدفاع والتخطيط والافتراق والتسجيل وكذلك ذكائه في الامور التكتيكية حتى لكأنه يبدو مدربا يشارك في اللعبة.

مرشح ايفيتش يدفع ثمن أخطاء لاعبيه

«ملك الدائرة الصغير» قاد الوصل لكأس اليد

وسط صالة بنفسجية فاح منها عطر الأداء النظيف ولم يلوث جوها ثاني اوكسيد «الضرابة» مرة واحدة من حديقة غناء يسكنها بشر قطف الوصلاويون ثمار جهدهم وعرقهم امس.. علا زمانك يا الوصل واول الغيث كأس مشترك اليد الذي لم يتسلموه!!.. والنتيجة النهائية ٢٠/١٧ (الشوط الاول ١١/١٠) وثلاثة أهداف وصلاوية حاسمة آخر دقيقتين.

لاعب صغير بحجم الكف اسمه سالم حسن قال لي مدربه خليفة غانم ملك الدائرة المتوج قبل المباراة ضعه في جمجمتك الصحفية.. راقبه بعناية.. لقد سلمته رقم ٦.. أغلى رقم في حياتي.. وجدت فيه لاعبا يستحق ان يحمله.. وجدت فيه الخامة المناسبة وحولته من مركز الساعد ليحط على الدائرة.. اعرف انهم في اوروبا يضعون في هذا المركز لاعبين فوق المترين.. راقبه بعناية.. مهاراته القطرية كفيلة بتعويض نقص الوزن ونقص الطول.

ومع كامل التقدير لخبرة المخضرمين عبدالسلام ربيع وعبدالله غلوم (وحش الدفاع) وضربات الصقر احمد و(فاست) شقيقه علي والاثنان كراتهما لا تطيش عن المرمى إلا نادرا.. الملك الصغير يخطف الاضواء.. كان ورقة تكتيكية هامة وكان هو وعلي صقر يسجلان أحلى وآخر هدفين في النهاية، وهو من مركزه المفضل وبطريقة خليفة غانم نفسها التي حفظها عن ظهر قلب.. وعلي كان يمارس هواية «سرقة» الكرة.. وصلاح احمد لديه اكثر مما قدم و«بلبل» مازال يغرد والحارس ما قصر. على الجانب الآخر كان الكرواتي مرشح ايفيتش مدرب الجزيرة يفقد نصف اعصابه ويلغي دور مساعديه ويتفرغ للاحتجاج على قرارات التحكيم والنتيجة حالة ضياع داخل الملعب وخارجه نسي خلالها اللاعبون - يقال ان بعضهم يعاني الاصابات والبعض الآخر كبر فعلا - فن التحرك بدون كرة ونسوا الفاست بريك.. صوبوا كثيرا خارج المرمى حتى الحوسني صاحب اليد الحديدية ضاع في طوشة دفاع الوصل المتقدم بسبب عدم وجود حجز وحالات فقد الكرة «تيرن اوفر» لا تعد وعندها وحدها الخبر اليقين. والمدرب الكرواتي عصب وهو يرى مهارات لاعبيه تتسرب من بين يديه ومعه كل الحق.

تناتيش

■ عدد المشاهدين يعد على اصابع اليدين حتى منتصف المباراة.

■ دفاع اشبه «بالكريستال» كان وراء خسارة بيت العنكبوت.. كم يبدو صعبا ان تهزم منافسك ثلاث مرات متعاقبة في كرة اليد والسلة والطائرة.

■ الوصل اكثر تعرضا لحالات الايقاف ومع ذلك قطع الغيار تحفظ قوة الملعب.

■ اين الالعاب الهوائية الاكروباتية. اين الالعاب المبتكرة.. هذه اول مباراة محلية اشاهدها بالكامل منذ حضرت نهائي الدورة الاولمبية.. هناك فرق.. واي فرق!

■ حمدون في المدرجات وخليفة غانم فوق مقعد البدلاء.. عدت الى الوراء ١٥ عاما!

■ الفوز الوصلاوي اتضحت معالمه منذ البداية والدليل تفوقه طوال الوقت مع بعض استثناءات قليلة كان يطل من خلاله التعادل.. كان لمقعد البدلاء يد طولى في الفوز وفوقه

تغطية: محمد علي حسين

جلس مدرب ينتمي لاخطر مدرسة كرة يد في العالم حاليا الدكتور سامي محمد علي كان هادئا على غير العادة وهدوؤه احد اسباب فوزه.. وتعددت الاسباب والنتيجة واحدة.. مساعد مدرب بدرجة خطير جدا تماما كما كان أيام العز انه الكابتن خليفة غانم المتوج ملكا للدائرة في عموم الامارات.

هذا البطء المتأصل في الاداء وهذا الهبوط في المنحنى بعد ان تتقدم منافسك احدى عادات يدنا القديمة كنت احسب اننا تخلصنا منها في زمن الصعود لكأس العالم!.

■ التحكيم قاري جمال بن طوق وحميد راشد والمراقب سعيد مبارك عضو مجلس ادارة اتحاد اليد.

■ الشمري حارس العين عاد لموقعه لكن بالفانلة الجزراوية.. و«دش» بارد من المدرب الكرواتي للجزراويين بعد المباراة.



المدرب الكرواتي في قمة الغضب



دفاع مركب.. وهجوم متسرع

تصوير: شوكت علي

بيت العنكبوت يدفع فاتورة الدفاع الكريستال !!



ملك الدائرة الصغير الجديد يتوسط مدربيه د. سامي وخليفة غانم



وعاد زمانك يا الوصل

في بطولة اندية التعاون

الشارقة يخسر من صور بهدف ويخرج رسميا من المنافسة

كاظمة يحول خسارته الى فوز ويقترب من كأس البطولة

رسالة الدوحة
عماد عثمان

خسر فريق الشارقة مباراته الثانية في بطولة اندية التعاون المقامة بالدوحة امام فريق صور العماني بهدف للاشيء سجله مهاجم وكابتن الفريق مطر خليفة في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني للقاء الذي جمع الفريقين أمس ضمن منافسات الجولة الثالثة من تسديدة اطلقها من على بعد ٢٠ ياردة بعد ان قطع الكرة من لاعب الشارقة الدولي احمد ابراهيم وتقدم بها وسدد ليجدها طارق مصبح خلفه في الشباك التي حرسها لاول مرة في البطولة بعد العودة المفاجئة لشقيقه محسن الى الامارات.

ليس هذا فريق الشارقة

وكأن فريق الشارقة ولاعبيه - الدوليين منهم وغير الدوليين - قد جاءوا للمشاركة في هذه البطولة قسرا.. وكأنهم يعبرون على طريقتهم الخاصة عن حالة الاحباط العامة التي سادت عقب ضياع الكأس الآسيوية بالركلات الترجيحية.

حتى الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب صاحب الخبرة مراد محجوب لا ندري ماذا يريد في اللقائين اللذين خاضهما الفريق حتى الآن وخسرهما.. صحيح ان هناك معوقات وظروفا احاطت بالاعداد لكن هل يكون تأثيرها بهذه الدرجة التي نشاهدها للفريق الابيض الذي لم يقدم ١٠٪ من مستواه على المستويين الجماعي والفردي ويلعب بدون حماس او رغبة وضاع شكله وتفككت خطوطه وضل هجومه طريق المرمى.. بالفعل لم نر في الدوحة من بطل الدوري الاماراتي ونجومه اصحاب الخبرة الدولية والمتسلحين بتاريخ طويل من المشاركات الخارجية.. لم نر منه الا لونه الابيض فقط.

فرق كبير

فرق كبير بين ان تلعب لكي تفوز وان تلعب كي لا تخسر.. والواضح امامنا ان التشكيل واسلوب الاداء في المباراتين يتجه نحو الهدف الثاني وهو اللعب لعدم الخسارة.. وان كان ذلك يحمل بعض المنطقية في اللقاء الاول امام النصر السعودي حامل اللقب فما هو المبرر امام صور العماني الذي سيسجل التاريخ ان اول فوز حققه في تاريخه خارجيا كان على الشارقة حيث هي المرة الاولى التي يشارك فيها صور ببطولة خارجية.

نادينا قبل لقاء الامس وقلنا لابد من زيادة الفاعلية الهجومية سواء بالنسبة للتشكيل او الخطة ولكن رأينا نفس المشهد يتكرر خمسة مدافعين و٤ لاعبين وسط لا يوجد منهم من يجيد التقدم واداء المهام الهجومية سوى العنبري واسماعيل محمد.. والتغيير الوحيد كان ان عزوز بقي بمفرده مهاجما وحيدا امام النصر وبالامس طارق احمد الذي لا يمتلك خبرة مثل هذه المباريات غير المحلية.. والغريب انه بعد دخول الهدف لمرمى طارق مصبح بدأ الجهاز الفني يدفع باوراقه الهجومية فاشرك عزوز الجالس على الدكة ولكن للاسف مكان العنبري الوحيد القادر على سحب الفريق من خلال الاختراق والمراوغة.. وبعدها نزل علي سالم مكان احمد ابراهيم ومحمد راشد مكان عيسى مير ليضغط الفريق بحثا عن التعادل امام منافس يقل عنه في النجومية والخبرة لكنه يتفوق في الحماس والخطة والانتشار الصحيح داخل الملعب.



فرصة علي سالم

هذا الضغط الهجومي الذي جاء بعد الهدف واكد ان التشكيل والخطة يهدفان الى عدم الخسارة خلق بعض الفرص امام المرمى العماني لكن كلها ضاعت بطريقة تثير الدهشة خاصة فرصة علي سالم عندما تلقى كرة عزوز وهو بمفرده في مواجهة المرمى.. والاغرب من ذلك هو اهتزاز الدفاع بقيادة الدولي عبدالرحمن الحداد امام هجمات صور المرتدة والتي كادت ان تسفر عن اهداف اخرى لولا ستر الله.

بالفعل شيء مؤلم

انه بالفعل شيء مؤلم ذلك الذي نراه هنا في الدوحة.. فالفريق الشرقاوي الذي جاء بطموح الفوز بكأس التعاون في رابع مشاركة له يخسر فرصة المنافسة على البطولة رسميا وبعد الجولة الثانية وبقي امله في آخر لقائين هو الهروب من المركز الاخير الذي بقي فيه وحيدا بدون اية نقطة.. في الوقت الذي كان الفوز ينعش آماله جدا في المنافسة لكنه خيب الظن وفرط بسهولة في الفرصة التي اقتنصها منافسه بالحماس والجدية وصار يحلم بمركز ساخن والوقوف على منصة التتويج.

مرة أخرى

مرة اخرى نؤكد ان هذا ليس هو فريق الشارقة وليست هذه روحه وغيرته على اسم ناديه وسمعة بلده.. كما نقول ايضا ان الجهاز الفني اتجه لاسلوب وتشكيل لا يعطي اي دليل على وجود رغبة في الفوز.. تشكيل غلب عليه الطابع الدفاعي واسلوب يعتمد على المهاجم الواحد والكرات العالية المرسلة على صندوق الخصم بطريقة عشوائية وليت اي منهما قد حقق نفعا.. فالدفاع يهتز امام اي هجمة والهجوم يخلق الفرص بالقطارة ويضيعها بغرابة امام المرمى والوسط خط لم نشعر بوجوده في هذه الدورة.

في واحدة من اعجب مباريات كرة القدم التي لاتعترف بالامر الواقع الا مع صافرة النهاية.. استطاع فريق كاظمة الكويتي ان يحول خسارته بهدفين نظيفين من منافسه الريان القطري مستضيف تعاون «١٤» الى فوز مثير ودراماتيكي بثلاثة اهداف مقابل هدفين تم فقط في ١٢ دقيقة حيث كان الفريق القطري متقدما حتى الدقيقة ٣٢ من زمن الشوط الثاني بهدفين جميلين لمهاجمه الموهوب محمد سالم العنزي الذي اخطأ مدرب الريان الدنماركي هانس خطأ عمره عندما سحبه في الدقيقة ٣٠ من الملعب بعد شعوره باصابة بسيطة لتتخلص الدفاع الكاظماوي من الازعاج الكبير الذي سببه العنزي ويتقدم افراده للضغط على المرمى الرياني ونجحوا في تسجيل ٣ اهداف متتالية في الدقائق ٣٣، ٤٠، ٤٢ فيما سجل العنزي هدفي الريان بالدقيقة ٢٧ من الشوط الاول و٤ من الشوط الثاني.

الاهداف الكاظماوية احرزها على التوالي عبدالعزيز الجندي ثم محمد عبدالرحمن المدافع هدفين مما يؤكد خطأ تغيير مدرب الريان لمهاجمه الخطير العنزي الذي ربط معه ثلاثة مدافعين من كاظمة طوال مشاركته.

بهذا الفوز يؤكد كاظمة صدارته للبطولة برصيد ٧ نقاط وتبقت له مباراة اخيرة مع الشارقة الاماراتي يوم الاربعاء.. اما المستضيف الرياني فقد تقلصت آماله تماما بعد توقف رصيده عند نقطة واحدة وان كان يتبقى له مباراتان مع الشارقة ثم النصر السعودي.

والطريف في الامر ان ملتشالا مدرب كاظمة ترك المباراة قبل نهايتها بثلث ساعة وكان فريقه خاسرا بهدفين حيث توجه الى المطار للحاق بطائرته المتوجهة للكويت للعلاج.. وبالطبع لم يعرف النتيجة الا في المساء عندما وصل منزله واتصل به مساعده جمال مبارك لابلاغه بان فريقه قد فاز وبالطبع لم يصدق المدرب المحظوظ نفسه!.

ادار اللقاء طاقم عماني بقيادة محمد الكعبي ومعه محمد الموسوي وخميس الشماخي واعطى ٦ انذارات للفريقين وطرد محمد شداد لاعب الريان.

اول الضحايا

الدنماركي بني هانسن مدرب الريان القطري كان اول ضحايا بطولة «تعاون ١٤» المقامة حاليا في ضيافة ناديه.. فبعد دقائق من نهاية مباراة فريقه مع كاظمة الكويتي امس صدر قد قرار «تفنيشه» من المقصورة الرئيسية لملعب المباراة حيث صرح عبدالله بن ناصر العطية نائب رئيس نادي الريان ان المدرب قد اقيل من منصبه وسيتولى المدرب الوطني عبيد مبارك مهمة الاشراف على الفريق منذ اليوم.. واضاف نائب رئيس النادي ان المدرب مسؤول مسؤولية مباشرة عن الخسارة الدراماتيكية التي تعرض لها الريان امام كاظمة وكان متقدما بهدفين حتى قبل النهاية بـ ١٢ دقيقة.

يذكر ان هذا هو الموسم الثاني للمدرب مع الريان الذي اطاحت به عدة دقائق معدودة!!.

أخبار سارة تهم كل المنتسبين لنادي الشارقة والرياضيين بالدولة

وبالامس لبي اعضاء البعثة الادارية دعوة الغداء على مائدة رئيس نادي الشارقة بأحد مطاعم الدوحة الفاخرة حيث صرح الشيخ عبدالله آل ثاني ان هناك أخبارا سارة جدا تهم كل المنتسبين للنادي والرياضيين في الدولة بشكل عام.. هذه الاخبار سنعلن عنها بالتفصيل غدا.

أخبار من الدوحة

ملتشالا مدرب كاظمة وعاصم سكين اللاعب الدولي بالفريق وخالد الفضلي حارس المرمى الاساسي توجهوا من الملعب بعد لقاء الريان الى المطار في طريق عودتهم الى الكويت.. المدرب بسبب العلاج واللاعبون بسبب الامتحانات.. وسوف يعود ملتشالا قبل لقاء الشارقة يوم الاربعاء المقبل في آخر ايام البطولة فيما لن يعود النجمان الدوليان!

معلقنا المعروف علي حميد استضافه التليفزيون القطري من خلال الرسالة اليومية للبطولة التي يعدها ويقدمها محمد النجاوي والذي سأله عن شعوره بعد مباراة السعودية والامارات في نهائي كأس آسيا فما كان من معلقنا علي حميد سوى الرد بالقول.. ارجعوا للتسجيل وانتم تعرفون شعوري.